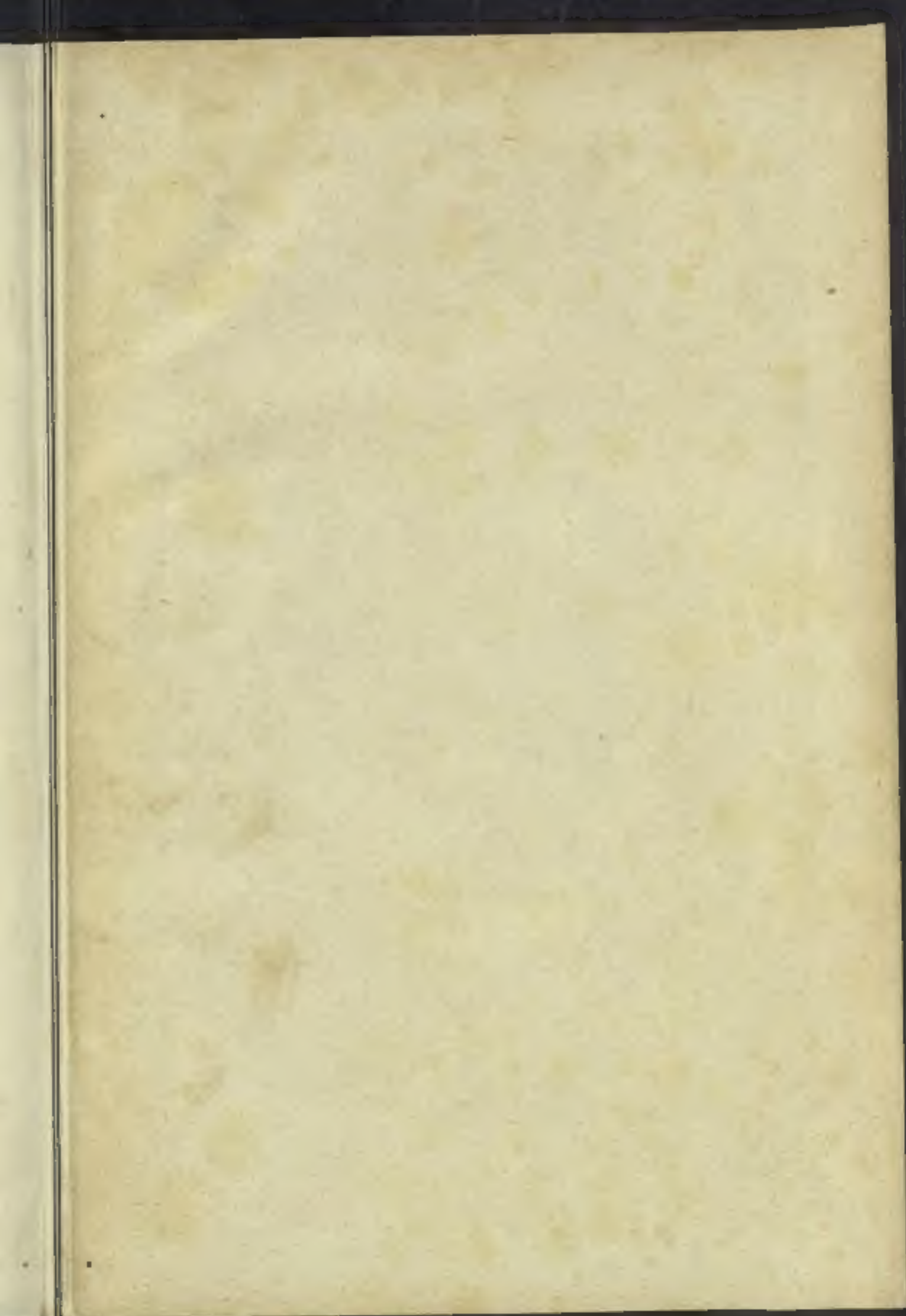


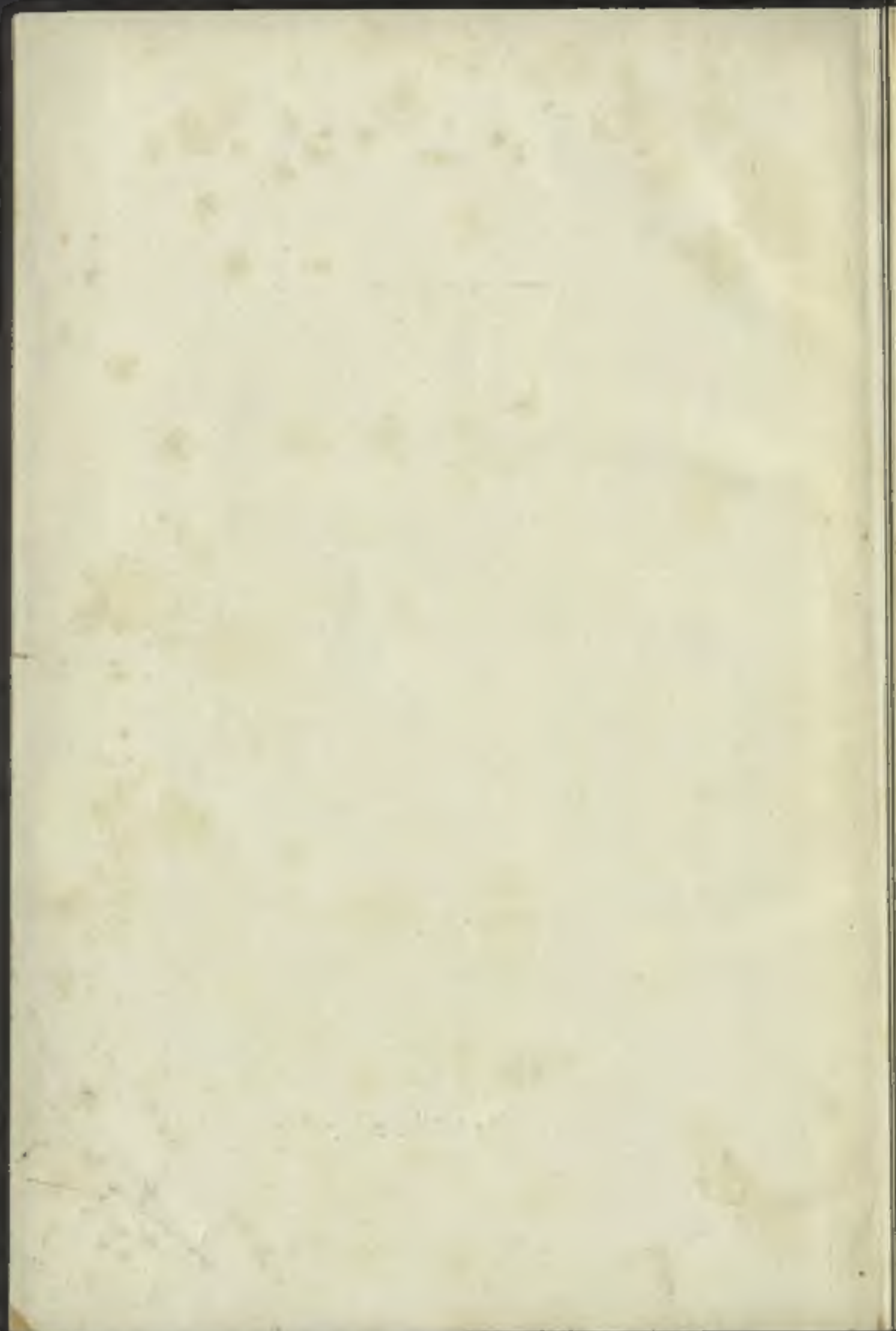
RAR-256

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY







بعد ضرب الروس للمشهد سنة ١٩١٧

297.82
D897sA

عقيدة الشيعة

وهو كتاب عن تاريخ الاسلام في ايران والعراق



تأليف

دوايت م. رولاند سمي

دكتور في اللاهوت، ودكتور في الفلسفة

تحرير

م. ع

الناشر

مكتبة الحنبلي ومطبعها

مطبعة النفاذ بكارمانيطة تبر



مقدمة العرب

أطلعت أثناء قيامي بوضع كتاب عن الشيعة الاثني عشرية ، على كتاب *The Shi, its Religion* لدونلدسن فاعجبني أسلوبه وطريقته كثيراً ، واعتقد أنه أول كتاب بآلة لغة غربية ظهر يبحث موضوع الشيعة الاثني عشرية ، يمثل هذه الصورة الشاملة الوافية ، وقد رأيت تسهيل تناوله على الذين لا يعرفون غير اللغة العربية ، وبهمهم الاطلاع على المذاهب والمعتقدات الدينية ، فقامت بترجمته ونشره ، بنية إطلاعهم على ما يراه أهل الغرب فينا .

فالشيعة الامامية أو الاثني عشرية يمثلون أكترية أهل السواد في العراق (أي المنطقة الرسوية منه) ونحو تسعة أعشار أهل إيران ولهم جماعات كبيرة في بلاد القفقاز من الاتحاد السوفيتي ، وجبل عامل في بلاد الشام وجزر البحرين والكويت وسواحل الاحساء وفي بلاد الهند ، وكالوا حتى زمن قريب يعيشون في عزلة عن باقي الطوائف الاسلامية يسترون في البلاد التي ليس لهم الحكم بها بالتيقن . وكانت معلوماتنا عنهم في أكثر الاحيان ناقصة غير وافية وأكثرها متناقضة ، وإن ظهور كل كتاب من أحد الطرفين عن الطرف الآخر لا يؤخذ بالمأخذ الحسن عند ذلك الطرف مهما كانت درجة الامانة في البحث العلمي ، فيؤدي إلى إثارة أحقاد وضغائن نحن في أشد الحاجة إلى عكسها . بالوقت الذي أجد من الحيوى اللازم أن نتفاه الامم الاسلامية كافة وتعمل على توحيد جهودها لمكافحة الاستغلال الغربي والافكار الغربية التي تهدد حياة الامم الاسلامية من الصميم . ولا يمكن هذا التفاه إلا إذا فهمت كل طائفة من المسلمين وجهة نظر الطائفة الاخرى على حقيقتها وليس ما يكتب على سبيل الدعاية ومحاولة رسم صورة جذابة هينة لا تمثل الاصل تمثيلاً صادقاً . وقد حاول دونلدسن كما سيرى القاري أن يحصل صورته

قريبة بقدر الامكان من الاصل وأن يتجرد عن كل تحيز أو تحزب إلى طائفة
ضد أخرى وإني لا أتفق مع كل ما جاء به من الآراء سواء عن الاسلام
بصورة عامة أو عن الشيعة بصورة خاصة ، ولم أشأ أن أعلق عليه أى تعليق
لئلا يفسر ذلك بغير الروح التي كتبت بها . وأمل أن يمكنني الزمن في المستقبل
من نشر الأبحاث التي اشتغلت بها أكثر من ١٦ سنة عن الشيعة ، عندما
تتقدم المقول وتنبأ لقبول الآراء الصريحة برحابة صدر
والله ولي التوفيق

فاتحة الكتاب

للمؤلف

كتب الأستاذ روبرت سنة ١٩٢٥ قلاذ مازلنا نفتقر إلى مؤلف شامل
مفيد عن غبطة سبعة أمة عربية (١٨ من كتب Pers Literature Times
والعلم أصغر عدم وصف هذا المصنف أن أدرك هذا
لمدى "بعد لا يبي" كقول قدّس خدمة وصفي د أن هذا الكتاب
وسه يتقدم دراسة موضوع لاسلام اشعبي أي حار من لاجسول .
وقد كتب جهدي في سبيل رصة "قرء الذين ليس لهم الاملاع سام في
الموضوع" فأوردت حكايات عديدة عن حياة الأئمة وأصحابهم ووصفت مدن
أدركت حقوة لما هذا تصابا لمدهنة معدن ر بها حيا وسابع
في بعد قبور شديدة في مشاهد شخصية ولا سمح له بدحول مشاهد
لكي يمدن غشت نحو ١٦ سنة في مدته المشهدة في كتب من دراسة
تعمد مشهدة "د" سه قريبة "قرئت أن نصف كلام من مشاهد يذكر
حلاصة "بحسب" أرمم صورة حبة لأمن وبتن لاه من المسدس في
أحمد وعرفي وسور ومصر ، لكن يصعبون لمحات "شاسعة في سبيل
تقران ذنوبهم .

تت المراجع لاساسه لاجار لاسه وتشعنه بالغة عربية ، وقد
استعدت فائدة كيرة من المرجع بتدريسه لثمة وخصائص كتاب لخرين
لكين مشادة عدد كبير من سائدة عربية وصادقتهم ، لا يمكن إلا أن
ذكرها "شكر لخرين" "شكر لاسد حيوت من هار فارد والاساتذة
مكدوبد وشلاير من مدرسة كبرى ، معنات في هار فارد ، حيث كتب
قصا من هذا الكتاب في نور الأمر كرسالة عن الأئمة لاني عشر كجزء

من بحار ما سلمه الحصول على درجة دكتوراه في الفلسفة ، وأشكر
 الاستاذ بيكس من جامعة كرج لفضله في بدء تقديمه التماسه على المسودة
 الاولى والاستاذ حاكس من جامعة كرج لفضله الذي عندما كان في المشهد
 قبل سنوات عديدة قرأ المسودات لاصليه وندى بصفحة ثلثه لاستمرار
 على العمل وشكر شقيب الدكتور سموثيل م . روبرت محرر مجلة العالم
 الاسلامي والدكتور روبرت أي . سير من لجنة ترشيح لعضو لاجئ
 لمساعدتي في إغاثتي عن الشيعة في إيران . واغتنم الفرصة بذكر عطف أي
 وحتى ، اللهم كان تشجيعهما لي قد جعل منهما شريكين في نصف كوني
 في هذه البلاد الحرة

مدينة المشهد في إيران

٢ كانون الثاني ١٩٣٣

دوايت م . دولدن

محتويات الكتاب

مقدمة العرب

فاتحة الكتاب

الباب الاول : (قضية الخلافة)

حدث سدر حم - حدث مشهورة في الحديث - لما عمر محمد عليا
حسبته - حبيبه شديدة في واه رهم - عند العذر - رواه علي عن
عندو حم - رواه عثوني عن واه رسول - مع رسول من كساة وصيته -
حدث عائشة عن الحبيب بن الموب و الحياه - حدث عن - تاريخ الانصار
والمهاجرين - حدث اسفقه - مع في بكر - مع من شعور لعل .

الباب الثاني . (الماصيون ثلاثة)

عن أمير المؤمنين الحق - خلافة ورعاية وهدم ارض همة - مساع
عن عن مع في بكر مدة قصده - حياته كالحمد الذين يعتمد عليهم أبو بكر -
عنه وقرآن وحدث - كن مشهور لعمر - فر ر عبد الرحمن بن عوف
لمبايعه عثمان - خبر حدة المدن عن العرب - الاسبيء لدى ذي بن قن عثمان

الباب الثالث (على الخليفة الرابع)

عن عبد عثمان - الاحلاف بن فرانس - ابن سعد يلخص الحوادث -
عدم ميل عائشة إلى علي - خروج مسحة و رير - خروج علي إلى البصرة -
معركة حن - المسكوب في معاه - النضار عمرو بن لعمس معاوية - معركة
صفين - محكم الخوارج - غيل علي

الباب الرابع : (على الامام الاول)

يعود عبد الله بن مسعود - عنى وصى محمد - المساعدة في مقدرة أسكربتة -
شده رباط على الرسول - مساعده في جميع علم نحو - معرفته للقراءة
والكتابة - عمه الخاص بالقرآن - مكسب أسرته لدى لائمه - الأقوال
المسونة بنى على - معجزة - قصص له علاقة بقرآن محمد -

الباب الخامس : (مشهد على بالنجف)

شك في مدون على - بحراب مسجد الكوفة - تحدث عن مسجد
قدت - ذكر المسجد في كتب جعفر في الحرب القديمة - قصة هرون رشيد
في العهد سنة المشهد - مر عهد دولة سنة ٩٧٧ - هولاكو حان
لا يتعرض للنجف - بن بصرى وسنة ٧٧٠ رحب ما نصب المشهد من
الاصرار من عرواب يسور - يعود بحديثي مسجد على بن موسى -
ردرة بادشاه وروايل شكك - منه عن عود لنجف في سنة ١٠٠٠
الحديثة فصل راية قبر على - عهد لائمه بحضرة .

الباب السادس : (الحسن الخديعة لدي عرلة خلافة)

تخصص لسعودي لاحد خلافة الحسن - يعرف حرب علوى - عهد
وفاه على - قصة المقدرة على راعه وائمه - تعيين على الحسن والحسين
وعلى بن الحسن - رواية لدموري عن خلافة الحسن - تعيين آخرى من
اليقوتى وسموى - مدة خلافة الحسن - حصار لرسول عن نهاء لخلافة
شبه الحسن بالرسول - اخلافة - معجراته وهى أقن من معجرات نبي لائمه
- عدة محاولات لتسميته - دفنه في البقيع .

دار تابع : (الحسين الشهيد)

ميل على الحسن والحسين - فذكر تحمل الخلافه رث - وصيه معونه
ليريد - وورد مسلم بن عقيل في سكوفة - تصححه من غش الحسن في
عدم يذهب في السكوفة - تعين عند به في ريثا و - غش سكوفة -
مهر مسلم الحسين في العدة - مزارعة على اقبال مدفوت مخوفة
في كرا - حب محمد الحسن والحسين - مشاهد رث في استقلال
والقاهرة وكرا .

والله اعلم بالصواب : (كبر) لا شريك له . (عدا) عداوة .

موقع مقبرة كربلاء فصل رابع
طحا من نعمة حلال على لاء
عنه فافه من رور مقبرة من سنة
لا حديث الواردة في فضل كربلاء
فاحه كربلاء الجوف من من كاه في حنة من كاه
الحسن - قراءة الماتم الحبيبه

كسبه وشعبة محمد بن الحنفية - الادعاء بان الحنفية هو الذي
 من غلبت عليه على الاصغر - تحفه من تسمى ك... - سبكار لاعداء
 على آل... حزه ح... رير على الامويين - حادثة الحيرة
 رير... من ثوره - حصار مكة وضرب الكعبة بالبار...
 بسجود الحش... ويد... خلافة ام... في مكة - حوانون
 ثار المحار... خلافت الطرب في خلافة... تحكيم حجر الاسود
 ثم رير... فخره فارسية - حربه الحصة ، وا... حبان امويه مسوما.

الباب العاشر: (الامام محمد الباقر)

الامام جعفر شريعة لاوس - دعاؤه على اثنين - جحدته عن الامامة
 امام خمسة عشر - صحح حديثه بعدم الخروج مع الكوفيين
 هرب من شيوخ الامامة الخروج - سيف - عداء - ريد من طمس له معجرات
 الامام الباقر - مائة سنة - بن علي بن عبد الله بن الحسين له قول
 الامام بن علي بحسنه - سنة - وهو في سن تسعة واثمن .

الباب الحادي عشر: (ابن علي العباس)

عدم الاقتناع بان الامام وليس روحاني فقط - قول مروان الثاني
 خلافة - مصراع حرسان - لدعوة الحسينيه - سم آل بيت - فقدان
 لاموس قومه - امسكه - كرد الموالى واللاحق - سيد الحكم بن ميم
 جدد الحسينيه وخراب هاشمي - لدعوة في حرسان - مقتل الامام
 برهم - تصاريف في مسير حرسان - صح - نو جعفر المفسور
 مقتل في ميم - كان لاه - جعفر صادق

الباب الثاني عشر: (الامام جعفر الصادق)

كثرة زوجه - قلة معرفتنا بحياته الخاصة - ابتعاده عن السياسة
 موصيه - نهر ساس - علاقة المتصور به - مدرسته السقراطية في إستانه
 أمدسه - حبيبة فيه كوفه - نصر لاقول المسوة بن جعفر
 الصادق - الامامة وعلاقتها - نور محمد - وهد لامام - هل سم أيضا -
 دعه بالقيم .

الباب الثالث عشر: (المدينة، مدينة الرسول وآله)

وصف المستوفى - جرح مسجد رسول سنة ١٢٥٦ م - ضاعة

في الترميم "تصفويون" شجعون عهده الزيادة خارج يرون لاكتفاء
بدعاء الزيادة على العهد عودة الزيادة. بحلال لاجون لمده سنة
١٨٠٤م سنة المنجد الحالي - لاجون في مئدة محوون لشعبة
هدم العمور في مقبر خفيص فبن ربرد لمدينة كيفه ربرد فبر رسول

الباب الرابع عشر (الامام موسى الكاظم)

طاش في زمن أربعة خفاء منه واثبة ككرة بعض حبه شمع
للإمامة - مشكلة الإمامة بعد موت إسماعيل مائة خمسة سبعة
أرداد عمود لاجون في لدولة مدومه خفاء حركة ريدده حبه
الامام موسى الخاصة. هتامة بالنسبة كثر منه لسياسة سبعة وملافة
على زمن الخليفة المهدي فبنا عمود في مئدة في زمن هادي
معجراته - جوانه الرشيد فبنا ملافة من سبعة مائة سبعة
الاجون ورواية شهاده شهود عمود موسى سبعة

الباب الخامس عشر (علي بن الإمام الذي نورط سبعة)

حجرة هرون الرشيد في بعض خفاء ربي في عجم نمسكة من
ولديه - وفاة هرون في طوس - عبودة عمود في ربيع في حرق
المأمون تحت نفوذ شيعه اعرس مائة لامن ولد موسى ولادة عهد
- حصار بغداد ومبايعة المأمون بالخلافة حسن علي بن ربا ولادة عهد
ثم اربا مائة مائة - مر لامة من مئدة في مرو معجراته
توايحه عهد في مرو جامع المأمون في بغداد لخلافات دينيه في
في حضور المأمون عوده المأمون في بغداد غسان بعض من سهل
في الخدم موت الامام اربا ورواية

الكتاب السادس عشر (مذهب الامم الرضا، في طوس)

فضل زيارة الرضا - نوافل القديمة - وهه الرشيد ودفنه - دفن الرضا
والمراسم - تخريب البناء بامر الأمير سككنين - بناء السلطان محمود
وخراب ليركان - عده في القرون الثاني عشر بامر السلطان مسجر -
جرب المعول سنة ١٢٢٠ هـ عده سنة بامر سلطان محمد بلخي
قول ابن بطوطة والمستوفى سنة تخريب بيمور ست هجرة مس
من روس اعمار حقه ١٢٢٠ هـ سور مشهد مسجدها مرشد
سزالارل سنة ١٦٧٣ - وصف حاديرين لتذهيب القباب - قصف الروس
لشهد سنة ١٩١٢ - حب التماس لمرضا وصف لومه واردا
المشهد المشهد مد - مسجلة عن لرومه

الباب السابع عشر: (الامام محمد بن ابي عبد الله عليه السلام في حياضة الامور)

لا مبررات في تمسكه لاسلاميه وصوره المأمون الى عدد
عودته الى السواد - الحسين بن سهل حاكم العراق - ضد المأمون للشعه
مسير وروح المأمون من الامام بنى روح المأمون بمعونه
جاء الامام ارواحه شغل الامام بنى روحه المعزلة وحقق
المرآة غير المأمون بلاد روح واهل في مرسوس واهل الامام بنى

الباب الخامس عشر : (مشهد الكاظمين)

لارج السعد في احدى سجون مصر - معاد بغداد - زيارة الكاظمين
 موسى و كاسم - حرق في صريح سنة ١٠٥١ هـ - ايشاه
 ن حيدر - ترميم حبيبة الظاهر - تخريب المغول - مقتل المستعصم
 هولاكو - ثوب شيعة - عده ساء صريح - رباره لسوق سنة ١٢٣٩ م
 نول الحكاية في احدى سجون مصر - معاد بغداد - زيارة الكاظمين الحديثه

الباب الثاني والعشرون (سامراء مدينة أواخر الأئمة)

عسكر المعتمدين ونسبها موقعها حاتمها مدينتها المستوية
سعتها وانتشارها نقل شجره لسرو اعظيمة من كشمير سامراء الحديثة
حره صغير من عسكر المعتمدين ابن بطويعه وذكره مسعود عينة لم يدرى
في الحلة — ضريح الامامين في سامراء — كيفية ربه مشهد العسكريين —
ذكر قري حكمة وروح حاتون دعاء لعمد الدعاء عند سرداب القبية

الباب الثالث والعشرون (وكلاء الامام القاسم الاربعه)

ذكر الوكلاء في الاحاديث عثمان بن — عبد وكان ثقة الامين لدى
لامين حاشر والحديث عنه قبره في بغداد وموقعه الوكيل الثاني
قبره في بغداد وكييل ثالث صفته حبه المتعة قبره في
بغداد وكييل الرابع حالة المسككة لاسلامه في زمن الوكلاء
عدم تعيين الوكيل الرابع خلفه — قبره في بغداد

الباب الرابع والعشرون (ربارة قمور ائمة)

عدم حق على ربارة قبره في المعصومة ربارة المستوفى لمديه
قم حديث الامام ارضا ربارة في المعصومة لشك في قبره على بن
جعفر السب في اهمية قم قبره في عهد عظم اربيل هل
اشج صبي من آل سب اربيل في التاويج ربارة اشاه صمدست
لاربيل قمور ائمة قبره في راهيم في فوجان قبر احده ائمة
ربى لمدن في بيسانور قبر عمر الحيام وعدد لاهتمام السكيره .

الباب الخامس والعشرون (بزاراب الشيعة الصغرى)

البرك ولشعاعه بقور حاتون موصا فدام لائمة قمور العصدة

قبور العلماء والشعراء والصالحين — الزمارة العالية .

الباب السادس والعشرون (ظهور البوهميين)

مسلطة محمديين الدين ونصروهم في الجيوش حسن بن علي
الاصروشي . سب شيع الدين قصة رؤيا أبي شعاع بويه — ابد بويه
في خدمه مرداوخ . تقدمهم في الدولة وقتوحاتهم المستقلة — الانتخاب
الصحة حتى كان عليها مواعيد . مع الدولة يعمل عيني المستكني —
تدري عاشوراء . عهد الدولة تعظيمه للعيلة في الحفلات العامة —
مسلط في سبب شجعان بوهميين شيعه

الباب السابع والعشرون (أول جمع الحديث لدى الشيعة)

عدم تدوين الحديث في زمن الامويين . خلافاً من حديث بن مسعود
ولساعت ساس . كيف خصب لاحداث في مدح علي بن ابي طالب
الاحاديث حتى جمع محمد بن حسن بن عباسين عن جمع صحيح سبب
وما فيه في دمشق . انه مذي وفضائل أهل البيت — جمع احاديث الشيعة
على زمن موهبيين . راجع حديث شيعه . ككثير في علي الدين
'عبدون' (بن بويه) ومن لا عصره مقنة . اعوسى وهدى
والاستقرار لاحداث الشيعة وعلمه لائمة . ما يحوه كافي
مقدار من بحوث الكتب لائمة . حدثت عند شيعه

الباب الثامن والعشرون (عهد والشيعة علمه في الملاحق)

من شعوب عارضة بن . بخار ذهب الملاحق من مذهب الدولة بعهده —
تسكنهم عهد شيعه . سقوط اسم بن وريفة المعاملة التفضيلية للشيعة —
الطائفة مذي بشرت الشيعة في خروب عديمة . كدرا عهد الشيعة

في عهد المعوي - علامة حتى فيه لمعني في عهد لدور المعوي

الباب التاسع والعشرون (عميدة الامامة)

عن الامام مهدي رضى الله عنه في الامامة - معنى لطف الله - الامامة
 حيث شريعة الاستماع بالامام الغائب - الامام للامة « كالقلب للجسد »
 الاسان عالم صغير لامة من من الله ورسول - لا عدا على الامام
 أمرا أم من الامامة .

الباب العشرون (عمدة الاثمة والانباء)

معنى لعصمة - رضى الله عنه في الامامة - معنى لطف الله - الامامة
 عصمة لثمة - عصمة الآية ١١٨ من البقرة - الاحاديث الدالة على
 عصمة تفسير معنى درج الامامة ورسول رضى الله عنه
 آل البيت - رد المجلس على الاعتراضات .

الباب الحادي والعشرون (اصل الفكرة الاسلامية في العصمة)

ليس الفكرة منحودة عن مبادئ الفقه والحديث - كما هو
 عن الكتب من المعروف صحاح - فخر لا يؤيد لعصمة - عدم التصرف
 في ذكرى لعصمة في كتب الحديث القديمة - أصل فكرة لعصمة راجع إلى
 الشيعة - تفسير الشيعة لبعض الآيات - تصور الفكرة في زمن الامامة
 التاريخية - رضى الله عنه لا يؤيد فكرة - رضى الله عنه من قال من
 الله - رضى الله عنه والفكرة في تبادل الآراء بين المسلمين - فصول فكرة
 لعصمة بالاجماع أخيرا .

المباحث الثاني والثلاثون . (شذوذة لأندياه والألعة)

محمد بنه رأء يهود لأعماده عى شذوذة أنسائهم شذوذة محمد من
لأعتقادات عامة عند المسلمين صاح هرعرويه لعمدة شذوذة عند
المسلمين شذوذة الحسين عند الشيعة شذوذة بشهداء ولذخى - هداية
لا يكون لألئة لحق شذوذة لألئة فى أسه بريرة - بريرة الجامعة
— وحبوب معرفة الامام — تحديد العهد .

المباحث الثالث والثلاثون . (قيام عرق التى لها علاقة شذوذة حديثا)

لعمدة المسيرة إلى الاسماعيلية - أدوار الاختفاء والشهور - الشيعة
حلاصة معتقدهم - ميرزا على محمد والبايعة - به الله وأبديته - بطور
عقائدهم - جميع هذه الفرق تستند على فكرة انتشار شيعة بلاده عات .

المراجع

فهرس لأعلام

وكان واحداً محمد عليه السلام من اصغوه فكان فقد لحى هو وعدد من مستصفي
عشيرته إلى المدينة ومرت ثمان سنوات قبل أن يفتح الله له مكة وحين بعد
ذلك سبقت إلى الكوفة ، وهي حجة تكان وصفها بأنها استغرقت البصر ،
وكان يصحبه ثلوف أسس من القنائل كافة ولما عاد من هذه الحجة أحده
المرض ولم يلبث بعد وصوله المدينة مويلاً حتى وافته لأجل . فكانت
المشكلة الأولى أي حاشها لاهون عند موته مباشرة هي من سيحلها ؟
وكان بالإمكان إختيار شخصية قوية من قاضييه وكماله لائقه لأرعامه
وذلك من بين أصحاب الرسول المنبرين ولكن الرسول عسى أنه حاتم
السبب وأخبره ، ولم يكن له ولد ليتولى رعايته اقتضت لمعه تحت رايه .
ومع ذلك فلم يكن هناك من سعة هذه الوحدة الخوف خليفة لمحمد يفسر
لهم مورديهم وله أساطين عظماء وأساسة

وما نزع ما عنب اقصية طوبى في من يحمد محمد عليه السلام روح محاسن
وعددها وسمات القديعة من مرقدها ، ونهر حقيقه نوحده الوضعية
لتي تمت ، وهي لا تزيد على كونها بوحيد صمد في رهن الحرب

ويظهر قضية الخلافة حذت أعظم الشقاق في الاسلام ، من سيحلها
محمد ، وهل صاب هو عبد صبره ون حقيقه حبيبة له ؟ وهل كان يرى
أبيه حب وحوه لأمة ، حبيبه في حبيبها ؟ وهل يرى أمه ن سكر
بملاذ من عبي حبارة بخلاف هذه المسائل هي في شفت الاسلام
إلى شقين ، وذات أحيرا إلى ممشى محسوم ، وهيب لأسس تناربحي
لتصور عميده لأمة .

عاجز لدى قال أن محمد عسى على خلافة علي وأنه هو لأمة من هذه
عرف باسم شيعة علي . وقد وصفوا بتأليفهم الكثيرة . مؤكداً على أن
الاله في لأمة ربها من الله ، ونعت على أن سببه وعقد شيعة
الخلافة هي حق من حقوق لأمة ، لكن عناق عمن صحابه وكسدهم

فدى إلى إبعاد الامام الحق عن حقه أن غيب وبنى على خلافه بعد
الفاصين الثلاثة ، لكنه أغتيل بعد مدة قصيرة ، ومن ذلك الوقت لم يتول
خلافه أحد من ثمّة الحق . ويسعمل الكتاب حرب الدين بمقذون
خلافه ويسرون نظره لأرداء إلى الامامة ، كتمى الخلافة و الامامة في
بعض لاجير بالدلالة على معنى واحد . ولكنى فتصرت بكلمة إمامه على
الذين نص عليهم الله واعترف بهم الشيعة .

ويعتقد شيعة الامامة اثني عشر إماماً وهم من معصرون كجوى
المسيح ، لكن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي طالب هو علي حقه ودامت
الامامة ، تاريخه ، و دور الأئمة اثني عشر ٢٢٨ سنة بعد وفاة محمد .
وهي لعقبة لا تسببه عند شيعة في الاسلام . و بعد يوم الأئمة إلى
اربعه سببية لعقبة في أدونه لاسلاميه أي كات بد الحنفية لايعر من
عقبة الشيعة في أنهم شذو في عبادهم بعقبة شكرية والحقيقة
فدى أن عباد شيعة بد أدو اثنا عشرة قصة فليس عيسى عيسى
رواية حديث بوصوله نظرين ، إلى أحد الأئمة . لأن هؤلاء الأئمة أن
عيسى هو محمد (ص) وعموم إهداية المؤمنين في تفسير القرآن
والحدث

والمعنى من عبادهم رئيس في الاسلام مع كاثوليك و بروتستانت
في النصرانية ، لا يؤدي إلى إدراك الصوة الصحيحة من الله و شيعة
كالكواكب صرا ، لا من ، وكلا عبادهم بمقدار ضرورة وجود
حسنة لمحمد وعكسها قبول الامامة لضرورة شيعة تم هذا الحصول
على حقيقته و (وجه عبادت يدب الله في حق في لم عبادها
الدهية و عباد لا من أحد كذا المستشرقين في شيعة ١٤٧ من كسبه
Islam Beliefs & Teachings وهو عيسى كاهن كاهن

و لجمعية عند سنة هو رئيس ساحة لاشيه ومجرد من كل سلطة تنعيق
باعتقده ، فليس هو سوى حدى شريعته ولما تد عن حياض الاسلام ،

وهو لا شئ الا عند الشيعة الذي هو حجرها الاكبر ومعها المقصود ،
وهو ايسر حليفة محمد زمني حسب بل وارث مركزه والمقصود عنده منه
ومفسر وجهه . وهو كلمة محصورة لرقيم النبي والنبوي ، ومركزة شئ
من مركزه في سكة السكة السكة السكة السكة السكة السكة ، صفة
الشيعة وحسب من الله فهو عرق الوحيد للوصول للمعرفة .

وفي اصح نسخة الاثني عشرية ان عنده اعلمه في وصفه عنده
اشعة وسد وشم ستين قبول عنده اعلمه لانيه عنه فروع عند
هل له وسد وشم وقد وردت بعض الاثني عشرية ان مسجلة عند
اشيعه هذا يوم ايلان حسب من اعتقد شيعة في شئها الاثني
وقد تقفنا عن كتب الزيادة العربية والفارسية .

وعند الشيعة في ان الامم ساني عشر اثنى عشر حتى معرفة من
كثير من عباد الله وسفر روحه وسفر بدولة الالهة لاسلامه امام
على يديه في حاكم كاهن وهي عبيده كان له في تاريخ برن
وهذا اسمه هذا الاثني عشر رعد عنده حفر سبعة وعشرين لاسم شيعة
لاستمداد شديدة وسكن لاهل في مهور الامم شئ عشر لاهل
وقد قوي هذه الامم سلاسله من انشئت على الملوك والامم
والاثر والافعال في هذه الامم سلاسله من انشئت على الملوك والامم
رحمة ورد لاعتقاد في هذه الامم سلاسله من انشئت على الملوك والامم
حتى اصعب الشيعة على رهن عنده ركن في ركن وهذا
الاثني عشر مهور الامم الذي في شئ في عنده مفعلا عن
عرق شيعة في مهور كل امام حول الامم الذي سلاسله وقد ورد في
آخر الاشعة واليه وهي ترجع دعاء في حصة شيعة في
عند مهور الامم

الباب الأول

فصية الخلافة .

يتطلب درس الأمانة خاص الأخبار التي حبكت في سدى سارح وعم
الكلام عند المسمى يرى في عمل الأول أن لشعة تعلقون فهمه كبرى
على الخبر اورد عن أن محمد عليه السلام عند عودته من حجة الوداع نزل مكاناً
يعرف بعدير حم وفيه غصن من كايوا معه رغبة في لعب على حليقة من
بعده وسئل ابن واضح صفوى (المعروف سنة ٨٩١ ب ٥) وهو
مؤرخ عربى قديم ، شهر روى لاحد مؤنده للعبين وميله اليهم ، حصار
ما بعد أن السى قاته في غدو ح . قال (١)

وخرج عليه السلام ليلاً مستريحاً في المدينة فصار في موضع بالقرب من
الحديقة بعد له عدير حم ثلث عشرة ليلة حب من دى طحة وقام حفناً
وأخذ يدعى من في سلب اع) فقد ألفت أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأبو على يارسول الله ، قال من كتب مولاة فعلى مولاة (٢) (ثم قال)
أما الناس من فرحكم وأنتم وردون على الخوض وأنى سائلكم حين تردون
على أن تفتلوا ، فافترو كيف يحفون فيها ، فوا . وما شغلان يارسول الله

(١) كتب الأستاذ بيكمن (L.H.A من ٢٤٩) عن أبيه في نقل صف ابن واضح
ابن عوفى إحد معمرى الذموى كى ، خلا في سار مع الله ، وهذا الكتاب مست الحصة
لأن مصنفه وهو أحد الشيعة لم يوه حنط ، لاحد الشيعة القديمة ، بلغة ، وقد طبع هذا
التاريخ في مجلدين الاستاذ هوتيا (لبن ١٨٨٣) وهو من قديم الزمان ، وتبيرة وأنها
وعد أعيد طبعه في طبع ب ٣ مجلدات ، ب ١ من الطبعة

(٢) ورد الإمام أحمد ابن حنبل عند حدث عنه مر ب في مسنده الجزء الاول ٨٤ ، ١١٨

١١٩ ١٥٢ ٠ ٣٣٠ . مراجع لآخرى ذكرها H.L.M.T Wensinck من ١٥

قال انقل لأكرم كتاب الله سلب حرفه بيد الله وطرف بايديكم فاستمسكوا
به ولا عمدا ولا تدلوا، وعترتي من بيتي (١).

وروى نص في الرسول (ص) عند انصرافه من غزوة الخديسة وقبل
الرجول بعد رجوعه أربع سنوات كاملة وثماني عشرة ليلة حلب من دى الحجة
ألف ألف من كسب مولاد فعلى مولاد (٢) وقد سميت غزوة الخديبية
عند المشركين (٣) كما سميت آخر حجة للرسول إلى مكة تحية الوداع (٤)
في تكبر ر هذا القول لاسمى نفسه بالرسول في الحاتين يدل بوضوح على
رجحان كون أحدهم سكرارا للثاني عبر في هذا، يستدل به من تسلسل
الحوادث حتى إعادة لرسول هذا القول في الحاتين. فعندما ساء الرسول
الخديبية سنة ٦ للهجرة لم يكن له ولد وكان حفيداه الحسن والحسين من
علي وقاسم لا والامتنع عمر ولهم ثلاث سنوات وعمر آخر أربع.
ولا يمكن أن يمنع حفيده إلا د عترتي عن حفياه، به يس من عادة
العرب والدالسب إلى إبنه فاضة (٥).

ولا مررت عن ٧ في عيب لم يكن ابن عم رسول ومهره حبس به بن
بن ٨ في ٩ كمن محمد وورده وحده فلا عروا ان ربع رسول في أن
يفطر المسعود في على لفرهم في المرجع شدي في الأهمية هذه فاحتمل

(١) ج. يعقوب طبعه موهبا ج ٢ ص ١٢٥.

(٢) قال المسعودي في كتاب القسمة والائتلاف ص ٢٥٥ ١٨٤ طبعه دى عموية.

وفي معرقه (ص) من الخديبية قال لا من مؤمنين على بن أبي طالب (رض) بعد رجوع
(من كتب مولاد منى مولاد) وذلك في السنة ١٢ من هجرة من دى الحجة. وعند رجوع
يقرب من الماء المروق بالحرار بدين حجة. وولد علي وصيته يظنون هذا اليوم.
أنظر كذلك تحفة تبيين Stud ١١٠٠ ج ٢ ص ١١٨.

(٣) ج. لعمري المسعودي ج ٢ ص ١٥٨ طبعه تاريخ.

(٤) ج ٢ ص ١٦٠.

(٥) Lectures on Mohamadianism by HURGRONJE ص ٢٨.

أنه قاد في زمن غزوة الحببية ، من كبت مولاد فعلى مولاد .

وفي حلال السنة معها ولادة بنتي تالها روح محمد صلى الله عليه وآله وروح جابر حريث
وتسرى بانيه ، وقد يدرك سنه لم يكن في سنة غزوة في زمن من
يخلفه في بيته عن طريق عن فكان شديد الرعدة في خضوع عن ولد من صفة
وفي سنة ثمانية في سنة شامة مجهزة ولد حارثه ماريه انقصية الى
أهداه به صاحب مصر ، ولد سنة راعيهم فرج ، رسول فرحاشد بها
وعقنه في اليوم السابع فصار له نحر له كش كما هي عادة ، وصدق ورد
شعره بعد أن خلقه ، من القصة وأمر بنفس الشعر بومعه حقه على الحلاقه
شعر رهم (١) وليس شعر محمد كما ذهب عن ذلك ، وفي (حياة محمد)
(سنة ١٩١٢ من ١٢٦٦) ورد به سنة ماريه نفسه حديث ما نزل عيرة
نساءه ومقاومتهم الفعلية (سورة بخرية) من حديث محمد بن حفص
المركز الديوبندية ، ويحمله أن في سنة ١٢٦٦ من سنة ١٢٦٦ ، وفي
يشتمق رهم ، من هذا سنه لم يدرك سنتين ومن ماريه رسول
على أرواحه في إقامته الخاص ثمانية ، رهم وقاه اقم مما شديدا بحوب
ولده ، حتى لم يجر أحد من صحبه على انقصه

وهذا شاتل هبل أن ، يروي عن بيعة عن في عدير حم هو فيجبه لما
صاحب في سنة ١٢٦٦ من الحية بومعه رهم ، مضافا إلى ذلك حقيقة
عدم حمل نساءه الاخريات الا واتي تزوجين حديثا باولاده ، أما تاريخ موت
رهم بالمسعودي يردد في سنة ١٢٦٦ في كسبه مروج لهب (ج ٤ من ١٦٠)
واسكه بحرم في كسبه اسسه والاشراف (من ٢٧٤) الذي الفه بعدئذ بأن
وفاة رهم كاس في شهر ربيع الأول سنة ١٢٦٠ هـ ، وأن من ولادته حتى
موته سنة واحدة وعشرة شهر وعشرة يوم وتدعي شيعه ان محمد صلى الله عليه وآله

کرر بعد ٩ شهر من موت ابراهيم بنی فی شمس عشر من شهر دی الحجة
إعلانه « من كنت مولاه فعلي مولاه »

ويقول بن حنكان (١) (قلت) وشارف عشر من دی الحجة هو
عيد الغدير وهو غدیر خم وجمه موضع من مكة ومدينة الغدير وخبجته
عبي قول عصبه وسمي بالرسول الله ص ١١٠ من مكة مدحفة ودع
(١٥هـ) وقف في خم وحي عبي بن أبي طالب (رس) وقف (عبي بن كبرون
من موسى - لم يور من ولاء رسوله ص ١١٠ من حيدر ورسول
من حمله) (١٦) وحق الشيعة على هذا الحديث أهمية كبرى .

وذكر ابن أبي عمير في كتابه في معرفة الرجال ص ١٢٨ قد مر منه عن
عبد الله بن محمد بن عمار وشارف عشر من دی الحجة ، سمعوا به
ثلاثة ثمانين من العجيين يأتون بطوبى بالعلل ، وهي ثمانين ثمانين
ثم سمعوا به في كتابه في معرفة الرجال ص ١٢٨ من سمعها
العبد بعد غدیر - وهو كجاءه في ذكره في كتاب محمد بن عمار وشارف
غدیر خم وهو من مكنى في مكة في مكة

ويصف ملا محمد باقر حلي من مائة سنة لاعتقاده ، وروي عنه
١٧٥٥ هـ خلاصة الحديث في حري في صدر خم ١٢٨

لما انقضى مائة سنة حج قال بن حنكان حجة من مكة بن فديسة
ومعه سب (ع) وسمي بالرسول الله ص ١١٠ من مكة وهو مكنى
لم يكن روي له في مائة سنة وسمي بالرسول الله ص ١١٠ من مكة
لقرآن لم يور في مائة سنة (ع) حجة من مكة وروي عنه في ذلك عنه
مراب ولم يور في مائة سنة وسمي بالرسول الله ص ١١٠ من مكة
ولوحاور ذلك المكاره بن غدیر خم في مائة سنة وذهب كل نفسه بحية .

(١) ابن خلكان طبعة دی ملان ج ٣ ص ٢٨٢

(٢) Weusnick, H.E.M T. عدة مصادر ص ١٥

فأمر محمد ﷺ الناس بالاختناج ليقول لعلي (ع) ما يحب أن ينفهم جميعا
وقد أرسل الله عليه « يا أيها الذي بلغ ما أرسل إليك من ربك » فان لم تفعل
فأبلغت رسالته « والله يعصمت من الناس » (سورة المائدة الآية ٦٧) .
وكان لذلك الأمر نصب علي (ع) خليفة انزل رسول ﷺ ومن معه
في ذلك المكان .

وكان الهواء في غابة الخيرة والمكان مملوء من الاشوك ، حتى كان
أرجل يصع الرداء تحت قدميه من شدة الرمضاء ، وأمر الرسول ان يسحب له
مس من ادب الاس « فمضاه واجتمع اليه اربع مائة من محمد ﷺ الناس
ودعا عبد الله بن عباس ، وبعد ان حمد الله وانى عليه خبر من ولدوا أجله قائلا
وقد دعيت إلى ربي وأنا في حب ، وأنا معادركم من هذه الدنيا وأنا تارك
فيكم ثقلي ، كتاب الله وعدة أهل بيتي ، وإن سرقا حتى ترد على الخوص
ثم قال « أنت أولى بكم من نفسي » قالوا « نعم » فخذ بيد علي (ع)
ورفعها حتى رأى بين يديه « من كتب مولاه فليكتب مولاه ، اللهم ول
من ولاه وعد من عاده ونصر من نصره وحمل من حمله » .

وأمر رسول الله من المهر من صلاة الظهر ثم ذهب إلى حبيته وأمر نصب
حبيته تحت حبيته لأمر مؤمنين فجلس على حبيته وأمر رسول ﷺ
الناس أن يسموه بالامام وسموا عليه « مرة المؤمنين فسموا نساء ورجالا
وسمى عمر ذلك مثل غيره » (١)

ومن المهم أن نتذكر أن مؤرخ ايمقوي (المتوفى سنة ٨٩١ م) كان
معاصرا لاصحاب الصحاح ائمة من السنة وهم البخاري ومسلم وأبو داود

(١) حياة القلوب المطبوع ج ٢ من ٢٢٩ انظر ترجمة Merrick بعنوان .

Life & Religion of Muhammad . ونجد وصفا كئيبا به على عن تقرير حميد كتاب
مطرح لاظهار حقيقة عمارية عند صالح تاريخ طيبة في سنة ١٢٨٧ هـ . من ٩٢
وبما بعدها .

وانترمذى والسنى و بن ماجة ، وكان متشيعاً لآل على ، وقد صف تاريخه
قبل المحلى ثمانمائة سنة وقيل أن تدون أحاديث الشيعة لهندولة اليوم
بخمسة وعشرين سنة على لاقى . ويذكر ما بين عن وفاة ابنى .
ولما قدم عليه السلام المدينة قام اياماً وعقد لاسامة بن زيد بن حارثة على
حانة المهاجرين والاعراب و مره ان يقصد حدث قيس بنوه في زمن لدم .
وروى عن سامة أنه قال ثمرى رسول الله عليه السلام ن شرو سى من زمن
فلسطين صاحبانه عرق (١) .

وبنى رسول الله (٢) وكان سنة ثلاثاً وستين سنة ، وعنه على بن أبى
طالب (ع) وعنه بن حبان بن عبد المطلب وسامة بن زيد بن ولان
الماء ومحموا صوتاً من البيت ، يسمون الصوت ولا يرون شخص فقال
(السلام ورحمة الله عليه) كانه عنك أهل بيت الله محمد بن عبد الله بن
يذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم شبه (الاحزاب ٣٣) كل نفس
دائقة الموت . ونعم يومون خوركم الله فبما هم رخرج عن سار
ودخل الحنة فقد فاروا الحنة ادب لامن حرور لتبون في مؤالك
ونفسكم وتسمع من بنى و و سكت من قتلكم . ومن الذين شركو
فى كثير ، وان خسروا وسعوا فان دك من غرم الامور (آل عمران
١٨٥ - ٢٨٦) ان فى الله حلف من كل هانت مضى . عنه الله خوركم
والسلام ورحمة الله) فقل لخمير بن محمد من كنتم تزونه فقال حزين

وكفى فى ثوبين محاريب ورد حرة وول مرة على بن أبى طالب وفس
ان عبد المطلب وفس بعض بن عباس وشعر بن مولى رسول الله عليه السلام
وهوت لالنصار جعلوا ان فى رسول الله صلى الله عليه وآله كان له فى حياته

(١) قال السمووى فى سنة ولا تعرف من ٢٧٧ هـ من ٢٧٧ هـ سنة بن

زيد بنى . روى من زمن فلسطين بن بلاد سام .

(٢) قال السمووى مع هذا رأى ويذهب لاختلاف لار . (مروج الذهب ٤) من

فقال بن يبرل رجل مسكم، فزوروا، فوس بن حولى فحدثني الحلي، وكان
حضر فبره، أو مسحة من سهل لا تصري، ولم يكن بالمدينة من يحضر غيره،
وغير أبي عبيدة بن الأرحح، شق ويختر وسطا وأبو طاحه يلحد وقيل اتها
ساقا حمرافق، أو مسحة وختر وصلى عليه أئاما والساس يثون ويعنون
أرسلا، ودمى ليلة الاربعاء في بعض النسخ، ومروحت تحفه ففنه رجلاه وكانت
زحون ورية فبره، ولم يسم.

ولم يبق شيء قال بن مسكم، فحدثني بن رسول الله فوب حتى يشهر
على الأرض، وحرج حمر فقل، وبن مسعود رسول الله ولا يعون، وإني تعبت
ككتاب موسى رجلا، ثم مودوته لبعض بني ثنوء، ورجلهم،
وقال، أو بكر، ل قد بعد به، فقال (بن مسعود بن ميسون) (سورة
الزمر ٣٥) فقال عمر، وبن السكاني مفرها، فحدثني قال عمر، فحدثني
بيت ولكما أئدى الذي فيه خراج.

« ولم تحذف شيء من وبن لا يسميه ويروي في بعض النسخ، فحدثني
قوة لبعض بني وفان، فقال آخرون، بلان، بنه وفان، آخرون منه شهر (١١) »
وحدثني حدث، فراه كل من مسر، ومجاري (٢) بن رسول الله فوب، حدثت
وفانه كان عده في بيت عده رجلا، سببه عمر بن الخطاب، فحدثني « بن
مدواة وصحبه » كتب - كم كتاب لا يحبوها عده، فحدثني « فقتل عمر » أن
رسول الله ﷺ قد غلبه الوحيد وعنده فخران، وحسن كتب الله، واختلاف
الحدود منه من قال فبر، ويكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من

(١) - بن مسعود ج ٢ ص ١٢٥ منه عده بن الحلي، فصل ٦٣ رقم ١١
طهر بن - مسعود ٢ (٢) ص ٤٢ (٢) H. E. M. I. WINSIN K (٢) ص ١٦١
مسعودي الفصل ٢ رقم ٢٩، فصل ٥٨ رقم ٦، فصل ٦٤ رقم ٨٠، ص ٧٥ رقم ١٧
الفصل ٦٩ رقم ٢٦، بن مسعود - مسلم ج ٢٥ رقم ٢٢٢ - بن مسعود ٢ (٢) ص ٢٦ وما يليه
واحد بن خنبل ج (١) ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤.

الرسول ﷺ بلغ في مرضه الأخير بعض الأوامر وزل عليه سورة لقمة
واحدة (إدعاء جاء نصر الله) فسأله عن إذا كانت هذه آخر كلمته فقال «مهم»
يعني فقدم قنبي هذا ثم قال بعد ذلك «بحرين أعني وبحر لي وعدني»
ثم دعا عبدا له فوضع رأسه في حجر علي وتغيرت لحيته وعرق حبيته .
وكان «سمة حليمة قريبة» ذات ذلك قامت حربة وأحدث بسدي الحرس
والخيل وجمعت سبيها فتبع رسول عبيده ووضع رأسه على صدرها
ودنا وقال اللهم هذه عاتقته عاتقته قل «أشربى» «سمة» فتكويين أول
من سقى في «و جعل «سكرات الموت وأحدث سكي بكاء شديدا أراد
عني سكاها فقال أسي «دعها سكي بها» ثم تمضمض عسده وسلم روحه
وعمل الأمان في سكيه أن هذا الحديث ثبت ما يراه الشيعة لا نقا
بوفاه حتى أكثر منه ما حدثنا به «ومهما كان الأمر من عقول الاعتقاد
به على حديث عائشة

وحدثنا به الميامون قصة حبس حنيفة برسول رجعون به في مور
ديهم وديسم ، ثم حلف بين قريش أصحاب الرسول له وهم الأنصار
والمهاجرون . فالانصار من أهل المدينة الذين آووا محمد ﷺ ونصروه عندما
هاجر من مكة إلى المدينة ومهاجرون هم الذين مضوا في سبيله وهاجروا
معه إلى المدينة وقد صيرت بوذر شقيق حسن ودة رسول بين الطرفين
لمن المهاجرين في المؤانعة فجهل من قرش وعصبيته هم عدي عمار
عيرة الأنصار ، وأدرك رسول ذلك وحلف أن يحدث خلاف بين الأنصار
وقريش فصعد المنبر لآخر مرة وحاشب الناس قائلا «

وصيكم بالانصار حين عهد إليهم الذين سؤاوا الدار والدين من فاسكم بأن
تحسبوا الله ، ثم انشروكم في ثمار ، ثم يوجهوا الكفاي لدمهم ثم وثروكم

على أنفسهم وبهم الخاصة ؟ لا من وى أن يحكم بين رجلين فليقبل من
عسهم ولينجاوز عن ميسهم .

ولما قص الرسول مرغت لانصار لعن على لاستئثار بالسلطة لنفسها
قال الطبري (١) : « بها اجمعت في سبيعة بنى ساعدة لتولية سعد بن ساعدة
وبيع حجر ذلك يا بكر فاعطى هو وعمر وأبو عبيدة بن الجراح بيعة وسأوا
عن الخبر فقات الانصار بحار من قيس فبذلوا بكر (رحم) « ما لامراء
ومسكم بورر » وقد رصيت لكم أحد هذين الرجلين وأحد يد عمرو بن
عبيدة فبعض عمر وقال : « أن رسول الله قد أمر يا بكر يوم ساس وكم
تطلب نفسه أن يتقدمه » ثم مد يده وبيع يا بكر وبيع ساس . لا أن
بعض الانصار قالوا لا تباع إلا عليا » .

ولا يوضح ما سبب سارل هؤلاء لانصار عن مبيعة سعد بن ساعدة
وبقراجه مبيعة على . وهو نفسه من مرش وقصلا عن هذا الخبر لمختصر
الذي رواه كل من احدى و بن الأثرى عدم بيع لانصار ، فقد ورد
اليعقوبى ما قس من الحنف والكاتب ووصف ما جرى في أول عهد
الاسلام (٢) .

كان لانصار اجمعت لمبيعة سعد بن ساعدة حوزجى فاجلست وعصمه
بعصبة وثبت له وسادة وجاه نو بكر وعمر ومهاجرون مسرعين وحجوا
رأى الانصار قد تحوورا حقهم فحاشهم حبس من لانصار ذكر فيهم
فقال نو بكر « وما مدعكم عن عصب وما ذكرتم من عصب » ثم له هل
ولكن فريشا أولى محمد مسك وهذا عمر بن الخطاب لى قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}

(١) الطبري الساسة ١ ص ٨١٧٤١ . تاريخ ١١ ص ١٠١ . تاريخ ٢ ص ١٠١
(٢) تاريخ البطلون ج ٢ ص ١٣٩ وما يليها طعة هوتن . وصف بيع سبيعة بن
تاريخ المختصر ، المطبوعى ترجمة ١٨٨١ . الاسكندرية في كتاب سنة ١٨٨١ ص ٦٧ و ٧٠
وتشابه رواية اليعقوبى وتلاهما يتشابهان على ابن سعد ج ٢ (٢) ٢٠١٠

محت هو الزبير - المعرب) ومعه السيف فلقيه عمر فصرعه وكسر سيفه
ودخلوا الدار فخرجوا منه فقتلوا وانه لخرج أو لا كشف شمري
ولاعض إلى الله فخرجوا وخرج من كان في الدار
ونقام يقوم ، ما نم جعل التوحيد بعد التوحيد يبيع ما نكر ولم يبيع على
لا بعد ستة شهر وقيل أربعين يوما .

في الرويات قصة التي ذكرناها في هذا باب تبين كيف حدث الخلاف
بين المسلمين حول قصة الخلافة حتى عساه أن يرى كيف أن حرب الألفية
في الاسلام نظم معومه وسو . عنده الامامة وكل ما يتعلق بها .

الباب الثاني

(المصنفون الثلاثة)

لما عرفت هذه شعبة في حق علي عرج في الخلافة بعد وفاة أبي طالب عليه السلام
عين المختار في كتاب تاريخ لاري لافان على درسه شديد حتى هد
اليوم وهو كتاب (عقائد سمعة) وقد غطيه الاستاذ راوول في كتابه
The Persian Literature of the Middle Ages ص ٣٨١ جاء فيه ان عليا هو
أخ المؤمنين بالحق (١) وكان روحه حبيبه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو لدى عمر و عمر بن الخطاب بعدد ولد صالح حمه وهو نصر من
الرسول ﷺ شلا من عام وادب ولادته في دحل كعنه وواش ثلاث
وستين سنة منها ثمان وثلاثون في حياة الرسول ﷺ وثمانون سنة

(١) انما الدكتور هو الذي يشير إلى ان الحديث الشيعي 'بيروت' بعد عمر السكي
(القول سنة ١٢٢٨ هـ ١٩١٩) قد نطق في كتاب (الامور من جامع سكاكي طبعه
في ١٣٠٢ هـ ١٨٨٦) بأنه 'لاحق للقرن على نفسه' مع المؤمنين
أما من سكي يشير المؤمنين في ان رسول الله (ص) لم يولد في سكاكي
الصدق في حقه عليه السلام (ص) لم يولد في سكاكي في سكاكي في سكاكي
عقائد من عمر حبيبه حبيبه رسول الله (ص) من المؤمنين في سكاكي في سكاكي
حبيبه حبيبه رسول الله (ص) في سكاكي في سكاكي في سكاكي في سكاكي
به من بعده من الخلفاء - قتال بعض أصحاب رسول الله (ص) من المؤمنين في سكاكي في سكاكي
فهم من أمير المؤمنين - فهو أول من سكي بذلك

بعده . وهذه المدة هي مدة خلافه لأن حقه بنى مغصوه مدة خمس وعشرين سنة قصاها في بيته .

« و أول القاسين أبو بكر ومدة حكمه سنتين وثلاثة أشهر ثم عمر بن الخطاب عشر سنوات وستة أشهر و جاء بعده عثمان فتولى الحكم اثني عشرة سنة (١) ثم عثر على حبيسه فقصب مدة أربع سنوات وستة أشهر . و حارب في هذه المدة ثلاث حروب الأولى مع القاسطين الظالمين أي معاوية وحرثه و ثنية في حضرة مع سائر بني ثنية و صغرة و رنة وهي حرب احمي لأر سائيه ركبت حمل . و ثنية مع مرقس و عم الخوارج و وقعت عند الهروان »

« و قيل أنه كان على سبعة عشر و قد وضع عشرة بسا و قد روج بعد فاسيه (بسا و حوا) سني عشرة مره و وقع عند زروجه و سرده ٣٩٥ و ٥٥٥ سنة بسا سدين هاشم بن عبد المطلب و عبد مناف و سمى به عمرو و سمى حروب عمر بن عبد مناف لأصغر و يكنى بـ بن عبد مناف و قيل كنيته عنه و روى أنه كان مؤمنا بوجد به ٢١٢١ »

ومن المهم أن نلاحظ أن سن علي كان عند وفاة الرسول ﷺ سنة

(١) أن محبة ما ذكر في هذه المدة من سن حوا . بسا . الأول يؤيد السرد في مروج الذهب ، ص ١٧٥ و ١٩٠ و ٢٥٠ . و هذا ما في كتابنا الأول ص ١٠٠ . و في ص ١١٠ من ٨٧ . و ج ٢ من ١١٦ . ١٢٥ . ١٩٢ . و مدة خلافه أو كرهه أن و أربعة أشهر و ثلاثة عشر سنوات و ثمانية أشهر و ثلاثة عشر سنة .

(٢) كتابنا عندنا نسخة . فيف الحاج مرزا ألقى . الكتاب الرابع الفصل الثاني . مدة عمر بن الخطاب ٧٩ . و في الكتاب الثاني الفصل الثاني مدة عمر بن الخطاب ٧٩ . و لم يعرف يوجد في نسخة مؤرخة . في مروج الذهب ٢٤ . ٨١ . و ١٢٤ . و ١٢٥ . ٦٥ سورة ٢٩ ب ١٦ سورة ٢٨ ب ١ (WENSIK H.E.M.L) ص ١٠٩

فهو لا زال حيا، اسمه معروف عندنا عربيه، بنولى المسؤولية الادارية
لكبرى قيس من اشد ان يحترس من هكر منه ستا من الصحابة
- ربي مدة خمس وعشرين سنة ويظهر الخفصة وحبوب تقده في السن في
احذر الحسد راشرين، هكر سحلف وعمرد فون استين، وعمرد كان
سنة ٥٣ وعاش كان قد بلغ نحو سبعين - وحي كان عمره ٥٩ و ٦٢ سنة
سنة عندما من اوله دفن في كان، عاشره وفسن بل الخامسة عشر.
وأنقص عن وفاة الرسول من موين حتى جاءت فاسدة ومعه على ربي في
نكر - مع ان من انهم قد علموا شرب كاهه، ثم بعد ان استمعوا
رسول الله صلى الله عليه وآله قال نحن معشر لا نبوء ولا نوريث، ما رآه صدقه، فلا
" مع وكر رسول الله كان سقى عن الله، وهو ربه، ١١١ وما سخطا
عمر ربه من لارث قال قد - وحبر ورحى في، صدقه حتى مع،
منه، رتت ماك عد مويت قدرا وحقا أن أباك ^{صلى الله عليه وآله} حبر مني وأنت
حبر من سني - لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال نحن معشر لا نبوء ولا نوريث،
ما رآه صدقه، (١)

وفس ن فاسدة عصب عصب شديد من حكم في نكر، وحي مات عد
بمدة لا ربه على سنة شهر ومن مناه أن يلاحظ قصر هذه المدة،
لأن من هذه نبي، مسعها عن عن مبرحه في نكر، قال عبد ذهب بعد
وفاة فاسدة في نكر فاسده اخلافة، وكاب لمصاب الحسد واداب

(١) مستند الطيالسي رقم ٦٦، - في دار - مدفون ج ٢ ص ١٤١ أن (طالبي) مات
رسول الله (ص) انه خلف ميرتها من به قتلها، قال رسول الله (ص) ما من رجل
لا يورث ما كان صدقة فقل في قوله رت ماك لا نوريث، قال رسول الله
(ص) اني لم يورثوا، نكر في شدة و حبر كذا في حبر عبد الله (ص) في حبر
Loret ص ٧٤

(٢) بحري ٦٤، ٣٨، وصيف ٣٢ ر ٥٢ - مؤرخ ١١١٠ - Galiphats ص ٦٥

سبعة منهم فوجد فيه رعب نفسه على سبعة . وكان لديه لا يقية من الرد
ورؤى وهو يحمل في ملجئه ثم اعد اخذراه فقبل له الا تحمله عليك فقال
لو من حق تحمله ، وسئل عن سماء المؤمنين فقال حسن اصول ديل
الشفاه عمن الميوق .

وروى ابو بكر من وفاة بخلاف عمر . وروى عنه حديث سعلق
على وصيحه قالت : لما نزل على في دحل عليه فلان وفلان فعدوا يا حبيبه
رسول الله ما يقول ريث ما قدم عليه عدا وقد سحلت عينا من
الخطاب فقال حسوني زينة وهووني ؟ قول لقد سحلت عنهم
حرم . ١١ : فان صح هذا خبر فان آمن على في محبة عمر كره في خلافه
عمر لم يكن موافق الكفر بمرجع ثم من عليه في . ١٢ : ان رغب من كل
قصة لا لا ينف تنافسه في سبيل بخدمته اي دعي بخدمته . ١٣ : فانه لم يوج
بخلافه بعد لم يرد . ١٤ : في شدة قبي . ١٥ : من ضعف عقول .
و في محل فصحى . ١٦ : ولا شئت ان سبوكه هذا حذف كثير من حسد كمال
المعجزة له

روى على نامديه وله عند من عمر لمكانة سامية الى كسبه عند في
نكر . ولم يخرج في غزوة من الغزوات على زمن عمر . إمامنا الناحية العلمية
فيما يدكرون عنه ابو سع في عمر . ١٧ : روى عنهم زدعوا فرجع القرآن
ورثته في ريد ريب رسول الله ﷺ ما عنه بالحديث فلا شق له فيه عباد
ويقال ان عليا لم يكن يروي من الحديث الا ما سمعه نفسه من رسول الله ﷺ
وكان يقول لو فعلت غير ذلك فعلى الله . وروى انه سمع رسول الله يقول

(١) مصدر ابن سعد ج (١) ص ١٩٦ - ١٩٧

(٢) * * * * * ص ١٩٦ - ١٩٧

(٣) طبقات ابن سعد ج (٢) ص ١٠١ ، مستطاب ج ٢ ص ٢٠٩٦

سبب في رمان موضع فيه حديث كثيرة لمخرج من عندهم حتى لم يقدروا
 بعدم حوار قراءة القرآن (١) وقيل لعلي ماله كثير فحب رسول الله
 ﷺ حديثا فقال « بنى كسب إذا سته في ودا سكب يندى (٢) »
 ويروي أن علي بن أبي طالب أصبح لعمر في مساجد عديدة فسمع منه ، ووثق
 هو المستشار غير الرعي للخليفة فصاح لعمر بعد ينادي حمله بن فلسطين
 أن يذهب هناك فعمل ، ولم تردده عمر في قيادة الجيش نفسه بن مدني
 أقنعه على بالعدول عن ذلك ، وكان بعين سعد بن معمر في القادة قبل معركة
 الجمل ، روى عن (٣) وفي ١٦ م للهجرة من عمر بالتحذير الرسول من
 مكة بن المدسة ، سأل سراج طهري وسب عنهم ذلك ، في روى عن (٤)
 ولم يمس عمر وكان على فراش الموت جعل الأمر بعده شورى في سته
 بعد أحدهم على ، ما دعا على إحصاء على تركه مشاورا مدونة ويظهر أنه
 كان محمد لعمر في قتله تركه ، ما دعا على حافة فرد وقف
 على فقال « والله ما على الأرض أحد أحب إلي أن نقي لله لعصمته من هذا
 المسعى بالثوب (٥) »

وكان ناس من سبه ليس حرام عمر لاعتدال الخليفة الجديد ، وما
 سعد وعبد الرحمن ، أخوين (يقصد أنوف سعد بن مالك وعبد الرحمن بن
 عوف ، وعبد الرحمن بن وليد بن أخوين) لمرب) وحتصمو أول مرة في بيت
 المال فقال عبد الرحمن « في أخرجت بمني وحي على ن أجازكم رجلا »
 فقبض .

(١) مسند الطيالسي رقم ١٦٨ (طبعة جيزر الجذ ١٣٢٩ هـ)

(٢) طبقات ابن سعد ٣ (٢) ص ١٠١

(٣) روضة الصمد ج ٢ ص ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٢

(٤) طبقات ابن سعد ٣ (١) ص ١٠٢ ، روضة الصمد ج ٢ ص ٢١١

(٥) ٢٦٩ ص ٢ ٢ ٢ ٢ ٢

وكان عبد الرحمن عيازي ياتيه وسأله "لولا كفى هلال الخلافة من يقبل"
 فقال "عنه" وسأل عن ذلك فقال "عني" ثم دعا بضجة وكرر
 وسأله عن ذلك فقال "عني" وقال ضجة "عنه" ثم سأل
 (أحد) بعدا مثل ذلك فقال "عنه" وحدث حصل عن عني ثلاثة
 جواب وحصل لي عن صديق "عنه" تلك ليلة ولما أحسوا حكم
 كلامه حولي، ثم أتت لي عنى وقال له "أنا بعدك ز وسب هذا الأمر
 أن تير قبا كتاب به وسه به وسه به في كرو عمر" فردد عني ثم
 قال "شير فيكم كتاب به وسه به وسه به" فسقط "وقيل أنه قال "عني
 أن فعل" ولكني لم أحضر به وسه الأمر" و... عبد الرحمن، عنه
 مثل ذلك أحب "وفق على كل ما فعلت" ثم صرحت لك الأمة من.

ولم يكن لي بكلامه خولاد مذهب وعود لي عند وسيم لاه ان شاء به
 وفي صباح يومه إلى جمع رؤساء المهاجرين والافر وسر في مسجد
 وصلى عبد الرحمن بالناس ثم حبس أهل شوري قائلا "أهنا اشوي"
 ثم دعاهم في حجرة خاصة به "أهوا" فقال "فقد انقضت في
 الأمر حديد مدي لئلا ياجر من هو الحق بالأمر" عني من به حبه به ثم
 دعا عني وحده بيده وسأله معب "عني ما سأله في لاه طاسيه" أحب عني
 غفل "أحب به" ثم ردت عن ذلك وسأله من ذلك فقال "عنه" دون أن
 يروه شيء من مؤهلاته. وفيه عبد الرحمن رأسه وفيهم شهيد قصد
 وسعت أرو خلافة عني عنى عنه "وديع هو ودي" وسأل تردد عني
 وأعس ذكره عبد الرحمن بقوله يعانى دمن كك "كك عني به"
 (سورة ماع ١٠) فقد عني وسيع عنه (١)

وبدا عنه حكمة في مواخبة مشككه حديثه عن تأثير حيلة المدنى
 على العرب، وكانت سياسة مصر هي توحيد الناس العربيه في حروب العرب،

بعد الحسنة تركن لمعودي لا يرى لقاء الموتى على ذي وجه من
وجوه في قس عثمان وهاكم نص ما كتبه حول مقتل عثمان (١) :
« وما كان سنة خمس وثلاثين سنة ملك من الخثر الحق من الكوفة
في منى رحل وحكمه من حنة أهدى في منه رحل من أهل البصرة ومن
هل مصر سنة رحل عابده ارحم من عدس سوى وقد ذكر لوافدي
وعده من أصحابه من به نكب الشجرة إلى آخره من كان عصر
مثل محمد بن حجاج الخراساني وسمعه من محمد بن يحيى ومهم محمد بن
في بكر صدق ، وقد كان حكاة عصر وحرص من بني عثمان لا مر
أصول ذكره ، كان السب في يوم من الحكة

وقد في الموضع من بنى تحت من بنى عثمان وظهرت في علي
ان في طاب وسأله ان يخرج اليهم ويضمن لهم عنه كل ما يريدون من العدل
وحسن به قد روى عن مكان منهم خطب طويل فأجابوه في ما راد
وخرقوه

وقد روى في موضع ففروى نسخة (٢) بد في كلام بن يعقوب وهو
مقتل من السنة ففروى عنه وروى عن عثمان ففرووه فأقر وأظهر كتابا
في في شرح صاحب عصر بد قدمه عشت اجيش ففروى بد فلان وفعل
فلا وفعل فلان كذا وحقق أكثر من في حش وروى فيه في
وعلم ففروى في كتاب محمد بن وروى ففروى في سنة وروى في
روى في سنة من حراق وروى المسجد وتكلموا وروى في سنة من
سهمهم ورجعوا في عثمان ففروى في سنة وروى في سنة على الناس
وفان لا أحد يسلم وروى في سنة وروى في سنة رسول الله ﷺ

(١) مروج الذهب لمعودي ج ٤ ص ٢٧٦ وما بعده .

(٢) طبرستان سجد ج ٤ ص ١٥

(٣) نص المصنف (١) ص ١٧ و ٢٨

يقول الا حين ده مريء مسل لا رحدى ثلاث كمر عد عدل وور
 عد احسن وقت نفس غير نفس او و به ماملت ذلك في جاهلية واسلام
 ر صنع ساسه ثلث جعلت به ثلاث عرب ماله فاقا وصل اليه ذلك حتى
 حرج حمارة من موى بني هاشم وبني امية و تنبع الصوت وكثر صحاح
 و احدثوا الله سلاح و ساء ثمر و في بني يحيى سنة ١٠٤ في سن سوا
 دهره لاجل عدلته بن مسعود لانه كان من خلافة و هدي لانه كان من
 و مو عرو و حاد و اعير و عمار و حلاق لاجل في در و وم بن مره
 مع محمد بن في كمر و غير هؤلاء من لاجل ذكره كذا

فه مع ساسه بر موى فله عا ساسه حسن و حسن و مع ساسه ر ساسه
 في سنة ١٠٤ و في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤
 سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤
 في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤
 في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤
 في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤ في سنة ١٠٤

و ان من وصل به محمد بن في كمر و حلال آخر و عد غلاف
 و حلة و فيه و هو به عدل بن الحسن و حد محمد بن في كمر و حلة
 و محمد و حلة و حلة و حلة و حلة و حلة و حلة و حلة و حلة و حلة
 و دخل رجالان فوجداه فسللاه و كان ضعيف في يده عرقه فقصص
 امراته فصرخت (قد قتلتم) مؤمن اهل حسن و حسين ومن كان
 معهم من بني امية فوجدوه فدهسهم فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا
 و ربح و حلة و حلة و حلة و حلة و حلة و حلة و حلة و حلة و حلة
 الدار و هو ابو الحسن فقتل لاسه كيف قتل امير المؤمنين و انتا عبي
 الدار و لطم الحسن و ضرب الحسن و شتم محمد بن طلحة و لطم عبد الله بن
 الزبير فقتل له حلة لا نصيب يا حسن ولا شتم ولا لطم و دفع مروان

ما فتى وهرت بروان وغيرة من بي مية وسمو بغيره فلم يوحى .
 وقال على اوجهه بالله اب عرقصة من فقه و ب كست معه ففت
 دحل به حلال وفتب حه محمد بن في كبر فم سكره . ثاب وقال و نه
 قد دحب عنه و ن ر د فقه فم حاصي لما قال حرجب ولا شيه سحاف
 ارجس شي ، و نه ما كرس في فقه سكب . و عند قن و ن لا شيه فقيه .

الباب الثالث

على الخليفة الرابع

استخف من من رسوله وصهره في شهر ذي الحجة سنة خمس
وبلاني ١١١ وبلغه من وجوده من وثيقه وجميع أصحاب رسول الله
الذين كانوا في مدينة ١٢ وكاتت معه في مسجد رسول الله ، فتمنع
لمس و ١٠٠ لا يرى من الكوفة وصحة ورجل عن دحر بن و ١٠ هـ
وعنده و ١٠٠ عن الأحرار ٥

وسمع من الأحرار من فرس مروي في حكا وسعد بن حارس
وأولاد بن عتبة وعند وافي أن عند من أوى حين منهم ٥٥٥ وشم
١٠ شات و ١٠ عن حسن ص ٩٠ وكام قنن بن عبد مناف والشمس
لديهم أن عن قنن عن أبي جهم عن أبيه ٥ و ١٠ عن أبي جهم
فكتب بن و ١٠ عن ماد ك ب من و ١٠ عن ك ع ط و ١٠ عن و ١٠
عن ك ع في ك ف ١٠ عن ك ح ١٠ عن ك د ١٠ عن ك هـ ١٠ عن ك ز ١٠

(١) ٥ ١٠ عن ك ز ١٠ عن ك ح ١٠ عن ك د ١٠ عن ك هـ ١٠ عن ك ز ١٠
ج ٢٠ من ٦٢٦ ٥ ١٠ عن ك ز ١٠ عن ك ح ١٠ عن ك د ١٠ عن ك هـ ١٠
الود ل ١٠ عن ك ز ١٠ عن ك ح ١٠ عن ك د ١٠ عن ك هـ ١٠
رحمة ٥ ١٠ عن ك ز ١٠ عن ك ح ١٠ عن ك د ١٠ عن ك هـ ١٠
سجل ٢ (١) من ٢٠ ٥

(٢) ٥ ١٠ عن ك ز ١٠ عن ك ح ١٠ عن ك د ١٠ عن ك هـ ١٠

(٣) ٥ ١٠ عن ك ز ١٠ عن ك ح ١٠ عن ك د ١٠ عن ك هـ ١٠

في هودج وضع على ظهر بعير . وقد قتل رجلاً حدث الماشية حادث سيء حدير
فقد كانت لا تزال شبه صهيبة لا يتجاوز عمرها لست عشرة سنة وقد رويها
الرسول وعمرها لا يزيد على خمس . وكان هودج لدى سافرت فيه معلقاً
وعند ما ركب في منزل قريب من المدينة وأخذ لابس بالرحيل وحبس حمل
مع لقافة بدوي . وقد قالت بهب اصطحف في مكاب وعرفت أن لو سمعت
ارجع إليها وثمها لكذلك إذ قبل شاب اسمه صفوان على بعيره فقرب البعير
واستأخر عنها فركبت وأخذ برأس البعير فشق سرعاً غاب الناس

فما أدركت زوجة الرسول العسكر وبصفتها هذا الشاب كان ذلك سبباً
لثائرة عصبه فقتل رأس المرحوم . إن صفوان شاب حسن عتمة فلا مرو
أن تفصله ماشية على محمد . وقد حدثت بهب بواش كى يكبر من ماشية
على أنها وصغور كان سلالاً كثيراً . وقد حدثت مسامع رسول فكان
من استشارهم في أمره سيء فبصغور أن عتقه ولكن سمع ذلك تقدم
الشبه ثنى عتقه حراً ونهبت فغصبه رسول وحبس (سورة مؤذنة
١١) وقد شهد في أمر شهادته على من قد يخلصه وأنس وحبس

صروقه حبس رة شهود لاسات بهم ١١

ولكن ماشية لم تنس ما تصح به على رسول بهب في ملاقاته ولا عطار
أن سكون من بين من يؤيدونه في خلافته . ولما قتل عثمان كان ماشية عتقه
فما عصبه حبس صروف راحة وقد صارت في بعض الطريق سمع شدة
الناس على ما بالخلافة . وقد رويها سراحودث فتك في أول الأمر فخرج
عليه بنفسه . فبأن سمع روح رسول بهب ودكرت له . كان خوف في
فكرها فذكرتها لها ثم سلمة إن جمادات عتق لأفكار وحقق الأمر فوحر
الدول . لكن بعد ما ماتت ملحه وازدري مكة خلافاً على الخروح فسارت
في المصرد محمد عتق على عتق عتق من ممة عتق من ممة عتق عتق

وفي طريقه لقي عامل البصرة المهدي وكان قد عادها بعد ان سمعت الخبر
واشبه بيت المال فقال « يا أمير المؤمنين وجهتي بالخيرة وبيتك مرد »

وسار حتى بلغ الحرسية قرب حمزة فبره مع جيشه وخرج ملحقا
والرئيس من معها فوقفوا على مصافهم فارتسل اليهم على ما نقلون
وما يسمون قوا انما يدعاهم - وكان على هذا في موقف صعب قال ائقطة
الحقيقيين كانوا قد هربوا اما ليس ذي استواء ونحوه في وقوع المسافة
فكانوا سديس وهم من اخلص صفته وقد يكون الخليفة هو خدام
علم يكن حوله لا راحل انه قتله عثمان وهو جواب سير شاف

« انصف أصحاب علي فقال لهم لا ترموا سهم ولا رمح ولا
صروا سيف واعذروا » فلامه فكان حرب المعركة فرمى رجل من
عسكر ثور سهم فقتل رجلا من أصحاب علي فإلى « ليه ويا » المهم
اشهد « ثم انصب رجلا آخر فقتل فقال « سهم شهد » وكتب عند الله
ابن بديل فإلى به جوده بحمله فقال علي « سهم شهد » ثم كانت الحرب

وحري شد القتال جدل بين كات ركة نائقة وكان ليعلي بن
ميه وندوب سوربة « حمل فقتل ميه من وجعت به الاراد فقتل لعلي
وسمعة وكان لا أحد حطام من أحد الا « اب بعه وكاتب الحرب
اربع ساعات من النهار وقتل مائة واربع وثمانين من خصمه
وشقت جيشها بادي مائة الا لا يخرج على خارج ولا مع مول ولا يلقى
في وجه مدر ومن في السلاح فهو آمن »

ووجه ان عباس بن عائشة فما دخل عبيد قات « لحظت سه يا اس
عباس مرتين دخلت اتي ميه ادنى وجلت على مدعى ميه امرى « ولما دخل
عبيد على (رض) فقال « يا حميراء ألم يهني عن المسير (فقدت) من في طلب
قدوت فاصبح (فقال) اخرجني إلى المدينة وارحني إلى بيتك التي امرك

رسول الله ن تقرى فيه (فصالت) افعل (١) . ويقول آخرون إنها لما رأته
قوة حرب على . ذب عنه . ون تكون معه على أعدائه فلم يقبل على
ومر به راوود ٢١

وفي نسيم لأسلاب بعد وقعة من ثقات ابن طيار من أغصى . . بالسوية
لم يقبل أحد من أحد وعصى به . كما أغصى نفسه وقته . . من
عن . وفي الآية ثم قتل
في
فقدته في رخصته حيث وثاقه

ومر به راوود ٢١
ابن عبد الله
معاوية لأن حل من معه من قومه فغلبه فغلبه
لأبوابه
وسمى به
به كتب
لم يسمعه
الاسماء
لاخذكم ولا يركبون
(٢١)

من معاوية من يده
بعد ٩٥ قد كان من امر على وصحة
من مروى من قصة
على وحسب غصني غصنا حتى

اياه دعا لله عند الله ومحمد فاستجاب له عند الله بها شجع ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غيث رحيم ومات بكر وعمر وهما غيث رحيم
 فانك ان تمسك ذلك بعدا يسيرة حبيباً به معاوية فمصدقاً عدائى سار
 ثم قال لمحمد ما رى فقد رددت هذا الامر فكيف ردت فيه من ان تكون
 دسا وما تسبح دت وردن مولاه فقل (رحل يا وردن انم فـ) (خط
 يا وردان) (خط ورحل ثلاث مرات فقل وردان لقد خلطت اما عند الله فان
 شئت احببت انى شئت فقل هات من عرفت لك و لا جرد على فقلت
 فقلت على ما حرة ملاذيب ومعاوية معك لا اجد و رنى ن نعم
 فى امر الله من سهره ن يدى شى فى سحره و سهره ن يدى لم
 يسمن سحره و سهره ن يدى سحره و سهره ن يدى سحره و سهره ن يدى
 مقاوم نفسه و سهره ن يدى

و بعد ثلاثة اشهر قرب كان معاوية فى مائة الف وعشرين الف و قيل
 دون ذلك و اكثر منه و ن حمية صحاب معاوية بهن لـ لا على به
 من غير العرب بل من العرب انى قومون بالفتوح الاسلامية
 بالغرب اوالعرب الذين اقطعهم سحره و سهره ن يدى سحره و سهره ن يدى
 خلافة على العرب و سهره ن يدى سحره و سهره ن يدى سحره و سهره ن يدى
 يقوم على سحره ن يدى سحره ن يدى سحره ن يدى سحره ن يدى
 ما سحره

فلما جاءوا العراق نزلوا عند عرت فى وادى صفيق على مقربة من الرقة (٢)
 وينفصله من شاطئ الفرات ارض مستنقعة يكثر فيها حداد و مبيون
 و مبول هذا مستنقعة تحده ميل و عرصه رمية سحره و سهره ن يدى
 تمهد و حد ن سهره و لا قدمه على سحره ن يدى سحره ن يدى و رقة و حد ن

(١) نسبة للمعتمدى ص ٢٩٠

(٢) دائرة المعارف الاسلامية ص ٦٥٥

معدونه واهل الشام ، قد عسكروا في حرب المديسة (ثي صفين) اي ترجع
 شارحها ، في عهد الروم . وقد وكل معدونه ثا لاعور بالشريعة فبهجه على ،
 وهو في موقف غير ملائم ، وتمسك من يوع الشريعة في شهر ذي الحجة
 ونجح كرامته لاهل الشام وروود مشرعه و سقاء ناس من سريقه ، و عقب
 ذلك دور مؤاحاة ومناوذة لتصبح محطته بعض نساء ، وكمو عن اقبال
 في محرم ، واما بعد معركة صفين الحقيقية لاي شهر صفر

قال مسعودي : وكان لقاء بعض مائة يوم وعشرة ثا و اوفاع بينهم
 تسعون وقعة (١) و اشهر هدم مده قتال الطول في حور صفين و اس
 مده معركة تسمى اي داب جو نسوعين . و يذكر لمسعودي ان عدد من
 قتل من نصحاب علي سبعون ثا من اسمين ثا كاو معه . وكان معدونه
 في مائة الف وعشرون ثا قتل منهم خمسة و زعمون ثا . و كان هدم محيضا
 فان لاسوعين الاحمر من قتال كاه ذي لاسا حة فامحبت دون ان
 ذكره ناس الحرب و دسور في صبح (٢) و بقوا يوم ١٣ صفر و ١٧
 منه (٣) على محكمين حكيمين .

و بعد محاولة الحصول على مبيحة خاتمة نساء ، في حدث ٤٨ هـ
 اوقع كثره و دام مده ثولته ، فان الحشيش كاه ، عن كثر احتمال ،
 مهوركي تقوى ، و في هذه حالة لا يصعب تصحيح ما انتهى اليه حكم الحكيمين .
 الا انه كتب بجلد كثره ثا . فقال مصنفه ن عمر عن وجيشه كان على
 قات قوسين و ذن و نيه خدو في قول الحكم ومن المؤكد ان
 ارجح ثا في صبح و ثا هو الذي توصي بمكرة التحكيم حسب

(١) مده لمسعودي من ٢٩٥

(٢) طبقا الى صبح ٢ (١) من ٧١

(٣) يقول الطبري (ج ١ من ٢١٠) يوم ١٣ ويقول البتوري (من ٢١٠)

١٤٢٦ ١٧ يوم ١٧

القرآن كان من الذين يكرههم أصحاب على كرها شديداً . وكان ساعد معاوية
الأيمن وقد دعاه قبل أن يشب هذا القول . وهو عمرو بن العاص . ويصفه
ليخونني بأنه باع دينه مع علي لذيائه مع معاوية ، وهو الذي أشار برفع
المصاحف على الرماح يدعون إلى ما فيها .

ويدكر ابن سعد (١) قصة حكمه بحصار قال : « ورفع أهل الشام
المصاحف يدعون إلى ما فيها مكسده » من عمرو بن عبد الله أشار بذلك على
معاوية وهو معه فسكروه من حربه ويدعون إلى التنازع . حكموا الحكمين
فحكم على أبي موسى الأشعري وحكم عليه عمرو بن عبد الله وكسوا سببه
كتافاً أني أو افوا رأس الحول بأذوح فيظن في أمر هذه الأمة ويرون . من
فرجع معاوية لأخيه من أهل الشام وعمر بن عبد الله (رضي) في الكوفة
للاختلاف والعدل . وعين ذلك : جمع بين تدرج في شهر سنة ثمان
وثلاث وخمسة بعد من في وفاء من عمرو بن عبد الله من أصحاب رسول
الله ﷺ ففقد عمرو بن موسى في كاه فجمع بين وتسلط عمرو بن عبد الله
ويعينه فمضى من هذا .

وروي عنه أن من بعده أهل في قصة حكمه في شرح (٢)
وأن الحسن بن علي بن عبد الله لا يملكه لأصح مثل خصوص على سببه في
المعركة ونحوه . لروى أنه كان مع الحسن بن عبد الله من قراء وأهل الشام
يدعون إلى سبج (٣) وهناك روى ذكره . ابن سعد (١) قال (وعدى من
الحبيش كره الحرب ولم يرسالي سمعته ، جرى فاشد عمرو بن عبد الله

(١) عبد الله بن عبد الله ٢٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠

(٢) عبد الله بن عبد الله ٢٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠

من ٢٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠

(٣) دائرة المعارف الإسلامية مادة « سبج »

(٤) طبقات ابن سعد ١ (٢) من ٢

عن معاوية رفع لمصاحف ودعوة أهل عرق إلى كتب الله وبذلك يحدث
فيهم لاختلاف (١)

وكان من أصداء على صد معاوية كثير من عرق أو محبة الذين كانوا
من مدن حوران خديده وقد حادوا لمساكنه كبراء حرب من المدينة
الذين خرجوا على من عثر حكم الله ٢١ وكان معه أيضا عدد من القراء
الذين كانت يفتنون في شهر وعين حكمه وقد قدموا على هؤلاء
الأعداء الألداء لحكم العرب لم يكونوا ليصلوا كل عرق، وبعد فشل
حكمهم فبره الله مكان حكمه بمرصه هؤلاء أي وقد ذكر ابن سعد
مختصر أمر هؤلاء الذين منهم شيء خرجوا من خن وحم الحوارج (٢)
قال «خرجت عليه الحوارج من أمية ومن كان معه وقاتلواكم لا الله
وعسكروا نغروا، فمحدث سموا الحوارجية فبعث إليهم عبد الله بن عباس
وعنه خاصتهم وحاد، فخرج منهم قوم أشبهت بومرئ على من وروا
في هروب معروف، فمحدث سموا من حاد بن لارب، فصار إليهم
على قسمة بالهروان ومن منهم د شدة وحدث ما بين وثلاثين ثم صرف
على إلى السكونه فمحدث سموا الحوارج من بومرئ إلى من «
من عيبه لدى كما، فمحدث سموا الحوارج من بومرئ إلى من «
ثم عدوهم الألد وضح أمرهم، فمحدث سموا الحوارج من بومرئ إلى من «
كسارهم حسنا وسكنهم كانوا يعرفون من هو مسؤول من قبل أم
واحتوتهم فلما نظروا ما تم من أمر المملكة الإسلامية التي مزقتها الحروب
الداخلية جدوا مصرون يعني حقد في سموح شخصي نارحان تدب

(١) دائرة المعارف الإسلامية مادة ٥ ص ٥١

(٢) تاريخ التمدن الإسلامي لريدان ج ٢، ترجمة عبيد بن ٢٤.

(٣) طبقات ابن سعد ج ٢ (١) ص ٢١

اصبحوا يعتقدون بهم في لعنة في سبيل الوحدة الوهمية ورويات
التي تذكر المفسر المؤامرة التي انتهت بنفس علي (١) ورغم اعتبار احد
الكسب لم من روايات المشكوك بصحتها (٢)، فبعد المرد ويكررها
ليعتقوني ويذكرها لديوري وهي لا شئ لاس لروية لمعودي (٣)
قال في سنة رعين اجتماع مكة حقه من الخوارج وداكروا بس ومما
فيه من الحرب ونفسه ومعه ثلاثة منهم عن علي ومعدونة وعمر بن
العاص، وتواعدوا واستقوا عن ان لا يكسر رجل منهم عن صاحبه لدى
توجهه اليه حتى يقتله ويصل دونه وهم عند رعين بن منجم لعمه الله وكان
من تحت، وكان عدده في مرسد بسببهم، وخرج بن عبد الله بن عمر بن
وانه بل، ورواه عن أبي الحسن بن منجم، بن علي بن عبد الله وقال
الله بن منجم معدونة وقال روجه، بن منجم بن عمر بن العاص، واعادوا
ان يكون ذلك اربع عشرة من شهر رمضان وقيل سنة إحدى وعشرين
خرج عند رعين بن منجم مرسد بن علي ومعه الكوفة في سنة
ممه وكان علي قتل اباها واخاها يوم البرود، وبعثت حمل من رعين بن منجم فخطبها
فقدت لا روح حتى سمى لي من لا سبب في ثوب لا عصبه فقال.
ثلاثة آلاء وعند رعين بن منجم علي، فقال ما سأت هو ثوب لاقن علي
فلا أراك تدركيه قالت فالتفت عرفة من صبه شبيب عني وبعثت جيش
معي وبعثت في عبد الله حزنك من ليدنا فقال وبه مدح في إلى
هد المعبر وقد كنت هارب منه بلا دن وقد غلبك ما سب وخرج من
عندها وهو يقول.

(١) محمد بن سعد (١) - (٢) - (٣) من ٢١

(٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠)

(٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠)

وما بين ٢٢٧ - ٢٢٩، مراجع القوم لمعودي ح ٤ ص ٢٦ وما إليها.

ثلاثة آلاف وعبد وقينة وقتل على بالحمام المعصم
فلا امر اعلى من على وان علا ولا فتك لا دون فتك اس ملجم
فمنه رجل من اشجع من له شهاب من بحرة من حورج فقتل له .
هل لك في شرف الدنيا والآخره فقتل وما ذلك له . سعدني على فقتل
على فقتل نكبت ميث مد حنت شيئا اداء قد عرفت غناه في الاسلام
وبسقه مع امي ^{عيسى} فقتل من ملجم . ويحك ما بعد له فحكيم الرجل
في كتاب الله ومن احبوا لمفسد فقتله بعض احبوا . فقتل معه حتى
دجن على قتله وهي في المسجد الاعظم (في مسجد كوفه) وقد صرنا
كافة وهي معكبة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة مضت من شهر رمضان
فاجتمع من محشع بن وردان بن شاعة فقتل سدب اثنائه معهم فقتلهم
محرر وعصبهم واخذوا اسياهم وقصدوا مقابلين لباب الدية في مخرج
من على له سعد . وكان على مخرج كل عدد من لادن بالاسلحة وقد كان
اس ملجم مر بالاشعب وهو في المسجد فقتل له فقتلهم مخرج فقتلهم
حجر بن عدي فقتل منه بالخور فقتل به ومخرج على ابن ابي
« يا من صلاة » فقتل منه بن ملجم وسجده وم يفتون . حكمته
لا لك وخبره ان ملجم عبيد بن ربيعة في قرنه واما شبيب فوقع
حرسه فقتل منه ابن وردان فقتل به . هل سبي لا يفتون
الرجل وشد الناس على ابن ملجم يومه بالحسم ويسوونه ويسجون
(حتى امسكوه) . وفور ان علم به تلك القيلة وانه لم يزل يمشي بين
الباب والحجرة وهو يقول : والله ما كدت ولا كدت . وها باليلة اني
وسدت . فما صرح بها كان نصيب من صرح من من في لدر فقتل على
ونحت ، دعهم من نوائح
ونفي على (من) الجمعة واسات وقص ليلة لاحد ودون رحمة عند مسجد
الكوفة وتارع اساس في موضع قعره . اما الجمعة يومه فجمعون على

ان حمله مدفون فی لطف علی مسافه نماں من الکوفه
 و یقین ن عس « لم یترك عبد مونه » صبره ولا یضاه لا سعه در
 نقت من عسائه و اراد ان یشتري با حذو لاهله و قال یسیر
 ترك لاهله مسین و حسن درهما و متحفه و سیه ا .

الباب الرابع

علي الإمام الأول .

و در سه حد آمده است سه دقیقه و سه کشف سه خفایه واحده
و هي ان حلالا و محسوس من مسوي شخص لانه شيء قد رفعوا
في مدني خافس و حجة مسكون انه هو ان جميع ما يمكن من جملة من
و در سه مصدر و قد م ان عيسى هؤلاء الناس في حسيه حقيقه و هي
و در سه حد م محسوس و قدس و من عسوي و يوجب سه ان تحول
و در سه حد م ان حسيه و نقصان ان حجه و م مذهب في وراء
و در سه حد م مفسوس و م مفسوس و م مفسوس و م مفسوس في
روح لا اراء انهي و لا يمكن من تصحيح شيء اعتقاده عارضا اشاعله
في عهده موهب ساسه انما

فقد انقضى يومه ورجع الى نداءه على خلافه . لكن سطر محمده
وشعبه مجرد صرح سياسي في حق الهى . وكان عدم ودائس شخصية
حفيه من في راجح الاسلام ضد عبودى في ظهور وجهه اعظم هذه
وكان هذا وقد صهر من خلافة من داعة صديق . فانه عبد الله ان
سببا ، قطع اليلاد الاسلامية طولا وعرضا ، بعد صناديقه . كما يقول
الطبرى ويظهر حسب قول Hausen ١١ انه كان يهودى قبل ان يسلم . واصله
من صنعاء اليمن وقد جاء الحجاز ومدى الى مصر وكوفة الخديتتين ثم
ذهب الى بلاد الشام واستقر تحت في مصر . وفي مصر قام بدور رئيسى في
المؤامرة في سبيل عيسى وعين ناسكروهم وعمل كانوا انصارهم . وكان

حدث من ذلك حدث كبير في ما إذا نص الرسول ﷺ بالتفعل على علي
في نذر حبه ولم يفعل، وعن يوحنا قوس آخرى لرسول كان نوحا
فهم على أنها نذر على طاعة في نص على حبيته له فقد وردت في بعض
كتب حديث متبعة عند من أسسه حديث خبر أنها تؤيد أن لعليين
الذين رفضوا نظرية إجماع الامة في قولهم هذا. ثم كيف في بعد انفسهم
حسب مقتضيات خبرهم وعرفوا خلفه من انفسهم ولا سيما مع
احسانهم ربه في أن أحد من قبله لا خير هو بالحقيقة الخليفة أو امام
المسلمين.

وبدل كلمة الامام عن من يؤمن به في خلافه، والامامه من نص من
مصاب خلافة محمد بن حبيب بنده. وفي امر رسول الله ﷺ في مرضه
الاخير، أما بكر أن يصلي بالناس اعرس ذلك سيد قوس سيد عباسي، يقول
في النص على خلافة علي، فقد ورد لكل من محمد بن علي بن علي بن علي
ولم يكن لعلي أن يأمر الناس ولا ينادي بملته خلافة في بكر وعمر وعثمان
وبن حبه، ثلاثة كرموا من به واحترموه واستشفوه وولسهم حبه
مؤثوق من علي أنه لم يستحب دعي من به. ووجه ذلك أن كان لعلي
من خلفه وهو في مركز حقيقي أحد أصحاب رسول الله ﷺ، حسب
للخلافة عند عثمان رجع من كان حضر من لوجود رؤس وغيره وقد
قتل من بعده بالحب عن ناره من خلفه واسمه بغير من به.

وهو، خلفه لم يثبت كتب الحديث من صحيح بنده وأكسب
شيعته لأربعة كان مركز علي في لاه بعض شيعته قد حسب به هالة من
الاساقية ولا أحد مثلاما جاء من شيعته في الخروب، ويروي أنه قتل في

(١) صحيح الترمذي ٢٩ - ٤٤٦، في الحديث، الذي من عند ٢٠٠ من ١٧٢

وما بها، Cu. Hanne The Tradition of Islam ص ٤٦١

H. M. T. نايم Wensinck تحت عنوان علي و «الحسرة والحزن» الخ.

صفین ۵۲۳ رحلاقی نو، واحد ۱۰. وکان صاحب داره رسول الله ﷺ
 فی شروا ۱۰۱ فی بدر و مشهد کله ۱۱۱ وردد ذکره کثیرا فی حمله ربه
 فی شروا حیر ۴. و هو حجر عظیم و لا وجه انکسبه تا عرف عن احلاصه
 و شجاعه ۹. و سینه دو غبار ۱۰ و کان بختش بن مسه ۱۰ فعم منه فی بدر
 و عطه رسول ﷺ عیب ۱۱ و کان بختش به اطاعت و لا کفایت و صریحه
 و یحتمل به علی غلوه و هو را کب فیکله الی لشکر ۱۰ یسقط الاعلی و یحی
 الاسفل فوق من الحصن ۱۰ و یقف لاسه ۱۰ و هجوموا علیه مد دراعه
 فاسقط منه ثلاثا ثلاثین ۱۰ و واه تبارک و تعالی حصن حیر
 من به عن نفسه فلم یزل فی یده و هو یقاتل حتی فتح الله علينا ثم انه
 فلقد رأینا ثمانية نفر یجهدون ان یقلبوا کعبه رسول الله ﷺ ۱۶

ولا بد ان یجهدوا مع رسول الله ﷺ و یجهدوا مع رسول الله ﷺ
 فقد من حسن الله و در دره فعل احد من أصحاب رسول الله
 ﷺ قدمه و رد فی فضاء عسی ۱۰ و صعبا عصبه فی کاب من
 انکسره ما ثوب حسن علیه و کبریه ۱۰ ما امر اعداء محمد ﷺ علیه
 اعتمادا خاصا، فیمترقوا به الجميع و یذکروا ۱۰ و یسقط منه رسول الله
 ﷺ و لم یبق له و ذل من اول من آمن و ورتا کل و هم بعد حده
 و روحه رسول ﷺ و روی ان فی ﷺ غلما حرج فی شروا رسول

(۱) روح محمد ﷺ ذی ح ۱ ص ۶۶

(۲) طبقات بن سعد ۳ ص ۱

(۳) Wernsdorff, H. F. M. ص ۱۱۶

Steingass Persian - English Dictionary (۲)

(۵) دثره انصار و لا لاسه: ماده «ع» ۱۶، درج حسد السوخی طبعه

Jarrett ص ۱۷۲ (۷) حسد الامار حداد ص ۱۰۸، ۱۱۴، ۱۱۵

انفسد فی طبیعه و آن به زنده رسی از سکون می عبره هرون من
موسی / ۱۱

و عنی کل حال . فانه کپرون کرد فی بعض الحلال . ده کلف بعض
اواحد لادریه حصرة کتب خورته تصحیح عن شعور شتاب و ردد
امو مع . فپروى سه نه ۱۱ . معنی رسول به پیشه ی لیکن فاصیه وقت
پرسول نه ۱۱ . معنی ی فوه شوح دوی سدن و فی حرف ل لا صیب
فقد ر به سنت است و پندی قیامت ۱۰ و کبر بحر نه به پند حلیه
افتی هن مدینه ۱۰ فرغ برآورد ۱۰

ولاد حلال به عربیه از یا حفظو به به فاصیه ای یقل از عت
استه لای لاسود دژون شمس فو اعد عربیه و کتب و لاسود
من ساد به معن و عتبه صحابی ی ی ف رسی به عتبه و سید
معه دفعه صقین و وهو بصری . و آن من کتب رجا و سده سلا
و هو یون من وضع عتبه . فین از عتبه رسی به سه وضع به سکا لاه کله
ثلاثه ضرب سیم و فین و حرف و ثمة دفعه به و آن به عتبه عتبه
نکات من عتبه فین و برینه ی و آخر فین نه و لاسود از رسی
قد فینت فی د حرف و عتبه فو فو و آن صفت فی فاصیه ای یقل
الحرف و آن کسرت فاحمل النقطة من تحت و فین دت . و تا سیمی معو
لان لاسود مذکور به سادت سنی یی س از ساد رسی به عتبه
از وضع حو و وضع صمی دت عو و سه عه ۱۱
فتی به کابو . مدینه عتبه کبر لادیه ر عتبه ای یقل ای یقل

(۱) - ۳ ص ۱۸۰

(۲) W. H. I. T. M. ۱۰ ص ۱۰

(۳) - ۲ ص ۱۰۱

(۴) و دت لاهار لاسو سکار طبعه دی سلا ج ۱ ص ۶۶

أثبت على عقده الشيعة بوجود كتاب سري لسموه «طهر» (١) فلا يرى
مصدوحة من ذكر بعض الأحداث أو ردة عن موضوع. فليست ذكر أولاً أن
كله صحيفة تجمع على صحف وقد جاءت هذه بكلمة صحيفة اجمع في
ذكر «الصحف المنة التي أزيلت على آدم وشيث ودريس و إراهيم وموسى
وشار» بدآ في سورة الاعراف (لاية ١٨ - ١٩) «لقد لى الصحف
الأولى صحف إبراهيم وموسى» (٢) وجاء في باب العلم من البحار
حدث روى عن أبي حمزة قال قلت لعلي «هل عندك كتاب؟» قال «لا،
لا كتاب لله وفيه نفسه» حين مسلم ومضى هذه الصحيفة «قلت»
ومضى هذه صحيفة «قال» عقل وفكك الأسر، ولا تقتل مسلم
كافر (٣) أو ودعاني حديث من إبراهيم يميمي رواه مرتين
عن يسه ذكر خطبه على من فدأ ما عندنا شيء لا كتاب الله وهذه
الصحيفة «ثم ذكر أن فيها التوضي بالخير وما يفعل بالليل المسنة وحدود
حرمة الله وهي من عثر وكذا» وذكر حمد بن حنبل عند الحديث عدة
مرات (٤) وقال في حدود حرمة مدينة بن عثر بن ثور ثم نصاب علي عن
النبي ﷺ أنه قال «من أحلف فيها (أي مدينة) العرب حدثاً وروى
عنه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل»
هذا كان ممر على بين العاشرة والخامسة عشر عند أول صلاة و كان
عرب سكينة كما يذكر روى، فليس بعد احتمال أن يكون عند
فرز عبق هو حواشيه، حدثه في رسول، و ن جاء في هذه الحواشي

Huart, Les Calligraphes et Les Manuscrits de l'Orient (١)
Musulman 1008

(١) دائرة المعارف الإسلامية مادة «حبر» بقلم D. B. McTear

(٢) قاموس لسان العرب، باب Haglies (٤) صحيح البحري، ص ٢٩ (٢)

مسند الطيالسي، طبعة جند البصرة ١٣٣١ هـ رقم ٩١

(٣) صحيح البخاري، طبعة لندن فصل ٥٨ باب ١٥ و ١٧

قد بيته الروايات بصورة عامة ، فهي عبارة عن بعض تفاصيل الاحكام وغيرها ، لا غموس أو سر فيها ولا علاقة لها يدعيه الشيعة من الادعاءات المرتمة في الازمنة المتأخرة عن كتاب الحقر .

ومن هذه الروايات المسخرة ما ذكره الكليني (١) في ن « النسخة »
علم عينا ما يفسح له منه الف باب (٢) وان قول هذه لصحيفة ، وهي بخط
عبي ، سمعون دراعا بدرع رسول ﷺ و « فيها كل حرام وحلال وكل
شيء يحلحله » و « من هذه الحقر و « فيه علم المسلمين و « موسى وعلم
الهدى الذين هموا من بني اسرائيل » ويذكر المسعودي ان الأئمة المتأخرين
كانوا يشيرون إلى هذه الكتب انهم ان عبد ركب لهم يوارثون
صاغرا عن كابر (٣) .

ولا عذر بوجود هذه الكتب لنفسه لمره عند الأئمة ، فاب
وتوسع الكتب المتأخرين في وصفها وذكر محمد باقر الخراساني في القرن
السادس عشر في كتابه حياة القلوب (٤) ، لما دعا محمد نصاري بحران في اليمن
إلى الإيمان بسوته و « عيسى قد نشره » ، ذكر كتابه مع الجماعة ويقولون
ان في هذه الجماعة صحف ١٢٤٠٠٠ نسخة فيه صحيفة ٣٥٠ عن مسكوت
الله عز وجل وما خلقه وما قدره في سموات و الارض ، ديب و آخرة .
و « ورت أبو نشر هذا الكتاب الذي عوى على جميع العلوم انه ثبت »
فاضاف إليه ثبت وأورثه دريس ، وكذلك صحف إبراهيم وموسى وعيسى
حتى جاء خاتم النبيين محمد ﷺ .

وصف الخراساني صاحب التكميل الكثيره كتابا بالافه المدرسية عن حياة

(١) مسند احمد بن حنبل ج ٩ ص ٨١ و ١١٩ و ١٢٢ و ١٢٦

(٢) أصول الكمال للكليني ص ٨٥

(٣) مروج الذهب للمسعودي ج ٧ ص ٣٨٢ (٤) حبات القلوب لمطهر ج ٢ ترجمة

Merrick سوان Life & Religion of Muhammad ص ٢١٥

الأئمة وقد طبع بالحرف في طهران سنة ١٩١٢ . ومع هذا الكتاب تذكرة
الأئمة ، ويذكر فيه ان الحرف لجميع كتاب التتق اعمه عن انه كان عنه عن
وز ما بقي منه اليوم هو ٢٨ فصلا كل منها من ٢٨ صفحة كل صفحة من
٢٨ جزءا . « ولا علم ما كتب فيها الا انه ولأئمة و من عنهم امام
معصوم » .

وشير الكتاب عنه في « الصحيفة » وتقول في « ملاء ارسول »
وخط علي وطلوها سبعون ذراعا وعرضها بعرض حبل الكباش . وسما
يقط الحاميه وفيها كل حرف وحلار ، وكانت ان حرف في هنيه من الصحيفة
أحمد الحرف لا يبين وهو من أربعة عشر حرف كل حرف من ١٤ قسما اع
ومصحف فامسة ، وأحدث كثيره تدل على ان به عنى آدم خمسة عشر حرفه
من حروف الاسم لاعلمه ، ونوح ثمانية و رهم سته وموسى أربعة
وعسى اثني وأصم من واحد حرفه واحدا وعن محمد ^{صلى الله عليه وسلم} اثني وسبعين
حرفا ، فعلمها عليا (١) .

وصفت كتب مجمع الحكم والامثال المسونة في عن ارس . وقد جمع
شاعر العربى رشيد الدين مائه منها ، رجمت في لائسه . (٢) . وذكر
في كتابه *Index of the Sanskrit* من ١٦٩١ ٣٣٩ كلمة واني
المرى . بعض كل كما وردده موسى (٣) .

جاء رجل في سبي فقال : « حفرى عن قدر » . فاجابه عليه قائل له : « يا
الساكن في قلوبك لما شاء ، ولما شئت » . قالوا في لما شاء « قال » فيستعمالك
لما شاء » .

(١) تذكرة لامة السجلى . طبع في طهران ١٩١٢ من ٢٦ رد عم .

(٢) *Fischer's Alts hun lert Sprache* سنة ١٨٢٧

(٣) تاريخ الحناء البيوطى ترجمة Garrett من ١٨٥ وما يليها

وقيل له ما لحياء؟ قال ما كان منه انتدء فاما ما كان عن مسئلة حياء
وتكريم.

واتاه رجل فاقى عليه وطراده وكان قد بلغه عنه قبل ذلك ، فقال له عني
اني لست كما تقول وانا فوق ما في نفسك .

وقال وبردعني كدي رداً ست عما لا أعلم ان قول الله عليه .
وقال من اراد ان يصعب حاس من نفسه فليصعب لهم ما يحب نفسه .
وقال سبع من الشيعان ، شدة حبب وشدة العطاس وشدة الشاؤب
وغيء وارفاق والسجوى والسوء عند الذكر
غير انه لم يسكن ما بلغه على في الاسرار من المردة السامية يرجع الى
شعبه في الحروب ولا لعمه ولا لعتبه وحكمه

« فهو لا يقاس بالقدسين وله كرامات لا يردد شيعته من مفاسد رتبها
بالمعجرات . وقد رد الله له الشمس في انجباء بعد ان حرث لينتم صلاة
العصر ورد في مسجد كوفة بعد غروب فطلعت بامر من صاحبها فقصيه
لشروع السابوق وحى . وجد رؤس الخوارج كان قد شتم امرأه امام عني
(رضى) . د نه فمسح نيم موى فمضب ، وكب ، وبلغائه بهت فماتون
جملاً كان رسول الله ﷺ قد وعد بها غريباً . وكان في حور كوفة
مرة فوجدت سداً على اسن فامر عني خدماً ان يره حاتم ففعل فاحس لاسد .
واحس منه ، وسهر بعد وعانه تقرون عديدة في الدم ومسح على عيون بعض
الاصفيين فاعفهم .

ولعن غريب حوادث محجدة عني ما راد في قصة معراج الرسول ﷺ
الى صباه كما ورد ذلك في القرآن بقوله تعالى : سبحان الذى اشرى نفسه
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله ليرى من
آيات (سورة الاسراء ١) (anon Seli) (١) ان هذا الحداث هب

تحليل ارواه محالا حصص لأرواح الوصف لما رآه النبي ﷺ ومعه . ومن
الظلم لفاسح ان يعتبر هذه المسالعات مورا اعتقادية ضرورية . وان لعناء
البارين في مدرسه الاسلام الحديثه لا يرون في المراح الارؤيا ، وهم ان
السواد من الناس لا يقبلون هذا الرأي .

والشعة نظيعة الحال رفضون هذا الرأي بشدة . ويمكن اصلاح على
معتقدات الشيعة عن ديث في الجزء الثاني من كتاب حياة القوي لمعلى والذي
ترجمه انيس Greer I. Mervet بعنوان Life and Legend of Muhammad
وهو منشى بعوره عامه المعتقدات الشيعة المقولة قال عالى (من ١٩٠)
« ان لرويت اشيمه واسيه تدل على ان المعراج كان بالحسد وليس بالروح
فقد ولتقله وليس بالمسام وعلى هذا يقى عنه لشعة الاقدمون .
اما الشكوك التي في قوت بعضهم عن عروج ارسول ﷺ بالحسد والروح
فسيب فله الدرس أو عدمه الاعداد بقدرة الله ولا سماع بل من لادين له وفي
وصفه جمع ، سيمه محمد ورآه في عروجه في سماء ، يذكر الخاسي ما رآه
على وما سمعه ، قال (١) :

« روى عن محمد ﷺ انه قال عن ليلة معراجه ان لله تعالى امرى ان
اسئل لائمة المصدين عن حسب رومهم بل هذه الدرجة ، فشهدوا جميعا ، ما
رفعا بفصل سورتك وامره على ان في فالب (رص) والائمة من صلبك .
فداء سدا ان اعطى عنى . كرمى فطرت فاذا شمس على والحسن
والحسن وعلى بن الحسن (بنى رين لعاندين) ومحمد سافر وحمر لصادق
وموسى الكاسه وعلى ارسا بن موسى ومحمد التنى وعلى التنى والحسن
المسكرى والمهدى — وهم نصرون في بحر من البور ، فقل الله تعالى هؤلاء
جميعى ونوصيائى واوليائى وينعم آحرم من اعدائى .
وقال النبي ﷺ انه لما عرج به سألته الملائكة عن على حتى ظهر له

ان أهل السماء يعرفون عبيد كثر منه . قالوا صرت في السماء الرابعة رأيت ملك الموت وأخبرني أنه مأمور علي قمص أرواح الكائنات الا روحى وروح علي ، فان روحكما سيقبضها الله عز وجل نفسه بيد لقدره . ولما تلعب الكرسى رب عليا من في ذلك واقفا عنده فقلت له يا علي كيف سئلتني ، فسألي جبريل من تنكلك ؟ فقلت أحي عبيد فقال ليس هذا علي ، بل ملك حقيقه ارخص شيعه بعني . فاد شفق حده من المقربين ان يسطر عليا نظر إلى هذا الملك »

وهكذا رى ان موسى وعيسى و ابراهيم كلهم يستفرون عن علي ويهون محمد به استخلف مثله في مكانه (١) . وجاء في كتب مع حديثا (٢) ان الرسول ﷺ قال « ورنى ليلة المعراج انه قد كتب علي كل حجاب من اسود ، وكل فائمه من الكرسى ان لا له ، لا لله محمد رسول الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين » .

(١) Morrick & King of Mulawar (١) من ٢٠٢

(٢) مرصا (١٠٠٠) قسمة ١٢٢٩ من ١٩٢ و ٢٥ و ٢٦

الباب الخامس

. مشهود على باله حب .

روى عن الامام جعفر الصادق ع عينا فلب ان يدعى سرا حوتا من ان
يستر الخوارج قمره (١) ولما كان قبيل من الناس ممن يعرف السر فقد من
بعضهم ان عيا دهن في بيته في المدينة وتولد هذا الرأي ما جاء في نسخة
توماس مورستر في القرن السادس عشر (٢) فقد قال عند وضعه لمدينة د
فيما وراء مسجد الرسول ﷺ د فتر من آخرين عيها سائر جعفر دفت في
إحدها مائة انت محمد ودهن في الآخر على روح مائة المذكورة . ومنهم
من قال ان عيا دهن في مسجد الكوفة ومنهم من قال ان في رحمة اقصرها
وقال غيره انه دهن في الكرخ من محلات بغداد القديمة ورغم خلاف
الافواه فان علماء الشيعة عامة متفقون على ان عيا بن أبي طالب مع الحمراء
وول لأئمة مدفون في المحف وهي بعد عن الكوفة أكثر من أربعة أميال
يسير ، وهذا هو اعتماد سواد الناس

ودكر ابن حنبل ان في مسجد الكوفة د محراب بحق عيها باعود لساج
مرتفع عن سطح البلاد كأنه مسجد صغير وهو محراب قبر المؤمنين على من
أبي طالب رضي الله عنه . وفي ذلك الموضع صر به لشقي الثعير عند الرحمن بن
منجم بالسيف فالناس يصلون فيه ما أكبر داعين (٣)

(١) نسخة الزائر بن المصنف ، مع ج ١٠٠ د ٢٧٤ أنه ص ٢٣

The principal Voyages of the English Nations (Hakl v (٢)
edit. Everyman's Library vol. III p.195

(٣) رحلة أبي عبد ، طبة Wright تذكر حج ٥ ص ٢١٩

أما أن الشيعة إجماعاً يعبرون أن النجف هو المكان الذي دفن فيه علي
وبدل عليه لاف القصور أي رها حارح المدينة . ويتذكر كل راوٍ إلى
شمال المدينة وشرقيها مساحات شاسعة معصاة بالقصور وآلاف القباب تحفة
الآبوان في مختلف أحوال عدم الترميم ^(١) ولا يملك ذهب إلى النجف أن
يسير على الطريق المسوي المؤدي إليها خلال هذه مقبرة الشاسعة . وقد كان
معه دليل واسع الاملاخ من الشيعة فقد غول له أن إبراهيم علي ما يطل
حاش هذه القرية ومعه أنه اسحق ، وإن زلزل عظمية وقعت في هذا الجوار
فانقلب بوجود إبراهيم ، وذهب إبراهيم ليلة واسحق إلى قرية من
قرى حيدة فوق رمل عظيم في النجف ، وما عاد يوصل إليه سراً حتى
معه فرصى على أن يبعوه لودي . فكان حارح القرية المزعومة ويروي
أن اسحق كان بهذه الأرض لا يصح حارح ولا يرضى ، لكن إبراهيم
أصر ، كما أن ربه سوف في تكون هذا فرعه مشهد عظيم ، يعود
به سمعون عند دخول الحلة بغير حساب ويشعرون الترميم ^(٢)

لأودي الذي رد إبراهيم أن شره هو ودي السلام . ويروي عن
الاملاخ أن عبد الله عيب قال أن ودي سلام حرق من الحلة وما من مؤمن
أنى شيعي . فموت في شرق لاس وجره . لا حشر لله روحه . ويروي
السلام . وكان بهم قعود يتحدثون ^(٣) وذكر أيضا ودي رهوت وأنه
« بصير روح لاس كفروا بمحمد وأوصيائه من ساس كافة » . ويشار في
هذا إلى عن رهوت في حصر موت وهي عن سوطي ٣٣٣ قدمه وعرضها ٢٥
قدمه . مبنية مسكينة بحرق ^(٤)

(١) History of Mesopotamia - من علي صدره - دار الكتب العربية

سنة ١٩٢١ ص ٥٠

(٢) حاشية ٢ - نسخة من ٨

(٣) نسخة من ١١١

(٤) ذكره بحرق لاسية ، مادة رهوت

وتفسر الاحاديث أصل اسم الحف فيذكر « ان لحف كان جبلا وهو الذي قال ابن جوح ساوى الى جبل يعصمى من الماء وأوحى الله اليه يا جبل اعظم نفسك متى ؟ فتقطع قطعاً قطعاً وصار رملاً دقيقة وصار بعد ذلك بحراً عظيماً وكان يسمى ذلك البحر بحر (ن) ثم حف بعد ذلك فقبل في حف وسمى الحف » (١)

اما ما ذكر عن الحف في كتب جغرافى العرب من قدم ما كتبه هو ابن حوقل ، وقد وصف كتابه في القرن العاشر الميلادى فذكر ان حاكم الموصل بين سنى ٢٩٢ - ٨٣١٧ . « بنى قبة فوق أربعة عمدة على قبر مشهد على ورن هذا المشهد ، لتأثر التربة والمعلقات وأحاط كذلك بمدسه المحورة لسور » (٢) اما فيما يخص « كشاف هذا المشهد فيقول المسوق في كتابه الذى ألفه في القرن الرابع عشر (٣)

« ويقع على فرسخين من سكوفة نحو الجنوب الشرقى مشهد على أمير المؤمنين ويعرف بالمشهد الحردى ، من علنا ما حرج الخرجة بنى هات فيها في مسجد السكوفة وصلى أن يحمل جسده عند موته على حمل ويسقى عليه ، وحشا رك دهن جسده فعمود ذلك وصادف ان رك اسفل في المكان الذى فيه المشهد اليوم فدفن هناك ولم يستكشف لمرك مدة حكم الامويين وكذلك في حكم عباسيين حتى زمن هرون الرشيد وصادف ان حرج هرون الرشيد سنة ٨١٧٥ (٨٧٩١) الى التمسيد في هذه النواحي فتبع صيدا فهرب الصيد واحسنى في هذا المكان ، فركض جسده نحو هذا المكان فلم يعمل واثر ذلك في صب الخسعة وسأل الناس هناك ما خبروه ان ذلك هو قبر على وامر هرون ان يحفر لارض فوجد حيد على رافدا وهو بحر حرج ، فبنى عليه قبة وسكن الناس حوله »

(١) تحفة الأثرى من ١١١

(٢) تاريخ Lands of the Eastern Caliphate ص ٢٦

(٣) رقة العيون المستوفى ، ذكر ص ٢٢ لئن من ٢١ الترجمة الاسكندرية ص ٣٨

ورى كان في ذكر ان حسد على واحد رافدا وهو محروق ، بعد مضي
 ١٣٠ سنة على مقتله ما يدل على ان المسوي بمه كان شيعيا معتمد ثم
 يذكر انه بعد مرور نحو ١٩٠ سنة على قصة هرون الرشيد لا ن عصد
 الدولة لويهي اقام في (٣٦٦ ٨٩٧٧ هـ) ساء عصيا على لغير كما تشهد ليوم
 و أصبح المكان سد ذلك لاسرغ مدينة صغيرة يحيطها ٢٥٠٠ حطوة .
 ونحو مرها ان لانيث ان عصد الدولة لويهي واثين من اسائه دف هناك
 ويقال ان همد المشهد الذي لم يمر على سائه اكثر من سبعين سنة حرقه
 بحمامه سنة (٥٤٤٣ ٨١٠٥١ هـ) انشاء بضمها دت الخيمة ، ونظير ان ساء عند
 حالا او على الاقل قبل ان زوره الورر نظام الملك تصحفة ملك شاه سنة
 (٥٤٧٩ ٨١٠٨٦ هـ)^١ وتضيف المستوفى على ذلك مثلا ان السلطان ملك شاه
 استحوى رار السجف فرمى ان المساره دكاس معوجة بضمها مستقيم والآخر
 ما من فدل على ساء وحيث ن عيب مر مره بها عمت المساره بحر ماله
 فاشار اليها الخليفة على ان تبقى على حالها

ورد ذكر السجف في السجف الثاني من تقرر شئ عشر في رحله من
 خبر فمقرب سد وصته سكوفة ن عني مقدر فرسخ منها المشهد الشهير
 اشدن المسوي من م ن مات (درس او حيث ركب بقمه وهو يحكون
 عليها مسحى ميتا على ما يذكر .

ويقرر ثالث دحل هو لا كوحان حد درو حرب بلاد وسعة حوطها
 لا ان من الوصح ان اشعة انفسهم لذن دعوا المفلر وشعوم عني
 اني ، نسب ما وقع عليهم من اعدائهم لكثرة من الحسد من السه بقيادة
 ابن الخليفة قد نحو دور الشيعة في محلة الكرج وخرجو ساء عن
 الحرم وحموهن على ظهور الخيل مكشوفات رؤوس عاريات الاقدام بمم
 لباس ، فارسل الورر وهو من اساء تلك الصائفة اتى بجنت حرمها كنساء

عن إعادة تعدير لسانه كذلك ابن بطوطة لدى مفارجه بعض معتصر فانه لم يذكر الترميمات التي حوت على المشهد بعد فتح لمول (١) قل .

ثم رحلنا فمرنا بمدينة مشهد على ابن زيات (ارض) نصحف وهي مدينة حسنة . من حسن مدن العراق وأكثرها سكانا (وفا) غير الذي يرمون به قبر بني غيبة لسلام . واهل هذه المدينة كلها رقيقة . و (م) تجار يسافرون إلى الاقطار وهم في شجعة وكرم . وحينئذ هذه الروضة مفقودة ، فتمت مفروشة ، ووعى بمسحوق الحرير وسواه وبها مدد الذهب وغطت . وفي المدينة حربة كثيرة تجمع بها سدور من لسان في بلاد عراق وغيرها من حصن لم من سدور للروضة بدرا يرى . وهذه الروضة شربت ما كرمات ثاب بها عدهم ن بها قبر بني (ارض) فيها في لسان سبع وعشرين من رحب . يؤتى إلى تلك الروضة بكل مقعدى المرافير وحرر - ر ولاد - ر - وروضة وجمع منهم الثلاثون والأربعون ونحو ذلك هذا كل مد عشاء لا حدة جعلت في الضريح المقدس والناس يسرون قبامه وهم ما بين معين ود كرونا ومشاهد للروضة فاد معنى من الذين عده وبنوه ونحو ذلك . جميع أصحاب من غير سوء . وهذا قبر مسطور عدهم سمعته من وفاة ولم يحضر تلك الليلة لكي رأت . ثلاثة من رجال . وهم مقعدون فاستجدهم عن شانهم وحجروا . ولم يتركوا حلة تحب . وفيهم مسجونون . وفي عام آخر .

فما قضى لمول على خلافة صاحب ورور . ثم رها فمحب بعد مدينة ثانوية صغيرة واهميت مفقودة أرى المدعى في كتاب روى الماسق لمجعه . غير انه فامت حركة ماهرة لاجيء ، ثم فو حلال حسن . و سرسنة ليلية معاش . و تلك الدين سموا قبل ان يصب لاسلام بهذه التكية السكرى

« ونحو من القتل » فكأن حلاله الدور الخلائق أو لا يبعد في حركة نشط
عنى صهرة (١) ولم تقع ربه مشهد الأئمة المدفونين في حواري بغداد .
وبلاحظ الحفظة من امرأ المدحرجين من المعول كانوا يتسعون بالحسن
والحسن ما يدل على تسامحهم والحراف موهله نحو مشهد لشيعه .
ولا يضر ايضاً أن مشهد الحنف قد ضاع صرر ما شاء هرب التسمورية
في سنة ١٣٩٣ م بمم يمور على ضم امرق ترقى إلى ملكه ورل في
بعض مراحل عذقه انون المدفون في إرهم لك مرره وورع الصدقات
عنده وناق بغداد في الثلاثين من شهر آب ففتح له أهلها أبواب مدينتهم .
وهرب سلطان احمد خان خلاري نحو اخله فهدى عبد كرميمور بالشيش
عن سلطان المطرب في كل مكان حتى انقوا في سهل كرلا وكان لحر
شديداً وانزال غير حاسم لأن سلطان تمكن من الهروب وحاف رؤساء
القساكر التيمورية من الهلاك عند معدود دراجه حتى سبوا برب في
مكان يسمى « مكده » (وما كان مشهد) حيث قبل الحسين بن علي . فقتل
كل منهم قرب مشهد المقدس ورارو مع رؤس (٢) ما يدل على ان حراه
تسمورية من حملوا عداء معبداً نشيعه . ولم يفكروا بالتعرض إلى أملاكهم
المقدسه حتى انه عند عاد التسموريون إلى بغداد بعد ثمان سنوات واحذوها
عنه ووسعوا السيف في هرب دون رحمة لا سمح الله تعرضوا لموه إلى
المشاهد في ظاهرها .

وبعد وفاة شاه رخ لاس ثلث التسمور بعد حكمه الطويل من ١٤٠٤-
١٤٤٧ م حدث تلك الامراسوره حتى انشئت بالسيف والخراب تتمتع شيئاً
شيث واعقبها اماران ركاستان وهما ثقرة قويونلي ولاق قويونلي بالنالي
حتى كاس ابيد لعب حير الاريت الذين حادوا من ما وراء النهر خلار هذه

(١) راون Literary History of Persia ج ٣ ص ١٧٢

(٢) History of the Mongols Howarth ج ٢ ص ٦٠٢ ٦٦٥

لفترة من الحروب والنهب والتموصى . غير ان الحاجة لهذه الحركات لسياسة لم تكن في بغداد ، فلا سمح بإشارة إلى تحريك المشاهد السكانية في حواشها ولما قصت لاسرة لصعوبة على رماة الامور وهي سرقة تقوم على دعاية شيعية إعتدئية مد لشاه يستعمل سلطانه خلال حرب سار حتى هراه فصلا عن صمه المقاديات الخوية إلى املاكه ، حتى بد جاء عام ١٥٠٩ م كانت رفعة مملكتته قد من سر جحون إلى خليج لسنده ومن بلاد الالفه ن إلى الفرات وكان ذلك لدور مد بهتم عظيم بالمشهد لقربه من بغداد وغير صدر العصور والمهد الشيعي الاكر السلطة مصائبه هيا في البلاد وهو لدى يتصرف بجميع الاوراق ولم يدم ذلك فولا بد صبحت العراق عد حرس وعشرين سنة جزءا من الامبراطورية العثمانية وذهبت حصة كبيرة من الامور المحفصة للمشاهد إلى عثمانين بدلا من الاراسين وطلعت الحان من لشيعة كثيرا عندما سجد شاه عباس راس المشهد لمقدسه سنة ١٦٠٣ ونكن السلطان مراد تمكن من اسرحها سنة ١٦٣٨ وقت تحت الحكم عثمانى مدة ٣٠٠ سنة تقريبا .

وحاول نادر شاه في لقرن لثمان عشر صاعاف يعود بمجهدى شيعة فالعى مركز صدر العصور ورغم ذلك قال بام الخه في أصغر كان لارل يعتبره أساس عامة الممثل للامام الحق من آل عبي وهو راس العتقة الشيعية (١) وقد حبر في سجع ن نادر شاه لم يكن في أول الامر مؤمنا حقيقا وقد اراد ان يرفع لمذهب الشيعي فيوحد الاسلام غير انه قنع بعدئذ باحميه بدعاءات الأئمة بالمعجزات التي حدثت في ذلك المشهد

فقد كان من المشهور مثلا ان الحجر بدا دخل ضمن سوار لسجع اتقت حلا ون الكلب لا يدخلها . فاراد نادر شاه ان يأخذ طلا من لبنيد وكلا منه عندما رار سجع ، الا انه عندما اب لسجع قاوم الكلب كل محاولة

(١) دائرة معارف الريضية الطمة الحديثة عمر مادة « Strilis »

لادخاله المدينة حتى يصبروا بنى قبله وانقلب اسد حلا . وكانت هذه المعجزات وغيرها سببا إلى اعتقاد قادر شاه بالآفة .

ويذكر أنه في سنة ١٧٩٤ التي غادرها محمد خان أول الشاهات القاجارين غلب على رور مدية لقب على حان . وكان شريف حبيب لافلاته منه أمر تقطع ندى هذا مسكين ليرى وقع عنه ، وفي تلك الليلة رأى سما يرمي ستم نرسوب لله تحية عامة عدا شدد ، ما كرم هذا الورور فعلا وحيا ودواه أخرى يذهب بها ، من محف ويقتضي في عمره عند أمير المقدس لعلى ، (١) ويرى من هذه الحادثة من مشهد وركاب تحت الحكم العثماني فان رور وغيرهم كانوا يذهبون به كالعهد ، وفي مشهد حتى بعد هجوم لوهاس سنة ١٨٠٣ وبسبب الكتوف المكدسة هناك محلا للزيارة وورعا يمرى بعض ذلك في اعساره ، مسازا مقدرا للشعة في رور ونهضة بلاشك في رور ووردهم لمسيه رئيسي لدخله

وفي زمن نقاديين كاب مشهد لمرق تحت سبعة اسياسيه اعقابيه وكان محبوه شيعه لادن نوموا الحف قبل تعرضا لاندخل من الحشيش العسكرية والسياسيه كما ويكاد في رور فيم يكونوا غابن دوما لاسمود اندي لهم في ران بواسطة مدارسهم الدينية أو ختلاهم رور . ما حدث تلك الطنقة من رجال الدين الذين قمهم قادر شاه ، باستعادة سلطتها وبعد جعلت من النجف مركزا لها ، وغاب هذه العنفة في موقف مهمة من اعطط شدة مما اثر في اقرارت انصبا لسياسة في رور . من الحف اصدرت عوى سنة ١٨٩١ م المؤمنين كافة بالامساع عن تدخين الخماره امير حصر تلك الحداث نتيجة ذلك بدمرات حصر في سهران احده الحكومة لاراسة على سحب لامتير وكندش في الزمن الذي تجده الدسور الار في فقد عرف صمافه من سلطة لعياب تعود في الامام ائمة . لما كان

مجتهدو الشيعة هم مشيخة المعترف بهم وحبس يدخل عدد معين منهم ضمن
 أعضاء المجلس خلال مدة الحكم القاجاري
 وعندما أخذ الناس يكلمون علي في سقما القاجاريين عندما صار
 الحاكم لحق لاران في مركز الدكتور العسكري لمضى وبه فكر هو
 و صار باعلان جمهورية في ران وحيث سخط في الخلف عن ذلك
 من انظام جمهوري مخالف لمبدأ الاسلامي ولعداات المسلمين غير
 ان ذلك لا يمنع تغيير الامرة اخرى وعلى ذلك أعلن ورور الحريسة عند
 استعصارات دما صفة شهر منه شهدا على ران ووضع الح على رأسه
 واسم الامرة "الهيوة الجديدة".

ومشهد حفي في وقت الحاضر مدسه صغيرة تقع وراء ساحة قصور
 لثسعة ، عدد سكانها تقريبا نحو ٥٥٠٠٠ نسمة يحيط بها سور مربع الشكل
 وشمع من وراء هذا سور حجاب مدهه فوق قتر على وقد من مدخل
 صريح باعده لمثاقولة والمرايا والقبوش المكشاه . وقبوش القبر نفسه
 صندوق من القصة « مشك » اعمدة وله باب ذات قفل قضي كبر « وفي
 اصحن مدرسان محسن مكمولان مدافع من الذهب (١)

وقد جاءت الاحداث عن الاثمة عن فصل رورة قبر على فيها ما روى عن
 الامام جعفر الصادق انه قال « من رار أمير المؤمنين طارفا بحقه غير متحيز
 ولا مسكر كتب له اجر مائة شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر » وفي اصل الامام صادق وحده لم ير أمير المؤمنين فقل
 له « نفس من صعب ولا اثم من شعبة » غرث ليث « الارور من ورور
 الله مع المنكة وروره الانبياء وروره المؤمنين » قاله حطب قد شاعرت
 ذلك « قال « نعلم ان أمير المؤمنين افضل عند الله من لائمة كلها وله ثوب

(١) دائرة المعارف الرعايه طبعه ١١ سنة ٢٠٠٠

أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلو » (١)

وعلى الزائر قبل أن يروى ، كما قال الإمام جعفر الصادق ، أن يغسل
ويجلس توبين ماهرين وسأل شمس من الطب ودعاء الزيارة الذي ذكره
الملكسي (٢) لا يختلف كثيرا عما ذكره ابن بابويه (٣) وقوله كما يلي .

السلام عليك يا ولي الله

السلام عليك يا حجة الله

السلام عليك يا خليفة الله

السلام عليك يا محمود الدين

السلام عليك يا وارث النبيين

السلام عليك يا قسم الجنة والدار

السلام عليك يا صاحب المعالي والميامين

السلام عليك يا أمير المؤمنين

شهد أنك كلمة نبي وناي الهدى ، ولا ملئ ثقت والحسن لراسخ
و طريق الحق .

شهد أنك حجة الله على خلقه وشاهده على عباده ومبته على آله
ومستودع أسراره ومعدن حكمه واح رسوله

« شهد أنك أول مصوم وأول من غصب حقه فاضير واستطير ولمس الله
من صفك ، وغصب حكمك وعدلك لعنه عظيمة بدمه من كل ملك كريم وبني
مرسل ومؤمن صادق ، ورحمة الله عليك يا أمير المؤمنين . وعلى روحك
وجسدك »

أن يراد الدعاء بكامله أمر محل وقد ذكر المجلسي في كتابه عن الزيارات

(١) تحفة الزائرين المجلسي ص ٥٠

(٢) الكافي للكليني ج ٢ ص ٢٢٩

(٣) من لا يحضره الفقيه لابن بابويه ص ٢٣٦

ثمائية ادعية فتويته بقر في رياره السجف (١) ويسب كل دعاء في أحد الأئمة
 وقد توارثها لأجيال وقرها مرة بعد أخرى مئات الألوف من الزائرین
 الصادقین إلى مشهد عی السجف .

(١) سجف الزائرین السجفی من ٥٨ — ٩٢

الباب السادس

الحسن (ع) الخليفة الذي اعتزل الخلافة

« يروي الحسن بن علي بن أبي طالب » على قول المسعودي (١)
 « بالكوفة بعد وفاة أبيه يومين من شهر رمضان من سنة أربعين ،
 ووجه محله بن سواد وطلح وقتل الحسن عند الرحمن بن معجم على
 حسب ما ذكرنا . ودخل معاوية الكوفة بعد صلح الحسن بن علي بن حسين
 من شهر ربيع الاول في سنة إحدى وأربعين وكانت وفاة الحسن - وهو يومئذ
 بن خمس وخمسين سنة - « سمعته » ودفن بالبقيع مع أمه فائقة بنت رسول
 الله ﷺ »

و يروي أحمد بن حنبل (٢) أنه بعد مقتل علي (ع) حلف الحسن بالباس
 فب « تقدم فصر في هذه ليلة رجل لم يستقم الاورون بعمل ولا يدركه
 لآخرين بعمل وقد نصر رسول الله . « وقد ناقشنا (٣) صحة هذه القصة
 وقد وسعنا في هذا بمثل ما اذا كان هناك دليل على أن الحسن قد
 تعين سابقا لتولي الخلافة بعد علي .

من المحتمل جدا أن فكره الحق الالهى اى تقضى بان الحسن كل
 ما حلفه لم بعد بوصوح في قول الامر من الاراء لاجرى بالخلافة . « ان
 هذه مسائل العريضة ان تحدثوا من بين السابق في الاهمية بعضهم ولا شئت

(١) مروج الذهب للمسعودي ج ٥ ص ١

(٢) أحمد بن حنبل ج ١ ص ١٩٩ السند

(٣) انظر انباء الاول وحديث غيرهم

أن هذا المد هو الذي تقرر عوجه اختيار أو تعيين الخلفاء الثلاثة الأول في بكر وعمر وعثمان وعكس أيضا، عتد أن علما جاء إلى الخلافة في الزمن الذي قدمته سرور في نصف الأول دون أن يكون لذلك أية علاقة مع الأثر أو تحقيق ويمكن أن يوقع صورة صحيحة أن تقول الخلافة بعد عبي إلى معاوية فإنه قد رهن عده، كان عملا لعنان في الشام على مقدرة قائمه في الإدارة

ولكن لاسلام لم يمد محصورا في جماعة عربية موحدة بحكمها لعرف ومعدات حسيه فقد تعرف المسلمون الذين شاركوا محلات الفتح ضد الدولة السورية في لغزب بمكره لاجتباب الأتني وكذلك الذين أنشؤا جيوش لاجتباب في راضي الدولة العربية لمقرمه . وحدث مسم من سب ودعوتهم في رعب سكوبه ومي إلى ^{مؤيد} نقل به النور لألهي وروح الألهي حتى يمكن من توريثه من شاء . وفي خلال خلافة علي ابني دمت ربع سنوات انقسم المسلمة الاسلامية . وحدثت حروب هامية شديده دمت عدة سنوات فوضعت حدا فاصلا بين الشرق والغرب . وكانت حصة تحكيم لمرسومه لعقد هذه بعد معركة صفين قد فشلت في بوحده شعور . فقد كان الحنفين المتنافسان على ومعاوية يلصن إحداهما لآخر غلة في عملاء . وكان اجتماع الاسلامي ، جمعه مهولك تقوى من حراء سنوات الحرب وسما كان كلا الطرفين بعد قوته كان هناك توازن وعدم طمأنينة بصورة مستمرة جعلت بخاد استقرار في الحكومة ثم أمسحيا .

في هذا زمن الذي سوده الاضطراب جاء اعيل على (رض) وبمزان الحسن احتير بعد ذلك مباشرة ليخلف عبا في سكوبة . وحسب حديث مقبول عند الشيعة (١) أن عبا قبل أن يموت دفع إلى الحسن « الكتب والسلاح »

محصور أهل البيت ورؤساء الشيعة وقال له : يا بني أمرني رسول الله ﷺ أن
أوصي إليك وإن أديت إليك كسبي وسلاحي كما أوصىني رسول الله ﷺ
ودفع إلي كتفه وسلاحه وأمرني أن آمرك إذا حصرتك الموت أن تدفعها إلي
أحييت الحسين « ثم قتل على اسمه الحسين فقال : « وأمرك رسول الله ﷺ أن
تدفعها إلي استهدى هذا ثم أخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين
« وأمرك رسول الله ﷺ أن تدفعها إلي بك محمد بن علي وأقره من
رسول الله ﷺ ومنى السلام » .

أما أن عليا قد قام مثل هذا لتعيين اوسع لارعة ثمة معددين « امر
لا يكاد أن يكون محملا إلا أن احديث جرى يعق نفس فقيهه وهي
أف لموها من الأول فقد روى خدمه أن عبد قال للحسن « ادركني حتى
أمر أيتك ما أمر رسول الله ﷺ في وأتبعك على ما أئتمني عليه . فعص
ومر أن عبادا حسن ولي الأمر وولي الدم . ويقال أنه قال له هذه المداينة
« أن عيوب عن قبي فقد عتوت وإن قلب قاني « قتله بصرى واحده » .

ورعنا كان أونو مصدر شيعي عما حدث بعد وفاة علي هو ما جاء في كتاب
لاحار الطوال لأبي حنيفة الدسوري (٨٩٥ م) . وهذا الكتاب أهمية
كبيرة فقد كتب من وجهة نظر شيعية وقيل أن يدون الحديث عندهم وقيل
دحول المسلمين المهذب عنه منه وقد مات الدسوري قبل ما يفترض من غيب
آخر أمد مائتين وعشرين سنة قال الدسوري : (١)

« ودمعني (ع) أيلأوصلي عليه الحسن (ع) وكبر حمدا ولم يعلم أحد
من دمي قالوا ولم يروى علي حرج الحسن إلى مسجد لأعظم فاجتمع
الناس إليه فأياموه . ثم خطب الناس فقال

« أقمتموها ؟ فقام أمير المؤمنين أما والله لقد قتل في الليلة التي نزل

فيما اقرن ووقع فيها الكتاب وحف غمهم في الليلة التي قس فيها موسى
بن عمران وعرج فيها لعيسى .

قالوا وقت بيع معاوية قبل عي نجر وفده ثمانية عبيد الله بن عمر بن
كثير فاحد على غير كبر وورث الاسير يريد المدائن وبيع ذلك الحسن بن علي
وهو بالكوفة فصار نحو المدائن فحذرة عبيد الله بن عمر بن كبر فها هي
بن ساهد ربي من نصيبه فشلا ونواكلا عن الحرب فربل ساهد وفام بهم
حسنا ثم قال

رأيت من بني فدا فبجحت غير محسن علي مسلم فبقية وفي مصر كم
كسرى لعمري وري رية فلا ردو علي رية في الذي كرهون من
الجمعة فصل في محبوس عرفة وري كثر كره في شكل من الحرب وفشل
عن قتال وسب ربي في كره علي ما كرهون .

فد سمع فبجده ذلك من عتبه في محسن قتال من كان معه من يرى
رأي الخوارج كبر حسن كما كبر نوه من ملة فشد عليه بقر منهم
فدروهم جلاء من عتبه وسموا نابه حتى اقرعوا مطرفة من عاتقه فعدعا
همسة فركه وهدى في رسة وحمدن فسادروا ايه ودفعوا عنه قوم
نجر ربح بن المدائن فكمن له رجل من يرى رأي الخوارج يسمى الخراج
بن قسمة بن بني نجر فمظلم ساهد فدا حادد الحسن قام ايه فمعل فمعه
في فده وحم علي لاسدي عبيد الله بن حنبل وعبيد الله بن مسعود ففلاء
ومعني الحسن منحن حتى دخل مدائن ودخل انقصر الابعس وعولج
حتى و . وسعد لبقاء ابن عامر . وقيل معاوية حتى وفي لاسار وسها
فيس بن سعد بن عتبه من قبل الحسن فحسره معاوية وخرج الحسن موافق
عبيد الله بن عامر فهدى عبيد الله بن عامر ديا نهل العراق في لم نراقتال
وكاننا مقدمة معاوية ، وقد وفي لاسار في جموع اهل الشام فاقروا ابا
نجد يعني الحسن من اسلام وفوزوا له تشك الله في نفسك وامن هذه الجماعة

اتني معك فيما سمع ذلك اساس يخذلوا وكرهوا القتال وترك الحسن الحرب
وانصرف إلى المدائن وحاصره عند الله بن عامر بها .

ولما رأى الحسن من نصحه لقتل رسل إلى عند الله بن عامر نشر بعد
شترهم على معاوية على أن يسلم له الخلافة وكانت لشرائط

(١) أن لا يأخذ حدا من أهل العراق بحجة (٢) وأن يؤمن لاسود والاحمر
(٣) ويحتمل ما يكون من عنوانهم (٤) ويجعل له خرج لاهوار مسلمة و
كل عام (٥) ويجعل إلى حبيبه الحسن بن علي في اعد درهم (٦) ويفصل بني
هاشم في العطاء والصلوات على نبي عيد شمس .

فكتب عند الله بن عامر بذلك إلى معاوية فكتب معاوية جميع ذلك
مخطه وحسبه محمداً وبذل عنه له اليهود المركة والايمن المعصية وشهد
على ذلك جميع رؤساء أهل الشام ووجهه به إلى عند الله بن عامر فوافقه إلى
الحسن فرضى به .

« وكتب إلى قيس بن سعد بالصلح وأمره تقسم الامر بن معاوية
والاعراف إلى المدائن فواصل الكتاب بذلك بن قيس بن سعد فم
في اساس وقال أنها اساس جادرو أخذ الامر بن قيس بلا عام والدخول
في مائة معاوية فاحتدوا لدخول في مائة معاوية فصار حتى وفي المدائن .

وسار الحسن بالاس من المدائن حتى وافى الكوفة ووافاه معاوية بها
فالتقى فوكده عليه الحسن تلك شروط ولا يبدل . ثم سار الحسن أهل بيته
حتى وفي مدينة الرسول ^{صلى الله عليه وسلم} وأخذ معاوية أهل الكوفة بالبيعة فبايعوا
واستعمل عندها المعيرة بن شعبة وسار معصرة في جموعه بن لشعب »

ويروى البيهقي رواية مشابهة لخلافه الحسن تقصيرة واليعقوبي (١)
معاصر للبيهقي وقد كتبت في من وجهة غير الشيعة لأنه صاف بعض

المعاصيل اسدرة فيقول مثلاً ان الخراج لاسدى عندما خرج الحسن بمقول
« قصص على حبة الخراج ثم نواها فبق عنه »

ويذكر أنه قد قدم معاوية مرقى وسلب على الامر كان الحسن عبيلا
شديد العلة فلما رأى الحسن ان لا قوة له وان صحبه قد افرقوا عنه فلم
يقوموا له صاحب معاوية وصعد المنبر (رثا كان ذلك عندما عذرى الكوفة)
فحمد الله واتى عليه وقال « يا ايها الناس اني قد اناكم باولنا وحقن دماءكم
يا حرا وقد سلب معاوية وان ادرى لعله فمة لكم ومتاع الى حين (سورة
الانبيا آية ١١١) »

ويقول البيهقي ان الحسن ارسل بن معاوية يسأل به حاكم الامر به
على ان يكون له الخلافة من بعده . وكان مرجح كتاب البيهقي انه لم
يقر هذا احد في مكان آخر ١١١ . ومن ثم كتب البيهقي ان تحت
حياة لاثقه بسعين هم كتاب احيد ورواية لشهداء وبنر هذين
الكتابين في الاسم الحسينية (١) ويذكر هذين الكتابين معا من انصافه على
تبارك الحسن عن الخلافة . ويذكر ان الحسن كان منع في اول الامر
اربعين يوما وحسن معاوية سببا وقد نجح معاوية في رشده فودع الحسن
وفي كتابه بحوله خاصة لفضل الامام عن حوى سارله ونقصان للوم على
جمع بعض مود وعذر أهل الكوفة مكررا .

ولا يعلم بالضبط مدة خلافة الحسن ففكرة فيقول طبعودى انها كانت
سنة شهر و ٣٠ (٢) وصحة ٤٠ لا . وحيث جمع عدة وسار عجزه «

(١) تاريخ عبد الله البيهقي مدينة حارب من ١٩٤

(٢) كتاب حيدود ، المصنف التاسع ، تاريخ شهر ١٠٠٠ من حسن وعتد كسى (٥٩١٠)

المصنف ٦ من ١٠٧ - ٤١١٧ - Persan Literature under Tartar

Dominion - من ٤٤١ و ٥٠٣ - ٥٠٤

(٣) مدينة ولاسيق ، المودى (١) مكتبة خيرية عربية ، ج ٨ من ٢٠٠

والذي قلته الشيعة في خلافته دامت عشر سنين وستة أشهر بقي منها في
 خلافته أربعة عشر شهراً وسمي في معاوية مدة سبع سنين وأربعة أشهر
 ثمانية وحرصاً على روح شعبه وموالمه وعرائسهم من تعرض معاوية
 وصحبه هـ «ثم دامت خلافته حسب هذا القول في دامت أربعة عشر شهراً
 تزيد على المدة التي ذكرها مسعودي ثمانية أشهر تقريباً ويوضح ذلك بأنه
 في خلال المدة التي كان مدعى كل من عبي ومعاوية فيها خلافته بحث معاوية
 نصر في ثلاثة آلاف شخصاً على سبعة من مكة والمدينة وأبعد على بعد
 ذلك حيث يبلغ أربعة آلاف لاقوا لمدنهم واحصوا على سبعة من
 من مكة عداً ثم أهل المدينة فمات منهم نحو الحسن بناء خلافته عبي (١)
 وقد اعتر الشيعة مدحرون بتداء خلافته الحسن من هذه السنة بالمدة كان
 ذلك هو عرق - أع نحو سبعة وثلاثة أشهر

وقيل من الحديث في وقعت في أوائل تاريخ لاسلام لم يدمح في
 الأحداث يصح نسب في وقوعه - ومن ثمر لأمانة لهذا الميل لاسلام
 است في مكان الحال مع أهل من روى عنه حدث عن رسول الله ﷺ
 بوقوع هذه الأمور مرواه المسعودي في أنه وجد في عدة من كتب
 السراج في الرسول ﷺ في الخلاف من عبي ثلاثين سنة (٢) ويذكر
 السومى هذه السوء بفروم ويقول من جهة أن محمد مات سنة ١١ هـ وأن
 تدار الحسن كان سنة ٤٠ هـ، مستخرج من ذلك كاف سعادى صحة بوقوع
 محمد وأحقية الحسن بالخلافة. (٣)

وبحسب رواية تمت ستر في لأحداث عن لأئمة هي وجود حول له فيه

(١) السراج ويطام مور Annals of the Early Caliphate من ٢٠٩ هـ ، مروج

الذهب لمسعودي ج ٥ من ٧

(٢) مروج الذهب لمسعودي ج ٥ من ٧

(٣) در مع الخلفاء السومى صفة حارب من ١٩١

توسط تولادة كل عام تكاد تكون واحدة جميعه . فيقال أن عسا ولد في
الكرمه بنسب ما الحسن فانه وإن لم يولد في كعنة إنما لأنهم يدكرون
أنه ولد في تلك علي وواسعة في المدينة وهو أئيب الوحيد الذي تمتح حريه
بانه مفتح في مسجد الرسول ﷺ ١

ومن الاحداث التي صفت حب عبد الحنده الحسن والحسين ذلك الحدث
الذي امرى معرفة حوادث المسلمين بدرجة رده عندما أخذ الحسن وهو
ممن وضعه للمير وحامس من فائلا اسكروا لاني عدته سيد
وسيد صبح الله في ما نفس من المسلمين (٢) ويذكر أن هذين الحقيقين
كانا شهورا في وجههم في روح محبة الحسن بن علي بن أبي طالب
المره واما ما تحدها بما أنه الحسن بن علي بن أبي طالب بن علي بن أبي طالب
لأنه مما كانت درجه شرفه في شهره مع من يسمونه بالاسلام
عن الحسن كانت تقعه قوة لهو و شجاعة و صفة مني (٣) و قد
عليه الله في شدة حرج وقد قدب دائرة المعارف الاسلاميه شعبيه
مختصة بـ " اشهر اشهر من المسلمين " لذكاهما الصفتان الاماميتان
لاجلهما و قد وافته المنية في شرح صفة يكن علاقه مع " و نحوه
عن الحسن بن علي و قد عصى ربه في روح و علاقته حتى باع عدد
من تروحيه لمة و سمي بالعلاق و حتى عن " عده حفر من وقد هرع
كثيره مدبره من حسن كل مرة من سائعه كثير و يرى ذلك كمدبر

(١) جنات الخلود اصله

(٢) راجع لفتاوى السيد محمد باقر المجلسي ١٩١ هـ ي ٩٥٠ - رددي ٤٦ - ٣ طبع في

رقم ٨٧٤ و " الحسن "

(٣) جنات الخلود الفصل ٤٩ البحري ٦١ ٢٣ الترمذي ٤١ - ٦٠ طبع في رقم ١٣

(٤) دائرة المعارف الاسلاميه مادة حسن بن علي

وكان لثلاثة (ثي ثو بكر وعمر وشهد) يبعدون لاسكاره حق على
 ٣ وسقط يوم ما سومه من يده في مائة فاوله به عبد سود فدعا
 الحسن له فصار أبيض.

٤ عارض حار الحقي في صلح الحسن مع معاوية فذكر له الحسن حديث
 النبي ﷺ «ان ابي هذا سيد سيصبح الله به ثنتين» وكان به يقتسم
 فتكلم الحسن بكلمات فاد بالرسول ﷺ وفتاهاها فذكر له الحسن ما سبها
 فامر ان يحدوا نصدق الامام، وجاء مع بني علي وحمزة وجعفر وهب
 حار ثم رآهم يبعدون جميعا الى ابيهم.

٥ ما جرى به رجلا شهر شكك به فدل له هل بعد ان يحسن امره
 وامرني رجلا فمضب الحسن ودعا عليه فصار ما ردد ثم نهجا به وجاء
 اليه فلما الله فعادا الى الحالة الاولى.

٦ ثل معاوية رسل رجلا بن الحسن له بعض المسائل فسمعه
 فساله ما يعرف من الحق والحاصل فقال الحسن عرفني الحق والحق
 أربعة أصابع (وهي المسافة بين العين والاذن)

والخبر عن وفاة الحسن وكذلك الخبر الذي أخذ به سمعه هو ان من
 مسموما بعد عدة محاولات غير ناجحة له (١)

فذكر ان قصة لهم اتفقوا مع خادمه عبد معاوية، ان يسلمه له معاوية
 فكتب اليهم انه فعل ذلك فلان فلم يحدث شيء فاستوا رسولا كتاب الى
 الخادم ومعه زجاجة بها سم فقتال يقال ان فترة منه في حجر فقل سمك
 وهذا السم هو «رهر هلاهل» كما يصنع أحد شيوخ الايرانيين (ثي سم
 لفتاك) انه سائل يمرره اسقفور في بعض الاحيان على سمح لرو هو قوي
 في درجة يتمكن بها من قتل ثي حيوان د صرته ويد وقع على الارض

(١) تاريخ البقوي ج ٢ ص ٢٦٦، مروج الذهب لمحمد بن اسعدي ج ٥ ص ٢ وما يليها
 حبات الخرد الفصل ٩، ورواه الشهيد، الفصل ٦ ص ١٠٧ - ١١٧

حضر سطحه . لكن رسول كان حائفاً فزل في مرحلة ليكل ما فساأكل
 صانه معن شديد خفاء دثب وهو يتنوى ما كله ما دقته صفت ووصل
 سكتاب وسم المرسلين خادم الحسن . بن يده الحسن نفسه . وكان عبده
 بعض بصوف . فقرأ سكتاب وصحة تحب وسادته ولم يذكر شيئاً وألح
 عنه فصحته بأسلوب لم يحبه . وصبر وجهه فقام خذ ضجعه . ويمكن من
 خذ سكتاب فصار فقه مع حزين قاموا وقتوا الخدم لدى انصباح عذره
 وفي مرة أخرى جرى مروان كما يذكر شمه حدى روحا الحسن
 سبه ونعمه . أن يرمي من خلفه برس روحه . ولا تمكن من ذلك مادام
 الحسن حياً . فاتفقت معه على سبه .

فوضعت له السم في المرة الأولى بالعليل واسمه . عرس مرمر شديد
 وشارك ما جرى فذهب بن قبر الرسول ^{صلى الله عليه وسلم} وسبي وأحدث بمحجر قبر
 وذهب عنه لاله شاة وشاة وعثره شاة بمحجره وأحدث مددات الحين
 شاة روحه حمدة مت لاشعت بن قبر وسبي عرس مرمر

وحدث مرة أخرى اسمه ووصف الحين عرس مرمره في سلة
 ومرمر الحسن من باب لطيفه وأحدث أن كل من اتهم فيه ولم يكاف تجبر
 ترمب المسمومة أحدث حصه من غير المسموم . وأكلها . وأخذ الحسن سم
 ترمب مسموم . فشرع عرس شديد فذهب بن قبر النبي ^{صلى الله عليه وسلم} مرة أخرى
 فمحا محجره

وبعد هذه الحوادث صيرت تعصاب الحسن فقل لاصحانه أن صحنه
 ممدسواب عديده . تكفي عني . ابرام في المدينة وقد قرر الذهاب إلى الموصل .
 وكان أحد شباب ديار عمة في الاستعداد من روحه حتى كان يحفظها . وكان في
 الموصل رجل نحى بكرة الحسن (ع) فسم راس عكاره وخاءه يوماً يطلب
 صده . وكان الحسن حاله مزمناً . وحدى رجليه على الارض ووضع الاغني
 راس عشاءه على رجل الحسن وداسها ثقله . وعلى الاصاء أن لعنا كانت
 مسمومة وسقوه بعض لادويه فمضى .

ولم يجد الحسن اراحة التي كان يشدها لموصل فعاد إلى المدينة وسكن بعيدا عن روحه حتى شئت فيها والحمد الخبيث في مأكله ومشربه ولكن اسماء جاءت ليلا ومعها سم من لاس المسحوق وكان في حجاب حسن فيه ماء اشرب فمكرب في سقيم الماء ولكن فوجهه لانياء كات شدودة نقطة من الغمض محومة غير ان القمض كان قد فرشت اسم عنه ومعه فتسم الماء ولما امر الحسن بنه ان يسقيه ماء فعمت فاصه مر من شدة حتى قدف ما حشاه وعلى كل حال فان هذا الوصف التصوري يذكره قدف مكسدة قطعة قطعة حتى بلغت مائة وسبعين قطعة وقال أحد الشيوخ الايرانيين ان لاساء الحديثين يقولون هذا الامر غير ممكن وهو كذلك يقول بعض ائمة على تفصيل شديد الحسن

ويذكر في لاحد ان الحسن عندما كان على عرش الملوك اجتمع من من اعلمه اسم لاسل ما تريد فيروي ساء على ذلك ان معاوية رسل بها بعد ذلك يقول « يا محب حنة يريد » وولادته لوفيات بروحه (١) وروى قصة هم رادو دونه مع حبي ^{عليه السلام} حب وصيته (٢) وكان قد حبر من عائشة ردا سمعت دونه هدا . فاد فمات ذلك فمات في حقيق إلى حب مة . فدم جموا حدة الحسن إلى قبر لبي ^{عليه السلام} ابع مروون الخبر إلى عائشة فخرجت فميت وقد ركت هلة دعات ان دهن الحسن هدا في تحت من قنار الرسول ^{عليه السلام} فميت محمد بن خبيبة نحو الحسن من نيه على وقال هدا « خرجت على أبي وابي على حمل واليوم حنت تشميت وت على هلة » وان خرجت عند الحري الاسلام فسكون على من فميت عائشة من ذلك وانفسد في أمية وسألتهم كيف بها تحض عند ذلك ومسكون فسلوها وما فعل فقلت « ارموا حدة حسن بسهم » فميتوا حتى سلمها سمعون سلا . فاحد هو هاشم الحنارة ودونها بالقيع كما وصى الحسن إلى حاسب مة فاطمة .

الباب السابع

الحسين ، الامام الشهيد

يقال ان عليا كان يفضّل الحسين على الحسن فكان يقول « الحسن كثير السعد لانه له الاصدقاء والاصياف ما الحسين فهو مي واهمسه (١) وكان كلامهم مع علي في رمن سنة المدينة عني عثمان فاقن عثمان غصب عليهما علي أو ظاهر بالمعص لا بهما لم يحولا دون مصلته رغم قربهما منه ولا أحد اتى خلافة الحسن من ينهر تفصيل الحسين عليه ولا نسمع بفرقة معتقد وحبوب انتقل لاهمه رتب من علي إلى الحسين لم ياه اشعرية الدررة . ولم يدر الحسن عد معه حسين إلى المدينة وبقي مدة خلافة معاوية متمسكا عن القيام بكل حركة ضده (٢) .

وكانت فكرة حمر الخلافة ارنية من بعض لمعية بن شعبة معاوية ، وكان من اقدر رجاله وغدا به أول من رغب بقودى الاسلام ، فحصل معاوية ثناء حسنة بسعة ليريد (٣) وبعد ثار ذلك افكار الحرب اعمى في كوفه لدى كان سنفر وفاة معاوية ذلك انعم المسيطر الكف في دمشق فيمودون إلى تأييد حق آل البيت . ولتسع روية المعهودى في وضعه شهاده الحسين (٤) وبقى حاسا لوفد

(١) دائرة المعارف الاسلامية مادة « الحسين »

(٢) الاحبار طوس (٤) حيلة الديورى طمة (id. press) من ٢٢٤ و ٢٢٥

٢٢٨ و

(٣) الامويون والماسيون لزيدان ترجمة مرعيوت من ٦١

(٤) مروج الذهب للمسعودى ج ٥ من ١٢٧

الحاصر لكنه الهدنة من الخرافات بنى اصداف الشيعة فقروا انه لما مات معاوية
 أرسل أهل الكوفة إلى الحسين بحروبه وعسبه في بيعته وأهم سيمونيون
 دونه . وهم لا يحضرون جمعة ولا جمعة سنة . وكان الحسين قد أخرج عن
 بيعة يزيد ، فحقق محكة .

ويروى ان معاوية كان قد توقع من هذه شظوف فلوحي وهو على
 فرش لموب يريد قال : ما الحسين فاحسب أهل الكوفة غير ماريه حتى
 يحرقوه فان فعل ففصرت . فاصبح عنه فان دماء رسول الله ﷺ تجري
 في عروقه ١

ومن مكة أرسل الحسين بن عمه سر إلى الكوفة وقال : سر إلى أهل
 الكوفة فان كان خفا ما كسوا . عرفى حتى خفى لك خرج منهم من مكة
 في النصف من شهر رمضان حتى قدم الكوفة ولأمير عاب سمر من شير
 الأمازي .

ورل مسلم على رجل يمد له عوسعة مشتر . فمد دغ حمر قدومه
 بأيمه من أهل الكوفة اثنا عشر ألف رجل . وفي ثمانية عشر ألف مكس
 بالخبر إلى الحسين وسأله التقدم عليه .

فداهم الحسين بالخروج إلى عرق الله بن العباس وقال : يا ابن عمه
 قد بعى بك يريد عرق وسبب أهل عذر . وتمايدعوث للحرب فلا تجعل
 وإن نسب لا محاربة هذا الحذر وكزمت مقام بمكة فاشخص إلى النسي فاب
 في عزلة ولك فيها العصار وحوون فاقب . وث دعائك وكسب إلى أهل
 الكوفة ونسارت ، لعراق فيخرجون أميرهم فان قوا على ذلك ونعوه عبا
 ولم يكن بها أحد عاذلك أيتها و . فاعلمهم دامن وان لم يفعلوا اقت
 بمكاث إلى أن يأتي الله أمره . فان وب حصونا وشعنا

قال الحسين « يا من علم بيث في سمح وعلى شقيق ولكن
 مسلم من عقل كتب لي جماع أهل المصر سبي يعني ونصري وقد اجتمعت
 على المير » قال « به من حررت وحررت وهم فصح بيث وحيث وقتلت
 عداء مع أميرهم » بيث لو قد حررت فبلغ من رداد حروجه استنصرهم بيث
 وكان الذين كتبوا البيث شدة من بدوك « ان عيسى وبيث لا الخروج
 فلا يخرجون ساءك وولدك معك » فو الله بي الخائف ان يقتل كما قتل عثمان
 وبؤه وولده بظروهم به « وكان لدى ردة عليه » لان قبل وانه تمكن
 كذا حب لي من ان سئل مكة » .

فيث ابن ابن عباس منه وخرج من عنده .

وبلغ من ارباب الحسين ردة الخروج بي الكوفة وهو انقل لاس
 عليه فلم يكن شيء يؤتاه أحب به من شيوخ من الحسين عن مكة . فاما فقال
 « يا عبد الله ما عندك ؟ فو الله بعد حسب الله في حبه هؤلاء لقوم على منهم
 واستدلاهم الفاضل من عبد الله » فقال الحسين « قد عرفت على اني
 كوفه » فقال « وقتك لله » اما وان في من العار ك ما عدلت عبي
 « ثم حاف من نعمه فقد » ووقت عكاك فدعوتنا واهل الجحار بي
 بيثك حساك » وكذا بيث مرعا وكنت حق بذلك من يريدوني يريد
 ولم اتصل الخبر بريد كتب لي عبد الله بن رداد سوانه الكوفة
 فخرج من البصرة مرسدا حتى قدم الكوفة على عبي فدخل بي هله وحشاه
 وعبي عذبه سوداء قد شتم بها وهو ركب هله وبنس يتوقعون قدوم
 الحسين فجعل ابن زياد يطم على الناس فيقولون « عبد اسلام » ابن رسول به
 قدم حرم مقدم » حتى سبي بي اقصر ووجه انوار من خير فتخصص فيه
 ثم شرفه عنه فقال « يا رسول الله مالي واثق وما حملك على قصد لذي
 من بين ليلتي » فقال بن رداد « لقد مال يومك » فبهم « وحصر الناس عن
 فيه فمرقه فصح له .

متلدا في ارقه الكوفة لا يدرى اين يتوجه حتى انتهى إلى باب مولاة
الاشعث بن قيس فاستشفها ماء فشفته ثم سأل عن حاله فأعلمها فغصبت به فرقت
له وآتوه وحاء بها فعم غوصه وما أصبح غدا إلى ابن الاشعث فاعلمه فحصى
إلى ابن زياد فأعلمه فقال « اخلق وحتي » ووجهه معه عند الله السعي
في سبعين رجلا فافتحموا على مسلم لدر فثار عليهم لسمه وشهد عنهم
فأخرجهم من الدار ثم جاء عليه الثانية فشد عليهم وأخرجهم أيضا . وما
رؤا ذلك عوا صر لسوت فرموه بالطحاره وجعوا يلهمون لساير صراف
الغصب ثم طلقوها عليه من فوق البيوت فما رى ذلك قال « كل ما رى
من الإحلال فليس مسلم بن عقيل » فخرج بهم فبذل سمه إلى السكة
فقدمه وأحلف هو وكثير من حران الأحمري صر من فصر بكفره مسلم
فقتله سيف شيعته عبيد وثري في السفن وصره سمه صر به مسكر في
رأسه ثم صر به أخرى على جبل ثم بق فسكاد بفصل في خوفه وهو برحرو ويقول

مسم لا قبل الآخر و ر رب الموت شئت مرا

كل مري يوما ملاق شرا حاف ذا كعب و غرا

فد رؤا ذلك تقدم به محمد بن الاشعث وأعلمه الأمان فامكهم من
نفسه وحموه على مغلة وأتوا به ابن زياد .

وما صار مسلم في باب أنصر بشر إلى فيه معرده فاستشفها بها فاني غدا
في فذح وما رفعة في فيه أملا فذح دما قصه وبنى له أسسه فرفعه
إلى فيه سعلت نسا به فملا دما فقص « احمد به لو كان الرق المفسوم
لشره » ثم دخل إلى بن زياد فمر نصرت عنه . وصلت حشه في ايوم
الذي ربح فيه الحسن من مكة إلى الكوفة وذلك لثان ليس مصير من
دى الحجة ستة ستين . وحمد رأسه في دمشق ويقول المعودي انه و
قتيل صلبت حشه من بني هاشم وولى رأس حمل من رؤوسه في دمشق .
فما سمع الحسين عاصبه لقمه الحرس بن يزيد التميمي فقال به « اين تريد

يا ابن رسول الله؟ قال «ريد هذا الحشر» فعرفه بقتل مسلم وما كان من
حشره ثم قال «ارجع فاني لم ادع خلقا خيرا زحود لك» فهم ما رجوع
فقال له «جو مبهم» والله لا ارجع حتى تيب شرنا أو نقتل كل
الحسين لا خير في الحياة بعدكم» وواصل سيره .

ويقول البيهقي في ابن ريد وجه الحشر من ريد ليمعه من لعدول
ثم سار حتى لقي حبل ابن ريد عينا عمرو بن سعد بن أبي وقاص فعزل
لكر بلا وهو في مقدار خمسة فارس من أهل بيته وصحبه ونحو
مائة راخذ فكثر عساكر على الحسين يقرن أنه لا يحسن له قتال
«اللهم حكمت بين قوم دعوا لتصروا ثم هم يقتلونا»

ولا ترويه المسعودي في سورة الحسين لم يقاتل حتى قتل
رحموا به عليه «وكان الذي كان في حال من مدحج وحررته وطلق
في ابن ريد فمعت به ابن ريد في معاوية ومعه رأس فدخل
إلى ريد وعنده ثوب ردة (بردة) الاسمي فوضع الرأس في يديه فاض بسكت
بالتعصب ويقول

بعلق هذا من رحا الحشر عسا ومكاو عني و
فقال أبو بردة «ارفع فصاك فصار وجهه مارتب رسول الله ﷺ لا يصح
فه على فمه يلقه» .

وكان جميع من حفر مقاد الحسين من عساكر ومباريه وبني قتل
من أهل كوفة حاصه ولم تحصرهم شي وكان جميع من قتل مع الحسين
في يوم عاشوراء كير بلا سمعه وتدين ميه به على بن الحسين لا كره ومن
ولد أخيه الحسين «عند الله وتدينهم وإن بكر ومن أخوه الحسن وعند الله
جعفر وعشرا ومحمد لأصغر» عني (من غير حاصه)

«ومن الحسين وهو ابن حسن وحسين به وفيد بن سمع وحسين
سه ورحله يوم قتل ثلاث وثلاثون نسمة وأربع وثلاثون صرعه صرعه

زرعة بن شريك القيمي كنه اليسرى . وقتل معه من لاصار أربعة وافي
من قتل معه من أصحابه من سائر العرب . وتمر عمر بن سعد أصحابه ان
يوطئوا حبلهم الحسرو كان علة من قتل من أصحاب سعد ثمانية وثلاثين رجلا
وسما لمعوذي الذي لعب بهردوت لاسلام لم يكن ليصحي قصة شائقة
في سبيل الاقصار عن حقائق المسألة المحررة ، فان وصف من الحسين الذي
قلده عسه متصرف مع ضافه من انقاط عن يعقوبى ، تختلف حلالا
بررا عن لقصير الحربية في كتب الشيعة لمأخرون (١)

وليس في الاحداث لاوى أمور كثيرة بحسن الحسين الاميد على
حب محمد لحسنه (٢) بروى مرة انه فيما كان رسول الله ﷺ يحدث بعذر
عسقلان سقط ، وسمع رسول الله ﷺ عن حدث وابهما ويدكرهما
كان يشهدان حبه وروى في مدى واس ما حقه رسول الله ﷺ كان يستصحبهما
معه على حبه وروى مسلم ان رسول الله ﷺ قال مرة ان يدري ان يظهر
عبا ودمه والحسن والحسين وحديث آخر يرويه احمد بن حنبل (٣) ان
رسول الله ﷺ أخبر عبا وهو معصوب ان حبل من بهر به واخبره بان الحسين
سيفس على شامي ، مرات ، وهو من نوع الاحداث التي ظهرت فيما بعد في
مصنفات علماء الشيعة .

وحنبل لرواه في ما حرى رأس الحسين فذكر ان حنبلان (١) ان
رأس الحسين من بنت محمد كان مدفوا بعسقلان قبل نقله بمصر وان لاقص
شاهدته في مشهد الرأس في عسقلان ما بن بطونته (٥) فيقول : ومن

(١) قالون اسلام : كيف حذر شريف ترجمة HUKAIS سنة ١٨٢٢

و The Miracle play of Hagan & Hagan تأليف Sir Lewis belly وروسة

الشهداء الفصل ٧ من ١١٢ — ١٣٠

(٢) H.E.M.T. Wensuck من ٩٤

(٣) محمد بن حنبل صحيح ١ من ٨٥ (٤) بن حنبل رجوعه دي سلاخ ١ من

٦١٥ الحاشية (٥) رقة ابن بطونة ترجمة Lee فصل ٥ من ٢٠

بيت المقدس ردت عقلاان وكانت حرا وفي هذا المكان المشهد لشهر
رأس الحسين قبل نقله إلى مصر «وفي القاهرة يوجد جامع الحسين (١) ويذهب
الدر ويشي في أيام معينة من شهر محرم ويقفون بالقرب الذي يقال ان فيه
رأس الحسين لشهيد.

ولكن شعبه يراد يظفرون في سهل كرملا فترة احترام عظيم حيث
حيث ومضى جسد الحسين بالخيل. ويذكرون ان أحد رواده كانت سقة
يرد حر آخر المولك اسمايين فيفترون شهاده في كرملا مصيبة قومية عظمى
يحيون ذكرها بالعارى الكثيرة وتبلى اسمايات في شهر محرم ان سمك
دم الحسين من سب السبي في سهل كرملا قد أصبح يصر دائما فيه في السحرة
ويظهر ذلك في صور تعقيدته وفي انتشار عادة الزيار التي عثر على مشهد
الحسين.

الباب الثامن

كر بلا ، أشهر المشاهد الشيعية .

اتذكر يوم عاثر ، تمسك في عداد الساعة ، برهة صباحا لزيارة كربلا ، وقطعت الصحراء سيارة فورد من حراز « ت » تمسكه وهي تسير بأقصى سرعتها وقبيل السادسة خمسا من السرعة في زمن رمسة كثيفة في طريق ملو بين لساتين التحيل المحيطة بالمدينة المقدسة . وكان لفصل سيد ، فكنا نشاهد جماعات من الناس ها وها لك ياتوا ليسهم تحت التحيل . وقد أخذوا يهشون شئى الصباح « سمورات » ، وكانوا حاسين عند حافة سادية من الماء يساكون .

وتقع المدينة على بعد ثلاثة ميل أو أربعة داخل سابين لا يحتملها سور فاعلمنا بعد دقائق معدودات ، وخلصنا في مقهى ميم مشهد الحسين بقرية تناول فنورا من الخبر الابري (ويعرف بخر محم في عراق المغرب) الحار والشى وانثر . ونمررت ان لشخص في المقهى لابراني لا يتناول الا شئ لعدم تيسر غيره الا « در » وركت اسبارة لانقطع صورة للشارع الرئيسى الممتد الى الحضره ، عبر ان منظر اقمه لذهنة ، فسدده روح لاسعه الكبيرة من هذه زاوية .

وكنت أرى من مكانى في المقهى ، نفوش الدفيعه لمشككة على اسكاشان في منحل اصحن وحلى المسائر . وقد رطبت سائلة جديدة عند باب لتؤثر الحد لدى لاسننى « بكافر المحسن » ان يحترقه . وزيارة هذا المشهد مع الاعتقاد بسوة محمد وامامة الحسين المصومين عندها من لله لمن أعظم الاعمال واحمها ، فان الزائر يحصل على الامان من سقوط سفند دره عليه أو احرق أو لحرق أو الوحوش الصارمة . فما لعر المؤمنين من اختيار هذه المسئلة

حربة قد تؤدي إلى الموت على يد الزعم لأن مثل هذا العمل يحسن صحن
المقدس حول القبر .

ولما فكرت في السهولة التي حلت بي إلى كربلاء تحققت أن المسافر
الاعبدي ينجف عن الزوار إحتلافاً تاماً ، وكان في المعنى عدد من هؤلاء
اروار قد حرقوا من حرم من مدة قصيرة ، وحلوا على السجون ولغو
حول اجسادهم بدمية مزرع آخر ولم يتروا شيء وسيلسون ملاسهم
اسطمة وبرورون حسب مقوس ديفه معه .

وريت شجاعة وجه يقربه إلى حسب ، وكأخيه إلى حبه يردوهو
نصي وكان كل سعد وضع حبه على ربه صغيره من الخيل وريت عدد
من الدكاكين في شارع رئيسي وفي كل منها من هذه ربة ، لاشك
وبه للبيع ، وقد أحرق بعضهم ن أحد لأئمة قال ان يبيع التربة المأخوذة
من الأرض المعجوبة بدم الحسن كبيع حبه لا الله عسدهم عادوا كربلاء
دفع السائق عشرين فلساً لشراء علبه من سكربت وأحد عدد من التربة
بذل الباقي ، ويحمل بالغو تربة من ربة في حبه ، كعده ، تربة إلى عسده
سيار ربة ، فمنهم لا يعيرون ثمارهم ومنهم سحسون على ثمارهم يوم
اصدمه وقد كانوا يحصون على ثمارهم في هذه الدنيا فقد ضحك هذه اعدده
ارواح برورار الاعباده . ويشترى سحر فلود كل مئة ربة ثلاث دريمات
وفي سوت كثيرة من كربلاء ربة ملوثة منها .

ويقال ان من هذه التربة مأخوذة من المسكن الذي قتل فيه الحسين
وتستعمل بسحب المعجولة من هذه عن تصويره عامة قريسا . وتضاف
المسحبة من ربيع وثلاثين حبه ، فتقضى المؤمن اتقى أوقات فرعه بالنسيج
قائلاً « الله أكبر » أربعاً وثلاثين مرة ، و « حمد الله » ثلاثاً وثلاثين مرة
و « سبحان الله » ثلاثاً وثلاثين مرة ، و « دعوات » سبعاً فهو عظم الخط ان
وصفت قلادة من هذه الخيل حول رقبته وحام من الصبر في سبته ليحيى

ومعصده من عطين حول كل من ذراعيه وصرة من حجاب الذي تكس من
 «تقر في يده النبي» ونسحق ن تكب بعض لانات من القرآن على كفه
 بهذا الطين .

وأم كتب الزبدة عند الشيعة هو كتاب تحفه (أثرين) ، اسمه المصنف
 لشيرازي دو المآليف . لكثرة محمد ، قر المحسى في الغرر السدس عشر ،
 ومحصن الكتاب طين في الحسين بالشفاء من الأمراض ، ويروي عن الإمام
 سبع موسى بن جعفر أنه قال لا أحد من زبني شئت لتتركوا . فان
 كل مرة لب محرمه لا ربه حدى الحسين فان ته عر وحل جعلها شفاء
 لشيء ، وأولئك (١) ويعتقد متفداين الاحديث لمروية عن الأئمة أن
 من كان مريض على فراش الموت وتناول قدر حصة من نوره عن اعتقاد
 صادق بالإمام الحسين . عاش . ويقول الإمام شمس على الرضا . أن كل
 كل طين من غير حرم . كل الميتة الا من ربة الحسين فهو شفاء من كل
 داء . و لا أحد عن رأس طين . ويعتبر هذا الوعد من الإمام الرضا . صادقا
 شرفه لا تكون اعلة على سم في الموت . وعن الإمام الرضا انه كلهم
 الخبز ومن كل فمب (٢) كل من طين . لا يكاس المؤلف في د
 المقصود هو لحم الخبز (٣) لم يعل عنه لا . كل طين في الحسين . ويعتقد
 انه دامت الارواح لطيفة . و كمد الحن عن يحمل معه ترة ، ثموا
 واجبة ركية لا يشعر بها الرجل

ودفب ساعة لريح ثلاثى اثالته بعد طلوع شمس (وهذا غلط فان
 غروب الشمس هو مبدأ ساعة عربية وليس طلوعها) فصرت
 نحو لريح قرئت اترميم لمريف الذي جرى عندئذ اريت ، كما شاهد ذلك
 كرميت رورفلت (٤) ثم مشيت إلى المسلة لى تجدد الصحن وطلعت إلى

(١) تحفة الزائرين للطبي ص ١٢٦

(٢) War in the Garden of Eden ، تأليف Kernalt Rooses It ص ٧٦

الدخول لكل شوق فكلم اشتفت نفسي إلى دخول هـد المكان وفضاء
سهر كله في درس النقوش لكشاشة وقرعة لكشآت وكان لدى ماد كره
حفر فيو مصر ونقله عنهم لمصر في كشته لدى لا يستغنى عنه فالب
The Lands of the Eastern Caliphate وقد اشار المؤلف إلى أنه لا بد أن
كان مشهد من المشاهد في هـد المكان حتى قبل سنة ٨٥٠ م لأن الخليفة
الموكل بن المعز تشعه جمع إلى يوه لدى . أمره ببناء مشهد الحسين
وتخرجه باغراقه بالماء . ثم فسمع بأن من كرا حرثت وورعت . وحيل بين
لرور وريره وكان مخالف معرض عقوبة شديدة (١) ثم انتهى بناء
آخر ورعا كان ذلك في أوئل اقررت له . وقد أشار إليه لامسحري وأبو
حقول (٢) . وبعد سنوات قليلة جاء الوهابيون . وه يشعروا نقصوا على
البيت العباسي . واكتفوا بأخذمة يد الحكة رمي . يسبه وى الأمير
عبد لدوله وهو بمه لدى أمر بناء مشهد على ما تحف . مشهدا فحما
ناحسين في كرا سنة ٩٧٩ م . ولم يده حكم سوسيس طويلا . فسمع لدى
سنة ١٠٦٩ احرقت القبة البديعة ورر كرا بعد إعادة بناء نقشه على
الأرجح . ملكشاه سنة ١٠٨٦ م .

ولم قرأ وصف الكرا ومشهد الحسين فدهم ذكره المستوفى في القرن
ربع عشر (٣) وهو وصف غير واف فهو الاضافة إلى سنة بناء لأصلى
في عهد لدولة كبرى . الاشارة إلى وجود مدسة صغيرة . حد نمو حول
مشهد . سول بحسبها ٢٤٠٠ حسوة . سكن إلى بطومة لدى ف رحته
في هـد مصر ذكر وجود مدرسة دينية . ووصف المشهد بقوله . رمنة
اشربة وهى من لفعة وعلى الصرح . لمقدس فمقابل بدهب وانقعه .

(١) Literary History of Persia تأليف براون ج ١ ص ٢٩٠

(٢) تاريخ Lands of the Eastern Caliphate ص ٧٨

(٣) برمه . ديوب المستوفى . رمنة لشرق . ذكره ج ٢٣ (٢) ص ٢٩

وعلى الأبواب أنوار الحرر « فما عن المدينة فقد أبا « مدينة صغيرة
تحتها حدائق السحيل ولقبا ماء الحرات
وسمها لسان بدا ولا حل فستببحرت هذه المدينة »

وبنا واقف عند باب الفكر « حسن وسيلة عسكرها من مشاهدة
منه ثمرة تاريخية من دسمت صوت يشه غناء عبر منزل
وصب قافلة من زوار دلالة المصوف ولت قرتوا مي كانوا يرددون
ما يقوله لمصوف امامهم من دعاء الزيادة وضمت به نفس ما ترجمه
Tassy (١) de Garcin

« Quo l'Éternel baigne accepter les vœux que g'entrol pour
p'se a une gl'ieux de deux braves peuples a eux
martyrs bien l'unies de Dieu les innocentes
Victimes de la méchanceté les bien heureux Abou Mohammed
et Hasan et Abou Abd-Allah et pour tous les douze saints
les quatorze purs et Soixante — douze martyrs de la Plaine de
Kerbel »

وهذه رواية أقدمها تمت ، جاء من بلاد بعيدة ولم يقدموا
— من زهرة تديع وتديع في طريق سيقون صباح كل
يوم مع شمع الشمس فيقصون من ثيابي وأني عشر ساعة على ظهور العمل
وكانوا رجالا ونساء يدل مصبرهم على أنهم من أهل بقرى أو بعض أعمال
وصغار سياعين وقد عذب الضران بينهم عدد من محائر ، ابن أحمد من
وهو قد تحقق ما قد كن تحسن في مولد حياتهم وكنت أدرس وجوههم
وهو عمرو من أممي في سريهم أحد الحداث القريبة وكان مظهرهم
كله يدل على الحد .

فهل لنا أن نذكر معرى هذه الزيادة لهم مولد حياتهم ، كلهم حتى
من أو زوج عروسان أو مات أحد ، جاء رجل من رجال الدين وأحد

يعيد عن مسمعهم فضلا من مائة كربلاء، وهم يكون ويعمون مقدر
 اثواب الذي وعدتهم الأئمة به في هذه الزيارة ليس ذلك في الكتب؟ لم
 يسمعه من أمراء كل ليلة من سفرهم فقد سمعوا وهم قبل ن ٤٠٠٠
 منك محطون قرا الحسين وملائكة يكون عليه ليلا وسهر، وكلهم جاء
 رائري حتى من أقصى الأرض ذهبت الملائكة لاستقباله وإذا مرض عاذته
 وقد مات مشرب ورده في قبره واستغفر له وقد قبل له ان الله عنه
 ينظر في حجاج الزوار به يعرف دونه حسن سنة. وجاء معظمهم بمال
 عرو فيه من المال وهم يعمون عدد لا يحصى في شمسهم من شر الخمر
 في كربلاء ويبقى لديهم ما يكفيهم رجوع. وعابهم ان يلغفوا بعض المال في
 سبيل الخير، وهذا المال هو مما قصده العائلة منذ مدة طويلة، ومثل هذا
 المال يدفع في مؤسسات الساميين في بلادهم بمقدار ما يرضون
 ونحوها.

ولا نحو المقارنة مائة مائة من مائة، فكتب في فضل
 وعنده مائة مائة مائة مائة في عمر الذين يؤدون هذه الزيادة من عقيدة
 واعن، تعدد ما يمكن في سميه بمائة مائة مائة من ثمرى هذه الزيادة
 مائة حاصه يحصل على ثواب ١٠٠٠ حصة في مكة و ١٠٠٠ شهدة و ١٠٠٠
 يوم من الصيام وعق ١٠٠٠ مائة. وإذا زار في السنة الثانية حجت عنه
 لثلاثين والحق فلا يصيبه مائة دي، وعنده مائة مائة و إذا مات مائة
 الملائكة ويقوم يوم الحشر مع سبع لأمم الحسين، يعرفه دار به في
 محبتها يده، فيقوم لأمم (ع) روه في حجة، أو حسب رواية أخرى
 إذا مات رائري كربلاء غسسه الملائكة وأحده في الحجة، فمعه مائة مائة
 درجة حتى يريته هذه. وفي يوم مائة مائة مائة الذين يؤدون عندي مشهد
 من المشاهد للأئمة، في الحجة مائة مائة مائة مائة مائة وصالحهم
 الملائكة مهينين.

منظر من الجو لقبر الحسين بكربلاء وقبر عباس





البقعة المقدسة وينشاهد تشبه عصفور بكل منهما مائت وروح ساعة
وطارمة وصحن ونوات وحجر كاشي في الحافات ، وسه ل مركزي نفس
الحجم وشكل تقريبا وصفحه حول ثغر اللغوف . الا ان هساث وروقا
ظاهرة بالاحصاء لغير الاول وهلة «الشهد الذي في مقدمه احوره له ثلاث
مماؤ بدلا من اثنين وهذا مشهد الحسين لدى تتالافيه فيه المشهد
بالذهب بدست عتيق الشمس ما المشهد الذي في مؤخره عموده فهو
للعماس حتى الحسين من فيه ، وقته نفسه بالكاشي لاجزر ، هذا مسطر
رثع مام به اصفية كآب مسجدة هائلة لحينه دا ظرب بحب خرم
ويقال ان العباس هدي شجاعة بادرة في المعركة ، وقد اثبت روايات
في حطار ثمن سكانه عند ممره وهو كما حارب صديق شعي نس ، امام
تعتبر منه ارحمة بن من صدق ارجاء واشجعهم

والكي يدرك نهمه هدى المشهد يقرأ ما كانه الحسين في يده مع
أصحابه ويدتبع ما كانه لديوري (٨٨٩٥) وهو من قدم
المؤرخين الذين لهم قبول شيمه وحسبه ، يرى ان صاحب الحسين مرلوا
يقادرون وقديرون حتى لم يس معه لاهل به . فكان أول من معه منهم
فقتل عن بن الحسين وهو على ذا كره رل عدل حتى قتل وقد معن
فصرع وأخذته السيوف فقتل ثم قتل بعده ستة آخرون او حد بعد الآخر
بيهم عبد الله بن مسلم والقاسم وأبو بكر ابنا الحسن .

ويقال ان العباس بن علي لما رأى دث ما لاجوبه عند نه وجمعهم وعنه
لا تقدموا بشي اتم . شاموا عن سبكم حتى يموتو دونه . فتقدمو جميعا
فصاروا امام الحسين يقووه بوجوههم وبحورهم فقتل عبيد الله وجعفر

(١) الاحبار الطوائف لديوري من ٢٦٨ ونزوح اليموي طبعه موتها ج ٢ ص ٢٠٢

و ٢٨٩ : Das Heir glom a Hosotia zu kerbala - لف . بولداك (روى

وعنه الواحد بعد الآخر . وثقي العباس قائم . فمات الحسين بقاتل دونه وبميل
معه حث مال حتى قتل . وثقي الحسين وحده تحمل عليه مائة من ثمر
الكمبي فصره بالسيف على رأسه وعلنه رأسه خرقه وادعى السيف
إلى رأسه خرقه . فالتقى الحسين لرأسه وادعى ثمنه فمات بها ثم اعم بعمه
وحاسر . وادعى ثمنه ورعا كان من جاءه بالقلنسوة فأجلسه في حجره .
فرمى رجل من بني سعد وهو في حجر الحسين عشق فقتله . وثقي الحسين
ملياً حاساً وادعى ثمنه فقتلوه فقتلوه غير أن كل قبيلة كانت تكل على غيرها
وتكره لأقدامه على قتله . وعفش الحسين فمات فمدح من ماء عذبه وضعه في
فيه رمى الحسين بن عمر سبه فدخل فيه ورجل بينه وبين شرب الماء فوضع
القدح من يده . وادعى ثمنه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه
بينه وبين الماء فاحرق في موضع له في كان فيه . فمدح له رجل من لقوم
سبه فقتله في بطنه فمدح سبه وصره درعه بن ثمر بن (حمي) بالسيف
و قتله الحسين بسبه فمدح سبه من يده . وحمل علسه مائة من أوس
الحمي فقتله فقتله ورجل له حولي . وادعى ثمنه فقتلوه فقتلوه فقتلوه
يداه ، فقتل أخوه شبل فاحتر رأسه فقتله إلى أخيه حولي .

وهذا قد مر أكثر من ثمان مائة عن حدوث هذه المصائب في كربلاء والأربعة
منبت الأئمة من زواجر يمدون لها كل سنة . وأكثرهم من أربعة
ويكادون أن يكونوا من جاء أسلاد لأسلامه كافة . وهم يحمون معهم في
كثير من الأحيان وفات بعض قاربهم ممن أوصو بدفعهم في كربلاء وبني عيين
مدخل مشهد الحسين مرداب عظم يسع من مائة نحو ٢٠٠ يرد يرد له
بدرجات . وثقوي بخدث الروايات لأحساب محمولة في ثوبه . فيوضع من
يدون منهم هناك في هذا سرداب . ومثل هذا في مشهد العباس وقد حثرت
منه لا يمتنع أحد في هذين السردابين لا بعد دفع رسم لا يقتل عن خمسمائة
روبية . ويدخل مشهد العباس بشير الدين في حربة شهداء حيث دون
أولاد الحسين وغيرهم من أهل البيت .

وعند مدخل صريح لعن كسنت لوحة كبيرة ترور " ان لا تتحتر على
 هذه الارض التي ضلنا عن ربها ملائكة الملوك حاهبه " وفيه هذا المشهيد
 مدهمة يقال ان نادر شاد وهو الذي مر بسبب ربي شخص في المسم وهو
 على ما يظن هو الفصل لعن فويحه قائلا " اني صغر سنا من الحسن وما
 ان لا رب قدمه ، فعليك ان تفرق في البناء بين السيد والعبد " . وداحل
 الصريح مربي السجاد الابري التين ، مما قدمه التجار هدية ، وقد نقش
 مجاوم في رايه من اسجاد . وتند السعدت من نقصة والذهب تحت
 القنة وفوق صريح نفسه مشيت من نقصة سبط الصي وعمر دخل هد
 المشيت وعليه محمده وسيف . وتؤكد الروايات ان لعن قال له في كربلا
 ولعن غرب ما يراه الانسان هو نقعة سود ، مدورة في سقف نقعة ، وروى
 نقعة في ان رجلا خلف عن كادته عند هذا صريح قطار راسه عن يده
 واصعد ، سقف . وتؤكد نقصة على الاقل ان قسم الاعني من شيعة
 يترددون في قسم برنس في عن "لعن" كادته ، ويقطوف روار بقرة
 ثلاثا ، ودا صرو تحت نقعة سود ، عرقو بدويهم وسعدرو الله .
 " ما صريح الامام الحسين تحب عنه لذهبية فعليه مشكان " لدحي . بها
 من الذهب والخارجي من نقصة لدمه صبيح . وقد هدى هد المشيت
 لعني ناصر لدين شاه وعليه ستمه ويأتي لزوار محافل هذه من نفود
 والخوهر والمصنوعات ويقيمون دخل المشيت وعلى لاهصر عمن يدورون
 بدورا تقيه بالامام وسجيت ما عسوه ، يبقون بدورهم دخل المشيت
 الذهبي ، ويصيح المشيت بين آت و آخر وتجمع هديا ومن عندها فن تساع
 ويؤخذ منها . جزءا من مال المشيد ويحرق في المشيت شبه جمل خصره
 يمثلون عن السلطة المديية .

وآخرى شاهد عيان عن سعدهم احمد تحت هذه جمع هديا وكس
 داخل الصريح بقورة رسمه قال وقع الاحييار فلا على اس من لعدة

فاغتسلا في حوض ماء بارد وسف كل منهما ر ر تبع كالكفن شد محيوط
حول العنق و'السفين' و'الكعبين' . وليس ذلك من وجهة الطهارة وحدها
بل لتلايض بهما 'حبيب شيئا من الاشياء انفسه في صلب ملاسها . ولما دخل
عنه لفرج سجدا عند قبر ورحمته على ايديهما إلى داخل المشيت
وعدا ان مسجدا قرب عن الاشياء لثيابه اي ورحمته دون ان يشروه ،
فانقرب منه نفس وبعد دقائق معدودات خرج فيران بضاء وهي تركض
حول القبر . وقد خرجها لغير الخامس الذي يبعه في المشيت من ادرب عنه
لذلك فيدعو الامام يوسف . ولم شاهد سادس لمدان يكسب من
ذلك ، همداهن ثلاثه بعمل معه ، فليس يس وكروا لأن الملائكة
حسب لأخبار ورده بعدون 'عموره' في بحاروب . وبعد ٣ ساعات
من انقصر والكسب وجمع لاشياء ثمنه ومرتض 'خرجت' 'صوهر'
و'خرجت' معه كسبه من التراب المقدس الذي جمعه بكل اعتناء . فمسح
الاسود و'ملائكة' انقبة 'ج' في حرمه 'شبه' وهو يؤلف حراء من لدخل
الظلمة ، وجمع السدة مرات في صرر 'تسار' رور . لأنهم يعتقدون أنها
إذا دفنت مع الانسان غبرت له ذنوبه .

وبعد ان تمت هذه العملية ، فتمت لفره الحسينية (روضة حوى)
وعند ذكرى منامة كربلا . ودار السدة حول القبر يسريون 'كتفهم'
لما كشوفة ، السلاسل التي علفت بها المسامير و'سكاكين' الصغيرة وقد
كشفتها 'لقسم' الاعلى من 'حسادهم' حتى سيرة ، ويقيمون 'حسن'
'حسن' 'مهم' شهيد 'شهداء' ، و'اشمع' لهم يوم 'قائمة'

الباب التاسع

الإمام علي الأصغر زين العابدين .

احتجب الحرب اموي بعد شهادة الحسين (ع) في قضية لأممه، وهن
 بتقن بعده في محمد بن عبي (ع) وهو من الحسين وليس من عتبة (ع) /
 ونصف سراج محمد هدهد أنه كان قوي من الحسن والحسين جد، وكان له
 حرب قوي مدبره في أمته لأممه، والكيفية . وقد أفاض في ذكرهم
 مؤرخو سنة واشيعه على أسوء (١) وأخذوا عن "سنة قولهم" ساسع
 روح لاه في لأسوء، واحتجب عدوه محمد بن عبي (ع) /
 إلى الأئمة من أسوء (٢) وكانوا معدودين لدور (وهو أسوء) على
 وشك الأسوء، وأن عدده لئمة رمة . وهم على أسوء ثلاثة الحسن
 والحسين ومحمد وقبل لأسوء، سكس (لا يربط منه عن كثير كما
 ذكرها) سهر ساني في وصف الكس .

لأن لائمة من عرش ولاء الحق رمة أسوء
 على وأثلاثه من ساء هم لأسوء ليس به جد
 قسط سسط إيمان وبر وسبط غيفته كربلاء
 وسط لاره عين حتى يقود الخيل يتبعها القواء
 يجب فلا يرى فيهم رمة ردوى عسده على رمة

(١) مدبره من عدوه، صفة (ع) ١ ص ٢٠٧، الفصل (١٩) من كتاب
 تبصرة العوام السيد المرتضى علم الهدى،
 (٢) المل والنعل الشهرة في طبعة كيون (س ١٣٢) .
 (٣) Literary History of the Arabs (س ٢١٦)

ما المرفة لثمة من العلويين فتري أن محمد بن الحنفية ليس من نساء
محمد ^{عليه السلام} وإن الحسين وصي بالامامة إلى الله على (١) بن شروط لامامة
وإن نصب انظرنا على وجوب تعيين الامام لمن خلفه ، لا سيما نلاحظ أنها
تتمثل في الحقيقة ، لا ريث كلم كان إلى ذلك سبلا حتى قتل على لأكرم ابن
الحسين في كربلاء انتقلت الامامة إلى ابن الحسين الآخر ، وهو علي الأصغر
الذي لقب بعد ذلك بزين العابدين وكان أحد خمسة الذين نجوا من القتل في
كربلاء ، وهم فيما عدا عمه وخوذه عمر وحده

وبدكر ابن سعد (٢) أن من علي الأصغر عند شهادة أبيه كان لا يقل عن
اثلاثة وأعشر من ، وكان مرصفا فلم يقاتل ، وعنده عمر بن سعد من اقتل
ويصفه الديبوري أنه قد كان رهق (٣) وقد يكون من الخلفاء في قبره
بأخيه حمزة الذي كان عمره إذا دلت أربع سنوات وقد عوهمما في
الحسين الصغيرين ، (٤) وأرسل احمدة لندن لم يقبض إلى عبيد الله بن زياد
أمير الكوفة فوجهه إلى ربيعة في دمشق ونقر في كتب تاريخهم
بلغوا الشام فحوا على زياد ودخل معهم زين الحسين (ع) ورعى من يده
وخاطب القمير بن ذئب الجوشن الخليفة قائلا : يا أمير المؤمنين ، ورد علينا
هد في ثمانية عشر رجلا من أهل بيته وسبب رجلا من شيعته فسرنا بهم
فأسأهم البرول على حكم أمير ما عسى أنه من زياد والقبائل ، فاجاروا التسل
على لاستسلام فعدوا بهم عند شروق شمس فحفظنا بهم من كل جانب ،
فما أحبب أسيرى منهم ما جدهم جميعهم هم من إلى غير ورر ، ووردوا منا
بالأسم والحمر ، ودار الخيم من صفر ، فوالله يا أمير المؤمنين ما كان إلا

(١) أصل المتن الكافي (ص ١١٠ و ٢٢٠)

(٢) تاريخ من سعد راج ١٠١٥٦ - ٢٥٠

(٣) الاخبار الطوال لديبوري (ص ٢٧٠) -

(٤) Annals of the Early Caliphate (ص ١٤١) -

مقدار جرر حزور أو نومة قائم حتى نبتة على آجرهم ، فهناك تجددهم
مجردة ، وثيابهم مرملة ، وخذودهم مغمرة ، نصبرهم الشمس ، وتسقى عليهم
لريح ، ورورهم اعتدل ، ووفودهم رجم . (١)

وبعد أن فنى آل الحسين حمله لادن نحو من ثلث مئة في دمشق
سمح لهم بالعودة إلى المدينة لخدمته ، وحكوا ما جرى عندهم من المصائب في
كرهه ، حسب الفرصة المناسبة لم يعمل على ثورة الناس على عاصي من بني
أمية لادن مضكوا ، دماء أهل بيت سي ^{عليه السلام} دون سب يستوجب القتل .

وكان ذلك هو عبد الله بن زيد ، فغتم الفرصة ، وكان قد بلغ العقد
السادس من العمر ، وربما كان من الذين يصطادون في الماء العكر ، وهو
دوسج سيع لأمية ، لأنه تدر بالمقدرة الحقيقية على القيادة ، وكان
هو أحد ثلاثة لادن مشعوا من مائة رطل بولانية حرب عندما أرادهم
على ذلك معاوية ، ولأحرار هم لحسن وسد الرحمن . وكان سعيه نحو
مخروج بن كعوفة عن غير خلاص منه في مدافعه ، وكان على يقين عما
سيحل بالحسين فيتخلص من مرجه ويسموا له الحو . ومهد كان الأمر
فلقد هاج أهل المدينة وماحاولوا سمعوا من المظالم . وخطب عبد الله بن الزبير
(ومنه سب أن كمر رضى) أهل المدينة في المسجد ذكر لهم عبد الله
مكة ، غير أنه كفى سبباً ، مدته سبب .

ورث المدينة على يزيد وأكل مديته رئيسها ، واسكن عبد الله في
مكة وحمل على ثورة حوزة حرب على بني أمية . أسكن لحزمه مدبرين في
دمشق حسب قول العقوف ، حتى وجه مسلم بن عقبة سنة ٦٣ بجيش لقمع
الثورة في مكة والمدينة . ويصر أن هذه الحملة كانت على صورة غارة فلم
يسع دسكس جيش من يزيد ولكننا سمعنا بقتل عدد من رؤساء الثورة ،

وبعرض أهل المدينة للقتل والنهب والافعال الشائنة، وتبيح حرم الرسول
 (١) ^{صلى الله عليه وسلم}

وبعد ثلاثة أيام من نهب ونهب في المدينة، حلت مسلم ليلابعه الناس
 عن أبيه عبيد ليريدوا على بن الحسين ففعلوه في حبه وقال لقد فوض
 أمير المؤمنين بك حياً فأحبه على (ع) سىء رضى عما فعل أهل المدينة
 أبداً فأعادته مسلم إلى داره مكرماً (٢)

وبارقم من جيش مسلم بقيادة الحصين بن عمر نخاربه أهل مكة فم
 قديم ماوش هدها الحرب في الحرم ورموه سارحى أخرى كهمه فهدمت
 سوت كثيرة (٣) وبعد أن حصار مكة ٦٤ يوماً (٤) أخذ حروقه
 حصة يريد به بعد حش ما حرم إلى دمشق ووحد عهده بن اريخ عرجه
 لاسم حشته الحارب خويج مرت عديدة وأد بناء الكعبة وتمت له
 سعة في الحجار وأمرن وحسوى حررة عرب وحسن عاسمه مكة ودم
 حكمة نحو تسع سنوات.

فأهل تكوفة في رسول عمرو بن لذي حلف ريدى دمشق، ولايس
 رية في مكة، و... و... قد حصدوا حش كبير فقاتلوا «المشدر» وم
 الحساب فدا امام الله وكيف سنواجه النبي ﷺ وقد قتلنا ابن بنته؟ ورأوا
 لا أهل ذلك عهد لا شأ من فتنة الحسنى (ع) أو تحفت الدعوى، فوجه
 صدى من صرده لدى حش مع آخرين نمراسة، سكتب بن شمه مدعو
 فاقسم «عدد كبير منهم» فمرو بن حشمة فمر بهم نبروا، تحب عمه
 وحسمو في ذلك صبروا وغتوا على أن ما أصاب تكوفة من السلاء كان

(١) تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٩٨ (ج ٢ ص ٢٩٨)

(٢) أخبار الصالحين ج ١ ص ٢٧٠ وروح المعاني ج ٥ ص ١٦٢-١٦٤

(٣) العقبى (ص ٢٠٠)

(٤) دائرة المعارف الإسلامية مادة «عبد الله بن الزبير».

جزاء لما فعلوه بالحسين ، فمليهم ن بوبوا وسعفروا وعلب سلبان إلى
الناس أن يتوبوا ويستغفروا ، فمما أتم بوبوا رافعين أيوف ورمح ،
وقسموا أن يهروا الأرض من قلة آل بيت أبي ^{عليه السلام} ويمنعوا عن آخره
ويبايعوا زين العابدين بالخلافة . (١)

وخرج " بواول " مع سيبان إلى موضع بالمرقي قتل له عين لورده
" بصدون بدم الحسين " ووقعوا عند قبر الله به أبي إسرائيل بظلال
(فوبوا) " لكم فاقه انكم دكم حرك لكم عند ما تركم قتب علكم
" هو تنواب لرحم) (أبي إسرائيل ٥١) وكانوا يردون جمع مروان
وعند الله من الزنه ومساعدة على الحسين بالخلافة وتبع سلبان عند من
لهم ، فوجه أبي مروان عند الله من ربه ووطن به أن غلب على آخره
وب ما مره فبني سلبان من صرد ووريل حار ، حتى قتله (٢)

وعن سلبان محمد بنورة الكوفة ، لكن الدعوة لخطالة بدم الحسين
لم يحمده ، فقد جاء رجل إلى الكوفة كان به احتمال بالخوارج ، وهو لمحار من
في عند ، وادعى أنه جعل باسم زين العابدين الذي كان لا يزال في المدينة ،
وسمى الأمر بالكوفة ، وأخذ قتل الحسين وأهل بيته في كراهة ، فبذل اشعر
وعمر بن سعد ورسول ربه في زين العابدين وبتصر على عند الله من
ربه عند العرب ، فقتل عند الله ورسول عند ربه في المكان الذي
سكن به عند الله زين الحسين (خ) في قصر الإمارة بالكوفة
وسكن ابن الزبير كان يعتقد أن لا علاقة بين العبدس بأعمال المختار ،
فقد قال المختار حتى طعنه أخير وقتله ولم يتعرض لزين العابدين بسوء في
المدينة ووردت كتب من مختار إلى الإمام فلم يحب عيب ، وعن ثروة من
المختار في مسجد الرسول بالمدينة (٣)

(١) Canon Sell كتاب في حرية (ص ٢) قلا من سحبة المايدين (ص ٨٥)

(٢) البثوثي (ج ٢ ص ٣٠٦) - (٣) مروج الذهب للمسعودي (ج ٥ ص ١٧٧)

وتعكس ابن الزبير من الاحتفاظ بسلطته في مكة بعد ذلك مدة سنتين أو ثلاث، غير أن حروبه مع مختلف فرق الشيعة نهكت قواه ورادت في قوة بني أمية، حتى إذا كان عام (٧٣ هـ) حاصر الحجاج مكة واهزم ابن الزبير وقتل.

في خلال هذا الدور المضطرب انشأت آراء حول الخلافة، وكانت أهم المسائل التي ظهرت قضية الشيخين، أبي بكر وعمر (رض). وكان ما يوجه لمن يفسر بالأمر من الشيعة هل يتم من الشيخين أم لا؟ ثم قضية الأحقية بالخلافة بين محمد بن الحنفية حتى الحسين بن علي، وبين العائدين بن الحسين (ع). فمرفت الشيعة بذلك إلى عدة فرق. وقصد فشت جهود الحرب لشعبي كافة للحصول على السلطة الزمنية والمسيكة الإسلامية، فقصى بالأمر أحداً إلى منحور نصرهم إلى إمامه واعتدار الأئمة هدقروحاين وشفعاء.

ودهب بعد مقتل ابن الزبير ثقليل محمد بن الحنفية ورين العائدين في مكة ليريا أنهما أحق بالأمر، فقال محمد أنه أحق. الأمر لأنه ابن علي بن أبي طالب (ع). فقال له رين العائدين: اتق الله ولا تدع باله بحمله الله لك. فاتفق على الذهاب إلى الحجر الأسود. فصلى محمد ودعا وسأل الحجر بالشهادة فعم بحمه بشيء. ثم قام رين العائدين وصلى فاضطرب الحجر حتى كاد يسقط من حذر الكعبة. ثم أحاب ناس من ميس قائلين هو الإمام الحق بعد الحسين، فقبل محمد (١). وعاد رين العائدين بعد هذا التحكم إلى المدينة حيث عاش عيشة هادئة معزلاً عن الناس إلا من بعض صحبه الذين كانوا يأتونه لتفهم أمور دينهم.

ويذكر معظم المؤرخين الذين اختلفوا في حبه رين العائدين الخاصة أن

(١) Canon Sell كتاب نبي عرفة (من ٢١١) خلا عن صحيحه العائدين (١٨٤).

ثم كانت أميرة فارسية . (١) فذكر بن حنكاه بن المسير لما نوا المدينة
سعى فارس في خلافة عمر بن الخطاب (رض) كان معهم ثلاث سائر ليرد حرد
فدعوا السبايا ، وأمر عمر بنوع سائر يرد حرد أيضا فقتل له علي بن أبي طالب
(رض) أن سائر الملوكة لا يعاملن معاملة غيرهن من سائر السوفة . فقال :
كيف لطريق إلى العمل معهن ؟ قال : تقومن ومهما سمعتمن فام به من
يختارهن فقومن فاحدهن على بن أبي طالب فدفعه وحده بعد الله بن عمر
وأخرى تولد الحسين وأخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق ، فولد عبد الله أمته
ولده سالم ، وأولده الحسين بن الحسين ، وأولده محمد ولده قاسم .

وكان يقال لابن الحسين «ابن خيرتين» لقوله **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** .
خيرتين ، خيرته من العرب فريش ومن محبة فارس . وكان بن الحسين
كثير البر بأمه فقيل له : إياك يرتسسان ذمت ولا ترك ناكل معها في

(١) ابن حنكاه . طسفة . ولحقه . ج ١ ص ١٤٧ . وبصيف بن حنكاه إلى قصة أم
زين العابدين وأخواتها سلاص الكامل لعدد . يد على نظر الـ بن الوليد وحنكاه
بصرهم عن ذلك إلى الذين يجرى في عروهم دم سائر . يورث . وهو عن رجل من أريش لم
يسم له قال : كنت أجالس سعيد بن المسيب فقال لي يوما من أحواك غدا له أمي فتاة .
فكأنني نصت في عهده فذهبت حتى دخلت سلم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (رض) فلما
خرج من عهده قلت : يا عم . من هذه فتاة سحالي الله ؟ أتجهل مثل هذا ؟ هذا من قومك .
هذا صام بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . قلت : من أمه ؟ قال : أمه . قال : ثم جاء القاسم
بن محمد بن أبي بكر الصديق (رض) فجلس معه ثم بهن في قلت : يا عم . من هذا ؟ فقال :
فمن من هذا من ههنا ؟ ما أجهل هذا القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق . قلت : فمن
أمه ؟ قال : فتاة . قال : فذهبت شيت حتى جاءه علي بن الحسين (رض) فسلم عليه ثم بهن .
قلت : يا عم من هذا ؟ قال : هذا الذي لا يسمع مسما . أن محمد بن عبد الله بن الحسين بن
علي بن أبي طالب (رض) فتاة من أمه ؟ قال : فتاة . قلت : يا عم . ريتي قصص من
ههنا لما علمت أن أمي فتاة ، أقال لي هؤلاء أسوة . قال : غيب في عهده .

صحيفة فقال ان كره ان تسوي يدي الى ما سقت عنها (١)

وعاش ربي لثمانين بعد وفاة ابن اربعين نحو عشرين عاما هدد في
المدسة (٢) واشهر ما ذكره والكاء بعد شهادة ابنه وحسن التعمد حتى لقب
بربي الحديدي وهذا الاسم سادى يوم الجمعة وهو من الكائن احبة و
السنه في تاريخ علمه من آية لكي بلغ نحو ٣٠٠ سنة وكنى بوح قومه
ونكى يعقوب بن يوسف بن امين سنة، وكذلك يوسف ونكى حوف الداء
واسمه اهدى بنى وكنى ربي لعدي بن الحسن (ع) والده استشهدو معه
في كربلاء، وبنو ربي بن شهاب بن رطل بن رطل بن رطل بن رطل بن
السلط بن رطل بن رطل بن رطل بن رطل بن رطل بن رطل بن رطل بن رطل
قل له بن لادم بن بكي حري دمه من تسليح في الميادين

وكان يقوم الليل فيكثر سبعين تكبيرة في صلاة ويحتم قرآن وكان
عبد صوب نادى في قرآن وقف استمعون بقرنه مسجودون عسول
ولطول سجوده ثقت حبه وركبه

ومن اعرف ما رواه ان شيعان عتلى له مرة في صورة ثمان واقبحهم
رحله ليشغله عن العبادة كله، وقد يقنع صلاة في دوح وكشف بده فعم به
شيعان مرده

وكان كثير لحبه، وروى ان حذما كان يحمل به طعاما في اناء فالتسكب
ما فيه على رأس لادم ورفسته فلم يقل له شيئا عتفه
ما عن كرمه في وى انه كان يحمل الحظيرة والنفق في كس الى ثوب

(١) ابن حنبل (٢٤٧) ورواه مؤلفه في نسخة في المجلس مع بقية
ما رواه كاسي بن الحسن بن علي بن ابي عمير في نسخة في دوح كرمه حرمه في
تقع حينها على لغة تقيية لا عصية في دوح حرمه بن علي بن ابي عمير
في نسخة كرمه في دوح كرمه كرمه بن ابي عمير في نسخة كرمه في دوح كرمه
بن ابي عمير

(٢) مروج الذهب للمسعودي (ج ٥ ص ٢٦٤)

انفراء ، وكانوا نحو من ثمانية ، كل ليقتولهم لا يعرفونه ، أما بهر فكان يأمر
بمدح مئة شه كل يوم يورع حب على الناس وحقى معظم وقته على
قطعة من حصير مرفقة صائلاً به . وقد يعطر على رقيق من شعير . ويدكر
حدسكب عنه أنه قال : إنه كان شيع من رتبة لعمام

وبروى أيضاً في قصير المختار كنه لدون فضل الامام شت . وقد وقع
اليه ما كان في يده ، وهو قرصه حر باثرة لا يموى عذب الاسن شر مكان
سجاك واستند لها بسكة باثرة . قد شق بها . وحده له ثؤثرين ثمنين
قد عجمت دل عظم قضى منه دسه وحسب بعد ثبات حو .

وكان الامام من احدتين شديدة الشبه (ع) ايضاً في بمول ،
دو شعر ذهب ، من نوحه ورفه ، عريض صدر عيب ، وذاك دليل
على الشدة . وهو اول امام كان له راحة واحده ولد له ولد واحداً
هو محمد اسقره لدى استقبل به لاميته من امده غير أنه كان له رافعه
عشر ولداً وبنت من سراياه الهواتي لاحصر طي .

وبعد ان حدثه حرب وثار عليه حدثه من عند ملك وحدث عند صاحب
في سنة حجب به لاميته ، وهو ينفق قبل على بن الحسين وعنه برر برداه
وحمل ينفق به في حجر سعي الناس هبة له حتى سبه . ووردي
جرح لموصف وجود برردق اشترى وقد شت قصيدة في مدح لامام
غضب هت عتسا شديد . ويقول مؤرخو السعة بن هذه عر له ذلك على
سم الامام (١) .

(١) بعد تصحيح ذلك في . كره لامة (ص ١٦٣) . وفي حديث ابي عبد الله لحدول
الامام . . . انما ب فيه كره . كذا . علامه الاخبار بالتفصيل في (ص ٢٢) . وهذه
سكن بهر له ان كره ما يلقى ويرى مور لا يمكن التسليم به تاريخ

ونوفى لإمام سنة ٩٤ و ٩٥ هـ أثناء خلافه الوليد، وكان ههنا إردنا
 لا يزال شاعراً وعمر الإمام زين العابدين سبعة وخمسين سنة، فلا يعدّه
 مات مبيناً طبيعياً ودخل إلى جانب عمه الحسن في لقيع. وقد قضى سنتين
 من عمره في زمن علي، وعشرا مع الحسن، وعشرا مع الحسين، وحسباً وثلاثين
 سنة إماماً.

الباب العاشر

الامام محمد الباقر (ع)

انتقلت الإمامة الروحانية إلى محمد الباقر في السنة الأخيرة أو نحوها من خلافة الوليد ، وكان ذلك ثم عر لأموين في دمشق ، وقد انتشرت قبول السلم ، وتأسست المدارس ، وبنيت المساجد ، وفتح شعراء الجوف .
لجنة ، وشجعت الأعمال الخيرية على أنواعها ، وشيدت المستشفيات ودور
الاشوش والمرج ولعى (١)

اما الامام الحفيد الذي كان يسكن لمدينة كآية هذنا فكان عمره عند
انتقل الإمامة له نحو ١٩ سنة . اما مرج وانه شخص فيه ٥٠ أيعقوى
يقول انه توفي سنة ١١٧ هـ ، اما لمعودي يقول انه عاش حتى سنة ١٢٥ -
١٢٦ هـ (٢) اما السارح الذي يقول انه سابع لبس بول في كتب
Muhamm bin Dyasties (٣) فهو ١١٣ هـ وري كان ذلك قبل موعد
وفاته بعشر سنين

ويقال ان محمدا الباقر كان مشهورا بحسنه وشريف مولده . فقد ذكر بن حنبلان

(١) مور Annals of The Early Cappate من ٤٤٧

(٢) ذكر ابن سعد الطيقات (ج ٥ من ٢٢٨) أنه مات سنة ١١٤ و ١١٧ هـ ٥١١٨
أما أيعقوى (التاريخ ج ٢ من ٢٨٤) فيقول انه مات سنة ١١٧ هـ أما لمعودي (ج
الذهب ج ٦ من ١٧) فيقول ان محمد الباقر مات في ربيع الثاني (١٢٥ - ١٢٦ هـ)
ولكنه يذكر ان آخريين ذكره في ربيع الثاني من ربيع الثاني في سنة ١٢٦ هـ .

(٣) سابع لبس بول Muhammadan Dyasties من ٧٢

نه سمي بالقر شفره العلم (١). وتقول ايعقوب بن سفيان لانه بقر العلم بقرا (٢).

وولد في المدينة يوم الثلاثاء لثلاث حوون من شهر سنة ٥٧ هـ وقيل من عمه كان ثلاث وربع سنين عند شهادته الحسين وافته ثم عند الله فنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

واسمها كرماء مسمي في عرلة بالمدينة. وكان الناس يأتونه فيستلونهم من لأممه. وقد نقل (Cotton) في كتابه الاثني عشرية عن (ماتر سافر) في بعض قوافيه عن لأممه ما يدل على انه كندى عن بعض الامم بوجه (٣) «فقد سمعته يقول يوم هل ورت اسي ^{تسليم} عليه جميع الانبياء» قال نعم. ثم سأل: هل ورتها هو؟ فقال: نعم. ثم سأل: هل يقدرون يحيى الموتى ويبريء الاكف والارمن؟ قال نعم ياذر. ثم انه مسح يده على رجله وكان يسمي فانهم مسحوا يده فمددوا كاك (مغرب عن اسعد) فسمي ثم عاد له منه وذكر روايات كثيرة اخرى مشبه.

وعاش في مدينة مسمي عن سن مفرط للمرس. وكاتب من لسمو بحوون بعض الامور المتعلقة بالامم وروى خلاصه معاملته في كتاب ماتر سافر (Cotton) في الاثني عشرية، ويذكر ان بنفسه قضا مهمهم لانه يوضح كندى في هذا المورد متقدم على منعه لأممه اعقبه وروجه.

سأله رجل يوما هل ورت اسي ^{تسليم} عليه جميع الانبياء؟ قال نعم. فسأله هل ورتها هو؟ قال نعم. قال وهل يقدرون يحيى الميت ويرى الاكف

(١) ابن خلكان ترجمة ذي السلان (ج ٢ ص ٥٧٩)

(٢) تاريخ بيمروي (ج ٢ ص ٢٨٤)

(٣) Canon Sell الاثني عشرية (ص ١٨ — ١٩)

ولا يحى / قال - نعم بادن الله تعالى . ومسح يده على عينه رحن معنى ثم عاد
له بصره . وتروى قصص كثيرة عن ذلك .

وكان بحث في مواضع كثيرة كما هي الروح وضرب مساء وضرب
الله وكان لا شجع لبحث في كنهه ذلك ويقول - ن ذلك قوى إدراك
أشروا له حد رؤساء المعركة يوم عن تفسير غضب به فقد به غضب
وليس عساه كغضب بشر . وسمع الله لا سغير . وعرف رسول الله
٩٧ بزل عنه خبرين فيه . وسمع كلامه ويزال شبيهه الوحي وروى - في
منامه ، والى ^{عنه} سمع الكلام وروى شجع ولم سمع هو لا مام
هو ندى سمع الكلام ولا يرى شخص . وقال - إن الأئمة معصومون ، وإن
أهل البيت حاضرون من أركان المصطفى وإن الأئمة هي ملك الأئمة وفيه
سفر الله في سائر من أرحمه وولاة بيت الله . وهم لا يخفون ولا يكر
الأشقاء ذلك .

وفي دعاء لامة . سافر عن حنوفه في لامة أمام الخليفة هشام عرق قوله
بعض «أيوم أكلت لكم دبريك» وأمنت ماكم معنى ورحمة الله لكم لا سلام
دع (سورة المائدة الآية ٣) . ثم قال بأن الوحي الظاهر قد كل وإن الرسول
عليه السلام سافر عن دبريك أخرى وإن عيب حسن أحمد آل سب دورته لأسر ر
وأجاب هشام : إن الله لم يشرك أحدا بمعرفة سراره فكيف يجوز معنى أن
يدعى ذلك / فذكر له سافر أحدث كثيرة عن رسول الله ^{عليه السلام} يدل على
العلاقة الوثيقة بينه وبين أمكاته اسميه لعي . فسمع هشام ذلك سكك
ساعة ثم ذكر للمعروف ونصحه «لا تخف» ولم يؤزمه هر سعة وفتححه
عند الخليفة على الامام فأجاب على مسائله بدون خوف أو تردد
ويذكر - من حكايا (١) أن زيد بن أحمد سافر حرج سنة ١٢٢

ودعا لعمه وكان ذلك على رضى الخليفة هشام . ف ارسل اليه يوسف بن عمر
التفقى والى اعرافين لعاش المري بحش فاصاب ريدا سهم رماه به احد
من كان مع المري فمات من حرجه . وصب في كساة الكوفة وحمل رأسه
الى الاقطار .

وقال المسعودى (١) عند ذكره خروج ريداه في سنة ١٢١ وقيل ١٢٢
شور ريداه عبد بن عيسى بن الحسين فاشتر عليه أن لا يركب إلى أهل
الكوفة إذا كانوا أهل غدر ومكر ، ودكره عند نصب أهل البيت على يدهم .
ففي ريداه لما عرفه عنه خرج أهل الكوفة ونهى أمره كما ذكرنا ، وعرو
الشعبة بن الحر بن عبد الله بن معاوية بن قيس . وبلاحد من هذا الشعب كان
في رضى خروج ريداه فيسبغ ن تسكون وفاة محمد الباقر قبل هذا السورج .

وبدكر شهر سباني (٢) من مصادره حزن بين ريداه وخيه عبد الباقر ، لأن
ريداه كان يتبعه و يمل من غناه . وبعثت بهم من نحو الخط على حذوه في
قتال الكثرين والفاصلين . ويسكام في قنده على أمر ما ذهب به أهل
السب ، ومن حيث أنه كان شرمه لخروج شرف في كرون لأمه ، مما حذى
قال به يوما : « على نصه مدهنت ولديك أس دمه فانه لم يخرج قط ولا
يعرض للخروج » .

وهذه بعض اشياء في سب موب محمد باقر و رضى وعاقبه فتقول بعض
ان برهم بن نويد سمع بالأن المعروف (٣) هو أن ريداه الحسين حاصه
في ميثاقه فحده من نساء وأرد منه ثم احتضا إلى القاصي حكم للإمام
ورفع ريداه لنفسه بن خبيثه هشام ، واتهم الباقر عنده فاستشاط غضبا
وارسل مالا إلى أمه بالمدة تحريمه على ان يحسن في أحد المرات من

(١) مروج الذهب للمسعودى (ج ٥ ص ٤١٧) ، ريداه . سببه ضعفى عوي (ص ٢٢٢)

(٢) كتاب لسان واحد لشهر سباني ص ٤٠٠ (ص ١١٦) ود سبها .

(٣) تذكره لالة لمطهر (ص ١٣٦)

الامام ثم ما لديه من الوثائق وإرساله له . ويشهر أن الامام كان قد أخذ
للأمر هذه فأعطى لعمام من صدوقه غير السجعة الأصلية ، فأرسلها إلى
الخليفة وما راها زيدا عرفها . وتقول الرويات اشيعه ان الخليفة أعطى
زيد سرخا مسموما ، فذروا زيدا فقال له الامام ، قد ركه مات بذئير
السم . وليكننا نرى كيف أن عدل لاهي انتقم من ربه ، فعزى به
مرض مددك نفثة وفقد عقله ، فلم يزل واستعمر وذهب سرخره .

امد قصص المعجرات التي عملها الامام وتقلها أكثر شيعة عليا صحبة
وهو يروي في كتبهم المعتمدة ليدعو على قدرة الامام وتنبأ إلى محمد
الباقر جدي وثلاثون معجزة (١) فقد حذر خلافاه سموت بعد يومين
عدله أخذ صحابه عن ذلك فقال لا تدري اب يرى عن قرب وأبعد
وما حق وما صبر فلا يخفى عليك نعمائكم ونحن نساؤكم . وفي مره أخرى
حذر بعزل عامل المدينة قبل يومين وثلاثة أيام .

وروى عن الرسول ^{صلى الله عليه وآله} أنه قال لما خرج من المدينة إلى المدينة (٢) أخذ
صحابه « يا حارث ، بك ستعيش حتى يدرك رجلا من أولادى سته سمي ، ستر
العلم من ربه وقوله من أسلم » . وقيل إن محمد ^{صلى الله عليه وآله} لما رأى حارثا
أخبره حالاً بما قال له الرسول .

ومن حسن التعميم ما يروي أن رجلا جاءه وهو شديد الجحده وأخبره
أنه قد دعى ، إلا أن جده عنه ومات ومعه جده أخذ فكذب لأمه كما
ودفعه له وقال له « علق بهذا كسب المسلمة بن أبي قبيح حتى يوصفه أنت تدعى
« يا دوحان » يا دوحان » قاله رتب رجلا . . . فأنه به محمد ^{صلى الله عليه وآله} وقتل له
الرسول محمد ^{صلى الله عليه وآله} . وقيل رجلا قد أمر وصف به ، حتى أنه وقد غيره

(١) سلامه لاند رتبه محمد مهدي كبريا ١٢٩٧ هـ (المجلد ٢٢)

(٢) حارث بن عبد الله لا عاري من آثار صحابة (أضر طبعه بن محمد)

الملك ودخان الحميم وفي الحديث اعترف لأبي بكر وأخبره بمكان المال
وأمره أن يدفع إلى الإمام محمد الباقر حسين ألف دينار

وروي عن الإمام جعفر صادق بن محمد باقر أنه قال جاءني وادي
فروزي مر أن تصب به حنظل ، فعمد إلى حنظل فصبه فصب الله ثم غتم بكلم
لم يسميتم ثم قال فيها حنظل . فسميت ثم جعل الله فيك . فريت الحنظل قد
تثرب من مائة وستة عشر رجب من شهر ربيع الأول وكل واحد
وكان معنا أبو أمية الأحمري فقال له في . . . هذه معجزة مر
فقد هرت حنظل فصبها على رجا حنظل . وقد أشار إلى ما جاء في
أقرب (سورة مريم آية ٢٤ - ٢٥) وحدث عسكرا أحمد مر
(فداه من تحب لا تخزي قد جعل ربك نكتا سرايا وهري نكت حنظل
الحنظل تساقط عليك وطبا حنيا) .

ودعي حنظل بن علي بن عسكرا بن الحسين الإمام ، وروي أن
وقد مؤلف من ثين وسبعين رجلا جاء في مقدمة من حرجان ومعه
أموال خمسين إلى الإمام وهو لا يعرفونه فذهبوا إلى عسكرا ولا يعرفونه
هم ذراع إلى ^{شبه} حنظل وحنظل وعسكرا وعسكرا فخرجوا من عسكرا على أن
يرجعوا عند عسكرا رجلا من سابع محمد باقر فحاطهم بأسيانهم ودعاهم إلى
درسه فحاصروا كلهم بسب الإمام الباقر من جعفر بن
حنظل فحنظل بيده وحركة فملا وسكلم كلهم فذا ذراع رسول وعسكرا
وعسكرا سقط من حنظل فليس لأذرع ووصيه الإمام على رأسه وحدها
بيده فذهبوا إلى روضة روع أهمية فذراع وحركت نفسه فحدث
كلهم إلى الحنظل . ثم ثبت في روضة وأخبره أنه لا يملك ولا وعسكرا مل
قارون . (١) وعرفوا حنظل في الإمامة ودفعوا له مال .

(١) قارون (سورة القصص) هو مزاج يذكر في سورة (العنكبوت ٢٦) وكان هو
أبو ثين عتقوه . لأنه كان يمدد من ولا عتق وشروا كعدة (نظر في تاريخ
الاسلامية . مادة قارون) .

الباب الحادى عشر

قيام بنى العباس

سمع الاصطفياد الاموى درجته لا تصح وانتشر الاستياء فى شول اسلاد وعرضهاهم يبق لا تغلغل من شمع بفكرة كون الامام دعما روحيا محسب وكان الموقف اسنى لدى وقفه الامام رس حاسدين ولدى وقف مثله لامام محمد الماقر جعل فرق شيعة لآخرى رى فى ذلك دليلا على ان لا فائدة من اسسرى ايشاد ومساعدة من الشيعة الامامية . فكان الكيسانية ، وم ابناء من قالوا باعامة ابن الحبيصة ، يتلون جد الميل الى حركة ايجامية ضد مصطفىهم . وكان ميل ريد حتى لامام محمد الماقر وميلهم ، جعله يستمع الى دعوة اهل الكوفة له للظهور .

وكان آخر حداثى منه مروان ثنى . وقد حكم من سنى (١٢٧ هـ) وكان قد رى رسمية و دريجدن ثنى عشره سنة ، قال حلالها لفتال الشدة امرى فى قفاسيه ، وجر حدره واسعة فى الحروب ، ووضع حطه لاعادة تنظيم تنواب لاسلامية ، فسدلا من تقسيم الجيش بن فرق تلتسب كل منها الى قبيله رآى تأليف جيش نظامى يحكم أفرادهم واتب معينة مارة قادة محترفين ، وتنظيم الجنود المخدمون لخدمته العسكرية بن فرق قبيله متعدد دعوى فى سرعة حركتها وقوتها لعدم الخصومات طولالة عند امرى (١) . فصار له هذ الجيش رآى بن براهم بن اوليد الحبيصة اخذته فى مركز مرعزع . دله يؤيده لاسلاد شام الحويصة . فرى فى ذلك فرصة فقرر الخروج عليه لا للخلافه بن عصاة تحموق اسم الوليد

(١) دائرة المعارف الاسلامية . مادة « مروان بن محمد »

الثنائي غسيل . هاتفي لستمان بن هشام وهو على جيش الحليفة فهرمه ، فعصى
سليمان بن هشام فقتل ابي اوييد شامي وسار الى بدمر . وكان مروان قد
ادعى في أول الأمر انه غسان في سبيل هدي بن ولدين ، وما قتلاه وكان لقيمية
يشدون ورده ، لم يتردد من دخول الشام حيث بايعه ابي اس بالخلافة .

وبعد مبايعه مروان ظهرت مقاومة حطيرة في بلاد الشام ولا تم امتدت
الى اعرق ، واند هو ونصاره جهود كجده في سبيل امهاتها . وبما كان
مشغولا في هذه قتالوا ابيه الخ . مضربا حراسان سائيه . وقد كتب له
عن ابن منى عن حراسان من مروكنا يعصف له لحضر الداه حده وه :
ري حل لرماد وميعن حمر وبوشث ان يكون له صرام
اب لمر ، معودس بوري وان اتعلن بقدومه السلام
فول من اعجب ليت شعري يعطى منه ثم بدم ١١

وكان السب في مضرب حراسان لاستياء حائد في البلاد كافة من
الأمويين ورعيه عاصم شافعة من غير عرب في انقل الحكة الى بدمر
حده . وكان الدعوة لآل بيت شديدة في حراسان ، ولم تكن هذه
الدعوة الاثمة عابوس لدر معوا سببها عدم متومة في الأيام الأخيرة
بل الى فرع آخر من بني هاشم ، تعود قوى وسببها بحماية أشده ولقرابة
العاسين من بني هاشم من جهة عمه عاصم حدهم الاعلى

وكان العباس من سائده عليا بعد وفاة الرسول في ادعاء الخلافة متعللا به عن نفسه .
ولما جرى على خلافة عده مفضل بن عمار بن عبيد الله بن عباس عبي بن عاصم وكان
هد بيت لا مضربى عده شمر بن جهم ، د أن عليا ما حاسه في بعض الأموال
اتى سائده شعربا لاهية فعاد مضرة وحمل معه منها من المال عذر لسة
آلاف من درهم . وتلقى قدومه ، فتمه اليه وكان يدعو له بمحضاب سوية

(١) مروج الذهب للمؤرخ (ج ٦ ص ٦٢) وتاريخ يصفور طبرستان (ص ٢٠٨) ١٠٨
ولاخبار حواله وردت سنة ٢٠١٦ (ص ٢٠٦) ، وقد ترجمه في لاسكلا به بيلكن
(L H A ج ٢ ص ٢٠٠)

وقضى حياته في الدرس والعلم في طلي الأمويين ، وهو يعد المفسر الأول
للقرآن الحقيقى غير أنه يشتهر في بعض الأحيان أن عمده في التاريخ والحديث
لا يزيد كثيرا على إمامته في الإدارة (١)

إلا أن من هذا الباحث ، وهو على بن عبد الله بن عباس (٢) كان معجزة
بني لعاس ، فقد ولد في ليلة ١١ من شهر ربيع الثاني سنة ٤٠ للهجرة (٦٦١) وكان
أجل قريش ، وردهم ، ولم يحس من شدة رغبة الأمويين ووكلائهم على
بني هاشم جميعا ، فوشى به في خلافة الوليد الأول ، أنه تآمر سررا على
بني أمية ، فبقي إلى قرية الحيمة في مقدنة الشرة بين فلسطين وحرر دancرب ،
وعاش في هذه القرية حتى توفي سنة ١١٧ هـ ، وهما رعايته لدعوة
العباسية

وقد ذكره أبو جعفر في الحيمة لقريش من دمشق أن الأمويين قدوا
قوتهم الحربية سماحهم لبعض العرب في المدن ، فقدت الحيرة
لشدهم بالاحتلال وكانت عجزهم سببا لحملهم على العرب مكرها
وكما ذكره آخرون لم يكن لهم لنشر كلمة في بلاد ما كان الحب أصبح
ودفع العرب إلى احتياج بلاد الشام وبلاد ورومهم بلاد الحيرة
حتى عاشوا على أهل بلاد وكانوا أي العرب ، يظنون أنهم يمين الاحتقار .
وقد أراد هؤلاء أن يحوذوا احترام القاطنين في بلادهم فغضب
صهم وأصبح المسلمون الخبيث موالى للقبائل العربية وكان . هذا هو كل
حظهم من مساواة وبدلا من أن يحصلوا على المساواة التي كانوا يفتقدونها
في حقوقهم كان العرب الذين يسمون بهم هؤلاء يملوهم بالحقار ، وكانوا
معزولين لأواع لاهلهم لاجتماعية ، وبدلا من اعتمادهم من الحيرة على

(١) دائرة المعارف الإسلامية مادة « عبد الله بن عباس » ويكس (من ١١٥)

(٢) دائرة المعارف الإسلامية مادة « عبد الله بن عباس » .

وأخذ إبراهيم يرسل الدعوة إلى الأسراف بأذن حراسان ، فقد كان يبعث
على أهلها أكثر من غيره ، لأن أكثر الكيابة كانوا في حراسان ولعراق .
وقد قام سكان همدان المذممين بمساعدة العلويين عدة مرات . وقد أرسل
الدعاة أنفسهم الذين استخدمهم أبو هاشم وعلقت منهم أن يقتصروا على البيعة
لآل محمد ، دون أن يدركوا أن المقصود هو فرع آل علي وآل العباس .
وكان الظراف يسبون ، وقد تم استدعاء لامويين ، حصرين للبيعة آل محمد
وهم يعتقدون أن الدعوة يشترك فيها العرقان (١)

وكان أول هؤلاء الدعوة بكر من ماهر ، خذ مرو وعلقت موب محمد
ورامه راهم . وبقي حتى سنة ١٢٦ هـ وعاد يحمل أمولا كثيرة لث
الدعوة لمناصرة . وكان ذلك قبل تولي مروان الخلافة في دمشق . خمسة أشهر
ومد كبير في السنة التالية فأرسل مكانه أبو سبعة في حراسان . فصحح لها
كثيرا في مث الدعوة حتى أن إبراهيم لما أرسل لتأيد الشب أن مسلم لدى
يلعب من الأمر السبعة عشرة ، لم يبق جيش من الموالي لهم في حراسان ،
شم أبيه في يوم واحد رجال ستين قرية من نواحي مرو . وكان ذلك
بعد ذلك زمن قصير بصر بن سيار عامل بني أمية كتب في الخليفة مروان
يستمره وذكر أن أبا مسلم على رأس ٥٠٠ رجل والمدة بين مرو
ودمشق طويلة . لكن بنو مسلمي المعجم وحاميه انقلبوا بحارة في إيران
اطاعت أشد الاطمئنان عندما جمعت بن الحش مؤلف من هن بلاد ولدي
يقوده أبو مسلم قد خرج عمالي في أمية وحدهم من مرو ويساور
وحدث الحركة شكل دعوة موحدة من بني هاشم ضد بني أمية وصار ذلك
ما يسمون أبيه ، حتى أن بعض لاموية أخذوا يعتقدون بقراب رجوع أخى
إلى آل علي .

(١) جرجي زيدان ، الامويون والعباسيون ، ج ١ ، ص ١٤٦ - ١٤٧

وكان مروان ، خليفة الحديدي لا أبو جهل في العمل على انشاء دار لثورة
في اليمن والعراق . ووردت الأحبار في ستلاء في مسلم على حراسان جميعها
ونقائه . ورسال حيوشه نحو الغرب واراد مروان أن يقضي على رأس
امته نأخذ إبراهيم رئيس بني أمياس في الخيمة فقتل انه قربه فحقق ،
وقيل بل أدخل رأسه في جراب ثوبه حتى مات (١)

وكان لأبراهيم أخوة ، وهم أبو العباس وأبو جعفر ، فهربا إلى حراسان .
وعادا بعد مدة قصيرة ومعهما حيوش بن مسلم شافرة لسم على نديها أنصر
في العرب فصحا الحنفيين ، الأول وثاني بن حنيفة بن عباس .

ومهدت لهم الحسن في الكوفة دعوه إلى مامها ، أكثر من اثني عشر
سنة . فعندما جلس إلى كوفته كان مسودا ، وهو يلبس ثوبا لثدي أحده
هو العباس شعير هبة ، ورددوا المسحاة ، ولبسوا بلبس سوداوعى
رءوسهم بعمائم سوداوعى وحمدين رءوس سوداوعى وسبعة من شد لثديا
حماسه في حراسان ، ثم ذكر رأيا مسلما قد تمكن للمسلمين من رفع
سر لأمويين عن عبيد قهم ، وأه يقضي أن العباس ، أحبرهم أقبل ،
هو خيفتهم ومامهم الحق ففرح الحسن وعباس وأحدوا يسدون
بأهل خراسان ، يا لثارات إبراهيم !

وسار مروان نحو الكوفة في ١٢٠٠٠ رءوس وأتى بجيش حراسان عند
زاد الأعلى ودمت معركة راب يومين ، وكان العباس شديدا وتذكر لأحبار
أن فرس مروان هرب مدونه ، فبس ساس أن مروان ، قد قتل ، ففرق حيثه
وابهرم . ولم يقتل مروان بل تمكن من الهرب والهرب وورد في الطب من
مكان إلى آخر حتى صر به في كيبه ، معركة على اسبل فقتل ، وهو آخر خلفاء
بنى أمية . وتمكن عبد الرحمن من الهروب إلى لاندلس ولأستقلال بها
رعاد أبو العباس مستعرا وحظ في مسجد الكوفة ونجدها عاصمة له

(١) تاريخ اليعقوبي طبعة هوتساج (٢ ص ١٠٩) .

وسمى نضه في هذه الخطة بالصح، فظهر بذلك بينه في استئصال شفة
الأمويين . وكانت مدعة الموصل مثلاً، لما كان في سنة، فانه ولي حاد وصم
ايه أربعة آلاف رجل من أهل حراسان، فقدم الموصل يوم الجمعة فقتل ثمانية
عشر ألف إنسان من سب العرب، ثم قتل عبيده ومواليهم حتى قتلهم (١)
وفضى مدة حكمه القصيرة التي لم يرد على أربع سنوات في أعصاء على الثورات
المتعددة وقتل كل من شئت به

وتولى الخلافة بعده أبو جعفر المنصور أشهر، وهو الذي بنى مدينة
بغداد المدورة وحدها، خاصة له، وجعل لها أربعة أبواب، وهي باب
السكرية وهو بقية الكوفة. وباب البصرة وهو بقية البصرة، وباب الشام
وهو بقية الشام، وباب حراسان وكانت سمي باب الدولة لأقبال الدولة
لعماسه من حراسان (٢)

وكان المنصور شديد الحذر وأدى به ذلك إلى قتل قتل رجال دولته،
وهو به أو مسلم الذي كان المنصور لا يثق به فسمي المنصور بالقدم
حراسان ومن بعده لم يسمع أبو مسلم في زده وكرامته ولم يصهر السرور
اسم بقدمه، ولم يصرف من حراسان إلى حرسه حال له السب خمسة
ما دام أبو مسلم حياً. (٣)

وكان المنصور يريد اللعب على أبي مسلم وبغضه بالحق، مع جيشه في
العراق وول المنصور مدينته بها كبرى نوسروان قرب المدائن وأرسل
إلى أبي مسلم، وكان قرب منه، أن يوافيه بها لبصرته في أمور لم يحتملها
لكتاب. فغاده ومرض المنصور حاجته إذا دخل أبو مسلم في بغداد فسمه.
فغضب أبو مسلم من هذه المعاملة وأعفى سببه، ودخل على أبي جعفر وهو

(١) تاريخ البقوي طبعه هوتساج (٢ من ٢٢٩)

(٢) مروج الذهب للمسعودي (ج ٦ من ١٧١)

(٣) لديوري طبعه Gass ١٨٦١ من ٣٧٣

يعتقد أنه لم يكن في البيت عرهما وكان المصور قد كمن ثلاثة رجال ممن
يشق هم وقال لهم . إذا صغقت يدي ثلاثة حرجو إلى في مسلمة فاقبوه
وبعد كلام سهما صفت المصور ببديهة واحدة أسوف (١)

ومن لا يصف أن يقول إن أنا مسلم كان يحكم بحر س كما كان يحكم
المصور بأمر ق . ويقال به لم يتردد في اتخاذ وسيلة صد أعداء
لعباس أو صد أعدائه شخص أو صدويه ، في راهبه عن سره ، فوه
وبالدهاء (٢) . ويظهر أن طرقة في حكم أن يضرب . وأن يفعل بذلك ،
ورعما كان ما فكر فيه . أو مسلم عندما رأى نفسه في فتح المصور به ،
شده أسفه على أنه غيب عن أمره أكثر من أسفه على تسكر . ن المصور
حمل خدمته في حرج س

في هذا عصر المضطرب الذي قامت به دولة بني عباس ، وكان فيه قتل
ولاغتيل على شبهة في خلال حكم منصور . فمثل نفسه كيف كان لأمم
حضر خادق وكيف كان مركزه كامد ، وكيف تركه لعش في مله

(١) كذلك (س ٢٧٧)

(١) وقطع في مسدته لدهاء ورد . شار . مدواها تدهمه . حصه . د . د . د . د .
بني لاسلام (المسكره) حفره بقده . وكان يدعى . وج . ف . ح . يد . اكار . يد . في
حر . ل . د . و . ح . يد . يد . ح . د . ل . د . د . وكان ميل إلى العلويين . وأن عد . د . ح . د . ف
الشبهه تجميع مداه إلى أو مسلم .

أظر نائرة المارقة الاسلامية . مله « أبو مسلم »

الباب الثاني عشر

(الامام جعفر الصادق)

ان الامام الذي روى عنه أكثر من غيره في لفقه والحديث هو الامام جعفر الصادق . ويقول الكشي إنه عاش خمسين سنة (٨٣ - ١٤٢٨) .
فهو قول عمر من الأئمة الآخرين (١) وينبغي التورجوت عن أبي نعيم ثم
قروة بنت القاسم حفيد بن بكر الصادق (٢) ومن كتاب أبي بكر تمسكوا
بالصدق فان شئتم منكم ١٣ ولقب الامام جعفر « صادق » لصدقه .

وكان كسر الحاء لأمه ، فروى عن أبيه قال : « يا أم مروءة ، إنني
لأدعوه لله مدني شيعتي يوم وبيات ما دمره لآل أبي جعفر من
أرض مصر على ما تعلم من سواب وهم يصرون على ما لا يعلمون » (٣)
ولا يصح لا غسل عن وصف جعفر لأنه كان يمشي الوضوء وحده ،
ثم لا يصح هناك شعر (٤) ولم يذكر لا تقبل عن حياته لسنة غير ما
نعلم أنه أعقب عشرة أولاد سبعة منهم من روحه فاصح ومن أم ولد ، والفقهاء
من أمهات مختلف ، أو كما قرئ في مكان آخر ، من جاء كان نسرا من (٥)
وسواء كان عن غشوة ومبدأ أو عدم رغبة ، في ذلك الدور المضطرب

-
- (١) أصول الكشي (ص ١٩٣) غير ذلك في نسخة لائحة المحقق (ص ١٣٩)
(١٢٨) وجر لاورد (ج ٢ ص ٧٩) وريح القوي (ج ٢ ص ١٥٨)
(٢) مروج الذهب (ج ٤ ص ١٨٢) .
(٣) مستدرك الطحاوي عنه جعفر بن محمد (١٤٢٦ هـ) (ص ٢ حديث ٥) .
(٤) أصول الكشي (ص ١٩٣) .
(٥) تذكرة الأئمة المحققين (ص ١٢٩) .
(٦) مقاتل (ج ٤ ص ٣) وكتاب الخوارج (ج ١٤ ص ١١) والبخاري (ج ١١ ص ١٣٢) .

الهاجج ، فان الامام جعفر تمكن من الاستعداد عن ليااسة استعدادا تاما ويدكر
 لسعودي أن ناسمة المارئي قتل مروان الثاني لا واهيم لاماء حاف بتقاص
 الامر فار ددعوة جعفر الصادق في شحوص اليه ليصرف الدعوة اليه ويحتشد
 في بيعة من حرسه له ، فدعا الاماء جعفر سراخ ثم اخذ كتاب من سمعه
 فوضعه على السراج وقال للرسول : عرفت صاحبك ، رأيت ثم نشأ يقول
 متمثلا : (١)

يا موفد ، نارا نمرتك صوءها ، ويا حارب في عمر حذتك تحف
 ومدح اشهر حذتي جعفر الصادق مدحا عذبا فقال : وهو ذو علم عرور
 في الدين و ذك كمال في الحكمة و زهد بالغ في الدين و ورع به عن الشهوات .
 وقد قام مدسة مدة يقيد اشعة امتين اليه و يفيض على الموالين له امرار
 لعلوم . ثم دخل العراق و قام بها مدة . عرض للامامة فرفض . ولا راع حده
 في الخلافة ، ثم غرق في بحر المعرفة لم يسمع في شط ، ومن عني في ذروة
 الحقيقة لم تحف من حده . وقيل من حسن الله بوحش عن حسن ، ومن
 اسس بغير الله بهبه النوسوس . وهو من حارب الالب يستب في شعرة
 البهوة وهو من جابب الام ينتب في بكر وضي الله تعالى عنه . (٢)
 روى كتاب . بعض اشك فيها رواه السيوطي عن جعفر الصادق في قوله :
 « نأرى ، من ذكرنا ، نكر وحر لا غير » (٣) من مثل هذا المثل نحو
 عشرة منه ، و تقدروا لمرابا لخصه الحسنين الاول والثاني ارتكبت
 من لاسب اني ساعدته عنى احسب نأره اشك في قلب من عاصره من
 الخلفاء ، و هم من الأمويين ههنا و وليسد و بهيم و مرزبان و من
 العباسيين سراج والمصور

(١) مروج الذهب (ج ٦ ص ٩٣ - ٩٦)

(٢) المثل والعمل الشهير متاين طبع كيوذن (ص ١٢١)

(٣) تاريخ خلفاء السيويس (ص ١٢٥)

وبينما يدروا ان الكسبي (١) انه لم يمش سلام مستمر ، فيقال ان
 الخليفة لمصور وحده الى والي المدينة ان حرق على الامام داره . فاجت
 سارقا لنام ولدهم شرح الامام بتعصى السار ويخشى فيها ويقول : ان
 اعز في نري ، اناس ابراهيم حنبل به وهو الذي يدكر ان كعب
 بك من السار (سورة الانبياء الآية ٦٩) ومنه الشبهة هذه قصة من
 معجزات الامام ، اما غيرهم ممن تقرأ به فيمعرون ان عنصر الصلح في
 الحكمة قد يكون في ان در الامام ختوت مرة . فاطفا البار برجله قبل
 ان يتحدث به .

فما عن شعور خليفة لمصور نحو الامام جعفر ومروى ان حد كان
 ان المنصور استدعى رجاله البارزين الى العرس . فاستغفاه جعفر ورا
 اعمد في المدينة فب عمل . فاستداه ان يحرر قبلا رثا يسير امورهم فرفض
 المنصور ، فقال الامام لمصور لقد سمعت في عن نبيه عن حذو رسول
 الله ﷺ قال من حرج في سب زرق ررقه الله . ومن في مع عيله مد
 الله في أحده فان لمصور . فتمت ذلك حذو عن الله عن نبيه عن حذو
 رسول الله ﷺ قال شهد الله انك فعما لمصور من الذهب الى
 العرس . وسمح له بالقد في المدينة مع أهله (٢)

وكان الامام حاتم عدها رسل اليه لمصور عقيب مقتل محمد بن
 عبد الله ، فدعا ربي سهر لي حروته ، ولين لي طعمه ، واعطى الخير الذي
 أرجوه ، ونحنى من الشر الذي أخافه . ويظهر ان دعه قد استجيب لانه
 حينما دخل على الخليفة قام وعانقه وحصب لحيته العذبة وردده الى ربه
 مكرما . ولما سئل عن مبعده الى محمد بن عبد الله ، تلاقوله تعالى (سورة
 الحشر الآية ١٢) : اني اخرجوا لايخرجون معهم ولن قولوا لايسعروهم

(١) أصول الكمال لسكيني (ص ١٩٤)

(٢) بن حنبل طبعه بولاي سنة ١٢٨٤ هـ (ج ٢ ص ١١٢)

ولئن تصورهم ليول الادب نيم لا يصرون (فقع المصور ، وقال : كنى
يقولك شهيدا (١)

ومن لوصف الذي تقرؤد عن : كرام حمير اصادق مسوقه في
لسانه احسن في المديسه ، واستفاده من عني احوال مدهيه ، يعبر
نه كانت له شبه مدرسة قديميه وقد ساهم عدد من تلامذته مساهمه
علمي في تقدمه عني لغته والكلام . وسار اثنان من تلامذته وهم : نوح حنفه
ومالك بن نسر فيا بعد من تصب المذهب شيعيه وقصو بالمديسه في ن
اليمين الذي اعطى في بيعة المصور لا غير مفيدا ، دام قد اعطى بالاكراه .
وبروي ن تسدا حر من تلامذته ، وهو واحد من عتفه رئيس للمعزله .
جاء نظريات في الجدل مما ادى إلى اخراجه من حنفه بتدريس لامه حمير
وكان حار بن حيدر الكماوي الشهير من تلامذته ايضا (٢)

ولعل اهم تلامذته كان ابا حنيفه (والمشهور بن ا حنفه له مسنده عتفه
ولكنه ربما حضر مجلس المغرب) وكانت له حنفه بتدريس شهيد بالكوفه ،
وهو احد مؤسسي مدرسة عتس ورتي في عتفه بالاضافه إلى الحديث ،
وحالف لذلك مدرستي مكة والمديسه ، وادى إلى عتفه من قسها نقدا
شديدا وكانت فتواه بعنق بالعتفه لا علاقته بالالحكومة ، وقد دفع
كل شبه تعيينه للنقصا وتمكن ان يقوم عتفه في التدريس والاعتناء
بالكوفه عني رمن الامورين والعتاسيين ومن تضمنه فضلا عن ذلك نه
كان شديد الميل للعتبيين وادق عني الحل عني اعدوا بها عن قوله (٣) .

(١) كنهك (ص ١١٢)

(٢) حرمي زيدان الامويون وعتاسيه (ص ١٥٢) Anasir al-Latun ure

تأليف Hware (ص ٢١٢)

(٣) دائرة المعارف الاسلاميه مادة : ايو حنيفه

ومن اعجب أن هذين العلمين المتعاصرين تفكنا من القيام بالتدريس كل في مدينة ، أبو حنيفة بالكوفة وجمهر السائق بالمدينة ، مدة طويلة في مثل هذا العصر المضطرب . وكانت علاقة بينهما ودية . ويظهر أن كلا منهما حاول أن يشتهر بعرفته كل شيء .

وبروي لما أس حلل كان نكه ضريبة للإمام جعفر على مذهب في العلم ، ذلك أنه سأل أبو حنيفة فقال ما يقول في بحر كسر (دعيه صي) فقال ما بين رسول الله ، ما علم ما فيه . فقال أنت تتداهي ، ولا تعلم أن لصبي لا يكون له رباعية وهي تقي أبدا (١)

ومرة أخرى قال أبو حنيفة : لو لم يكن للإمام ثلاث مسائل فقت ، فقد قال : إن خير من الله وشر من الله عن عباده . وقول : إن لا خيار للمؤمن والخير وشر من الله . وأجابته أنه قال : إن الشيطان يصدب يوم القيامة الناس . وقول : إن الله لا يخبره فهو من الله وأما لا يؤدي قسم (٢) . وأجابته أنه قال : مستحالة رؤيته لله ، لذيئ والآخره . وقول : إن كل موجود ممكن رؤيته . لم يكن في هذه لديب في الآخره . وكان مهول يسمع ، وهو من متشيعين للإمام . فرفع لسانه وصر بها رأس في حنيفة وقال : وهو يهرق . لقد صدب مسائلك ثلاث . فاشتكاها أبو حنيفة إلى أخيه فامر مهول وحي . به فساله . ما صرت رأس في حنيفة فساله . فقال لم فعل ذلك . فاحتج أبو حنيفة بثلاث . ولكنك صرمتي فاحتج مهول . ثم نقل أن شر من الله ولا اختيار للعبد فبه يسمي . وقت كمدك أنت الشيخ ، لا يؤدي معه . واس حللت من تراب وكاتب اللسان من تراب

(١) ابن خللكان طبعة بولار سنة ١٢٨٤ (ج ٢ ص ١٩٢)

(٢) سورة آل عمران ١٨٠ فحق الحق والحق لله . (سورة البقرة ١٤) سورة الاحزاب ١٢ . سورة من ٢٦ وحق آدم من طين . انظر دائرة المعارف مادة الاثنية . ص ١٢٠

فكيف أدركك؟ وقلت: إنك تقدر أن ترى أنه بكل موجود يمكن رؤيته حسب قولك، فسمعت أن تري الأئم للهي في رأسك. (١)

ورغم ذلك فإن الذين كانوا يظهرون قصة الإمام جعفر الصادق كانوا يحترمونه باحترام ما رأوه، فهم يدكرون له ما كان في المنصور وغيره من الفضائل من بني أمية وبنو عباس فقد قال أبو حنيفة: وإن هؤلاء سوا مسجد ومروءة بعد الآخر له ما لا يقص. لأهل طائفتين وانساق لا ينساق للإمامة. وبلغ المنصور هذا قول جعفر في حقيقته إلى أن حضر ونفى منه حتى مات. وكان ملافاً من الأصحاب لقولهم هذا أن كسب سدقة الشيعة (٢) وقد استند في قوله على ما جاء في خبر أن حيث يخاطب الله إبراهيم (استقرة ١٣٤) (٣) جاعلك للدين ديناً، قال ومن ديني قال لا يزال عهدي الغدلين. وقد سبى علماء الشيعة مشاهير كاعلى قوله في أن عدد الآلة تنص لصد صرخة على أن العاص لا يكون بمما. ويسدون فرجه في أن البيضاوي والزمخشري وأبا حنيفة يكادون أن سمعوا معهم في تفسير هذه الآية (٤)

ورأى الإمام جعفر الصادق في الإرادة، وكان البحث يدور حولها حينئذ بشدة، هو: إن الله أراد بنا شيئاً وأراد منا شيئاً، فما أرادنا بنا طواه عنا وما أرادنا منا أظهره لنا. فما مالنا لنتبع ما أرادنا منا عما أرادنا منا ورأى في الأمر هو أمر بين أمرين، لا خير ولا نقص. وكان يقول في الدعاء اللهم لك الحمد من ضمنت وثلث المحبة بن عصبين لا صبر لولا أنفري في حسن ولا حجة لي ولا خير في سوء (٥)

(١) تذكره الأئمة لمجلسي (ص ١٣٠)

(٢) » » » (ص ١٢٠)

(٣) » » » (ص ١١٨)

(٤) انظر والنحل شهر ستاني (ص ١٢٤)

ويقول يعقوب بن الإمام جعفر الصادق « وكان أهل العلم الذين سمعوا منه يرووا عنه وهو . أخبرنا العالم . . وإذا ما تذكرنا أن مالك بن أنس (٩٤ - ١٧٩) مصنف كتاب الموطأ كان معاصرا للإمام جعفر ، وقد سبق البخاري ومسلم نحوه ، قرن ظهر أن الإمام جعفر هو الذي يهوى أنه لقول في مجلس الحديث « إن ما كان موافقا لما في كتاب الله فاقبوه وما كان مخالفا له فتركوه »

وقد ورد يعقوب في « ربحه » (١) بعض الحكم والكلمات المسبوبة للإمام جعفر يذكر بعضها فيما يلي على سبيل المثال
« ثلاثة يحب لهم الزوجه غنى أوفر ، وعمر قوم دل ، وعلم تلاعب »
الحل :

« من أخرجته الله من دل المعصية إلى عز التقوى ، أعاده الله بغير دل وعمره لله خير عشرة ،
« ومن حلف لله بحلف الله به كل شيء ، ومن لم يحلف الله بحلف الله من كل شيء ، ومن رضى من الله ، يسير من البرق رضى منه ، ليسير من الصل » .

وروى المؤلف عنه أن الإمام جعفرا قال : « خلتان من لزمهما دخل الجنة . فقبل وما هما ، فإن احتال ما سكره ، دأبه الله ، وترك ما تحب إذا كرهه الله . فقبل له من سبق ديك ، فقال : من هرب من السر إلى الحمة »
وقال : « وصى الله إلى موسى : أدخل يدك في قميصين إلى المرفق فهو خير لك من مسألة من م تمكن المسألة فكان »

وقال : لا يحدث من الناس حجة ، إلا حقي منه يريد أن يفعلك فيصرك وللكذاب أن كلامه كالسراب يفر منك السعد ويساعد منك القرب ،

والفاسق فإنه يبيعك بأشعة أو شربة . والتجمل فإنه محدك الخوج ما يكون إليه . والجبان فإنه يملكك ويتسلم لديه .

وقال: « المؤمنون بالتقوى ويؤلفون ويغشون رحلهم » . فإن من عادتهم في القوافل أن يغشوا رجال الأسي تقبض معهم .

وقال: « من عصب عليك ثلاث مرات فلم يقل سوءاً فأنجده لك حلاً ومن أراد أن تصغوله مودة أحبه فلا تدر به ولا تدرجه ولا يبعده بعد فيحلته » . وقد ذكرنا سابقاً أن الإمام جعفر عاش في أواخر زمن الأمويين وأوائل العصر العباسي . أثناء انشغال همدان الحارثي بمقاومة بعضهما ، فوجد له الفرصة لعرض أهميته على بعض « وأمر الله » ولقد ساهم في هذه تقصير يرجع للمعصاة المدحورين في كثير لأحاديث ويصعب زنت في كل دور فتأويله هذه وكنتها . ويحترق يوم بصورة عامة أن الصدايق لمسونه به بتأهلي مرفقة (١) في الأرملة المسأخرة رغم قول ابن حنبل أن له كلاماً في صفة الكيمياء والحر والقال كان منده ثم موسى حارث بن حنبل العموي الفرسوسي قد أعاد كتابه يشتمل على ألف ورقة تتضمن رسائل جعفر الصادق وهي خمائنه رسالة (٢)

ويبدأ رد كثر الأحاديث التي يسند عنها علماء الشيعة سننيت عقيدة الإمامة إلى الإمام جعفر الصادق ، ثم أن من ثم الأحاديث ونعدها ترا ذلك الذي ذكره لمسمودي . وقد ساهم الإمام إلى علي بن أبي طالب ثم قال: « أن الله حين شاء يقدر أحسنه ودرء مربة وأنداع المنداع حسب الخلق في صور كاهناء في دجول الأرض ورقه » . وهو في نرد مأكوته

(١) دائرة المعارف الإسلامية مادة « جعفر بن محمد الصادق »

(٢) من كان قد ذكره في ص ١١٣ - طر دائرة المعارف الإسلامية مادة « جعفر »

نرد - مكمونه وأمن المندوع من قار . (ج ٢ ص ١٩١ ، ورجعة في سلال (ص ٢٢٤)

و يوحد حروجه ، و يوح نوراً من نوره فمع ، و زرع فس من صيائه فسطح ،
ثم اجتمع النور في وسط تلك الصور الخفية فوق ذلك صورة نبيا محمد
ﷺ فقال الله عز من قائل : « انبأ الخضر المستعب و عندك مستودع نوري
و كور هدي . من اهلك اسطح الضياء ، و موح الماء ، و رفع السماء ،
و حمل الثواب و اعقبه و الخلة و لدر ، و نصب هن بيتك للهداية ، و وثبهم
من مكور عني مالا شكل به عندهم دقيق ، و لا يعيب عنهم به حق و احصهم
حصى على ربي ، و المهر على قدرتي و و وحد بني . »

ثم خداه اشهادهم بالرؤية و الاحلام بالوحدانية ، فقل خد
ما خد حل ثلثه خضر الحق سجد محمد و آله و زامن طهارة معه
و نور له و الامامة في آله ، فعدي له حب و سكون لا عدار متقدما
« انه احق به الخفة في غيبه ، و غيب في مكور عنه ، ثم نصب الاموال
و لسف الزمان و موح شعر و نار اريد ، و زواج الدخان ، فصف عرشه على
لده فسطح الارض على سهر الماء ، ثم سجدوا في طاعة ، و دعنا بالاستعانة ،
ثم اث الله الملائكة من نور اسمع ، و زواج حردا

و عرف توحيدهم بنور محمد ﷺ و شرب في السماء قبل بعثته في
الارض و صديق به آدم ان فعله الملائكة و زهم ما حقه به من
ساق اعلم ، حيث عرفه عند استنائه به اسماء الاشياء ، فحفل الله آدم بحر
و كفه و نارا و فلة سجد ، الارار و لروحيون لاوار . ثم به آدم على
مسودعه ، و كشف له عن خطر ما اتبعه عليه ، بعد ان سماه اماما عند
الملائكة ، فكان خد آدم من الخير ما زه من مسودع نور ، و مزل
انه تعالى يحب انور تحت الزمان في ن وصل محمد في سهر لفترات .

فدع لسان صهرا و ص ، و رجه سهر و علانا ، و استدعي عنه السلام
اسمه على العهد لدى قدمه في لدر قبل بل من و فقه و فقس من
متباح نور المقدم هدي في سيره ، و سدد و اصبح مره و من لسته
اعلة سعت السجد

واسطراد الامام جعفر قائلًا . ثم انتقل النور إلى خيرات مولع في التفتاء
فصل نور حياء و نوار الارض . و . السعادة و مع ما يكون تعلم واليسا
مصدر الامور . و عهديت سطرط الحجاج ، جامعة لائمة و مصدر الامة و عاية النور
و مصدر الامور فصل النور و شرف الموحدين و حجب اعلمين
عليها بالجنة من تحت بولانتا و قمر غروب . (١)

وقد سبق كتب لانفسه الخبر في رواية الاحاديث عن الامام جعفر
عنه سمع نور محمد . كما ظهر في نسخة عن الملا محمد بن الحسين (٢) قال :
« روى عن الامام جعفر الصادق عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال ، ان الله
خلق نور محمد قبل ان يخلق آدم و نوح و ابراهيم و اسمعيل وغيرهم و خلق
عز وجل مع نوره في عشر حجابا ، حجاب القدرة ، و حجاب المطمعة ،
و حجاب سنة ، و حجاب الرحمة ، و حجاب السعادة ، و حجاب الكرامة ،
و حجاب البركة ، و حجاب الهداية ، و حجاب النبوة ، و حجاب الرفعة ،
و حجاب الهبة ، و حجاب الشهادة ، ثم خلق نور محمد في حجاب القدرة
سنة آلاف سنة وهو نفوس ، سجد من هو على لا علم ، و في حجاب
البركة سنة آلاف سنة وهو نفوس ، سجد في العلي العظيم » و في حجاب
الهداية سنة آلاف سنة وهو نفوس ، سجد في ارض نعم ، و في
حجاب الرفعة رتبة آلاف سنة وهو نفوس ، سجد من بعد ولا يقر ،
و في حجاب النبوة ثلاثة آلاف سنة وهو نفوس ، سجد في الملك
و لم يترك ، و في حجاب الهبة ثمان مائة سنة وهو نفوس ، سجد الله
و تحمده .

ثم ظهر له مع محمد بن موح . فكان موح سوراً رتبة آلاف

(١) مروج الذهب للمسعودي (ج ١ ص ٥٥)

(٢) ٤٧٠ سنة لاحد . (ص ٢٨)

سنة ، ثم أظهره على العرش (السماء التاسعة) فكان على ساق العرش سبعة
آلاف سنة . إلى أن رصعه الله عز وجل في صلب آدم . فانتقل منه إلى نوح .
وهكذا حتى صار في صلب عبد المطلب ، ومنه إلى صلب عبد الله

ولما أرسل الله نور محمد كرمه ست كرمات . ثلثه فيص الرضا ،
ورداه يرد الطيبة ، وألثه سراويل المعرفة ، وحمل تكفته مكة المحجة يشد
بها سراويله ، وحمل معه نعل الخوف ، وماوله عفا المرة ، ثم قال يا محمد
أذهب إلى الناس وقل لهم قولوا لا إله إلا الله

ووصل ذلك لقميص من ستة أشياء ، سحبه من الباقوب ، وكماه من اللؤلؤ ،
ودحريصاه من الطلور الأصفر ، وحزبه من المرحق الأحمر ، وغطاه من
الزبرجد الأخضر ، وحبه من نور الرب حل حلاله . فمسل الله يوبه آدم
بذلك لقميص ، ورد حاتم سليمان ، ونحى يوسف من نفس الحوت به ،
وكذلك سائر الأنبياء ، وم يكن ذلك لقميص ، لا قميص محمد .

وقد تعبر هذه الأفكار غريبة على الذين لم ينفردوا بتدبرها ، وقد تنفوا بها ،
غير أنها لثبات شأنا ، فما يعرف أن هذا الادعاء لطول العريض في أن
نور سماوا برن لي نفوس الأئمة ، صبر على كثر حلال في زمن مائة حمير
الصديق . فقد استند على هذا الاعتقاد الكثير من المنصور اسالى لعقائد
الشيعة .

وموت الامام حمير في سنة العاشرة من حكم حمير المنصور سنة ١٤٨ هـ
(٨٧٦٥) و عمت لأفول على تاريخ موه وكان نقش صاعته . له
ولبي وعصبي ، وقد عاش زهاء وسين وحب وستين سنة . ومع ذلك
يقال أن أخيه عمر وعطى عسا مسموما ثمت فصار بذلك شهيد ومات
المينة الخاصة لأئمة . به قال أن جميع لأئمة ، وبعد على والحسن والمهدي ،
ماتوا مسمومين ، وذلك حسب الأحاديث وردة في أن لامم لا عوت مسته
طبيعية ، لا كما تقتضيه ستة الاحتمال .

ودفن لآمام جعفر في مقبرة البقيع بالمدينة إلى طاب آبه وحده، وعلى
قبورهم صدقرون رحمة عليها مكتوب :

« بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله مبد الآمم ومحبي الرمم . هذا قبر
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين وقبر الحسن
ابن علي بن أبي طالب، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن علي،
وجعفر بن محمد، رضى الله عنهم »

الباب الثالث عشر

المدينة

مدینه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى له

المدينة ، مدنة صغيرة مساحتها نصف مساحة مكة . لأن أرضها أكثر
مياه وشمس حراره . وغري فيها حدائق للماء بين حقول وحدائق وسائر
بساتين ، وورديها (التمر المعروف) وعجوة ، يقود حوده شجرها في شى لم
آخر ، ولعلب أسمره على أهلها . ويشغل رعاها سعادرة .

وقد وردت في أحداث كثيرة منها ما جاء في المصاييح . قال صلى الله
عليه وسلم : « إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراما ، وإنى حرمت المدينة
حراما ما من لا فيها ، لا يراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح يقتل ولا يخيف فيها
لا خوف » وقال صلى الله عليه وسلم : « عني وب المدينة الملائكة
لا يدخلونها المذبحون ولدهار » . وقال صلى الله عليه وسلم : « من استسبح ن
تموت في المدينة قدمت به في شفع لمن يموت بها » . وقال صلى الله عليه وسلم :
« آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة (١) » .

في هذا الوصف لدى وصفه أسوقى المدينة في القرن الرابع عشر ليس
فيه شيء من وصف قبر رسول وما كان عليه من حالة سنة ١٠٠٠ للهجرة للمدينة
وخلال السنوات لئله حتى سنة ١٢٥٦ هـ عند حرق سنة ١٢٥٦ هـ عند ما احترق

(١) روى القلوب فيقول ترجمة لفتح الاحمدية ، ذكر في حبل المتلذذ (٢٢٣) .

ص ١٢) و Selectons from Moh. Traditions Gold Sack مسرر

١٩٢٣ (ص ١١١) .

مسجد الرسول ونحرب كله تقريباً ، وثبت لانقاض لم ترفع عن تفرع أكثر من مئتي سنة ، حتى جاء عام ١٢٧٩ عند ما جعل ملك اسطفا فلأول مكان قبر نبي فيه معصه بضائع من ارضاص . ولم يبق أحد بتعمير المسجد على الوجه اللائق . لا بعد أن ضاقت هذه سنة ساعته في سنة ١٤٨١ فاحتقت المكتبة وأخرى معها عدد كبير من اسح قرآن وبدي ، بتعمير والبرعم سنة ١٤٨٤ فربدي حجم ثمة على قبر حبيد ، وأحطت ساحته بسبح من المعمر بحاجيه . لأنه في سنة ١٤٩٣ ضاقت لمندبه لرئيس المدينة اسده ساعته وحرقه (١) .

وفي خلال لدور شعوى في ران ١٥٠٢ ١٧٣٦ م وهو دور حروب طويلة بين إيران والدولة العثمانية . تسبح الملح في مكة و بيرة مدينة من الأمور المحمودة بالخطر على شيمه والحقيقة ان الشاه عباس وغيره من ملوك التيموريين كانوا يرقون الملح وشعوى الجواهر من الى عدم لمشاهد في دحل الحدود الارائية . والحمد بلاد تسبح غائلة التي عند الحجاج أن سدود وري حصن لأحدث لمرويه عن الأئمة في بعض من شهية لذهب فعلا في المدينة وتؤيد لا كبداء بديا لزياره على بعد من ذلك الحدث أن به ملائكة سائحين في لارس يسعون عن منه سلام . وفي حدث عن الامام محمد باقر في أن من لم يمدد على ريرة مدسة فليهم ثلاثة أيام ثم يقر دناه رماره اسي من سطح سه أو من الصحراء

ويقول محاسي سندة عن أحدث قومه : « إن هذا الدعاء قد يكون عند رأس الامام الذي يكون في بلد ، أو قبر بعض الصالحين ، أو يبرز إلى الصحراء (٢) »

(١) دائرة معارف الاسلامية مادة « المدينة » .

(٢) عمدة الزري في مجلسي (ص ٢٩)

وفي حتم القرن الثامن عشر كان الفتيون قد اسولوا على العراق المعنى
وسيطروا على الحجاز وأصبح السلطان هو الخليفة المعترف به في العالم
الاسلامي اللهم الا في البلاد الشيعة وكانت مدن الزبارة تدار على اساس
مضى . فاستعادت الزبارة أهميتها وأخذت آلاف من الزوار من إيران يذهبون
إلى لحف و بغداد و كربلاء وسامرا لطلب شعاعة لأئمة المدعوين هناك .
وكان الذين يذهبون إلى الحجاز يذهبون إلى المدينة أيضاً لزيارة قبر ابي وقر
اسمه فاطمة واقتر الذي جمع ثمة أربعة هـ و هـ . الحسن و زين العابدين و محمد
الناقر و جعفر الصادق .

وكانت الحكومة العثمانية وسكان المدن المقدسة يحسون ضرورة تذكره من
الزيارات ، غير ان فكرة قصد الآلاف من المسلمين من مختلف أنحاء اسلا
الاسلام إلى المحصور على شعاعة منهم و ثمنهم الأموال قد ثارت فائرة فاشل
الوهابيين في الحجاز ، كانوا قد اقصوا أنفسهم في معبد المصطفى ، و عسوا
أن ما يجري عند قبر سى من هذه العادة حرم عن حائر . فهاجوا المدينة
سنة ١٨٥٤ م واستولوا عليها وحموا كمورها . وبعثوا ريرة من السى ،
وحاولوا هدم اقمه انى على قبره فلم يفلحوا ، غير أنهم هموا كمور اللؤلؤ
والخوهر وغيرها لى هداها الزوار الأتية إلى المسجد (١) .

وبعد إعادة الحكم العثماني إلى الحجاز سنة ١٨١٨ م سنوات أمر السلطان
عبد الحميد تخصيص مبالغ كبيرة لاعادة بناء مسجد الرسول ^{صلى الله عليه وسلم} بالمدينة .
وحرى النساء بين سنتي (١٨٤٨ - ١٨٦٥) وفدرت بقائه بسمائه ألف
ديار . وقال بعضهم إن هذا المبلغ ربما كان شغل عن الخواهر التي هداها
السلطان مسعود وكذلك المبالغ التي أنسرت إلى حيوب المشرقيين على العمل (٢)

(١) رثمة المعارف لولاية مدرة رثية .

(٢) The Holy Cities of Arabia, Butler (٢٢٧) (٢٢٧)

ولا يزال هذا اساءة قائما على حالته إلى يوم . وقد وصفه من السخيفين
المحدثين برنس (١٨٥٣) وريسل (١٩٠٨) وستون (١٩١٠) ودر (١٩٢٨) .
وفي الحكم النهائي في مكة والمدينة حتى سنة ١٩١٨ ثم تداركت الحكومة
التركية عن حقوقها إلى الحسين مثل الحد الحديدي . وذلك حسب شروط
الصحيح بعد الحرب العمة . ولكن الحسين لم يسكن من الاحتفاظ بسطته ،
فقد عاد الوهابيون وأصبحوا سادة الموقف ، واستولوا على مكة والمدينة .
ولم يبق هذا الحزب الشيعة في إيران ظلوا مشاهدين جميعا بالسود ، وهو
يشارة لمرع التي تعني عندهم « ترابي ره و س » فقد كانوا يحفون أن
تردد الحالة سوءا فيهدم قبر أبي وقور أهل بيته في المدينة وكانوا على
حق فيها حافوا لأن نقطة الخلاف الأساسية بين الوهابيين وسائر فرق الإسلاميه
هي « في سبب الشعاعه من لقور » وتمس هذه القضية مثلا إسلاميا على ،
وهو التوحيد فيعبر الوهابيون أن نسب الشعاعه وأخوسط بالقور . شارك
ولم كانت ريادة قور الأموات من صالحين هي لطلب شعاعهم ونوسطهم
رأي الوهابيون تحريب مثل هذه القور ومحو أثرها (١) .

ما فيها محض بقرة أبي عن احتلال الوهابيين لعديدهم يؤد إلى تحريبه
كما كان متطرا وكان عداة الوهابيين روى هذه لقبة وإعاده ساء الحرم دون
أن يصم قرة نبي . ولكن بمأمره أن سمود تمكين بحس سياسته أن
يحول دون ذلك خوفا من إثارة عداة عالم الإسلامى جمع . فلم يعرض أحد
لقبر النبي ووجد الخمس ليدى له معدا في تحريب القباب وقبور التي في
مقرة لبقيع . وقد وصف رر هذه المعرة بعد أن تم عمل التحريب فيها ،
فقال : « وعند ما دحيت لبقيع كان مسطرها كدسة على أرضها فلا يرى في لمقرة

(١) مرغلوت مقال « Ideas of Modern Islam in Moslem World »

عدد تموز (١٩٣) ص ٢٣٩

لا كواما من لرب والأحجار والأحشب وقصب حديدية وقطعاً من
الرحم وكسراً من لآحشب والآخرة وهذا . فكأنها نقض مدينة حرمها
ورال . ووصفت عند الحدر القرني كوام عطيفة من الألواح الخشبية
القدتة وأخرى من لأحجار وغيرها من القصب الحديدية والسياحات . وهي
بعض لمواد الممتدة إلى سمعت وكمدت هناك . وأزيلت الانقاض عن بعض
المسام اعينة ليتمكن الزوار من الوصول إلى الأطراف البعيدة من المقبرة .
ولا يوجد علامات أخرى مضافة غيرها . فلكأن كله ساحة مليئة بمواد البناء
المحرقة وأحجار القصور . وهي لم تحرق عتوا بل قطع من أماكنها
وسحق سحقاً ١١١

ووصف أحد المصريين ما شاهدته فقال : « وهذا هو في المدينة جميع القصور
أي في النسيج » وهي مقبرة التي دفن فيها كبير من أصحاب رسول . وكذلك
مسجد حمزة عم النبي وقبره في أحد (١٢) .

والكي سمور ما يسمونه شمسى نحو هذا شعيرت اقر ما وصفته
أحمد مقبرة المفتح من ريس وهديس قل المسوق « ويقع مقبرة
لمدينة المعروفة بالنسيج في شرق المدينة وفيها قبر إبراهيم بن رسول الله
عليه السلام وأسات المصطفى عليه السلام وعثمان بن حنبل وأبو المؤمنين الحسن والحسين
بن عبد المطلب والامام زين العابدين والامام محمد باقر والامام جعفر الصادق
عليهم السلام ١٢١

ويذكر أن حيزن هذه روضة فيها روح النبي عليه السلام . ودارهم روضة
صغيرة فيها ثلاثة من أولاد النبي عليه السلام . وفيها روضة لعيسى بن عبد المطلب

(١) ذكر في كتابه عدد آباء من (٢٥٠)

(٢) مرطوط كملك (من ٢٤٠)

(٣) زمرة القصور المسوق (من ١١٤)

والحسن بن علي رضي الله عنهما ، وهي قمة مرتفعة في الهواء على مقربة من
بساتين المذكور وعن يمين الخرج منه . ورأس الحسن إلى رجلي الحسن
رضي الله عنهما ، وقتر هما مرتفعان عن لأرض منسكان مغشيان بلوح مصققة
تدع إصاقي مرصعة بضمايح ليعبر ومكوكمة عمادية على تدع صفة و تحمل
مطار . وعلى هذا الشكل قبر إبراهيم بن سي رحمته الله (١) »

فضل زيارة المدينة

قل أن يطعم أول دليل للسائح في أوروبا وأمركا سبوت عديدة +
صفت كتب الدلالة الزور من المسكن في لأسبوت صحيح بوحب ساعه
عند زيارة المدن المقدسة تحسبه . ومن ثم هذه الكتب بشعة : كتاب
تحفة الزائر ، تقع في أكثر من ٤٠٠ صفحة . كسبه في ثمرل التاسع عشر
شهر عماء الشعة املا محمد باقر المحسى المولى سنة ١١١١ هـ ١٦٩٩ م)
وهو لا يشبه كتب الدلالة الحديثة التي تحتوي على تلف من التاريخ والجغرافيه
وتدل لسائح على بعض الأماكن التي عساه أن يشاهدها . فاعنه رثر
الشيخي من فصص لمسات الشبعة في رضى اشرفى المحر و به يست لاشباع
الرعه في السباحة أو شرح ، بل همه لأول في رؤية الله وعمر ن ديوره .
وعلى ذلك فكتب محلى هو المرجع في كيفية شرح هذا المقصدم زيارة
وهم المحسى هماما كبيرا في بيان فضائل ديوره كل تقعه من بقاء وكفنة
أداء الزيارة ، وودكر لأدعنه و صه بى كل وقت ومكان

فيذكر في فضل زيارة المدينة مثلاً ، وورد عن عدة ثمة عن سي رحمته الله

(١) رحمه بن حبيب من Wight وتحيين M. J. ale Gosser ذكرى جب (ج) +
من ١٩٩٠ . فترجة اطر مقال زيارة ابن حبيب المدينة ، بقلم المؤلف في J. A. U. S. :
٥٠ من ٢٩ .

نه قال . « من رزى في حياته ، وبعد وفاته وحسب له شعاع في يوم القيامة » .
 وروى عنه أيضا أنه قال . « من أتى مكة حاجا ولم يزرنى إلى المدينة حموته
 يوم القيامة . ومن جاءني رائرا وحسب له شعاع في . ومن وحسب له شعاع في
 وحسب له الحجة » . وروى عنه أيضا أنه قال : « من مات في أحد الحرمين
 مكة والمدينة لم يرم ولم يحاسب . ومن مات مهاجرا إلى الله حشر يوم
 القيامة مع أصحاب بدر » . ويقولون أيضا إن سبي ^{بني} بني قريظة قد قال « من راز
 قري غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا » .

وكثيرا ما نجد ، عند سان القيس في زيارة مشهد من المشاهد ، أن نجد
 حدث نسب إلى أحد الأئمة ، فنرى ما روى عن الامام الثامن على رصا
 ابن موسى أن أحدهم سأل . « بهما فصل الحج إلى مكة وعدم زيارة قبر
 الرسول ، أم زيارة قبر الرسول وعدم الحج » فاجاب الامام : وما تقول في
 ذلك ؟ نحن الشيعة نعرف أن زيارة قبر الامام الحسين فصل من الحج إلى
 مكة فم لا نمتري أن زيارة قبر الرسول أفضل أيضا ؟ (١) »

آداب زيارة مسجد الرسول

صلى الله عليه وسلم

استحب لمن أراد زيارة المدينة أن يغتسل له حوله ، وكذلك لدخول مسجدها
 وزيارته . فإذا دخل باب حبريل وقف مستديما (٢) ، ثم يكبر مئة تكبيرة ،
 فإذا دخل أروقة بين المحررة والمحراب وقف عند راس الرسول ، أي إلى
 غره ، أمام الأسطوانة الثانية إلى عند راس القبر وهو مستقبل القبلة ، وهي
 في المدينة نحو الجنوب . وقرأ دعاء الزيارة ، وذلك حسب الأسلوب الشيعي

(١) تحفة الزائر للبطي (س ٢٤ - ٢٦)

(٢) تحفة الزائر للبطي (ص ٢٧)

المتبع ، فيروي عن الإمام السادس جعفر الصادق ^{عليه السلام} أنه قال : « تقوم عند
الأسطوانة المتقدمة من حائط القبر الأيمن عند رأس القبر وتستن
القنلة ومسكك لايسر إلى حائط القبر ومسكك الأيمن مما يلي المسرة » .

ثم ادعاء الزيارة الذي يقرؤه الشيعة في هذا المعجم فيسبب في الإمام الثاني
على الرضا ، ويخفف عن الدعاء الذي يقرؤه أهل السنة في أنه يؤكد عظمه
النبي (١) وأهل البيت ، وهو :

السلام عبيث يا ما القسم .

» » يا سيد الأولين والآخرين .

» » يا حلية يوم الدين .

» » يا شفيع يوم القسمة .

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

وأشهد أنك عبده ورسوله ، وأنت قد بعثت رسالات ريث . وعصمت

أولادك ، وحفظت في سبيل ريث ، وعنده حتى تلك اليعين

السلام عبيث وعلى آتيك المعاهرين في حقه والمحب

سلام عبيث وعلى أحببت ، نبي عبي ، ووصيتك وابن عمك أمير المؤمنين

وعلى بيتك سيدة نساء العالمين ، وعلى ولدك الحسن والحسين ، ورحمة

الله وبركاته .

عليهم فضل الصلوات وبركاته وسبب ورحمة الله وبركاته

وإذا لم يتمكن الزائر أن يقف ويدعو في المكان الذي عبي

(١) من دعاء الشيعة ، وفيه هذا الدعاء الذي ذكره بعض الزائرين في كتابه

(٢١) مع المعجم الذي يقرؤه أهل السنة كما ترجمه Yacoub de Tassy في كتابه

L'Islamisme (ص ٢٨٢) ويسمى في كتابه Pilgrimage to Mecca & Medina

(ص ١٠٧) .

الائمة أو كما قال المحمدي « إذا وجدت لثقه فثق به الزائر أمام رأس القبر
ويدعو مثل أهل السنة » .

وفي هذا المكان شك صغير عكس (B. 111) منه أن يرى صورة
و بعض المعتقدات وعسا كسالت ثلاث بحروف مذهبية تدل القارئ على أن
وراءها رسول الله و طيفير الأولين و ذكر كتاب بعضه أن عرس
تكمو في بعض لأجل أن يحسوا المكان الكائن قرب قبر في أي كبر
و غير تقديف الحجة المتوفرة بمطعة من الشل ، بدل ما هو على أنها هذه ،
من الشك

ن عرس مهمون على ذلك عندولة ، أثناء الحجة ، و يرى كان الدفع
له ضرورة انفيه عند ما لا يسمح له بالمكان الذي يعتقدون بوجوب صلاة
فيه و قد وجد قرب من أهل السنة عند من وقت و آخر تدعج الخراج
الارايين

و روى أن لأمام ربي المدين وقف عند هذا المكان من قبر (سور
وسر و شهد له بالشيخ و عاينه أسد صبره في لمرة الحضر ، الدقيقة عرس
مما يلي قبر و ليس بالمعرو و أسد صبره في قبر واستقبل قبلة و قال
« اللهم إني أختب أمري ، و في قبر محمد عندك و رسولك سمعت
صبري ، و انقله لي رقيب لمحمد و آل سقنت .

اللهم في أصعب لأمثك لسمي حير ما زحوها ، و لا أدفع عنها شر
ما حذر عنها ، و أصعب الأمور بيدك ، فلا فخر فقر مني ، في لما رأت
في من حير فقير (سورة انقص الآله ٢٤) .

اللهم أودني منك بخير فانه لا اراد لفضلك .

اللهم في أعودك من ن بدل اسمي و معي حسي ، و ربي بعثك على .
اللهم كرمي بالتقوى ، و حمي بالسم ، و عيرني بالعافية ، و رقي شكر
لعبية .

وفي مسجد الرسول سطوانة تقال ن فيها فئنه من الخدع لدى استد
 إليه الرسول قبل أن يسي المسجد ويستحب من رور اشعة أن تقوا عنده
 وتقرأ سورة قدر إحدى عشر مرة ويصون ست ركعات

وعند روى عن الامام الصادق أن علياً رضي الله عنه فرائعه من الدعاء عند قبر
 أبي عبد الله عليه السلام ووجهه به ، قال به شعاع العين ووجهه وحمد
 الله وثني عليه ، واصل حاجتك فان رسول الله ^{عليه السلام} قال « ما بين مبرى وسقي
 روضة من رياض الجنة ، وإن مبرى على رعه من ربع الجنة »

وهناك بعض كتب روضة مقبرة يصعب وما يقرب من الادعاء عند قبر
 فاطمة والحسن ورس العاديين ومحمد الباقر وجعفر الصادق ، لأسم من شعاع
 الأربع عشر للشيعة ، أما اليوم فلا يرى روضة في مقبرة الصنيع فساد مذهبه
 وقبوراً مرفوعة ، فالساحة كلها وقد مر ذكر من أهل البيت ليس إلا
 صحراء مكشوفة ، فليس هي اليوم سوى مكى طبة ، ولا يمر اليوم لادعاء
 في طلب الشفاعة من قبور الأئمة في المدينة

الباب الرابع عشر الامام موسى الكاظم

ولد موسى الكاظم نبي الكفاح بن لامون واهلباسيين وكان عمره أربع سنوات عند ما تولى السفاح ، أول خلفاء بني العباس . وعاش نحو عشرين سنة في حياة أبيه الذي يشك في موته مسموماً قبل نهاية حكم المنصور لمعويين عشر سنوات . ومنذ ما مضى موسى حلال لسنوات العشر الباقية من خلافة المنصور وعشر سنوات من خلافة المهدي وسنة واحدة وسبعة أشهر من خلافة الهادي ونحو ١٢ سنة من حكم هارون الرشيد . فكانت مدة إمامه نحو ٣٣ سنة وهي تزيد على إمامة أبيه جعفر الصادق ثمان سنوات ، في هذا المراكز المميز الحظير الذي رُمقه عبور

وكانت له خمسة كاترينان روحية حبيبته المهدي المستطعة ، حاربه برية (١) وتقول بعض من الأندلس (٢) الذي شهرب لسأوه بحالين . أما اليعقوبي فلا تحول (٣) ن مطع في هذا الأمر يرى وتكتفي بقوله : م ولد ولا غيرها عن حساء الخواري في بيت الامام جعفر بذلك وحطوه (٤) .

(١) محمد لا ورندطلي (ج ١١ ص ٧٢) خلا عن الكليني في أصول الشكا . (ص ١٨٢) .

(٢) تذكرة لائمة (ص ١٤٤ ، ١٤٥) .

(٣) تاريخ اليعقوبي طبعه هو . (ج ٢ ص ٤٤٩) .

(٤) يصعب على المؤرخين التمييز بين جهة شرعية والبرية وانه كرم صاماتية ، كان للامام حطير ٢٨ جهة شرعية فضلاً عن السريته (سكتة ربح المصنوعات) ويمكن كرم حبال الخواري يذكر في الفصل (١٢) منه أنه كرم له روحان وعمر كبير من السريته .

ولما موسى في مرة كبيرة بين ستة حوره وسبع خوات. وكان إسماعيل
 حوره الأكبر هو المعين للامامة بعده ، وقد سبب موته قبل موت أبيه
 أصغر بأكبر عند الشيعة أجمعين . وذلك لأنه لم يستعدوا الهدى الأمر واذى
 هذا إلى تضارب الآراء فيما يتعلق بطبيعة الامامة .

وكان أكثر الآراء جزاراً هو تحول بن إسماعيل كان آخر لأئمة ، وهو
 إسماعيل . وقد ذكر أصحاب هذا رأي موته قبل وفاة أبيه . وقد انهضوا
 أنه مات ، ولكنهم ضروا على أنه سيعود ، لأنه لم يمض حقيقته من حجة الله
 في الوقت الذي يقضى مشوره فيه . ومن الآخرون من موته وساقوا
 الامامة بعده إلى ولده . وممن هذه لفظة جميعاً ، أعدائهم بمكره . فسمع
 الإمامة من طائفة وفاة إسماعيل و أبيه ، بالسمية و معروفين بالسمية .
 فالفرقة من طائفة إسماعيل و الحاشيون و السامية و السامية و السامية و السامية
 ملوائف و حجب بمكره اسمعته مكاناً يسهل في السراج الدسوي ، كما عكس
 نصف رجع من درور ، وإلى حده ، لمؤولة و بصيرة ، إلى اسمعة
 لقدمة (١)

أما شعبة الأئمة شجرة فيؤكدون أن الإمام جعفر الصادق نزل على امامة
 ابنه الأكبر إسماعيل بعده ، غير أن إسماعيل كان صغيراً ، فمقت الامامة
 إلى موسى ، وهو أوليد الرابع من بين سبعة أولاد . وكان خلاف إسماعيل
 عن ذلك سبب في حدوث انقسام كبير بين الشيعة ، كما نشر إلى ذلك ابن
 خلدون (٢) منشأ فرق وموائف متعددة من هذا النقاش المستمر في القضية

(١) دائرة المعارف الإسلامية مادة الشيعة

(٢) مقدمة ابن خلدون في — Notices et Extraits de Manuscrits de la

التي هي من سنة ١٦٦٠ رقم ٢ من ٣٥٥ الترجمة — Bibliothèque Imperiale —
 The Moslem World و The Shiah Imamate عدد كذا في ١٩٣١

المتبره لانتقال الامامة . وقد ذكر الشهر ساني (١) هذه الفرق بالتفصيل .
وتحدد من تقدم ما ذكر عن فرق الاسماعيليه من وجهة نظر الشيعة الامامية
في الفصل التاسع عشر من كتاب تنصرة العوام للسيد المرتضى علم الهدى
المتوفى سنة ٤٣٦ (١٠٤٤)

وأول المعربات ثلاث والعشرين التي تعرى إلى الامام موسى تخلص
بأنح له من جوده أكبر منه ، وهو عند الله ، وقد ادعى انتقال الامامة اليه
فامر موسى أن يجمع كومة كبيرة من الخشب في ماء لذر ودعا أصحابه ،
وبسبهم أخوه عند الله ، فاجتمعوا ، ولما استقر بهم الجوس ابتعت موسى
وأمر بشعال الخشب وقام أمامهم جمعاً وتحطى لسان ووقف في وسطها فلم
نفسه بادي ولم يحترق ملأه . ثم دعا أخاه عند الله وضاب منه ، أن كان
دعاؤه حقاً وإمامه منصوباً عندها من الله ، أن يفعل مثل ما فعل هو .
وبذكر الرواية أن عند الله صبر وجهه وخرج (٢) .

أما عن حياة موسى في المدينة عند ما شاركناه غرته في الدرس ، وقد
انصرف الشديداً للاصطراف ، فليس معادسل قاصده ، وبسبب هناك قيمة تاريخية
كبيرة لهذه المعربات التي تعرى له في زمن شانه ، كذلك التي يرونها يعقوب
ابن سراج عندما أمره جعفر الصادق أن يسير على ولأه وأشار إلى موسى
لكاسم . فسلم عنده ، فأمره موسى (أعي) أن يبدل الاسم الذي سمي به
استه لبارحة لأنه لم يعبه الله . ويذكر يعقوب أنه كان قد سمي به له
استرحه حقاً ، وأن الامام جعفر أمره أن يفعل ما قاله موسى لما في ذلك من خير له

(١) كتاب نيل السهر ساني طبعة Careton (س ١١٥ وما بعدها) الترجمة
الاسبابة Hardrucker . ماله سنة ١٨٥٠ ، الترجمة لاسكيزية للبحث المذكور في
J. O. A. (ج ٢ ص ٢٦٣ - ٢٧٢)
(٢) خلاصة الاحبار ص (٣٥)

ولعل أهم ما يفتقر به العصر الذي عاش فيه موسى هو ما حدث من المقارنة غير المناسبة بين عبود اليونان والفرس وتقديسهم وبين ناسخة الجبسة العربية لقلبه وحيله النسيء، فإن العرب على ما هم عنده قد انحطت سمعتهم بالمعاملة الشديدة للأمويين، ولم يعد من يعرف لهم بالعبود لقومي أو قبلي، بل أن الحالة كانت على عكس ذلك فقد سهرت حركة لشموية وقد حدث اسمها من الآية (١٣) من سورة المجرة من القرآن، وهي تؤيد تفوق الشعوب على العرب على أساس أن كرمكم عند الله تكلم، وكان لشمويون يقولون أن الفرس وروم فصل من عرب من كل وجهة فم تفوق عليهم بالعلم والعلم، حتى وهم يدعي العرب أنه حاس بهم كعلم الأنساب والعلم بالصحراء (١).

وكان هذا العبود لمعابد الفرس والروم مع احتقاره الخريء للعرب قد أدى إلى بمرور معالم الحضارة من قبل الناس كأن يحفون وراء ستار الإسلام فكأنهم لدية الحضارة القديمة وكانوا في بعض الأحيان لا يحدون دعب التبعي فيشرون رأيهم لديونه وغيره مما هو ضد لفكرة الإسلامية وكان هؤلاء الناس يعرفون بالحذقة (٢) وقد نشد الطبيعة مهدي ومهدي وهارون الرشيد نسكبة على هؤلاء الناس وفي الوقت الذي رددت فيه العبود اعترافا كان عبود الناس شمسو أن لمرع العباسي لا آخر من الدوحة الشهيرة قد عذر به الحدو يصون على خلق الاصطرابات في مختلف أقسام المملكة.

وكان الإمام موسى يعرب أن كل حايقه يظن أنه يعين الخلد ويراقه لعله يحدوه به يدل على عدم خلاصه، وربما كان يعلم ما ستنهي به مصيره

(١) The Caliphate Rise to Fall MIFR (١٩١٥) (س ١٧٥)

(٢) Leterary History of the Arabs (س ٣٧٢)

بعد ذلك . خاصة . إذا كان يصدق ما يروى أن المصور كان أسب في موت
 فيه . على أن مثل هذه المخاوف كما يظهر لم تؤثر في حياته السببية كثيرا كغيره .
 فقد كان له من أولاد ثمانية عشر ذكرا وثلاث وعشرون سائ . ولم يكن
 له زوجة شرعية . حسب ما جاء في كتاب حیات الخوذة (الباب ١٥) الذي
 يذكر بكل صراحة أن أولاده جميعهم من حواريات تعرفتوا بهن . لأن
 ذلك لا يؤثر في كرم المحدث ، فانما العبرة بالآل .

ويذكر اليعقوبي دون أن يسدي سببا أن موسى بن جعفر أوصى أن
 لا تتروح سائته ، ولم يروح واحدة منهن . إلا ثمانية منها ورواح عشرة (١)
 وكتب أسكاف لكسمة أسف ، وكان يدعى لعبد صالح . وسدور
 كان اهتمامه بالمادة أكثر من اهتمامه بالسياسة ، وهي صفة اختص بها جميع
 الأئمة بعد الحسن . سمع أنه « دخل مسجد رسول الله ﷺ فوجد سجدة
 في أول المسجد وسمع وهو يقول في سجوده عسى لأب عبدي . فوجد
 أعين عندك . هل عوى . هل المعمره . ورجل ردها حتى أصبح
 أما عن سوائه وكرمه فيذكر لنا أن حلكان أيضا : « أنه كان ساعده
 الرجل أنه يؤده فيمت إليه بكرة فبها فداها . وكان صراخه نذرا
 ديار و زعمه دسروما في ديار ثم يسمي باليه . ورعا كان هذا الساعده
 والكرم مما جعل المهدي يرتاب به ، وفدته في بعد دوحته

وروى أن حلكان زهدا لطيفة رأى في يوم عيسى بن أبي طالب
 (رضى) وهو موب . يا محمد (فمن عيسى بن تميم أن يمدوا في الأرض
 ويقصروا (رحمكم) . قال الربيع بن نوس ، وهو من المعربين للمصور .
 درس لي ليلا ، فرأى ذلك خفيه مد هو غرقه له . وكان أحسن
 الناس صوتا ، وقال على نومي بن جعفر . خفيه . فعدته ورحله لي

(١) ابن خلكان ترجمة ذي سالن (ج ٣ ص ١٦٢)

حينه وقال يا هه الخس ، انى رأيت أمير المؤمنين عني بن أبي طالب (رحم) في أسوم نقر عني كذا ، فتومسي لا تخرج عني و عني أحد من أولادي ؟ فقبح والله لأفعلت ذلك ولا هو من شئى قال صدق ، أعطه ثلاثة آلاف دينار ورده لى أهله بنى لمديه ، قال ربيع فأحكيت أمره لئلا يفسح الأوهو فى الطريق خوف الموائق ١١

فان صحت هذه الحكاية فان الامام كان فى لمديه عند ما حدثت ثورة العنوين فى زمن الهدي ، وكان سبها سوء للمدعة اننى لاقاه بعض آل البيت عند ما يهجو شرب الخمر فشروا فى المديتين . فشار سوهشم وه قطعاً افسه بلا حدود شديد (١٢)

ولم يعرض أحد للامام موسى ، وكان كثر اعداءه ، فكان يقول (١٣) ما هذا الديب قوة ، ولا هذا فقه ، ياها وبارك لهم فيها ، وما أعزها قوة ، فط الأتصيه لله بها .

وسب الله بعض المعمرات فى المقدرة على الشفاء ، فمن ذلك أنه رأى مرة وصيه ها تكيين ، فقل ما شئت ، فقال كسب وصيى بعش من هذه اسقرة وقد ماتت صحيرت فى أمرى ، فصلى ركعتين وذهب بنى اسقرة وروى اصغه المباركه عليها فقامت مبرعة سوية . فقالت المرأة عيسى بن مريم ورب الحكمة (١٤) . سب هذه المعبرة بنى لامام صادق - (المعرب) .

وفى خلافة هارون الرشيد أصبح الامام موسى موسع الريه ، فيروون

(١) ابن حنكل المذكور ، بن النعمه

(٢) نور المذكور (ص ٤٥٣)

(٣) البيهقي المذكور (ص ٤٦٩)

(٤) خلاصة الاغفار (فصل ٢٥) .

أن الرحيد جمع مرة من الامام أمام فبر لرسول في المدينة كلما يدر على
التعاجر حين قال الرشيد عبد القير . « سلام عليك يا رسول الله يا بن عمه »
اصحارا على من حوله فقال الامام « سلام عليك يا بن عمه » فتغير وجهه
هارون وقال هذا هو التعجر يا أبا الحسن حقه (١)

وهذه الحادثة قد تكفي لايصاح اسدناه الرشيد له قول مرة لمحيى
إلى بغداد . ثم سجنه هناك . وقد روى الطبري عن عبد الله بن مالك ، وكان على
دار الخدمه وشرعه ، قال : أتاني رسول الرشيد في وقت ما جاءني فيه قط
فاترغني من موصي ومعنى من تغيير ثيابي . فراعني ذلك . وما ضرب إلى
الدار سقى الخادم يعرف الرشيد حري . ودخل في الدحور عليه ،
فوجدته قاعدا على فراشه ، فسلم عليه ، فسكت ساعة ، فطرد عني
وبصاعف الطرع عني ثم قال يا عبد الله ، تبدي لم تلبثت في هذا روم ،
قلت لا والله يا أمير المؤمنين . قال : لي ريت لساعة في مسامي كأن
حشيت قد أتاني ومعه حربة فقال ان حليت عن موسى بن جعفر الساعة
والا تحرك في هذه الساعة بهذه الحربة ، فذهب خلع عني . قال ففتب
يا أمير المؤمنين ، أتلق موسى بن جعفر . ثلاثا . قال : نعم . من ساعة
حق . فأتى موسى بن جعفر وعطه ثلاثين ألف درهم وقيل له : إن حسب
المقام قبل ذلك عدي ما تحب ، وإن حسب لمحيى إلى المدينة ثلاثون
في ذلك لك . قال : قصت إلى الحسن لاحتججه . وما رآني موسى وثب في
قائما وظن أنني قد ثمرت فيه عكروه ، ففتب . لا تحب فقيد ثمر من ثلاثون
وإن أدفع لك ثلاثين ألف درهم ، وهو يقول لك : إن حسب المقدار قبل
ذلك ذلك ولك كل ما تحب ، وإن حسب الانصراف إلى المدينة فالأمر في

(١) ابن خلكان المذكور نفس الصحيفة وكتب هارون الرشيد يد تليف Pulmar

دبت مطلق لك . و أعطيته ثلاثين ألف درهم وحببت سبيله وقت له : لقد
رأيت من أمرك عجا . قال : فان أحرك . بيما تأمرا . يد تاني رسول الله
عليه السلام : يا موسى ، حسبت مطبو ما فقل هذه الكلمات فانك لا تبيت
هذه الليلة في الحس . فقلت : تاني ومني ما أقول ، قال : قل :

« يا سامع كل صوت ، ويا سائق موت ، ويا كافي لعظام الحيا
ومشرف بعد الموت ، أسألك باسمك الحسي ، ويا سمع الاعظم الا كبر
المحزون المكبون الذي لم يطع عبده أحد من المخلوقين ، يا حي يا قيوم
يا ذا الجلال والإكرام الذي لا ينقطع يد ولا تحصى عدا ، ورحم عني ،
فكان ما ترى (١) .

فما نادى في صحبه الاخير . فذكر لعجزي أنه وشي به بعض حساده
من قاره . في الرشيد وقال له : ان الناس يحملون في موسى جس مؤالهم
ويعقدون مامته وانه على عره الخروح عسك . وكثير القول ، فوقع ذلك
عند رشيد بموقع مهم وفلقه . واعطى بوشي مالا حلاله . عني ملاد ،
فلم يستمع به ، وما وصل لبال من ملاد الا وقد مر من مرجه شديدة
ومات بها .

وما ارشد فانه حج في تلك سنة ، فها ورد المدينة فقص على موسى
بن جعفر وجهه في قبة في بعد دخسه عند سمدى بن شهاب (٢) . وبتفق
ذلك مع ما رواه المحمدي معتمد على وثق الأحاديث بشعبه قال : « وكان
هارون حمله من المدينة لعشر ليل قبل من شوال سنة (١٧٧-١٧٩) للمغرب
وقد قدم هارون المدينة في مسفره بن عمرة شهر رمضان ، ثم شخص
هارون إلى الحج وحمله معه ، ثم انصرف إلى حريق نصرة خمسة عند عيسى

(١) مروج الذهب للسودى (ج ٦ ص ٣٠٨) واس حنكر بن الصغينة .

(٢) الثعري (ابن الطقطقي) في الاداب السلطانية Arole Chrestoma n c

مسندى سمي (ج ١ ص ٦) والقرطبي (ص ٦)

ابن جعفر ، ثم شجته في بغداد حسه عبد السدي بن شهاك ٢ . ثم يقول
المجمل . « انه توفي في حسه ودفن في بغداد في مقبرة قريش » (١) .
ويصف التحري في ذلك قوله : « وكان الرشيد بالرقه فامر بقتله . فقتل قتلا
حقيقا ، ثم أدججه عليه جمعة من العدول بالكفرح لبشاهدوه ، طهارا ، ثم مات
حتف نقه » (٢) .

وبذكر اليعتوق في شهادة العدول (٣) فيهم : وكان (نبي موسى)
بغداد في حس رشيد ، قتله السدي بن شهاك ، وأحضر مسرورا الخادم
وأحضر اقواد والكرب والشمس والتعاقوا من حصر بعدد من الطائفتين
ثم كشف عن وجهه فقال لهم : اعرهون هذا ، قالوا : نعرفه حق معرفه ،
هذا موسى بن جعفر . فقال لهم : زوروا ان به نرا ما يدل على اعمال ،
قالوا : لا . ثم غسل وكفن وأخرج ودفن في مدر فرنش في الحاسب العربي .

(١) تاريخ ارباب المحسنين ، ج ١ ، ص ٢١٤

(٢) معبري عن الكبر : المحجبه

(٣) تاريخ اليعتوق : مذكور .

الكتاب الخامس عشر

على الرضا

الامام ابي و ط في نسبه

بعد ن قصي هارون الرشيد على نعود الامام ك فضاء ، برما ختار
للوزارة الفضل بن الربيع ، الذي كان ينسب نغرب وبكره عرس . وكان
حرب عرس بميل ميلا شديدا ، بنو الامم لانه كان عرب محصا ولان
أم المأمون كانت أم ولد ، فارسية اسمها مراجل . ولكن هارون الرشيد كان
يرى في امه المأمون موقعا على حوضه للاحكم . ومعرفة ان تحدث شقاق
في مملكة بعده ، رسل حاديه مهورا بن سحن لياسه يحيى ، ذلك
الشيخ الكبير لاسخدرية . فابدى هارون لهذا امره كي اسيل حربه على
مقتل جعفر ثم بن له غرضه قائلا : ان رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} مات ولم يوص
وكان الاسلام في فتوته والدي لا يرل حديد في اقترب . وكان حرب
مجدد وقد اخرجهم الله من ديار بن انور ومهمه من الحول . حدث
حضم على خلافه وصار من صرمة ، ورين بن عيسى بولانه عهدي
من رعية وغمده في الساسة وهو عبد الله المأمون . لان بن هاشم
يمين بن محمد الامين ، رضاء لما في موصيه ، وهبه عرفوه بني اندير
مدر عس بن شهوان وتحكمه نسبه . فاد قصت عبد الله عذاني سوهشم ،
وان جعلت مجد وحده واما لعهدى خاف ان صاب الممكة على يده (١)
وعلى ذلك عين الرشيد سنة ١٨٣ ، وهي سنة بن يفس ان مبرورا قتلها
لامام موسى الكاسي في سحن سدي ، ولده الامين وابا لعهد . وحصله
« حية الحرمي وجميع امور المسلمين » وولى المأمون لمقطعات الشرقية

« حيث يسود العصر الفارسي » وعاصمته مرو . وفي حالة موت الأمير و
المأمون يتولى الآخر أمور المملكة « جميعها » (١)

وبعد تسع سنوات ، أي في سنة ١٩٢ هـ ، خرج هارون إلى خراسان
ومعه ابنه المأمون وكان قد حدثت عدة ثورات في خراسان ورداد فيها
الأسبياء ، وكانت عاية الرشيد لبقاء على الثورة وتشتت المأمون في مركزه
الحديد . وبقى الأمير في العراق ، غير أن صديقه لساهر على مصبخته ،
أورر الفصل من أوسع ذهب مع الرشيد ، وكان مع المأمون وريره الفصل
أس سهل .

وبعد أن ساروا في مرعهم القويول أمهت المتمد بامداد سلسلة نهر
وعطموها معه الكائنه حرب شريفي . إذ الحديثة بنوعا مدينة نوبان ، وهي
مدسة موس العظمى . ثم من الرشيد عظم مرما شديدا ومات في لينته .
وربما كان سبب وفاته شدة اللعب الذي أصابه في لسنه ، في الوقت الذي
كان يحاول إطفاء عدم طاقته البديعية التي كان يقاسي الامها . أو أصابته ،
كما ذهب بعضهم ، و « فنيه عندما شعر به وصل مرصا إلى نوس ، وهو
المكان الذي أحر أنه سموب فيه . فدفن في لستان في قرية سناناد على ميل
من نوبان . فمات عاد وريره الفصل من الربع مصرعا إلى بغداد وأعاد
الحش الذي جاء بمدد .

وعصب المأمون على الفصل من أربع عصا شديدا لعمله هذا ، وكان
معه لفصل من سهل الذي اشهر عيوله الفارسية بلوحة لا يعادها الانفسه
لسميه ورير الأمير . فاشار هذا على سيده ان يهب السكناح حشم ، فان
أخاه قد حرده بعمل وريره من حيث ، وهو لاند يريد سكنت بيمه

(١) حصر المأمون تأليف أحمد فريد الزاهي (ج ٢ ص ٢٤٤) ودائرة المعارف

الاسلام مادة هارون رشيد ، وكاتب مر سابق لذكر (ص ١١٥ - ١١٦)

والاستئثار بمراث آية . وذكره بفعل يرون في توصد حكم بني عباس
على رمن في مسلم وحلاصة تقول فانه حنه على تقوية مركزه . لتقرب من
الشعب لا يري ، ثم لعمل على الاستئثار بالسطة في البلاد جميعا (١)
فوجد المأمون اسما في خراسان وتقرب إلى كثير من رعيه في تلك
المقاطعة ، ولكنه لم يث ان يمن بالمهد الذي أحده عليه يوده في مكة .
فبايع حاه بالخلافة غير أن الفيل بن الرسي لما عاد إلى بغداد تمكن من
اقناع الامير سكك العهد وتعيين به موسى ولي للعهد لئلا من المأمون .
فعمل ذلك سنة ١٩٤ هـ . فاجاد موم على ذلك بعد العدة لتسيير الخيوش
من خراسان لتبني حقه في الخلافة وانضم ثوب من الاربعين المومين
الذين يقصرون موم على الامير ، في هذه الخيوش التي كانت بقيادة فائدين
مديرين ومهاجرين ومصدر واسي الامر بمصدر بعدد مصدر هو بلا شفا
(١٩٦ - ١٩٨ هـ) حتى تمكن مصدر من انقاد رمن الامير إلى المأمون
وهو في خراسان ، ومهاجا على انتهاء الحرب (٢) .

وبيع المأمون حينئذ بالخلافة لكنه لم يخبر عن الخيوش في بغداد
وكان خلال هذه المدة تحت تأثير شديد من ورده فعمل في سهل لدى
الشهر بمبولة ، سنة واشيعة ، وقرر حجر ، وهو في رنة محمد بن ساسي
كثير ، في تقرب من الشيعة تعيين مامهم ولي للعهد .

وكان الامام عبد الشيعة آند على رصا بن موسى سكاسه وامه
فارسية ايضا ، وهي حاربه صم فكانت ، احتارها حميدة لاه موسى
السكاسه (٣) وذكر المصدر نفسه في عيب ارضا كان كثير الرصد في طمولته

(١) كتاب المراتب المذكور (ص ١٢٦)

(٢) سترنج (Bagdada) Inring the Abbasid Caliphate (ص ٣٢٠)

(٣) محار الاوار محمد باقر خطي (ج ١٢ ص ٣) وكذلك غير محار الرضا

لان ماويه متوفى سنة ٣١ . (ص ١١)

حتى قالت أمه غيبوني عرسعة . فقبل له أقنع الدر ؟ فقال لا كذب
 والله ما تقنع ولكنك سلب ورد من صلاتي وتسبحني وقد تقنع منذ ولدت .
 وكان لأمه عدد كبير من الصرايا ، ولم يروح . وولده ثمانية عشر ولدا
 وسبع عشرة بنتا . ونصرها له منهم كثيرا في سجل الولادات وغيرها .
 فقد ذكر عدد من الكتب أن ولادة الرضا كانت سنة ١٥٣ هـ (١) ولكن
 المصادر شعبة بن عمر ولادته في ١١ ذي القعدة سنة ١٤٨ هـ (٢) . فكان عمره
 ٢٥ سنة عندما خلف والده في الإمامة بالمدينة . وبعد ١٨ سنة من ذلك
 رد المؤمن أن يكتب صداقه بحسب طوائف الشيعة يعين على أرض
 لولاية عهده .

وكان الخليفة المؤمن يبدأ في مرو فأرسل إلى علي أرضه هناك .
 فاجاب الإمام في ذلك وخرج من المدينة سنة ٣٠٠ هـ في سمرقند أعطوه إلى
 مرو أي مع في مسير الزاوية شمالية الشرقية من إيران . وبذلك تسار
 من سياسة الأئمة ثلاثة الذين سبقوه ، لأن الإمام لا يحكم من قول ولاية
 العهد دون أن يتورط في سياسة . وقد قل أنه لا يرتب في ذلك بما بعد
 لدعوه في بغداد .

وفي المعجرات الكثيرة في نسب إليه (٣) . يظهر أنه يظهر الرحيل
 لمعسكر المحبوب فضلا عن شدة تقواه التي يتفادها مكره . فمن الرمان إلى
 صلب قال . لما أردت الخروج إلى العراق عرفت على بوديع الرضا فقلت
 في نفسي : إياي ودعته سألته قبضا من ثياب حمله لأكسبه ، ودرهم من
 ماله ضوع به لسان حو نيم . فما ودعته شعني الكاه والاسم على مرافقه عن

(١) ابن حنبل طامة بولاق (ج ١ ص ٣٤٤) (مروج الذهب) (تكملة) (ج ٧ ص ١١)

(٢) أصول الكمال (ص ٢٠) وكتاب الخطب (ص ١٠) (م ١)

(٣) كتاب المعجرات (ص ٦)

مسألة ذلك ، فلما خرجت من بين يديه صاح بي . يا زيد ، ارجع فرجعت .
وقال لي . اما تحب ان ادفع اليك قبعة من ثياب حمدي تنكس فيه يد
دنا اجلك ؟ واما تحب ان ادفع اليك درهم يعوي بها لسان حيوانك ؟
فقلت يا سيدي ، قد كان في نفسي ان سأك ذلك ثمعي به بغير وثق .
فرجع اوساده واحرج قبعة ودفعه لي ، ورفعه حادى حتى فخرج درهم
قدعها لي ، فمددتها فكانت ثلاثين درهما .

وروى البرزقي قال : بعث إلى الزمان نهار له فبعثته ، فبككت عامة الليل
معه . فلما أردت النهوض قال لي . لا أظنك تقدر على العودة هذه الليلة .
فقلت نعم من ديت قال لا ، ومن خير ان تلبس ابيته صومعة صاحب
ادع على ركة الله . ومن حاربتك ان تفرش لي فراشه . فبيت في وسادته
وكساه ومانعته . فاصاحى زهوى نفسي ، فأدابه يقول : الحمد ، ان
سير المؤمنين في ربه (صومعة) بن صوحان عائد به ، وب رذل
قوم من عنده قال يا زيد (صومعة) بن صوحان ، لا تنسج بعددني بك
وواضع لله وتوكل عليه

وقال ابو محمد العمري برمي دن ثمن فسات ما خصه به عمر ربه
وما فصحبت ابيته من له فاستدت عنه ، ودن في وما فحلب قال بن سعد .
يا ابا محمد ، وقد عرفنا حديثك وما فصحبت عنه ، وما فصحبت في طعام
للاطباء ، فاكلنا ، فقال : يا ابا محمد ، تسب وتصرف ؟ فقلت : يا سيدي ،
ان قصيت حاجتي فالانصراف احب إلى . قال فساوول من تحت لسانه فصحبه
ودعها لي فخرجت فديوت من المرح فاد هي دمار حرو وصر ، وصر
ديار وقع في يدي ريب بفضه كان عليه ، يا محمد ، الدناير حموت ،
سه وعشرون ، من لفضه ديت ، واربعة وعشرون لفضه عاك ، وما
صاحب فشت الدناير فلم أجيد ذلك الدناير ، ويد هي لا فصحبت
وحج الامه عند حروحه من المدينة إلى مرو حجه وداع ، ثم توجه من

لمديته إلى مصر ولم يعمل لأكوفة (١) ، ومن بغداد توجه شمالا قاطعا
البحال إلى فرمس وحمدان ثم سار عمراجل فعبارة إلى أري ، وهي مدينة
Kbages عند اليونان وحرائبها قرب طهران اليوم ، وتوجهت لقاطلة المهوكه
القوى شرقا وهي تحمل نور محمد حتى بلغت مدسة سوس بعد شهر ، ومنها
سارت إلى مرو في ركبان الحديثة . وقد يكون لبطء في سفر لأمام
لطول الوقت الذي تقطع به لقول ذلك الطريق بين بغداد ومرو ، فالمسافة
تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر ، وقد يكون ذلك لا يستقل الناس له في كل
مكان استمالا فحسب

وعند وصوله إلى مرو كان الخليفة المأمون لا يزال مصرعا على ربه ، وقد
أكرمه إكراما عظيما وأسكنه دارا فخمة .

ويستلزم كتاب التهمة بقولهم : إنه اضطر إلى قول ربي المأمون .
وقد ندى ربه نصرحه في تفصيله الحناء بطلبه على فيود الحكيم (٢) .

ونقول أيعقوب أن المأمون بايع له بولاية العهد سبع وعشرين حنون
من شهر ربيع سنة ٢٠١ هـ (٣) . وصرب الدناير والدراهم باسمه . وقد
نقش عليها : « ملك الله والدين ، المأمون أمير المؤمنين والمؤمنين »
المسلمين « (٤) . ولم يكف المأمون بذلك بل جمع ولد لعنه في مرو ، ساء
ورحالا ، صغيرهم وكبيرهم . فكان عددهم ثلاثة وثلاثين لقا (والصحيح
أنه أمر باحصائهم فقط) . ثم جمع حواسم الأولاد (المعرب) وقدم
على الرضا ونحسه ، وأعطى المراسم ثم أحرقهم ، نظر في ولد العباس وولد على

(١) أصول النكال مكتبي (ص ٢٠١)

(٢) Sell ، اتنى عشرة ، مدرس (ص ٢٢)

(٣) تاريخ المأمون طبعه مونس (ج ٢ ص ٥١٥) ، البه و لاندن طبعه دي فو

(ص ٢٤٩ ، ٢٥٠)

() Sell ، اتنى عشرة (ص ٢٢)

هم محمد في وقته أحداً فصل ولا حق بالأمر من على بن موسى الرضا وأحد
بيده وبأية بولاية المهدي (١)، وروحه بأبيه أم حبيب، وأمر بإزالة العواد
من اللباس والاعلام وليس الخصرة، وهي شعار العلويين، بينما كان السود
شعار لعماسيين.

وانتهى ذلك إلى الحرب المرورية في بغداد، وكان لا يميل إلى المأمون،
كما أعظمه من العراق من ولد العباس. بدعوا أن فيه خروج لأمرهم،
فاجتمعوا على جميع المأمون ومبشرة إبراهيم بن المهدي عم المأمون فبيع له
الحسن حين من المحرم سنة اثنين ومائتين.

وجمع الحسن بن سهل ثناء وجود الرضا مع المأمون في مرو بحسب دعا
إليه رؤساء الأديان من اليهود والنصارى والمجوس ليرفع المأمون كلامه
وكلامهم، وفي الإجماع الأول (٢) حاشى الإمام مع المأمون وعقته احتجاعات
حرى، وحرث في حلقه منبره في علم كلام وتوجيه اشتراكها
سليمان المروري في بغداد (فصل ١٣) وحرب مبصرة حرى في المعصية
بين الإمام وعيسى بن محمد بن عبيد (فصل ١٤) عقده بحسب خبر لانعام
البحث (فصل ١٥) وقد اشتراك المأمون في الموضوع اشتراكاً كبيراً
ومن المؤسف أن أخبار هذه الحوادث في المصادر الشيعة لم تكن لأحد
منى منه من الحوادث، وكان من أشهر دعا على الكتاب وهو بن ماثور
(المتوفى سنة ٤٣١ هـ)، أن يستقر الأساس للإمام عن أن يخرج
أخوة وأمه الخصومة، اليهودي منها والنصراني والمجوسي على أسواء.
ويحور أن يكون نيودور توفقه سقف حران (٣) هو الحاشيق المحبول

(١) أصول الكمال في كليات (ص ٢٠١)

(٢) أخبار أئمة الرضا لابن خزيمة (فصل ١٣) ص ٧٨ - ١٠٠

Y. Lavey & A. D. A. Between Christian & Muslim Doctrines, (٣)
J. R. A. S., Centenary Supplement, 1924 p. 233

الوارد ذكره في عدة مجالس ، و نذكره لخدمة امام المؤمنين صلوات الله عليه . غير ان احده مثل اخبار الاموية ضعيفه حد فيما يختص بالحادث الآخر ، و ربما يذكر احدهم بعض المعلومات غير الصحيحة عن السورة والاحتجاج يذكر الآخر معلومات مثلها عن القرآن .

ونقي الامام ارضا في مروي مدة لا تزيد على السنة ، اذ ان المأمون عندما سمع بمبايعة عمه ابراهيم بالخلافه في بعد دفره مدرة خراسان و انت حقه نفسه فخرج في السنة عسبا (سنة ٢٠٢ هـ) الى اعران ومعه ، كما قال يعقوبى (١) ، ارضا عنه سلاء وهو ولي عهد ودو الراسين فقص ابن سهل ورده ، فصار في مخرج (فوس) الى انور مع المأمون فقص وهو في حقه ، فله عاب ابرومي وسراج الحدة ، فقتلها المأمون جميعا ، وفسل فوما معها يرجع لرأى قتلى بال عمل كان اسف احد عشاء الحرب لعربي (٢) ، على رأى ان المأمون هو الذي در قتله لشكه في الفضل كان يحق عليه معلوماته عن سوء وضع عسكري في اعران (٣) ولم صا الجيش مديونه او يومس و صوس نوى ارضا بقرنه قار هب (النوفان) اول سنة ٢٠٣ هـ .

و يقول يعقوبى الذي عثلى لرأى بشعى « ان عسه لم سكن غير ثلاثة أيام » فقتل ن على بن هشام فقتله ، فقتله ، و سهر المأمون عليه جرحا شديدا ، (٤)

اما المسعودى فيقول ان ارضا « انت لعب كنه و كثر منه » وقيل

(١) تاريخ الطبرستان ج ٢ ص ٥١٨

(٢) دائرة المعارف الاسلامية مادة « المأمون »

(٣) « » « » « » على الرضا »

(٤) تاريخ يعقوبى (ج ٢ ص ٥٥٠)

انه كان مسموما (١) والزوية المعروفة هي شه كل عسا مسموما .
 ويدكر من ذابويه عدة نساب جعلت لأموون يسم لأمه الرحا ، ويسين
 لأطروعه التي نصب فيها الرحا اسم محمد الإمامة بعده (٢) .
 مات الرحا ، ودفع بميدا عن المدينة ، ولد ثمانية من هن أنت دفع
 في سواد على ميل من القريه التي مات فيها . ودفع في القبر الذي دفع فيه
 أشهر خلفاء بني العباس . في المسند عنه دفع الأمون له هارون الرشيد
 قبل تسع سنوت . فوقف هذه لمرة في سفره الذي تأجل موثلا إلى بغداد ،
 نفس المكان وصلى على الإمام الذي اراد ان يحمله حبيبة

(١) مروج الذهب للمسعودي (ج ٧ ص ٦١)

(٢) عيون حصار رما لاس ذابويه (الصفحة ٥٠ - ٦٠)

الباب السادس عشر

مشهد الامام الرضا في طوس

كان لدن لامام علي رضا في مكان ماء مثل موسى ، بعيه الكبير من
الاهتمام في الاحاديث الشيعية . فيقال ان الرسول نفسه قال : « ستدفن بضعة
من دمن حراسان لا رورها مؤمن . لا اوح الله له الجنة وحرم حده
على سار وماررها مكروب الا بمس كرسه »

ويروى عن علي بن ابي طالب مؤمن به كان علف حتى العلم ما سيكون ، حتى
به قال مرة : « سيمجد ولد ادى سار دمن حراسان ، اسمه كاسمي وسم
بيه موسى » وينمو من عم سنده هدا ولد لمعين من ولاده من الادي .
أردف مؤكدا : « من زار قبره عمر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ،
ولو كانت معد النجوم والقطر وورق الشجر »

ونقل بن موسى بن علي رضا قال : « سفل ولدي على مسموم سار
وعدواتا ودفن بجانب قبر هرون الرشيد » ثم قال : « ومن رار ودي
عليه كان له عند الله كسمين اب حجه ومن زاره ويات عنده كان كمن زار الله
في عرشه » فقوله حجه كمن رار الله في عرشه ؟ قال نعم ، كان يوم
القيامة كان على عرش الله زنده من الاوين وزنده من لآخرين ، فاب الارفة
الدين من لادين موح وراهم وموسى وعيسى وما الارفة دين
هم من لآخرين فحمد وعبي والحسن والحسين عليهم اسلام ، ثم عند المقبر
فيقف مع من رارقور الأئمة ، لا ن اعلاه درحة ووفرهم حية رور

قبر ولدي علي (١) ونرى كثير من هذه الاحداث منقوشة في الحصرة
الرموية في الوقت الحاضر، موري الحديث الاخير على انفرج بجاه بوابة مador
الدهية.

صورة تاريخية المشهد

وفي لامة ارضي موس في و ان اقرن سبع ميلادي ولدي كته
يعقوبى خلال نصف الاحد من قرن عساه ، يعود عمل في مريضا
ن مم موس كان يطاق حشد على ماضيه ، كثر ما يطلق على مدينة معينة.
و شر مدسين كانتا في هذه المقاطعة هما نوقان و دران . و نوقان هي مدينة
موس عضي و غنى غيب اسم موس في كثر الاحسان . و موس قوم
من عرب من بني و غيره و كثر في سجب (٢) وفي نوقان مات هارون
ارشيد و لامة رما . ثم ذهب نوقان بعد مدسه موس اعصى
ويؤيد كلام اليعقوبى المراحل التي ذكرها ان رسته من سادور في ملوس.
و كانت نوقان متولا من انزل بدلا من طياران (٣).

و قد قدمه و ن ارشد موس ولد دار جيب بن فحسه في عساه هـ .
وله دار و حسن في سادور عى ، من مع نوقان ، قرب و دعى حسب وصيه في
حجرة من لدر و امر المومون ان هارون ساه فيه فوق قبره فقامت ارضا

(١) عساه ١١٠٠ (٢١٤) م .

(٢) كتاب البلدان ليعقوبى ص ١٠٠ (٢٧٧) و اسير حج .

(٣) Lands of the Eastern Caliphate (ص ٢٨٩) .

(٤) كتاب لامة في لامة دار ساه طعة در عساه .

في بوهان دون سمن الحجر ، فقبل فيه (١) « دخل دار محمد بن فضال
الطائي فدخل قبر هارون الرشيد ».

وسمع في القرن العاشر بوجود قبعة في حور راسون « وهي بناء عظيم
يرى من مسافات بعيدة » كما يقول المقدسي « وسوق هذا نصف من
المدينة عامرة » وبلاحد أيضا « العصر ذاته ان « تقوم عذرة لسان
كانت محبة لسور في قرن اربع (العاشر) ويذكر بن حوقل وجود
مشهد رويده كثير من سمن وبنى مسجد عند قبر الامام الرضا بأمر الامير
فائق عميد الدولة ، ولا يوجد حمل فيه في حراسان كلها ، على قول المقدسي
وبني قبر هارون الرشيد في جانب قبر الامام ، ونسبت دور وسوق في
حوار ذلك السند (٢) وقد تحرق هذا بناء جميل الذي وضعه كل من
ابن حوقل والمقدسي ، بعد مدة قصيرة من بئمه بامر الامير سكككي
شديدا في مقاومه الشيعة وقل ابناء حراسان بعدة م يحرق احد على
عمارة حوقل من الاصفهاني

وفي ثلث القرن الحادي عشر أمر السلطان محمود بن سكككي سمن
مشهد رصا و قامه بناء عليه قصة عالة . ويقال انه رأى قبر المؤمن
في اثناء فمائه وقال له اني كم بدو هذا الجاني فعمم انه يشي في قبر رصا
ونتم ابناء ناشرا في حكم بساور سنة ١٠٠٩ م ولكن هذا البناء تحرق
أيضا بعد مدة قصيرة على يد القسائل التركية والعصوص (٣) وكان الحراب
كاملا ، فلا يوجد اليوم كمانه على بناء المشهد الحادي رجع تاريخها إلى
ما قبل ذلك الدور

(١) بيون أد (صا) (الصفحة ٥٩).

(٢) ٥٠١ صح Iamb of the Eastern Caliphate (م ٢٨٩).

(٣) ٣٠ صح الشمس سررا محمد حسن حار القف «مشهد الدولة» (ج ٢ م ١٩).

وفي القرن الثاني عشر عاد بوضهر العمى في زمن السطانات مسجر
 'سجوق'، تشييد بناء على بقعة خاصة وبقعة السلطان. وفي هذا البناء
 طمس دبحو مائة سنة حتى تحرق معظمه على يد المغول، ففي سنة ١٢٢٠
 بعد أن دبح تكو حان سكان مدينة بيدبور فعن بخوس ما فعل 'بيدبور'
 فحترت مدينة موس (مارن قلعة) وبسبب المشهد الذي كان فيه قرا
 لامة على رصا وهر ولف برشد ولم يحترق المشهد كله، دلا رال
 بعض الكسار عند التصريح برجع تاريخها في سنة ٩١٢ هـ (١٢١٥)
 في قبل غزو المغول بخمس سنوات (١).

وسبب بناء المشهد في أوائل القرن الرابع عشر عسى من السطانات محمد
 حاتو، وهو أول من تشييع من مغول، فبعد كرهوارث في كسار تاريخ
 للمغول في طياتو شرب شه دمسبحيه، فعمده دسم مغولا.
 فماتت مه فعمه روجه المجرى في لاسلام وكان ممسكا قود بعد
 ثدين حبيب مع مرعاه حكماء - عارن وكانت لامور عى نى إلى
 المشهد بعد ف حسب شروفت وقف لاصحابه، فماتت لأموال للمشهد
 أعيد بناء قبر على الرضا. وكان الجانيو كثير لتنتقل من مذهب إلى مذهب،
 وقد - ه كثير لحدل في طمية وشعيرة حول قود كساج - عبر
 نى رى عى حكة نى حربت في أوجر دمه عس دسم عى ود كر الأقمه
 الانقى عشر (٢).

ورر اى الصوبة في القرن الرابع عشر المشهد بعد محمد سائه سواب
 (١٢٣٣ هـ) فبدكر به ووجد مشهد مدسة كبيرة صرحه كثيرة حو كره

(١) - "The History of the Mongols" (ج ٢ ص ٩٣٥) وما يلى.
 ومطبع لشمس (ج ٢ ص ٥٠٠) - "The History of the Mongols" (ج ٢ ص ٣٩).
 (٢) - "The History of the Mongols" (ج ٣ ص ٥٢٥-٥٢٦) (٥٨)

والشهد عليه قبة عظيمة على بابها ستر حرير . وعلى القبة قناديل قصة معتقة
 وازاء هذا القبر قبر هرون الرشيد . وعليه دكاكة يصمون عليها (الشمعدانات)
 وإذا دخل الرافضي لزيارة صرب قبر الرشيد رحله وسلم على الرصا (١)
 ويشير المستوفى ، وهو معاصر لاس بطونة ، إلى سداد باسم المشهد ويقول
 عنها : بها مدسة صغيرة . ويدكر حب أهلها بغيره . وكثرة دعائها (٢)
 ولم يعض زمن طويل على ذلك حتى أخذ تيمورلنك يش عازته على
 حراسان سنة ١٣٨٠ م . فذهب طوس والمشهد كثير من الحرس ومن
 حسن الخط من شاه رخ بن تيمور عن حاكم خراسان وعاد معهما وكان
 منكر ، حدوا به بيمور ، وعن الأحص في زمن ثورة عمر سعد ، بعد
 تعمير البلاد التي تم له الاستيلاء عليها . فقرر في سنة ١٢٠٥ تأدبه بـاء طوس
 ولأهله غير أنه وجد أن الذين يحومون السيف من يد سقوا . إلى سداد
 وسواهم سوتا من عين فيها ، وقد حاول عمه . وساعده بالرحوع فيم
 سجدوا لأبيه لادوا بالامانة . وسأدوا من شاه رخ في سنة سور وحده
 حول بونته ، قصر هذا المكان مدية المشهد الشهيرة . وأهملت طوس ،
 وهي في كانب مكان ضارون قدعته ، أهلا بها (٣)

ويروى روحه شاه رخ بالمال اللامع اسمه مسجد فحة لا زال يعرف
 باسمه ، وهو مسجد جوهر شاه ، وهو مسجد في باب لوسلبي (٤)
 ولا زال اسم موجود على السكيات على اسم ، وروى كسات أخرى
 باسم كمال اسم . وحين إلى شاه سلطان حسين عسوى وتقر في بعض

(١) رحلة ابن بطوطة ترجمة عبد الفصل (١٣ ص ٩٠) .

(٢) حقايع السيرة المستوفى ترجمة لسترج (ص ١٤٩)

(٣) مطلع الشمس (ج ٢ ص ٥٤) .

(٤) كتاب السيرة برسي ساكني المار الذكر (ج ٢ ص ٥٤) .

الكتابات في رجع عهدها إلى سنة ٨٢١ هـ ، وهو عصر جوهر شاد ،
 حديث يسب إلى الرسول وهو : « مؤمن في المسجد كالمكة في الماء »
 أما الكافر فهو كاللجاجة في الكفن .

وليس ما يدل على حدوث تعدي آخر في مشهد رصا بعد ذلك اللهم
 إلا ما حدث من زلزال هائل في حيدر آباد الرئيس على زمن اثناء صليان
 الاول بمقتوى . وكان سر حوث حذر في اصفهان عند ما وردت
 الاخبار بحدوث زلزال فكس في مذكر ٩ بيوت ١١ ت ١٩٧٣ م .
 ما يلي : وحدث حذر من زلزال من يوم ١١ وهو في ثلثي مده مشهد
 عاصمة حذر سان وهي تسمى مقامه ، وحدث بستانور وهي مده عظمه
 تسمى المقامه ، ومدينه أخرى صغيرة قرب قديمه تسمى باران . وكانت
 ما آخر فرب الاراضين عموم ، وسدس من حصون هـ هو حذر
 الذي حدث في حذر المشهد حدث في الامام ارباب . وهو مسجد جميل
 مشهور في شرق قاسه ، فقد بدعت القبة ، وسادت وحة الساء بوعاما .
 دارس شاه معتمدا من قسبه ايرى نفسه مقدار ما تحرك ، ثم غلبه شعدين
 حربي وردهم ، ومرت في محال مقامه ، ملاه هذه المصيبة الكبرى (١)
 وكس حذر في قديمه ذلك شهرين . وفي اليوم التاسع من شهر
 تشرين الاول ذهبت إلى دار صاعه ملك في حذر ملكي لأشاهد صاع
 الصاع لدهيه على شكل موايق على باب سطح فيه حصره الامام ارباب
 المشهد ، وهي نفسه التي هدمت . زلزال كما ذكرنا . وقد استخدم
 اعمرجان ، كما في رصم ساء المسجده وهب عمود سماء وشاهه فلا
 يسهو شهر كانون الاول حتى يسهو معه عمده . وهذه الصانع هي من
 حذر مده شكل عرصه ١٠ عقد موصوفا ١٦ ونجم شجر كراويين

(العملة الاسكندرانية المعروفة) ونحتها فصب من عرس كل منها ٣ عقده، مصلا من
معضها بعض على شكل صليب معربا، والسبع لتمسك بالظوايف، وقد
ذهب وجه الطائفة لطيفة من الذهب ذات كشافه تظهر بها كائنها، قطعة معسنة
من الذهب، واسمها ككل من طوفة ماوربه ٣ دوقاب وربع كذبت وكلفت
ما قيمته ١٠ كرونت وأخرى رئيس الصاغة وهو الناظر على العمل، بأنهم
أمروا بصنع ٣٠٠٠ طابوقة (١).

ورعت القبة الذهبية بأمر الشاه سليمان وفي زمنه كما يظهر من الكتابات
على أقبية نفسها، وقد جاء في آخر هذه الكسبة « أن شاه سليمان الحسني
قد تمسك من كسوة هذه القبة صهوة الذهب وورسها وعمرها بعد
ما ضاع من ضرر زلزل عدم في هذا المكان مقدس - سنة ١٠٨٦
١٦٧٣ (٢) - وذكروا الكسبة على - ب يؤيده لي لمحمد من مودة
لذهبية ن الشاه سليمان أمر بترميم مسجد جوهر شاد، ليعب بقية (٣)
وعلى الأفرز في دهن الموانة الذهبية كسبه بجلد ن الشاه عباس الكبير
ادن له ن يقنى على قدميه من فمهم در السعنة نرا لمشهد وود
اسمته الحظ في الآلة ان يرين هذه بقية من مانه اخلال سنة (١٠١٠
١٦٠١) وتم العمل سنة (١٦٠٦-١٦٠٧) وفي القرن الثامن عشر أمر نادرشاه
بترميم اقبية الذهبية وأهدى هدايا كثيرة ن مشهد
وتم هذه اشادت القهاريون هو فاعه الاستقبال و موانه لذهبية،
وقد هداها فتح على شاده ثم حبسها وورسها ناصر الدين شاه سنة (١٢٥٠ -
١٨٤٨).

وآخر تلف مهم حدث في مشهد هو ما كان سجده الخوص الروس

(١) كذلك (س ١١٢).

(٢) مطلع الشمس (ج ٢ ص ١٢٧).

(٣) كذلك (ج ٢ ص ١٢٩).

سنة ١٩١١ فقد اندلع على المدينة جمعة من المصوص فبهوها واشتعلوا إلى
 حرم الشهيد وعلوا عصيانهم على الحكومة السورية ، ولم كانت
 الحكومة لا يرايه ضعيفة آتد يقبل بها حولت الروس ليس كانت لهم
 قوات كبيرة في حراسان في بغداد والامون إلى عداة ، فقصفت الروس
 الحصرة ارضوية ، حيث اندلع حوار ، ثم دفع من موضع مناسب خارج
 مدسة ولم تمس دقائق معدودات حتى سقط منهم كثير من غيرة والاسه لعدسة
 وقتل نحو مائة من الارباء مرار ، وتمكن المصوص من التسرب إلى خارج
 المدينة والحلالم ، وسته الام حون من هذا العمل سته كبير ، فهم
 يقومون له ذكرى سنوية ، ويدكرون ما ضاب روحه منذ ١٩١١ من
 لعب لالهى لاه بهم حرمه لاهم رص ، فم يكنوا دماق ، سته
 من شعيرة عدة يوم ، فسكرو محبون في اخره بحد ، ومهمه كلامهم

حب الناس للامام الرضا

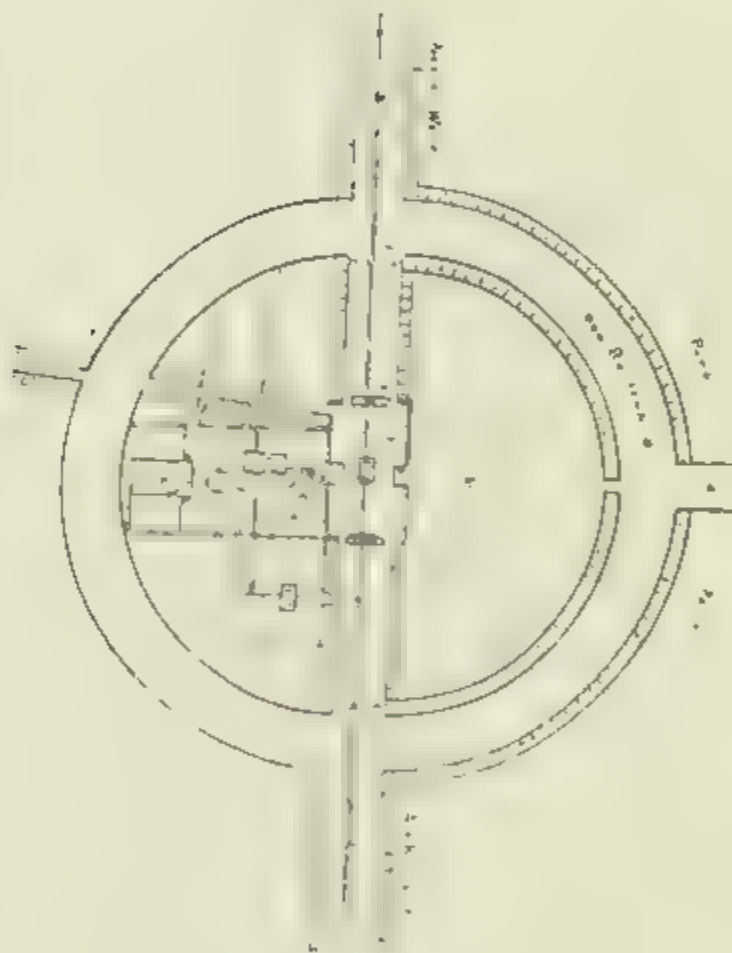
من المصائب التي مرت «شاهد قد زادت في الحب الذي يظهره الناس عامة
 للامام رضا ، ولا يحب في مدسه مقدسه هي امد المدن عن شته سى ،
 ان يحسم فيها الاحبار عدسوت حونه وتحدد شكلا وصورا غريبه ،
 حون بسبب الامام العمل عجيبة كثيرة ، فمما امرت فيها حاده لدعائه ،
 وكان يدكر وجهه كل حمة ومستفهم ، وأخرج قصعه ذهبيه من القود
 من صخرة بعد ان حكها بحشة ، وانه اجر عبد الله المعيرة عن دعه دعه
 في مكة ، وانه كان يعبر ما تقرب ساس فاجر ، ككنه من مهمه ، وكان يعلم
 ساعة موت كل احبار ، ونست الحصرة في وسط اشياء في لسان خدم
 و صبح لعب ، والساعة شته من اهر عسده ساعة مقدسة ، وم
 لسبوت نه على الاسد باله وسحر وعنى ، يقاسونه من الام

تعتبر (١) ذلك إلى أن هذا المشهد هو مشهد المشهد عن مركز النقطة
الاسلاميه . ولا يمكن نبوءه إلا بعد سفر موبل منقطع قطع فيه المسافر نحو
(٨٠٠) و (٩٠٠) ميل . وما في هذه المسقة من لأخرى رتبة الامام ارمسا
في مشهد سعد

وصف المشهد المقدس

تمت شارع مركزي من الشمال شرقي في الجنوب شرقي حتى قول
المسجد في وسط ركني المقبرة من الشمال شرقي وعلى هذا شارع و
من طريق النور السفلى وتجرى سببية ماء في وسط الشارع الرئيس .
وقد نمت أشجار الدلب التي عرس هذا من سواك كثيرة عند مرآة مرور
سنة ١٣٨٥ (٢) ووصفها بأنها من « من الأشجار المكافحة ارفقة » . ثم
هائلا حتى سقط كثير منها . وفتح شارع يدور « حقه » تسهيل لمرور
وإن فتح نصف حصى من هذا شارع « نية » مدحه « مدره » كجهد
وحادث ، كات مصدر حصر على صحة المسقة . وشق نصف أشجار من هذا
الشارع وسط مقبرة واسعة تضم أحدث « حسب » عديدة من الشيعة ، وهم
معتدون « بعدا » حرم « نية » منهم موبل « نية » مع « لادم » « نية » من
الذنوب كما ولدتهم أمهاتهم ، بفصل شفاعته . وقد حفر الحفر التي على جانبي
الشارع لقرص الأشجار خلال ٦ و ٨ سنوات من « نية » . وقد أحدث
حجرا « لوصف » شارع . وأخرى « حالة » المقبرة ، التي تتبع مساحها نحو عشر
أقدنة في الشمال ، إلى حديقة يحرقها شارع الطمى الجديد ، الذي يمتد من

(١) دائرة المعارف الاسلاميه (على ارد) نجيب طبعه ار عن كتاب « حرم »
(الباب ١٥) - « حرم » - « نية » M. Stack وهو في « مرجع »



تخطيط المشهد



الحفصة الى قلب المدينة الذي هو نوتان القديمة .

وعند مدح الحاجر في الشارع الأعلى الذي لا يحور للمجالات وغير المؤمنين اختياره ، يرى لاسر نقوشا كشمسه دقيقة على قوس باب مؤدية إلى السجن القديم الذي يبلغ مساحته ٣٧٧ / ١٠٥ قدم وحذف هذا المدح ربح ساعة يكاد أن يكون حيا من نحن ، ونذكر ساعات ونصف الساعات حسب استوقيت القرى . وغير السجن القديم مدح مشابه آخر يؤدي إلى الشارع لأسفل ويحده ربح آخر دون ساعة ، يستعمله يتقرون بصرع التقارب ويضع لأنواع عدة من شمس وغروب . ويسمى هذا المكان بالتقارب . وفرح التقارب بنوع الشمس وغروب . وسلام المسكن من البعدت عديده جدا في ارض اوسدهش رز عده دخول السجن القديم لرؤية الذهب سابع فوق قمة حديه . ويزداد التأثير عظم المئات البراقة لكافة فوق احواله لدهيه وامرأة متده هذا كائنه فوق بومه عس وفي منتصف وسعد السجن مسجده و عرب حومن منه تحرى به المياه من خزان نظيف يقع في الجانب الغربي من المدينة ، وليس من حديه غنى تمر بالشارع .

وتصل مساحة كبيرة وراء السجن عديده بالنسبة لأصلى الحفصة الذي يحوى ١٥ غرفة وحجرات عدة وزودة . أما غرفة صرح حمرية ، طول صلها ٣٤ قدما ، ربيع فوقها حنة ذهبية و نحو ٨٢ قدما

(١) ذكره أبو جرح (كر - دوس ١٢ ١٠) - من قبل ربهين لاوع
 هذا وكانت عادة شتم الحجار بالدم على عاتق في وره في تدهن وشمه
 أيضا عند دخول دور الملك في كائنه ١٩١٥ وذكره سورس (Nakares) في
 K. ghia Tale (نظر ٢٥١٤) في لالاب نوسيه نوي اسسب في لاصفاه
 (دائرة لمارف لاصلاية - ده . عارب Kethedrunsa) ودمع شتر ران في مشيد
 الرصا لبحية الشمس عند شروقها وعربها على عاتق عاتق التي لها علامة بقدس
 الشمس في ايرال قبل الاسلام

ولم يبق من قبر هرون الرشيد إلا أسطوانة غير مؤشدة في روضة من أحرقة
وهي قرب أسطوانة أبي قبر الإمام. ولا راعى عدة لمن الخليفة لم يبق كما
كان سابقا. ورى داخل القبة دأمر ناصر الدين شاه بمقرصات من المرايا،
وعطبت الخمر من ترسات من الكاشاني عليها آيات من القرآن وحديث
مناسبة.

والمدخل إلى الضريح عادة من الشرق. ويقف الزائر أمام عراب عند كل
وجه ويدعو. وهذه الأقدار مرة بكتابات كثيرة في تعظيم المشهد. وعلى
الجهة الشمالية من المدخل، وفوق القبر بقعة مسدودة من الخشب
المصنوع بالذهب عليه اسم الله تعالى. ويحيط به المشبك الأول، وهو من
الفضة لا غصدي. حوله سلك نحاسي لائقه لهدايا التي يتركها الزوار
وعنده أن جمع الموقوف هذه الهدايا في عيد ميرور مضعة أيام فيتراحم
الدين على شربها. أما المشبك الأول في صلب بالذهب والجواهر وتدل
كسرة عليه على أنه هدية من شاه حسن الصفوي، والمشبك الثاني
أو الثالث من مولاديف. وقد نقش عليه (سورة الاسراء) من القرآن
سكراً. وأكل من المشكبين الثاني والثالث كرات ذهبية عند الزوايا.
وفوق قبر سقف حشوي مسطحة بطلاقة رقيقة من الذهب على نحو بعض
المعابد الذهبية لمضعة الجواهر.

وعرف الزائر بقبر مبتدئاً من نقطة تقع عند الجنوب توصف بأنها
إمام الوجه الشريف (١) فيقر دعاء سلام ويدعو «عرب والشهد والمصوم
والمعصوم والمصوم والحق وهدى والحق لاتسع طريق الحق ثم
عمر بن شريك» عند تقدم أشربه. فيسلم ثانية ويلعن قائلا لمن الله أمة
فتدبث لمن الله أمة صحت دينها وألصقتها ثم يذهب وراء الرأس الشريف

(١) من عادة المسلمين في الدين أن يسموا الحق على حاسها إلا أن أمام المعبد

واسلم عبي الامام ويدعوه بوارث كده ووجو ر هيم ومومى وعمسى وعبد.
ويدعو خيرا فوق لرس لشريف ممكن لي شيعا شيعا لي الله تعالى
وحامد من ربحهم وسدا في الدنيا ودحر للآخرة ووليا وصيرا في القبر
وعليك رحمة الله وبركاته .

ويقع مسجد جوهر شاه وراء الحضرة لرسويه ومسجده كما في ذلك
صححه (١٨١ X ١٦٤ قدم) ومعه فيه ررقاء جميلة ، على كل من حاسيها
مسرة . وصول لمسجد من الداخل ١١٦ قدم وعرضه ٢١ قدم وارتفاعه ٨٧
قدما . وعلى كل جانب من اروق شرفا داخيه يعرف (شخذه) فطرف
سواء مشاه لساء كاسترايب بلا في الساحة المكشوفة عسيمة والحدائق
والمنائر ، وهي مزودة بمتوس حملة من كاشاني ثواب وحدها وفقا
بدها بالاور . ونقر كلة اشهادين على قمة الارتفاع التي كان لوهم تعبر مع
نور سماء وكتب عند اسفل منه آيات ٣٩ لاولى من سورة يس في
يحق عسا اشعة هيمه كبيرة .

وتوسط مسجد ذكرا مساحتها نحو ٣٧ قدما مربعا . وعند كل رويه
مها شادرون ، ويسمى مسجد المعجور ، ويقال انها لذكرى معجور رفعت
ان تبليغ هذه القطعة مدة طويلة .

ويقع المصحن الجديد شرق ساء المشيد الاسنى . وقد شيد في زمن فتح
على شاه هوتوسطه حوض ماء . وله قيمة كبيرة عند زوار فيستعملونه
للشرب واوسوه في صحنون ثلاثة وتدار الروضة ليلالوار بهرة سول
شهر رمضان ولاعباد والصلاب ، وعلى اقباب والمنائر صوا كبرائية تظهر
بهما في شكلها الهى والوانها خلابة كل ليلة ، لا بالمدينة وحدها بل براها
الزوار القادمون من الجبال على بعد ١٥ ميلا .

وراد شارع الذي شق حول المشيد في ناحية الساحة الواقعة في شمالى
الشارع المركزي فالبناء القديم اوقع حنف بوانه عباس كانت تشغله مدرسة

من قديم المدارس الدينية وهي مدرسة المرزا جعفر . ويخبرني زعيم هذا
البناء ليكون مكتبته ومنحفاً يمكن سائحون من غير المسلمين من زيارته ،
وذلك يكون من خلال من الشارع . إذاً كل هذا البناء مخصص به السجادة
قديم المشهور والخواهر التي لا تحصى ولخطوط الأحرى من الكتب
ساذرة ، وقد جمعت كلها سن موبقة في روضة أروضة وستقبل المكتبة
التي تعمل في وقت الحاضر ٣٠ عرفت من بناء المشيد الرئيس ، بل هذا البناء ،
ويشاع أنه سيقام عدد كبير من الكتب التي تصاغ لمواضيع الأحرى ،
فكتب المكتبة صفة المكتبة عامة (١) .

واردات الروضة

نشر شعب لدولة (سنة ١٩٠٠) نشره عن ممتلكات مشيد لأمام الرضا
وواردته جمعية وكاتب السج المفضوعة فصلة حد لا يمكن الإطلاع عليها
الأعداد تحته سموات كثيرة وكان يكتب مقصوداً وقد هدى أمراء
يريدونهم كماله معاصرون هدايا عظيمة كانت تسجل في مومير ونجى
أوردت كل سنة نقد وادخل من لادوق السكينة التي جعلت معرفة
تدقيقها من ر من وسابين ودكا كن وحماد وسواجن وغيره . وليس
في هذه نشره خلاصة تنس مجموع الدخل لسوى من هذه الألات فكان
من ضروري يحصل ما سجل ، فصرح الدخل لسوى حينئذ بقدر
٢٠٠٠٠ ر ٢٣٥ دولار . وشئت حد هذا الخدم ، جدى حرس مشيد (٢)
الآثر به ٥٧ بواردات أروضة ومتروكها لسنة ١٨٧٨ فكان لمجموع

(١) ر - السجادة جدد (١٩٢٠) حد مواضع ، ويقاد منه شرح من
سند من قديم الكتب المذكورة في هذا التاريخ من مطلع الشمس .

(٢) حرسه جدى نشره منه ١٩٢٣ قد تحب فيه على سوء قمريل المال أموال المحقرة .

ربع مليون دولار . وقد تمكن شاه إيران الحالي من تأسيس الأسرة
بهيوية ، من صسط بدرة ارضى الاوقاف وغيرها جميعا في إيران كافة ،
فاصبح المصرف الموصى الايرانى هو المشرف على واردات روضة . ويقال
ان الدخل السنوى قد ازداد كثيرا عما كان عليه .

موظفو الروضة وخدمها

يعتبر سقوط الثلج لأول مرة مصدر فرح عام في مشهد ، لأن انقطاعه
و تحسن المسر معها تجدد وانعاشه . فصار من عادته عند سقوط الثلج
أول مرة ان يخرج كبار سدة في روضة ارضوية ويسهبون في الخراف
شجع عن سطح لدى عنه قبله لهبه و ده صورة يعبر ساس عن
شكرهم للامه عند ظهور علامت خير ورحمة . وعنه المومنين عبرة هو
المولى شى ، وعنه شاد سون تحت روضة و ان مسر عادة ان يدفع
للحكومة المركزية عشر مجموع و د ب و صه ثم اني عدد ثلث ثوبه ،
وهو من ائمة ارضويين . و مركه رنى في ثمنه لدى مسر رئيس اللجنة
لامه . و به حد الادارة في هؤلاء سة و تحسبه من لم مسر مؤدود
خدمات جرائمه و كسبه و مقصود روى و هده كبره حتى تسبح عدد
مهم من دوى مسر و حتى لا د رهم تمسك روضة .

وخصص قسم لا كبر من مقصودات روضة ارضوي عدد كبير من
الخدم وغيرهم . وقد بلغ عدد مسحين من جوانب في قائمه روى سة ، حتى
اوقت قرب ، نحو ٧٠٠ يدفع اسكن مهم سنو ٢٥ دولار و ١٠٠٠ رنل
من الخبث . و ينقسم هؤلاء الى جماعات تقارب عين . بونه كل جماعة
مهم ٢٥ سانه في كل و م خمس ، فيقومون بحرسه روضة و لمراقبه
و و احد الى جانب هؤلاء نحو مائة يتفحصون ضعف بتفحصه لوى بون
هم خمس بون . و سلك خمسة في م بها بلا عشاء ليد من اسلاو .

في الرز ولحم لحم ، وهو صعد مشهور في شرق الادنى ، ويورع عنهم
عند موافاة الهندسة . وواحبات هؤلاء الخدم ظهر الصحن والاروقه وغيرها
كما عبق بها من الحاسة بالماء (١) ، ويتقدمون في القديلات والكسرو غير ذلك
وتسوات (دربان) والخدم حق في دهن حبه من قاربه في مقده اروسه .
اما ليوم فقد نقص عدد هؤلاء ، مر اشء الخالي من ١٧٠٠ الى نحو ثلث
ما كان عليه قبل خمس سنوات .

وعدا هؤلاء المومنين المستحسنين بحد عدد ممن اتحد ساحه روسه مرتري
لهم . هناك صنف من الوعاط يعنون الناس من المسار لكثيرة المفرقة في
الصحن والاروقه . وهناك الحضايف يقرءون قرآن ، حره كل يوم من يوم
الاشهر عن نفسها وعن كثير من ساس مقادير درجات . وهناك ايضا نحو
اربعين و خمسين مطوية (رديت حورن) يتقدمون الزوار فيستأذنون لهم
بالدخول عند غروب الشمس ويقرءون السلام عند ما كمن معيه من قدر . ويدفع
اليهم الزوار بعض المال على سبيل الهدية .

وكان يرمى من قريب لساح الادعية والزيارات يجلسون في صحن تقدم
فيبيعون الادعية للرجال من الناس ليرفعوها حول ربودهم . ويرود مصاطهم
دوما لمر من وحلما للحظ . وهناك بعض النساء لعقد لمعة ويشطاهرون
نكتة لادعية . والمفرقة الاربع في تمنع ان يذهب الى غرفة صغيرة محورة
للراوية الشمالية الشرقية لتصريح ، ويعرف بمسجد النساء ، فيحرق القيمة
رعته . (رن سمعت يارب سمعت) فيتمن معها على مقابلة است التي تحضرها
له في اليوم سى ، ويقوم احد سلة لهم بالمقد يوم و اسوع وشهر او
قدر ما رغبت ، ويرودها شهادة في ذلك . ولا يفر الحاس الى لمعة بها عمل

(١) ان عدد هذه الارام لصهر بفضة من الحاسة هو من سعة مكم طوا . كل
صلح منه ٣ اذرع .

غير اخلاقي ، فهي حلال عندهم بالقرآن والحديث .

ويتجول نائحو اطلالهم المتحللة بكثرة في صحون اروسة سيمون ما يحملونه
في مثلث الالوف من زوار الوافدين على المدينة كل سنة . ولابد من
النسوية بفعل الادارة الحالية للروسة ، التي قامت احدها لشعور عدم المراد
تجمع هذه التفتيتات ككتل لادعية ، والاسس بتفوق لبعة ويسعون
الخلاص من تارسة مهبطها في الحوار المشرق .

المشهد مدينة مستقلة عن الروسة

كان لتقدم الممر في برز تثير في فصيل يعود مشهد رصا شديدا
فشيئا واس في ردة لاجل سوى ردها لأهله عن ذي قبل ، من
ذلك لقباء الحكومة بمساعلات لوارداب ولاملاك باعتباره مؤسسه
عامة ، في سبيل عبات مبنية فشدت منشي حديد واسعا ، ومدارس
عصرية للسكنى وبنات ، وشارك في فتح شوارع جديدة ومساح ومكسبه
وكما تد على وجهه خبر بحسبه من جانب حكومة في صرف أموال
الروسة . وليس هذا ، فصادره من هدف في سبيل الخير وبنائه . ولم تعد
فكره معشه آل سى ولأئمة في راحة على بنعه لأمه كما رصدها ككن
وكان الامر لدى بعضي على لار سبن كافه بسس تقبعه لوصه أثر في بقوس .
لطلقات حصاره اي بحر عن عمرها بسس لعمائم

ورقا كان كثر هن المشهد غيبون قلبا في وجهة اسر هدد . ونجد
للمعارضون صعوبه مريده في مقومه لصور الافكار التي بدرت بواذرها
في جميع الطبقات فالحق لاهي طبقات الاشرف . عرفت سطر عن لمرما
لعتبيه والطبقية ، فبانه من اليوم لمرم والحرية وقد لاحظ كثير
من لساكنين الذين راروا المشهد في اقرن الماضي ان روصه هي التي كوس
المدينة ، لكن كون المشهد عاصمه حراسان ومدينة تجارية مناسبة ،

مما لا يمكن غفل النظر عنه . وقد حدث سمو في سنوات الاخيرة شتاً
 فشيئاً مستقلة عن الروسة ، فابيتها اسمها في القسم الجنوبي ومصدرها في الشرق
 وممكن للمؤمن الحديد قرب دار الحكومة ومثنت الالة الحديدية على
 الشوارع لرئاسة ووسائل النقل الحديثة فيها في المدن الرئيسة في المقامة
 ولي روس ، ولاد الاصل والحديد ، ومتشقيات ومدرستها ودور السما فيها
 وحدائقها ومكتبها ومصانعها وسلة لها فيها وحدائقها ومبانيها الحديد
 الواسع ، هذه كلها جعلت المشيد الحديد في الحق مدسه ، ويسمى عدد سكانها
 حسب الاحصاء الحديد ٥٥٥ ر ١٣٥ سنة ، فهي اكبر المدن المقدسة في
 الاسلام ورابعة المدن في ايران .



الباب السابع عشر

الإمام محمد الثاني

الذي رعد جبهه المأمون

لم يكن سامعاً على نائب الممكة لاسلامه عندما عاد المأمون
ل بغداد فان عمر بن شنت كان مستلاداً لشمه . وكانت مصر تأثره ،
وكانت الحريم يشرع في دربعه . هذا ولم يكن ماسقاً حديد اسره
من حيث والساد على يد لوط . وهم من قبائل الخط بقمه ، وليس يقال
منهم من امور () نصف إلى ذلك ووب خردية في حراسه عند ما كان
المأمون في طريقه إلى بغداد .

وكان دخوله بغداد دخولاً مباح لادخول المؤمنين ولكنه شهر كرمه
في موعده ماويه . وحدثه ، وملا إلى أن يرعى جهده بحسب الفوائف
و عمر في الممكة . وعقد عن مقتل من ربيع الورور لاسق لاجه اقتيل
لامن وتركه وشه . وكان ليس ساركون الخبيعه في شفته آل في قد
شبهوه وهو مدح بغداد وشه وسه وسه وسه وسه وسه وسه وسه وسه
حصه « () » ولكنه لم يست ر بعد ليس سواده شعاري مدس ،
قبل أن ينقضي على ذلك شهر . وجمع على قوده وعمل لملاد ورؤساء
الدولة الخلع السود . وحدث شهره عندما كان في حراسه قد أحط

(١) المأمون الثاني (ج ١ ص ٢٧٠) وسه سج - Late The Eastern

١٢٢١ - ٢٤٥ (ص ١٠٠)

(٢) تاريخ الطغرى طبعه هوتيه (ج ٢ ص ٥٥١)

في اختيار اللون . فهل كان هذا التغير قد حدث بعد مفادته مرو بقليل فإدى
إلى اشتراكه في لقضاء على حياة الامام رضا ، كما يتسلكه الشيعة من رأيي .
أو نوه الامام لمجانية ومغور سس لشديد من الشيعة في بغداد ، فرى
ان علامته زمن تشبه نحو اسوددها وناعظوف ، فبده مور لا عكس اسد في
الجواب عه

وكان وريرة عجل بن سهل قد قتل وهو في النجاء ، ساء سمر المأمون
من مرو إلى بغداد وكان نحو سوسم ، وهو يعصب للعرس وعين و
شيعة وله الفضل الاكبر في شير على المأمون في تعين الامام رضا و
بمهد ووريرة منه ثم حبيب منه وريرة في سؤال خروجه من عجل
عجل بن سهل ، وهو هل هل عمره المأمون وحرقه ثم هل هل حرب
حرق ذلك لسجن من هذا وريرة مسكروه ؟ ووسد سكون من لهم
ان يعرف ما كان بن الحسن بن سهل وهو عامل المأمون على العراق وبلاد
أعرب عنه سمع عجل حية وسر رءوس ثلاثة لمسيحين سنة . هذا
وقد أرسل به حنيفة كساب يعرفه فيه ويعده بتوليته الوزارة بعد أخيه . غير
ان كل ما بعده هو ان الحسن بن سهل ضربه جيل وقتي ، أو اعتبر كذلك مدة
من الزمن ثم سمع بعد ذلك انه شق وروح بنته المأمون

وكان من سببه المأمون في رضا رجل لاقوه في ممسكته ولا حيدوا
بهم بقدر لا مكان في عن حسن بن سهل حاكما على العراق ، فإدى خدمات
حتى في لأعرب من عمنه وبقاوية لار الخلفاء . عانه رعبه خروب ولا حيلاب
أسيسه في كانه لا عهايات على زمن المأمون ، من هذا الدور رعبا كانب
عانه ما وصفت به عمنه عنية في لشرق وهو عصر نسوده حرقه ررى
واسوشة وكان لأصل فيه على ترجمة الكتب المشهورة من تومانية
وتشجيع شعروا من وأعم شديدا

ولأن حياة الإمام محمد باقر هو أن المؤمن بقى تليد أن التشيع حتى بعد
أن نزل الحصار بالسواد وقد فعل ذلك لضرورة سياسية ضد رغبته
شخصية فإنه لم يكف بتعيين الشيعة لدرسين من الفرس في لوائح المهمة
من شهر عصف سنة ١١٠٠ بموت الإمام الرضا المتوفى . فحاصر أحد أحواله
ليخرج بالسواد ، ولم يخص بمدة من أجله حتى روح استنه . فتمثل في محمد باقر
ابن علي الرضا ، ويقول اليعقوبي أنه أمر له بالقياف درهم ، وقال : يا حسرت
أن أكون هذا المراء ولله رسول الله وعلى بن أبي طالب

وكان عمر محمد باقر ١٠٠ سنة . وبعثه بالخروج إلى سنجين (وسماجن) قول
آخرين) عند وفاة أبيه . وكان بالمدينة المنورة . وكان عمره سنة سبعمائة في سنة
كثير من الشيعة ، فمعه ، فمعه موسم الحج ذهب غلظ من رجاها من دروس
وعنه من محمد بن إسحاق بن علي بن رواد بن شاذان عن قيس بن
وروي الكوفي أن المصنف - في ثلاثين ألف مسألة مختصة به وحبها جميعا
ودعه ثلاثين أيام () . وفيه ليست أم جليل بنت المأمون بل له ولد
مشكوكا في أصله . ويعد الكوفي بها نوبة وسمها سكة ، وعلل بها
أن سكة كان خبرا وهي دومة . وروي أنها كانت من أهل بيت مارية ثم
أرهم من رسول الله ﷺ (١)

وروي شيعة قصة مارية عن رسول الله ﷺ بين أبيه المأمون ومحمد باقر
وهو يروي فيظهر أنه جاء إلى بغداد بعد وفاة أبيه عنده فسيره (٢)

رساوي أن حجاج المأمون يوم إلى بغداد ومعه رثاءه فحاصر بنزف
المدني بنزفه وأصيب بنزف ومحمد باقر وقف معهم وعمره ذلك نحو
١١ سنة . فمما قيل أنصفه بنزف الحسن بن هارون ودفن محمد باقر بنزف

(١) حلاصة الأحبار (الصل ٢٧ ، نسخة ١٥)

(٢) أصول الكمال المكي (ص ٢٠٢) .

(٣) تاريخ آل البيت (ج ١ ص ٩٥) وحلاصة الأحبار (ص ٢٧ ، نسخة ١٦) .

مكاه ، مضرب له المؤمن ثم سأله ، بسلام ، ما سمعت من الانصار اقول :
يا امير المؤمنين ، لم يكن الفارق صفة فوسعه لك بدهاى ولم يكن حرمة
طاحشا ، وبى بك حسن نيت لانصر من لادب له فوفقت فاعجب المؤمن
كلامه وسبق جوابه ان وجهه ، وقد بعد من عهده نحد بدهاى فادسه على
دراجه فعاد وفي مثقاره سمكة صغيرة فاخذها المؤمن في يده فسأل الغلام
وهو لا يزال في مكاه ما في يدي اهل ما أمر المؤمنين ، لله تعالى حق
يعيشته في بحر قدره سكا صغار عبيدها راد لموك ولطمة ، وهم
حلوهم في نهمه فبعدون بسلامة هل السنة

وخرج المؤمن بعد ذلك نفيل محسباً تتحق الامام ، ودم علس زيم
عديده ، وقد حاب الامام على كل لسان ، فادش الناس من ذاك فروحه
المؤمن بسسه ونمر له تمل كثير ويزوي ان الامام تروى عند ذاك رسته
ومات هو افس عبطا وكذا (١)

وبعد ان ظهر المؤمن اهتمامه لسير وعظمه على شيعة وجمع من
الامام ربه لموى بح رعيه ، وكان لامام لفتى في قصر المؤمن بين
آن وآخر لدرس ومحادثة لعمه الذين يجمعون هناك غير ان من سوء الحظ
ان الروه قد كدوا الاعذارى مودعه من العم ، بصرف سفر عن الموائد
التي قد تظهر دراسته ، فمما يخيب الامل مثلاً ان تقرأ شهادة بحى من كنهم ،
وهو من الناس الذين ارادوا امتحان الامام ، فسأله مسائل كثيرة فمن ان
يعترف بامامة ، فبعد ان كل ما ذكره هو انه سأل من الامام اقل ،
قل وما برهات فتكلمت عصا محمد صلى وقلت ، ان صاحبي هذا هو امام
العصر وحجة الله (٢)

(١) محاور لاور فلعلى (ج ١٢ ص ٩٢) وذكره لأحمد (ص ١٥٥) .

(٢) خلاصة الاخبار (الفصل ٣٧ الميزة ١٠) .

وبعد ستة أو نحوها من رواح لآمام سمح له الخليفة أن يأخذ روحه الصغيره ويذهب الى المدينة ، وندرسو اعسان ملك لسكرانهم أن يرو تفصيله عنهم في فداد فساد في المدينة عيشة بسيطة كن تقدمه من من لأمة ، مدة ثلاث سنوات ، قبل من يري لدره ويكرم اقتراء ويتحشى لدخل في تقصير ماله . وقد صنع معجزات عدة تشبه تلك المعجزات التي صنعها في لأمة ، كحماره ، أن حاربه معه ستعين بسلام لرحل ، وحمل شجرة تحمل فاكهة ، بينما صلي عدة ركعت عند قبر أبي ، وفرج عجزور ناحيته بقرعة مبهلة ، أن حديثه مع روحه رب بيت الخليفة ، وعرف به لفضل ، فدخل بها سكن حبة سعيدة ، لأن سبوك هذه الروحة شرعية لم تكن من وحدافة ولح المذهب الذي يحب أن يكون من أروح وروحه ، فكانت ككب في بها روحه وذكر به مباشر الحوري ، ودفن تحت احداه هذه . وقد بها هذه لأقول ولا بها محرم ما أهل الله (١) .

وعادت روحه من المدينة في عداد بعد سبع سنوات من رواحها لحدود رواح الخليفة المأمون سور بيت الحسن بن سهل . فبأنه من لعمر ثمن عشرة سنة ، ذلك أروح الذي لم شهد عدد مثله . وكانت فرصة حملة يشهد بها الإمام ، فقد نزع على عريس يؤلثو بدل أر ، فجمع وعطى الى المروس ، وقد البنتها رييلة زوج الرشيد ثوبا من الجواهر واللؤلؤ ، ووقدت غرفة مروس بشموع اعبر ، وذل ثوب المروس وهو من غنى عرس وعظمهم شربا ، اغترافا مبهلة هذا شرب عظيم ، مبالغ لانهد ولا يخصى ، وعطى من الهدايا مالا يوصف ، فتر على الناس صادق مسك فيها نساء صباغ و نساء حور وصفات دواب وغير ذلك ، فكانت سدفه اذا وقعت بيد لرحل فذهب فقرأ فيها وقصصها ، وحدثت على الناس حلق سنية

وهكذا انتهى عرس لدى لم يسبق له مثيل (١)

وث حلاف واحد في بغداد بن الامام التقي وأم الفضل سب للأئمة
المسكوة اربعة كبرا. فيروى عن حكيمة تحت الامام لرميا ثم اغسل
أحمر في مرة اتب كآب فضيب من وغصن حيران، وقالت «روح
الامام التقي». فدخل على أم الفضل من الغيرة «لم تملك نفسك» فصب من
ساعها وصارت في المور. وبعد كان غلاما من اغراب وقد معنى من ليل
ساعات، وأخبره نوح وقت له «تسدى وينتفك وشتم احسن وولده
قال فقصة ذلك مني جدا ولم تملك منه من السكر وقام منه عار صرت بعده
إلى اسف وحيف أنه تقطعه بهد سيف مابق في يده. وصار اليه.. فدخل
إليه وهو ثم قوبله سيف فتقطعه فتقطعه فهدأ نوح من السكر
بدم ندماشديدا وأرسل من يأتيه بعره. بعد وأخبره أنه وجدته من صلاة
الصبح وقد سبوه نوبة الذي عليه يرى نار خرج ويرجح دار من طبيعة
إلى الامام يسأله الركوب اليه. قالت أم الفضل «روحى وحيف ن شكوب
روحى اليه مرة أخرى لا رى وحيف مادم جدا» (٢)

واشعر الامام مده قنائه في بغداد، وهي ثمان سبوه «والسبوس».
وبذكر ابن خلكان (٣) أنه كان روى مسندا عن «أبي علي بن أبي طالب
(رض)» قال «عنتى رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني:
يا علي «ما حارب من اسحر به ولا يدم من سحر» يا علي «عنتك بالخطبة
عان الارض عوى «ليل ما لا اموى «الهر يا علي «عد باسم الله من الله
بارك لا موى في كورها» وكان يقول «من سعاد حتى به فقد سعاد
بيتاني الجنة».

(١) مور The Caliphate, Rise, Decline and Fall (ص ٥٠٣).

(٢) خلاصة الاخبار، (الفضل ٣٧ الميزة ١٧).

(٣) ابن خلكان، (ج ٢ ص ٥٨٠).

و رشح رسول مدة حكم المؤمنين . إن مر كره جعل من نصب ان نفترض
 أنه تم كبر من نحاشي الجدل في هذا الموضوع اسكلاهي ، وقرب تفسير
 محتمل لدمت هو أنه كان يظهر موافقه رأي حرب الذي في الحكم ، وهي
 صريقة لا أحد راعه من الشيعة صمويه بسيرها بالنقية (١) .

وصفي المؤمنين في معدرة معدسة ٢١٥ (٨٣٠) في حتمه لعظمي
 صد ثيوطين و حسب المباشرة لهذه حرب مجهول ، ويس أن ملك روم
 كان عدوات شتر سرا و به شجع لأتوف من نصارى امرس على الهجرة
 من بلاد الخبيفة (٢) و تحول معصبه ، لب حسب هو رفس ملك الروم
 ذهاب ليون السلايكي الفيلسوف إلى معد (٣) بدعوة من الخليفة المؤمنين
 ومهما أن حسب ، فإن الحرب دمست متين و و في المؤمنين هذه في معدسة
 قرب طرسوس ، مولد الرسول و س في كليكيما ، وصلى على الخليفة المؤمنين .
 المسكر حرب حسب وصيته ، و ورد سمع و انجور بقصد لم كان يتبعه
 النصارى حينئذ (٤) .

وبعد هذه المؤمنين عاد لأمام محمد بن مع أنه في المدينة وفي ما يريد
 على سبه حتى دناه لمعتهم الخاصة فحدث ، وهو رشح المؤمنين في بغداد ،
 وكان ذلك في أول سنة ثنى مائة لأمام وهي سنة ٢٢٠ | ٨٣٥ | وأيس
 هناك دليل على أن العلاقة مع الخليفة الجديدة كانت غير حسنة ، لأن بعض
 الروايات المذكورة في الكتب تنمى برؤى شيعة (٥) تقول انه مات مسموما

(١) رسول السكالي لسكالي (ص ٣١٦)

Every man's Library . History of the Byzantine Empire (٢)

George Finlay . (ص ١٤١ ، ١٤٢) .

Story of the Nations طبعه The Saracens . Dilmaw (ص ٣٨٦)

(٤) دائرة المعارف الإسلامية مادة « مسجد » (ج ٣ ص ٣٤٤) .

(٥) علماء شيعة . مشكاة ، و تحفة أمتين (ص ١٣) ، وما بعده

سمته زوجته ثم الفحص تحريص المعتصم . ولا يفتق هذه الروايات على
تفاصيل هذه التهمة ، فتقول معها : سمته عندل يتسج به في العرش ،
وتقول روايات الأخرى : أعطته عباً مسموماً . وحرى تذكر أن
المعتصم رسل له شراباً مسموماً به حاداً ، ونقال : « دعه في قصره وودعه
له السم » . وروى مصنف كتاب بحار الأنوار (١) عن بعض كتّاب
المعتزة لمقدمة لكتّاب رشاد بغداد وكشف لعمه فيقول : « وفيه انه
مضى مسموماً ولم يشك عندى ذلك خبر وشهد » .
قال الكليني (٢) ودفن تقار فریش في سمر حده في مجلس موسی و
حضر علیهما السلام ، وصلى علیه الواقفی ابن الخليفة المعتصم

(١) بحار الأنوار المجلد (ج ١٢ ص ٧٨) . . .

(٢) أصول الكافي (ص ٢٠٣) .



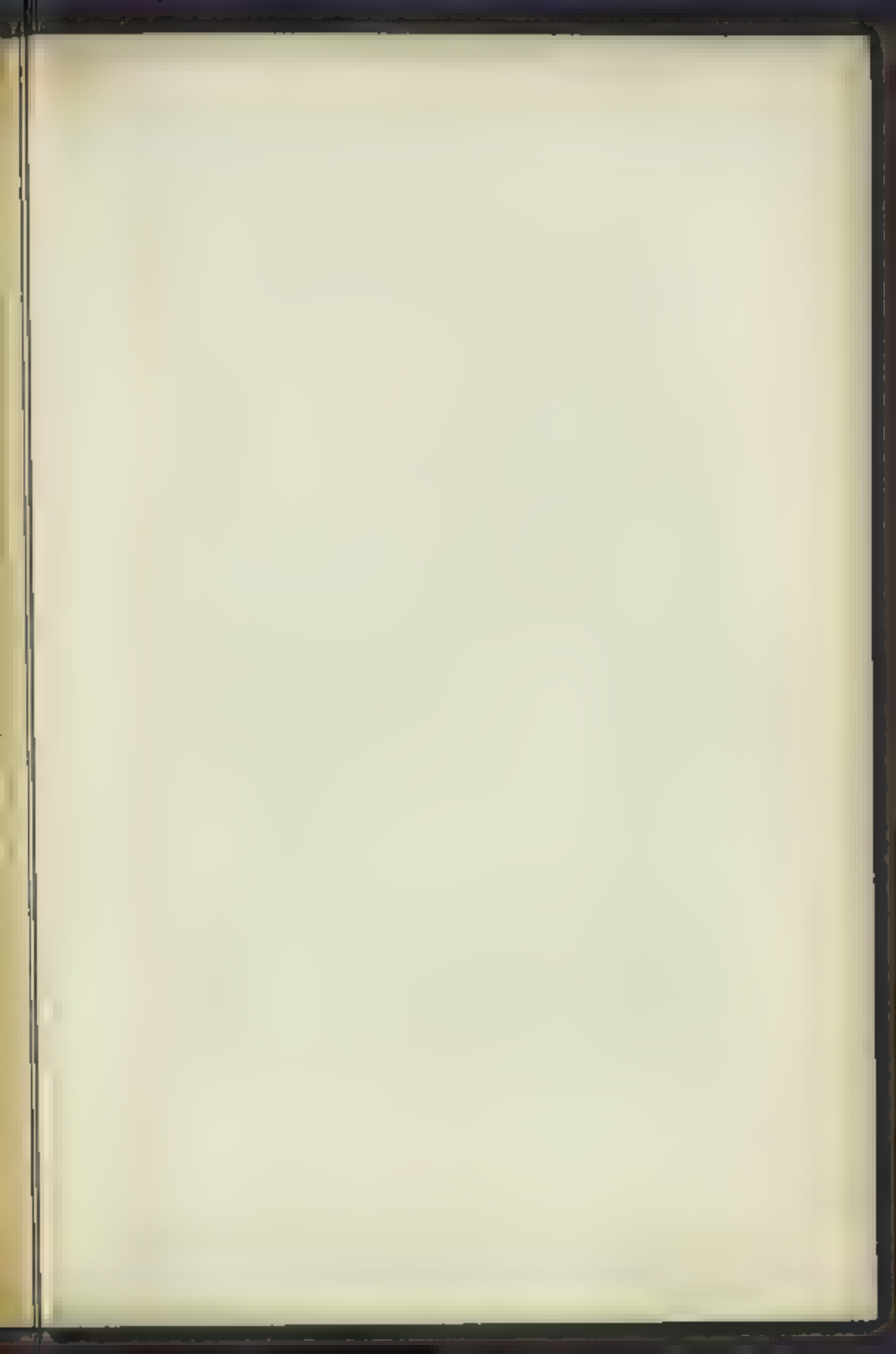
الباب الثامن عشر

مشهد الكاظمين

لا بد للقارئ من بعد أن يرى تعداد من شهاب أو العرب أن يشتر عظم المآذن بدهشة
الاربعه فوق مشهد كاظمين ، موسى بن جعفر ومحمد بن موسى بن جعفر والامامان
السابع والتاسع من الأئمة الاثني عشر ، ويقدمها شجرة من المسلمين طسا
لدفع الأمر من عهد والاستشهاد بها من ندوب موسى كل باب من
الأبواب المقدسة لهذا المشهد سبيله كثيرة شجرة حدود الحرم الذي لا سمح
لغير المؤمنين بحضاره . وبسطه من لا تخوره الدخول ان يصير من
الأبواب فترى نقوش الدفيعه اى برى وجه النساء ، أو من بعد
سبح يس قيس ، كما فعل المؤلف وروحه يعورا سطره شجر . وقد أصبح
من المسبوق في سبوت الاحيرة تقرب حو من مشهد ، وهو سبيل
منسوخ لاهل الادب كافة ويرى من الصور الخوى محيط المشهد رحمه .
ورجع عهد الحالى الى نفايه قرن السنين عشر ، وقد احرقت
فه الترميمات بصورة مسمرة وعديدة نامة ، والباء الحالى هو على ما حدده
الشاه إسماعيل الأول (١٥٠٢ - ١٥٢٤) ، وقد بقي على حاله رغم استيلاء
السنين سبيل كبير على تعداد وقتائه فيه مدة رعة شهر في سنة ١٥٣٤
فرار مشاهد الشيعة المقدسة و امر بإضافة نقوش وتزيينات أخرى إلى مشهد
الكاظمين . ما تدهيب اثنتين وأمر به شاه غا محمد أول انشاهد لعاديين
سنة ١٧٩٦ . و سلحت إحدى القاب وكيث المسائر بالذهب . ٧٠



منتهی الدار کا مینار منظر



ديك عبد الله بن مفرق ، فبعد ما حدثت له هذه الحادثة في بغداد ، أو تشددت
 دون ذلك ، وهو ان فصل ربه كقص من رار قبر الحسين في كربلاء ، أو
 رار قبر رسول الله ﷺ في المدينة ، أو قبر علي بالحجف . فاستدل من ذلك على
 وجود بناء ما حيدك فوق قبر موسى الكاظم ، وان هذا البناء كان مسورا .
 وروى عن الامام علي بن ابي طالب - الذي عاش في زمن المتعصم - وقد تمتع
 بمطعم كبير كان لبناء شهبويه الشيعة ، حتى كان به رد فعل صدمه وصد
 المعركة في زمن المتوكل - صورة ربه انية

يد ردت ربه قبر موسى بن جعفر وقبر محمد بن علي بن موسى فاعتزل
 ولا وحلف وعصر و... ثوبين عشرين ثم قل عند قبر الامام موسى
 السلام عشت يا ولي الله ، السلام عشت يا حجة الله ، السلام عشت يا نور
 الله ، يا نور الله في مدنت الليل ، السلام على من يد الله في شانه ، عشت رايا
 عرفا حقا ، معدية لاعدائهم ، موايا لأولادهم ، شافع عند ربهم ، مولاي .
 قال الامام علي بن ابي طالب : ثم هل حدث ثم هل صدم ، على الامام علي
 التقي بمثل ذلك .

ثم أصبح يحس ، الذي ورد هذه الاحاديث بحسب علي بن ابي طالب
 به عند ربه هذا المذنب ، حسب في حصار هذا البناء بقوله : كان من
 الضروري عندئذ استعمل نفسه ملا محب شيعة ضرر . (١)
 وروى قصة رجع عبيدها إلى الفرد الذي توفي فيه الامامان عن رجل
 اسمه الحسن بن جمهور قال

« وفي سنة ٢٩٦ هـ على زمن وردة علي بن احمد بن القرائ ، رأيت
 احمد بن ربيع ، وكان أحد كتبا الخسنة ، وقد ظهر جرح في إحدى يديه
 ولم تزل تزداد به حتى اسودت يده وثنت وظهرت منها رائحة كريهة ،

(١) عنه الزائر في المعلى (ص ٣٠٩) و...

وامر المصالح تضعها ، ولم يشك من رده ، انه ميت ، فقام فرأى قبر المؤمنين
فما رى لسانه فوجد فيه وسيله الخلاص . فقال له . يا محمد ، اني لم شعول
عنت ، اذهب بي ولدي موسى بن جعفر وسيله حتى تر من عنتك ، وما
نفسه غشس ونظيب ومرتد محمود في محمل . يا موسى بن جعفر ، فمعه
ذلك وجاءوا به الى قبر الشريف فرأى نفسه على قبر وجعل يسكن ويتصرع
ويتصيح يتراب القبر ويطلب الشفاء ثم شديده . فاصبح جاءوا وكشفوا
عنها هذا الخلد والحجم قد ساروس عصبه وامرورق والاعصاب ، وعطفت
الرثعة الكريهه . فاصبح ورر ذلك سندس ليروي له ما حدث . وبعد
بعضه قصيره عاد اليه وخذله . وعلم ان من هوده للكنهه . وصلى المحسى
قالا . لا روى كل روى عنهم . لا روى هذين منته من المعجرات
والكرامات ، لا حاجة لذكر ما حدث بها في الماضي في روى هذا يتكرر
كثير من هذه الحوادث في القرون بعده . (١)

وبعد ان أصبح جده . بنى عمارتاً لمعه ، يندى القادة من مرزقة الاثراك
منير لومبيون في ارن . روى سنة ٩١٦ . سمعت عينا الخليفة المستكفي
من من الامير معا لادولة موسى . وعن امه المتصور للخلافه . لالامه . بها
كانت لسطه الخليفة مد الامير موسى .

وذكر بن الاثير . ان امير المؤمنين . يعززون القوم . وعقدون ان
الامير قد عتسوا ملكا عودا ليرهم . (٢) واكبه . عرسو . خلافه
بل كتموا بالاحتصاد . سلطنة وجده . لامول لاسهم . وفرو . رومه
المساجد على الحسين في اميرة الاولى من بحر كل سنة ١٢ . وبدلو هده
الامور على مشهد اسكانيين . ويذكر ان الخليفة اصابه دم صلاه جمعة

(١) مجلة راثر . لاجس (من ٢٤٩) .

(٢) سكان لاين لاث . (ج ٨ من ١٧٧) .

(٣) روى . Persian Literature . Mo . n . T . (من ٢١)

في مسجد الكاظمين (٢) ومن ذلك روى ان هذا المشهد أصبح في زمن عر
 الشيعة بحكم السويين ، محط رحل روار الواسدين « والمكان الذي تصف
 حوله الطائفة الشيعية » .

وفي خلال هذا الدور صنف ميث كس الحديث عند الشيعة . وقد
 مات الكلبى في بغداد سنة ٩٣٩ هـ بعد ان صنف « كافي في علم الدين »
 وروى كان أهم المصادر الشيعية وجاء من بعده إلى بغداد من حرسان
 سنة ٩٦٦ هـ وسكب على الدرس وأليف وصنف كتابه (ملاحظه بقية)
 وهو من ميث كس شيعة في لغة وأحدث ثم جاء الشوسى بعد وفاة
 ابن داويه ، من حرسان وحسن للتدريس في بغداد وصنف كتابين
 الاخير من كس الاربعة في الحديث وهو (العهد والاحكام
 والاستبصار) .

ولم تنقطع الامور في هذا زمن الذي كان فيه شيعة البغدادي
 فكانت بين آل و آخر بين شيعة وأهل السنة وحدث في سنة ١٠٥١ م
 اضطراب كبير بين الطائفتين كان سنة مملكت شيعة عصر سكيات على
 أبواب مدنة في متصل على ، ومن بعد رؤساء السنة ، واجتمع خلق كثير
 منهم في حاضرة ثم هجموا على مشهد كاسين وحربو قري الا ، مبرهوا
 فمدين لذهب وانفسه والستائر ممنة عابها . وعادوا في يوم واحد
 اعمتين مدين من لاسح والمدين كانتا على قري لامامين فلم يس لهم اثر (١) .
 ولم تقم على احراق مشهد سنة ١٠٥١ مدة صوية حتى حل الاسلامين
 السلاحفة من السويين ، فاسموا على برن وصاروا حماة الخلفاء في بغداد
 وقد تعمروا الاسلام في محيط بخارى السنى ، ولما جاءوا بغداد لم يتعرض

(١) : Baghda d ring the Abbas. (من ١٦٢)

(٢) كذلك (من ١٦٤) Calidhate

أخذ منهم سبعة إلى مشهد كاسين . وزار سلعان مكشاه ذلك المشهد
سنة ١٠٨٦ و مر ترميم بناء الذي تحرق كما يظهر تحرق قبل ٣٥ سنة (١) .
وذكر ابن خباز في رحته (٢) ، عند وصفه أعداد ذلك الوصف الدقيق ،
فروموني بن جعفر ، وم يذكر سم كاسين ولا قدر لأمم محمد اتى .
ما يدل على دور الأمر عن شعبة حتى لم بعد ناس يروون هذا المشهد
المجاور لعدد بصورة متصلة .

ولم يخص ١٥٠ سنة على ذلك حتى صارت شرف هذا المشهد تحرقها .
وكان ترميمها من الأمور المهمة حتى جعله العمل وحده لم يأتى مرة
اخبره الظاهر في خلافه قصيره وذكر بن عتيق ذلك في كتابه
محرى (٣) وكان قد بولى كما هو المعروف - عدد من عارة المدن
للمدينة عند الشعة في حوز عدد ، فستد على ن هذه لثمة الصغيرة
كانت تجمع بعض أقوى نسبة لحدودها و كان كل واحد من
مركزها من عدد من حوز و يذات أهمية محمد وكر لا يكون للبرية
وحده لمقرب عيوشه خزانة سنة ١٢٥٨ . وشكوا أن يحرقوا هذا
عدد ود حطب تحرق ، وكان قبل وجوده على عده انعم من
بمن المقدسة الشعة ، وكان مشهد كاسين ، توحيد من لدى فسه
بعض الاضرار ، وربما يعرى ذلك إلى أن تحرق حطب امرى من عدد
كان قد تم أولا ورى حدث في بناء محصره قبة حتى في حطب اشرفى
ان جاء وقد الشعة من حوز وعى مع هو لا كوعى حده حطب وكر لا
صورة حاسة ومهد كل الامور انحول حوز عدد تحرق فسه
و حرقه فرى كاسين ، وكان بن عتيق على سكا محمد صالح عدد

(١) كذا (ص ١٦٢)

(٢) رحلة ابن خباز ، متن Wright وتلخيص دى غويه (ص ٢٢٦) .

(٣) كتاب المحرى لابن خباز (ص ١٦٢) .

دول عرب وترك ، وكان من بين الامة التي تحدد مآذها مشهركا عينا (١)
ولم يورد بغداد مكاتبها بعد سقوط بني العباس وحكمها الا بلغانيون
من بيت هولاء كوا ٨٢ سنة عيسى بن ابي مدسه اعرابي الرتبة لا عصبه .
وراه نسوي في اواخر أيامه سنة ١٠٣٩ . ويدكر انه في مشهد . كانه
وحفده بن الاماميين الساج والساج ، وقول عن الكاشغري ، وحدها
مدسه بن قول محض ، خو ٦٠٠٠ حفوة (٢)

وستول الخلازيون على الحكم من الاساس و تحدر منهم شيخ
حسن الكبر بعد دتمه له سنة ١٣٠٠ وكانت حين مد ٩ صبح بفره تدي .
وزن امور بغداد بعد ذلك نحو ٥٠ سنة في سنة ١٣٩٣ . سنة ٥٠
نصوحه عصبه ، وبنى فيها نحو ثلاثة عشر . فقد حصرها في ريفها
اسمه وفتحها ، ويدكر مؤلف كتاب بصرى انه تدرسى في ريفها كان
شديد حتى مات اسلك في بناء ، وعنى المذهب في الفقه ، وسنداب المذهب
ميتة بعد ان حفرته كنهها من خربة .

واقصف الفصاح في حرب في مدبته وصد دونه فقد سددت من بغداد
ولما خدب بمراسمهم ووجدته كثر من بنوهم وفسدهم في مدبته
من بلاد وسيفه ، وملا سوق رفق وسع بن تدرين قبيعه بن لامي
عمره وشبهه رار لا حقد حتى حرقه ثوب سحره في مجالس الكهنة
اعلى عيسى سوء ، وافر الخوذة بن يخط كل منهم رتبة ، ولم يكتف
عندهم بذلك فجادوا ففروا على قتلهم و استجار بعض العامة ، ورؤسده
ليموه و حفره و تدركه في المذموم ، وسحرته في ساس حتى كان
نقش عليه ، ولم يزل لا يسجد و مدبره و كذا . وعنه ان يموه

(١) كنهها من خربة (١٢٦ - ١٣١)

(٢) هذه بنوهم من بنو الاساس كبرية ، تدر (٢) (٢) (٢)

فادر بغداد « هاربا من الرائحة » منه حتى كانت تسب من حش لقتي « (١)
 وما نادر تيمور بغداد، مرتبه سب ولكن مشهد الكاشي نقي
 على حبه فلم يعمره أحد. وعاد الحلاويون بعد وفاد تيمور ونحو في بغداد
 مدة قصيرة حتى أخرجوا منها على يد تيمور كان اقمره موبوسة، وحل هؤلاء
 بها من سنة ١٢١١ - ١٢٦٩ عندما أخرجهم منها تيمور كان لاق موبوسية.
 وهكذا مر على بغداد دور طويل من الاهل حكمه خلاه احوال معاقبه
 من قبائل شبه موخنة، ولما أحد شده سماعيل التتوي مدسه بغداد سنة
 ١٥١٩ اكل بناء مشهد السكاطين على الصورة التي نشاهد اليوم وتقام
 شده سماعيل بدو بار في لأجبه اشعة في ران وسعت تاريخ
 اردبين في آذربيجان بدلا من ذكره في وصف مشهد الكاشي في بغداد
 وقدر عدد السكاطين لان بين ٨٠٠٠ و ٩٠٠٠ وسبع عدد رور احياه
 على ما نقل بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ في اليوم وبذ غرض في كاشي
 من توجه لأخرى فان هذا مشهد قديم لمردوخه ملكسوه الذهب أولف
 مداه من ضمن انما في بغداد وود ما در ساه من توجه سار نحيه خلال
 ١٢١٠ سنة ١٢٤٥ لاجل خلاصه غشت اثر من على مدسه في سلة المشهوره

(١) طهر ١٩٠٥ - ١٩٠٦ م في « نردى » كاشي (١٨٨٧ - ١٨١٨) ج ٢ ص

الباب التاسع عشر

الامام علي النقي عليه السلام

السجين عشرين عاما

في منتصف الأول يعرف سبع الميلادي كانت كل من الرومية
في قصاصته وبعدها قد استسلم للموتى ساهبة للشعوب الاحدية في
يوم عند ميلاد سنة ٨٠٠ وجمع الله لهم لثالث مع الامراء النورية على رأس
شارل من ملك الفرنجة العظيم. وفي سنة ٨٤٣ استسلم رضى الامراء النورية
وفق معاهدة فردون إلى ثلاث ممالك منفصلة. فالفرنج اخرجوا من بلادهم
بلغة مشتقة من الرومانية قدر لهم ان يؤلفوا في المستقبل الذي كان لا زال
تعيد لدولة قومية حتى يدعوهم غرب. أما الفرنج اشرقيون وشكلمون
يضع يونانية قدر لهم ان يصنعوا ملبا لفرانجه، والمملكة الواسية التي
شملت امة قصيرة برغندية والاورين وإيطاليا (١).

ما في امراء النورية نوربته فقد اصغر ثيوفيل (٨٢٩ - ٨٤٢) بالاحتفاء
لسلته لتعرض إلى محنة عظيمة في استعداد حيوت من الفرنج والارمن
وحدث مثل ذلك في بغداد في هذه الفترة، من الطبيعة الممونة والمتصم
وحلفاءهم الاقربين وضعوا على اعتمادهم على حدود الاراك المأخوذ من حقوق
من المؤامرات والدسائس من العناصر المسرعة القومية في الاسلام، وسوا
ريدة في حربه انفسهم مدعة عسكرية حديثة في سامرا على بعد ٦٠ ميلا إلى

شبه عداد، وتحدوها مقر لهم ولم تكن مدة طويلة حتى أخذ نقادة
الاراك الذين قصت حيوتهم عن ثورات المنكرين في البلاد لاسلامية،
من فرض سلطانهم وصحروهم سادة الخفيين، وصار لطيفة سحبا في
مدسته حتى شمس له من خلافه لا مظهرها في هذا العصر لدى
كاتب سلامة بنقل سريها سريها بنى لدى الاراك. عاش الامام "عاشر" على
"بقي سنة سلام"

ويختلف في سنة ولادته فمن قال ٨٢٧ ومن قال ٨٢٨
٨٢٩ (١) هذا أحد، وسارح الاراك من عمره كان قد حاور اسع غليل
عنده، حتى وادعه، ومنه، حسب روى له من عنده، ثم ولد سنة
٨٣٠ للمريه، لان صاحب كتب عقائد شعبه (المسكاد) يقول من
تم، كان مواسم ويذكره لديه للمريه (درة معربة) وهذا يدل على ٨٣٠
تات من سبيل بعض الامم المصرية

ونشا الغلام في المدينة حتى مع مبلغ زحاح وكان يشغل في حرمه،
فمنه كثيرون لاحد عنه، من بلاد حتى كثره في شعبه، ثم بعد، وهي
مري وري ومصر ولا سمع حلال لسيوت سمع وفتح النافيه من
ملك معظم، وهذا لانه بعد على عبه اسلام، والسنوات الخمس الأولى
من حكم الواثق، ان احدا تعرض للامام الشاب وكان من الاحاديث التي
رواه به عند كتب في صحيفه حتى عند على بن ن مالب (ع) باملاء
رسول الله ﷺ ويتوهمه لائمه (ع) مصدر عن كاره، راسي ^{بن} قال
لا تدين ما وقره قدام ومذمومه لائمه، ولا اسلام ما جرى به اللسان
وحدث به المباحة (٢).

(١) سورة البقرة (٢٦) ونحوه لاوار السجدة (١٢) من (١٠٠)

(٢) راجع في هذا الموضوع (٧) من (٣١٢)

إلا أن في خلاف المتوكل قامت حركة ضد المخالفين لصاحبها استشهد سبوي
للمعتزلة واشيعة ولم يسج من ذلك إلا من كان صحيح الاعتقاد . وفي سنة
٨٥٩ عندما كان عمر الإمام نحو ٢٥ سنة مع المتوكل ربارة قبرى الامامين
على والحسين (ع) ثم أمر أخيرا بهدم قبر الحسين .

وأرسل الحسين في هذه الفترة أحد بالامام محمد بنى اشاب ونقده
الامام بعه مره على لاقى حسب قول المسعودى ، نحو اب بدل على الدهم
على سؤال ما كروجه اليه الطبيعة . قال المتوكل . « ما يقول ولد ابك في
العيسى بن سدد لقب » قال « وما يقول ولد ابى امير المؤمنين في رجل
افرض الله حادثة له على خلقه وافترض بعه على بنيه ؟ » فسر الحادثة
بالجواب وأمر له بمئة ألف درهم (١) .

ويسبق المسعودى حادثة أخرى رواها عن المنذوف ذكرها ابن حنبل
عند وصفه الامام على بنى (ابى الحسن المكارم) (٢) . قال « وقد كان
سمى ابى الحسن (ع) ابى المتوكل وقيل له « ان في مرله سلاخا وكتب
وغربها من شيعته ، فوجه اليه ليلامن الارك وغيرهم من هجته عليه في مرله
على علة من في دره فوجه في « ات وحده معق عليه وعنده مدرعة من شعر
ولا لسان في السب لا زمل والحصى وعلى راسه ملحمة من الصوف موحها
الى ربه ترمي « ابى امرن في الوعد ووعده « احد على ما وجد عليه وحمل
الى المتوكل في خوف السب . فمثل بين يديه والمتوكل شرب وفي يده كأس .
فلما رآه أعظمه ، وأجلسه إلى جنبه ، وقال من أتى به : يا امير المؤمنين ، لم يكن
في مرله شيء مما قيل فيه ولا حلة يجعل عده بها « صاوله المتوكل لسكاس
الذى في يده فقل يا امير المؤمنين ، ما حمر على ودى فصاعقنى منه . فعاده ،
وقال تشدى شعرا سنحسه فقال : ابى لقدس لاروه الاشعار . فقال لانه
ن تشدى . وأشده :

(١) كذلك (ص ٢٠٦)

(٢) ابن حنبل ترمذى سلا (ج ٢ ص ٢١٤) .

توا على قتل الأحيال تحريمه عتب الرجال فما عساه من
وسلوا بعد عر من معاقبه وودعوا حنرا يئس مزلوا
بداهم صارح من بعد دونه بن الأسرة وسجان وحنل
بن يحوه اتى كاس معمه من دونه نضرب لاسر وكنل
وقصح قهر عنهم حتى ساء لهم تلك الوجوه عيب مدرد يفتن
قد ضل ، نكلو قدما وما شروا وضحووا بعد حول لاكل قد نكلوا
وشفق من حصر على نى لحس لهادى ، ونكى لموكل بكاه شديدا
حتى تب دموعه طيته ، ونكى من حصر ، ثم أمر رفع ثمره . ثم قال :
يا نأ لحس ، عيتك دى ، قال هم . رحة الاف دينار ودر بدونه ، فيه
ورده فى ماله مكرما من ساعته .

وحدث يحيى بن هرثمة قال : « وحيى المتوكل الى المدينة لاشخاص على
بن محمد بن على بن موسى بن جعفر لثى ، بلغه عنه ، فمضت به صبح
أهله ونحووا سحيجا ، وعجيجا ما شئت منله ، فعمت سكه ، وأحلف لهم
نى ، وأمر به تمكروه ، وفتش به فوجد فيه الامجد ودعاه وما شئت
ذلك ، فاشخصته وبوليت خدمه وحسنت عشرته .

« فسأنا يوم من الايام اسماء صاحبه واشمس مائة درك وعلمه
مطيرة وقد عقب دس دانه . فعجبت من فعله . فمضى بكن بعد ذلك الاهبة حتى
حاصت سحابة فزجت عرابها ، واسمن المطر أمر عظيم جدا ، فالتفت بن
وظار . ما عيم نك تسكرت ما ريت وتوهمت نى عمت من الامر مالا معمه
ليس ذلك كما ظننت ، ولكن نشأت فادية فانا نعرف ربح حتى يكون
وفى عقها لمسر . فما شجعت هت ربح لا تخاف وشمت بها راحة المطر
قد هبت لذلك .

« وقد قدمت مدينة اسلام بذت اسحاق بن ابراهيم الطاهري . وكان على
مقداد . فقال : يا يحيى ، ان هذا رجل قد ولده رسول الله ﷺ ، والمتوكل من

علمه دون حرصه على فقهه كان رسول الله ﷺ حاضرك ففت و الله ما وقت
له الا على كل امر حزين . فصرت الى سائر اقبليات بمصيف التركي وكنت
من ضججه فقال و به اثن ستفت من رأس هذا الرجل شعرة لا يكون
مقاس به غيري فعجب من قولهم وعرفت المتوكل ما وقع عليه
وما يتمه من شاء عليه . فحسن حازه وظهر رده وكرمه (١)

وقال المصمودي في كتابه "وفد ذكره" حري من محمد بن موسى رضي الله
عنه مع ركب سكرانه فحضره متوكي ورواه في بركة السماع وتدلها له
ورجوعه سمع دعه من انها له طمس بن عبي من في صاب و ان انه
بعد من دل عمرها في ذلك وقت . في كتاب (أخبار الرمان) (٢) وقد فقد
هذا مؤلفه (٣)

والله من كل دنش من عدة و صارت تحت مصامع المتوكل عن الامام علي
حتى فعمته سمر . وكان هذه المدينة مرفقة بالسكران المدغم
سما سكران الحنكة خارج بغداد . فصار الامام مرفقة بالسكران
لجنته في مدته سكران غفر من سمر

ثم ما بعد في رواها اصحابه وشيعته فمظلمها يرجع الى حياته في
سمر . فقد روى أبو هاشم الجعفي انه رأى مرة جماعة من الناس قادمين
من المدينة الى سمر . فخرج الامام علي حتى من المدينة فمظلمها وقد مضى
جمد عليه مبرج مذهب . فمظلمها في مكان في بصرى . ورجل و يوسد الرمل .
و عدم نوهشم امرضه ليشكو به حبه وصق ذات يده . فقال الامام :
"لا تخزن فصار ان عث همت . ثم سار جمعه . من الرمل والحصى ودفعها اليه

(١) . تاريخ بغداد للمصمودي (٧) من ٢٧٩ - ٢٨٢ . ص ١٢٠ - ١٢١ (٢) (٣) (٤)

و بحار الانوار للعلامة (١٢) من (١)

(٢) . بغدادى كتابك (من ٢٨٢) . - علامه لاند ر فصل ٣٨ - بعد . الحاشية

قائلاً: «يكفيك هذا» «فارتدت أبو هاشم وذا فتح يده بعد ذلك ليرى
 وحده» أخر. وتحت حل في هاشم يده مدعومة
 وروى أنه رك مرة مع محمد بن الحبيب ثم هدى على الإسراع نحو دة
 ووجه الإمام «سفيدي حسن فني» ولم تقبل «هنا» حتى قبل محمد
 الحبيب وقتل بعد ذلك بأيام قليلة.

وروى أن جماعة من بيت عرفو الإمام على أبي بصير الحنفية فسجدوا
 أمامه وقبضه أبده ورجليه ومن مشوكل بالمدن رئيسه عن قبضه فقل
 لا يعرفه شيئاً فقال حنيفة لم يثبت رده فصار هدى «ن هذا
 الرجل» من حجر كل من قبضه فمرو دة وهو وصي حاتم بن الحسن
 وقد شاهداه من حجر فصار جميع الحنفية كالهم فقل الحسن
 هؤلاء «بيت» فقال ابن فضال قدسهم ودفنهم ودفن الحسن في دة
 الإمام فقتل وذهب به مرة لاتفقه على آخر وحسن حده لسان
 أن الإمام عيسى فاحدى معه و (لا بد من) فوجدت الإمام قاعداً فقال
 لي: «كيف حال المهاليك؟» فقلت: «قد فسخ جميعاً» فمد يده
 جميعاً وأخذه «قسمك يدك» ثم مد ي «أريد أن رده» فقلت
 وأكسى حركتى فسخه ودفنهم فشرى أن دخل لادروا ففعلت
 فرئت المهاليك جميعاً وذكر مؤلف خلاصة الأحبار أن هدى أخر موجود
 في كتابي نور ثلاثة «وبه وحده» عر نسخة (١)

وتدل هذه الأحبار على أن الإمام على بن أبي كان يسمع في كثير لأحبار
 بحرية شخصية كبيرة في حياة سامرة فيبقى سجدة وركب حرج لمدينة
 ونحوه تحصره الحقيقة، لأنه كان محمد بن الحسن بن الحسن بن الموكل
 ثم أخير بقتله. فجلس يوماً في لدر وافر حاجته بأحد الإمام ودعا ردة

من الخدم وسوقهم مسولة و أمرهم بقتله عند الاشارة ، فمخرج الامام
كان الخدم لا يرونه عند الدار يسوقهم لمسولة ، ولسكنهم عند داروه قوا
سوقهم وحروا سجد مدغورين فقال المتوكل عن سب فعلتهم هذه ، فقالوا :
هم رأوا رجلا سده سيف ملول وهو يقول لهم : ان مستم الامام
يسوء فسلكا حيد فم نحرءوا على يداه مر لطيفه بقتله ، وبذلك يقال
بان الامام نجاب عون الالهى .

وبعد هذه حارب المتوكل دمل وحرج من القعود و قدامه ، فاستعفى
الامام ، فاعفاه ، فامنع الخليفة ، ولم يسمع فيه لادوية لآخرى . و رست ثم
امتوكل مر الى الامام تستشره ، فوصف لها الحنة من امر احمد ، ففرقت
بوصفه على الامام ، فحكروا بها ورؤ عدمه فثقت . ولكن لسج بن
حقان اشار بحربها . و كاذب ان يوضع على لامل حتى يعجز وشق
اعيشة (١)

وقتل الخليفة بعد سنة ٨٦١ بيد جنوده الاتراك الذين خدموا بسلطان
على امورهم و يحكمون خاصة في خنساء في سامراء . ومات سنة المستعصر
بعد سنة وحكم المستعصر ٣ سنوات ومات سنة ٨٦٥ . ولكن الامام
على الامام عاش سحسا مكرما في سامراء ، وقد وقى مؤرخو الشيعة لبحث
في صناعته . و دما لقيت بالمناقب عظيمة ، فنى نصفها بحوثهم عن
الامام ، حارب غير له انه كان هادى ، بطبع كريم القس ، عانى صورا دمه
من نفس اسوكل كثير ، و حشفت رغبة كل ذلك بكر منه و ظهر مقدرة على
الصبر (٢) .

(١) Sell اثني عشرة C.I.S ١١٩٢٥ ص ٤٤ وخلاصة الامام بعد ٣٨

المعزة ١٠٦١ .

(٢) Sell كملك (ص ٤٧)

و يقول ابیحقوی (۱) ثلاث نفر من اشرار من حمادی
 لآخرة سنة ۵۴ (۸۶۸) وبعث المعتبر حجة فی احمد بن متوکل وعلی
 علیه فی شارع المعروف شارع فی احمد ، واما کثیر من واحسمو وکثیر
 نکاؤهم وبعثهم رد البعث إلى داره قدس فیها ، وکتاب سنة رعیس سنة
 وخلف من والده کور الحسن حقرا»

۱) راجع ابیحقوی : ج ۲ ص ۶۱۱ و ج ۳ ص ۷۷۷ و ج ۴ ص ۷

الباب العشرون

لامه خانى

حسن مسكن

لامه خانى مسكن له كان له ولد فيه لاهه حدى عشر حسن مسكنى،
وهو هو سده و سمر ، وقد جاء فى تاريخه ٥٢٣٠ هـ و بعد سنة
وسمى و قور كسى و ولد سنة ٥٢٣٢ هـ و سكه له يدكر من ولادته ١١
وقد ورد عسى فى محله - فى شهر من عام ١٢٠٠ هـ ، بحسنه من
مقدم من . و قد دون ان يوضح هذه النقطة (٢) ، الا اننا تعلم ان الامام
عليه السلام له مؤيد سده و سمر ، حتى سنة ٥٢٣٤ هـ . وعلى ذلك فان
لمدينة مسكن هـ ست حتى دلت تاريخ ، ويحتمل ان يكون الامام
وله فم . وهو كسب لآلهم ، و له من لها حديث ، وقد سماها بعضهم
سوس و غيره و سوس و غيره . و له من لها حديث ، وقد سماها بعضهم
و روى و روى و روى . و له من لها حديث ، وقد سماها بعضهم
مسكن . و كسبه و روى و محمد . وقد سجد لاهه ، لاهه حدى عشر
كسب لاهه و روى و روى . و له من لها حديث ، وقد سماها بعضهم
و سجد لاهه حدى عشر . و له من لها حديث ، وقد سماها بعضهم
و روى كسب لاهه . و محمد له من لها حديث ، وقد سماها بعضهم
و له من لها حديث ، وقد سماها بعضهم . و له من لها حديث ، وقد سماها بعضهم

(١) اصول كبرى (٢٥٨) -
٢١ - لاهه حدى عشر (١٩٩) - ١٢٧
(١٢٧)

وسبح هدايتهم شتر كه في حق مؤمنان . وقد سمع به سكتي في دره
 كما سمع لاهه سعي في سمره . قد سعي هدايتهم سكتي معشيه وده
 بالدرس . وري هم بدرسه اهل فصلا عن دراسه لاعده سعي حصن
 علمها صبيان المسلمين في القرآن والشرعه . في بعد سعي كان سكم
 بالهدية مع الزوار الهند والتركه مع الاثراك و . سعيه مع غرس (.
 وكاوا بدعونه وباه وحده « بابن الرضا » فقد كات ساعته سعيه من شيعه
 عرفه بوقته بقول به فب لاهه عند لاهه عريه ولا يسمونه في ولاده
 ومن المعجزات التي تروى عن احسن عكس في ماله . سعيه وهو
 نفس في زده فصاح . سعيه و سعيه في سعيه كان سعيه و سعيه
 من لاهه سعيه سعيه سعيه في سعيه سعيه سعيه سعيه
 ثم ارتفع الماء إلى السطح فأخرج .

و . سعيه من عده سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه
 من رعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه
 عده سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه
 وهو سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه
 عي سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه
 لمعه سكيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه
 شيعه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه
 و سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه
 رعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه
 وشيده من سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه سعيه

عمر بن زيد بحسب عامة مارك في ان برر المستاعين حاربه صفتها كذا وكذا
 لاسه حرور صفتها تمتع من اعرض وليس المعتز من ولا يقيد لمن تحول
 لمسها وسبع صرحه رومية من وراء ستر من فاعلم يا تقول لا واهيك
 ستر د . فيقول بعض المستاعين حتى شانه ديسره فتدري عددي فيها
 رغبه فتوبه بالعربيه . ووردت في ري ستمون من دود وعي شه ملكه
 مادت في مذك رغبه ، وشمس على مذك فيقول محاس فاحلا ولا بد
 من سمعت فيقول خمره وما حلة ولابد من احمر مسع يكر في
 له وى وهنه ومارسه بعدد مذك في عمر بن زيد بحسب وقل له
 في مذك كذا بعض الاشراف كنهه بعه رومه وحفظ رومي ووصف فيه
 كرمه ووفاءه وسنه وسجده ، فاولا انه من منه خلاق صاحبه فان مات
 اليه ورضيته فاما وكيله في اتباعها منك .

فان خير من مثلك جميع ما حده في مولاي و احسن عا في امر حاربه .
 وادعوت في مكاتب كات كاه شديده وقات اعمر بن زيد عني من صاحب
 هذ مكاتب وحدثت بحرحه وطمعه في متى تمتع من عني منه قسب
 بضم ، فاب شاح في ثمن حتى ستر لاه واه على مقدره كان صحنه
 مولاي (ع) من ثمنه . فاسود مني وسلب خلة في حكمة مستشيره
 وقد حرجت كات مولاي (ع) من حسب وهي بنمه وطمعه على حسب وطمعه
 على حده وطمعه على حسب فقط بعدد من بنمن كاه لانقر من
 صاحبه فقط . يا بحر ضعيف معرفه عميل ولاد الانبياء ، عني
 صحتك وفرع لي قلبك :

يا ناسكك ما شونا بن قصير مذك ثروه ، واني من ولد الجوريين
 نسب د وصي بسبع شمعون . نيك بالعصه . ان حلي معتز دني
 يزوحني من ابن خيه ، واد من سب ثلاث عشره ، فجمع في قصره من سل
 الجوريين من تسمر وزهر ٣٠٠ ربح ومن ذري لا حصر منهم

٧٥٠ رجل . وجمع من أمراء الجهاد . وقود حسكر . وشبه الجيوش ،
وموك العشار ٢٠٠٠ ، وبرد من أبي ملكه عرشاً مصفاً من فضة
الجوهر في صحن قصير ، ورفعة فوق رعين مرفاه . وجمع من حبه
وحدق الحصان فامس لأسفله عكف . وشرب سدر لاجن . اسفلت
الحسن من الأبنى فصفت ، لا من وفوت محمد عرش ، فاهرب إلى
قرار ، وجر فاعك من مرس معشياً حبه . فغير أن لأسفله ،
وارعدت والصبه . فقال كبره حبه . فاهرب ، ففد من ملاقة
هدد محوس الله على روال دولة هدد الحسن المسحى والمذهب امبيكان
وعبر حدى من دلت ستر شديداً . وقال لأسفله . فهدد راحمه
وارعدو المحرر وأحبروا حده نذر عاهر مدكوس حده لأروحه
هدد حبه فهدد تحوسه سكر سمودد . فهدد دلت حدى عن
الحسن من ما حدثت على الأول ، وعرف الحسن . وهدد حدى فهدد حبه
فهدد من الاله وأرجح سبور

وورث في دلت الاله كائن مسيح وشعرون وسده من حور . من قد
احمدو في قصر حدى وسده . فهدد من در يسارى السباه علوا
ورعدا في موضع دلى كان حب حدى فيه عرشه . ودخل عليهم محمد
عليه السلام وحبه وورثه . وعده من دلت (ب) فتقدم المسيح إليه فاعشقه .
فصوره محمد عليه السلام بأرواح منه . من حب حدى من وصيت شعرون
فدهد منكه لاني هدد . وأوما بدد في بني محمد (ب) من صاحب هذا
الكتاب . فهدد المسيح في شعرون . وقال له : « قد أتاك شرف » فصل
رحمت رحمة محمد (ع) قال قد فعد . فهدد ذلك المجر . فحطاب
محمد عليه السلام ورعد من به . وشهد مسيح عليه السلام محمد (ع)
والحوايون . فهدد ستمت شعفت أن أفص هذه رؤى على وحدى ،
بده فقل . فكدت نهد ولا يلبسها لهم . وضرب صدرى بمحبة

أبى محمد (ع) حتى امتنع من الطعام والشراب ، فصعقت نفسي وذاق
شحنى ، ومررت مرثاً شديداً ، فبقى في مدينتى الزوم طيباً إلا
أحصره حسدى وسأله عن دوائى فما ربح له ليلتى ، قال : يا فرة عيسى ،
وهل يحظر عليك شهوة وحققهاك في هذه الدنيا ، فقلت : لا ، حتى
أرى ثوب الفرح عني مصغه ، فلو كشف العذب عني في سححك من
أسارى المسير ، وفككت عني لأحلال . وتصدقت عنده ، ومبهم
الخلاص ، رحوون ببيتك المسيح ، أمه عفت ، فما فعل ذلك كحدي في
صهار الصفة من مدينى قبلاً وسأوب يسيراً من الطعام ، فسر بذلك وفعل
عنى : كرم الأسارى وعرهم . فزيت أيضاً بمد زمه عشر ليلة ، قال
سيدة : يا العالم فمعه (ع) قدر رزنى ومعه مريم بنت عمران . .
وأخبرنى أن محمد بن يورنى مات شهيداً لابنه لا لله ولا محمد
رسول الله فكلمت هذه الكلمة . وفى بيته القالة زيتاً محمد (ع) .
قال نشر فقت لها وكف وفعل فى الأمر ؟ فقال : أخبرنى أبو
محمد (ع) أنه من أيتى أن حدثت سبعة نحش فى قبال لحد من يوم
كدا وكذا ثم ينه . فعليك بالاعتق بهم منكرد فى رى الخدم مع عمدة
من الوصاف من مرق كدا . فصعب ذلك فوفعت عليهما مائة مائة
حقى كان من أمرنا ما رأيت وما عاهدت .

وروى بشره لك السكافى سامرا دحل على الامام على من
فاحسن استقباله ثم سأل خبارته ما ذا كان أحب اليها عشرة آلاف
دينار وشرى هذا فاحترق الثانية . فشرها . فبعضها اى انه لحسن
كما رآه فى المدة ، وثب سند وله أملاً اليه قسطاً وعدلاً . ثم ودعها عند
حكيمه تحت لأمه على انقى لتعطيها الفرض واسر .

ذلك ما رواه الحمصى عن شراء رحنى حادون بصورة كثر تفصيلاً

تقلا عن الشيخ الطوسي (١). ولكنه لا يصف الروح قائلة إنما هي
حارية مملوكة مشترقة، وكل ما في الأمر أن يهب الالب إلى الله وروى
حكيمه كيف تهاو بت لعدة وأرسلها إلى الحسن العسكري قال: **قال:**
فكذلك في سقي أياماً ثم رستم ما في بيت حتى. وكان ذلك قد انقل عن
العالم فصار الحسن العسكري مكانه إماماً (٢).

وعد وفاة الامام علي بن أبي حمزة الخليفة أحد حراسه الأتراك بحسن الحسن
العسكري في بغداد. فودع الحسن هناك وتبقى كذلك مدة خلافه لمهدي
الغدير سرور كثير ما ضاع منه من الأذى في الحسن كان علي بن الحسن الخليفة
المعتمد الذي ولي الخلافة بعد لمهدي. وصحبه كتب شعبة الخاصة بدرجة
جيد الحسن العسكري (٣) أنه كان شديد الحس به له فقد مع
عليه حتى ماء الوضوء. وروى مره من سماع فلم يهب له بل به مسح
رأسه وقرش سجده وفاء بملي وأساء حول له ونفقة. وأجر الخليفة
قد جرى.

وحسب كتب عقائد شعبة (٤) لم يكن به روحه شرعية وإن جدي
حورية حيث أنه محمد بن (ع) وهي رخص حاولت شوع من
فيقر لزوم. ولم يكن له من الأولاد سوى الله وخدمه بها. **قال:**
وقد قال مصنفها: سمع من محمد بن أبي بكر بن محمد بن الحسن وسوس
وحمد (٥) ابن الغيب الزنعة (٦) وروى كتاب التذكير فيمنها شعريه.
والكن الخليفة ندون هدد لاسم. كتاب شائعة لدى شعوب مصر ايه
انتي كتاب حتى منها الخوري. وإن قصة رجس حاول ونها كانت مغيرة

(١) عمار الايوبي قسطنطين (ج ١٢) (للتلخيص الفارسية ص ٤)

(٢) كذلك (ص ٧)

(٣) العسكري (ص ٤٠) (و الـ S. التي عفرية (ص ٤٩).

(٤) عقائد الشيعة (ج ٥ ص ٢)

قد يكون من وضع الخيال وهذه في بعض الامم شئان شري لان
من المحسوس ان يكون موكب حقا سب من ناحية من يوحى ملاد
اورشليم فيعت بعض الذين يسمون الحواري في قصور عرس
بعض وسماء وقد نه وبقول في وجود هذه مصادره في مكة سنة
(١٩١٢)

ووقع بعض منهم في بعد دلائل حسن مقرر وكان لامه حسن مكرى
د د سحبا وعمران حاليق مقرر حرج الاستسمة ووقع منه في
سما يدعو فتي ساس وحاف حسنة في شمس في دية وقعت
الى الامم فصار في حرج الامم الاستسمة فحين شمس وخرج من
سجن ووقع الحاسيق يد في الامام: امكوها ففعلوا ووجدوا فيها
عظما اسود وقد قال الامم: ان هذا العظم لشي من الانبياء ولا يك
لا ومسر وحدث ان شمس ساس ففعلته حسنة وانشق من حسن
وانعاده الى داره في سامرا (٢).

ويروى ان ساسا وقع على الامام وحاف انه لا يفتد ساس
وحرد لامه اسمة سكاوه ثم اسمة مائة دينار على ان لا يحلف كذبا وقال
له ولقمتك هذه ستطلب المني دينار التي خانتها في ساس ولا يده
وقد حذر ساس مائة ساس في ساس في ساس في ساس في ساس في ساس
انه اعاد يد ساس وهرس.

وقد اخبرني ان رجلا ذهب الى زهرة الامم حسن مكرى في حسن
بعض مكرى في حسن حسن حسن في مكة ففعلته حسنة ووقع منه
في يكون ففعلته حسنة الامم ساس في مكة ففعلته حسنة ووقع منه

الباب الحادى والعشرون

الامام الغائب المنتظر

المهدى عند أهل السنة شخص مخرج في آخر الزمان (١)، نشر عنه الرسول ﷺ. والمهدى، صفة لمفعول به من هدى، وهو من يهديه الله غير أنها انفتحت في هذا الموضوع على معاني، ونهى المحقق هذه الناس. ولم يرد هذه صيغة في القرآن بل وردت في صيغة اسماء، قال تعالى: (وإن لله هادئنا) (سورة النحل الآية ٥٣) وقال (وكفى ريثاً هدياً ونصيراً) (سورة الفرقان الآية ٣٠). ولاشك ان هذه الالاء لا علاقة لها في سفر المهدى، لكن عساه تجد من هدى الاسم، للموضوع واسع حول اسفار مبعثه، مستند على بعض الاحاديث المنسوبة للرسول، واليك أهمها (٢):

« لا تذهب لديك حتى تملك الحرب رجل من أهل مكي يوفق الله اسمي ».

« ثم تطلع الرايات من قبل المشرق... فإذا رأيت أميرهم فابعثوه فإنه خليفة الله المهدى ».

« تكون اختلاف عند موت خليفة فخرج رجل من أهل مدینه هارياً إلى مكة فيريه من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبعثونه بين ركن والمقام ويضع يده على كتفه فيحلف به فأسد بين مكة ومدنه فإذا رأى

(١) ما كونه، دائرة المعارف الإسلامية (ج ٤ ص ١١٢)

(٢) Dictionary of Islam (١) (٢٠٠٥) ص ١٢٠ (٢٠٠٥) ص ١٢٠

المصاحف الجزء (١٤) ص ٣

من ذلك ناه اندك شيء وعنايت أهل أحرق وسعونه ثم يث رجل
 من قريش أخوانه كلب فيبعث بهما فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 سنة منكم . ويبقى لاسلام بحر . في الأرض فيست سبع سنين .
 « نسمة متى في زمن المهدي حبه لم يدموا عنها فقه . ترسل نسمة
 عامه مدبر راه ولا بدع لأرض شيت من سبب لا أخرجته ولسان الكداس .
 يقوم رجل ويقول يا مهدي . انصى فقول حده
 ان من المحتمل جدا ان نزل ناس من المهدي في بلاد المسلمين في
 يومه ركان عدله ونهوى على زمن دولة الامويين (٤١) ١٣٢ هـ
 كان من لاسبب ليعرف فكره المهدي حر . ب . وقد بقيت في
 المهدي سنة ٦٦ هـ على بن حبيب وحقى مهدي بن موسى . فمات
 ودفن عند جبل رضوى بالحجاز قال الشيخ . رحمة الله عليه . « المهدي
 في سنة ١٠٠ هـ وهو حيدر الملاح في سنة ١٠٠ هـ لم يصب حتى يسون
 الحديث . وهو مثنى سنة . وهي فترة كافية ليعرف فكره المهدي ويحدثها
 شكلا ففعل . وما كان نزل نفسه لم يرد فيه ما يؤيد هذه فكرة كان من
 انه وري لانتحاء في حديث لاسبب (٢)
 وقد ورد من حديث في مقدمة جمع الاحداث وذهب المفسرون
 ما في سنة ووده في صحيح البخاري ومسلم واثار إلى أن الاحاديث
 وردة في المهدي وأن دوده خورده عن عامه . وانصت هذا في حديثه
 صبر . وقد كلفه بن عيسى فقال . ركان من سنة عامه مي .
 طعة . وعلى هذا في النظر في عدة ذكر عرنا شت عن المهدي و
 لاحديث الواردة في كفايته . أو مشكوك فيها من عقيدة المهدي

(١) ما كونه . كونه من ١١٢

A Handbook of Early Mohammedan Traditions (٢)

Wensinck (من ١٩٢٠)

لا يدخل في اعتقاد أهل السنة و الجماعة
إلا أن المشهور كما ذكر من خلدون^(١) بن اسكافه من أهل الإسلام على
عمر الاعتقاد أنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت^(٢) لا دين
ويظهر العدل ويصنع المسموع ويستولي على ملك الإسلام ويسمى
المهدي (١).

أما عند الشيعة من سائر عجمي المهدي من الاعتقادات الأساسية
ويصورون من هذه الأوردة ذكرهم في قرآنهم لأئمتهم ويؤكد سلكهم
وغيره عن محدثي الشيعة ما روى عن الإمام الصادق (ع) في تفسير قوله
علي (وعن حقه أنه يهبطون^(٣) إلى^(٤) مدبر) (سورة الأنعام الآية
١٨٠) من مقتضود لأئمتهم لأئمة من آل محمد وروى عن علي أنه قال
ستغرق هذه الأمة في ثلاث وسبعين فرقة ثمان وسبعون مباحية
وواحدة في خلة، وهي فرقة علي بن أبي طالب في هذه الأمة وقد
وردت ثمان عشرة في عرآن من تحت وصاته (١٤) ويحضر شيعه كنه
تدغم أوارد في سورة اربعه آية (٢٢) فمن هو قائم على كل نفس قد كتب
بأنه هو المهدي (١).

ولم يكنف الشيعة بما جاء في القرآن بل يندوه أحداث عن علي بن أبي طالب^(٥)
وقد أورد المجلسي الحديث التالي^(٦)

« معاشر الناس، في بني وعلي وصي، لا أول حاتم لأئمة من عتائم
المهدي صواب الله عليه، إلا أنه يظهر على الأرض، إلا أنه المسموع من

(١) مقدمة من خلدون طبعه كازم (ج ٢ ص ٤٢) راجع مكمل وناقص دائرة المعارف
الإسلامية (ص ١١٤) The traditions of Islam تأليف Guillaume (ص ٥٩-٩٣)
(٢) حياة القلوب لمجلسي (ج ٣ ص ٢٩٠).
(٣) مكمل دائرة المعارف للإسلام (ج ٢ ص ١٠٤٨).
(٤) R. Strothmann دائرة المعارف الإسلامية (ج ٢ ص ٩١٢).
(٥) حياة القلوب لمجلسي (ج ٢ ص ٢٥).
(٦) حياة القلوب لمجلسي (ج ٢ ص ٢٥).

الضالين ، الا به فانيح خضون وهدمها ، لا و به قن كل قسلة من أهل
الشرك ، لا به مدرك كل نور لا و به الله عز وجل ، الا و به صردين الله
عز وجل ، لا به العرف من بحر عميق ، لا به لسي كل دي قص نقصه
وكل دي حبل بحله ، الا به حيرة الله ومخارجه ، لا و ث كل علم
واحمد ، لا به احمر عن ربه عز وجل ومسه صبر عنه ، لا به يرشد
اسديده . معاشر الناس قد استكم و هممكم وهد عن هممكم
بعدي (١) .

وأمل الشيعة سواء في قلوب سودة نور ما يقول به عفاؤهم أن يحيى
المهدي يتم رجعة الامام الغائب ولا بد لنا من قبله أمور ثلاثة الأول
معرفة ماورد عن الامام الثاني عشر وآخر دلائله من سنة و من الحكمة من
غيفته استفاداً على أوثق المصادر و مسائل وحرف شيعة ما يسرد شيعة
عند الظهور .

ممن في الآية شاع عنه وهو صاحب رمان ولد في سامر سنة ٢٥٥
و ٢٥٦ هـ في من و هو له اسم الحسن العسكري زعيم و حبيب سمع به
و لاحظ أن مروي عن علي بن محمد جعل يفيض على ما كان مسطوراً من
المهدي و أن لحقته عسا على شكاً على الأحبار في شيء له من أو حيد
عن حبيبه و قد حذر الرول من ذلك كثر من منى به و فعله من
« سنة صبي و سم به اسم في و قد به مهدي و خعه و المسطور صاحب
الزمان » فلا يحب دأ ما سمع بذكره علق هذه لاسماء عليه في
الاحبار (٢) .

(١) حياة مكيه للمهدي ، ترجمه Mirza Asad Khan من ١٢٢٣ H. Dictionary of Islam —
— of 16. am. تأليف Hughes. (٢) كمال الدين لاسي و هو مولود سنة ٢٨١ هـ
عند مهران سنة ١٣٠٧ هـ من ٢٤٠ هـ و كان من أتباع المهدي (١) من ١٤٦ هـ

فقد روى ابن أحمد مولى له ولد دعا الامام العسكري في ناني يفرق
عشرة الاف رجل حرباً وعشرة الاف رجل على بني هاشم وغيرهم وان
يذبح ثلاثة اشهاد وهذه عقبة وهي عادة كتب موجودة في رومن
الخامسة وعشرون في اليوم ساع من ولادة غفل. وروى بسيم وسرية حارث
المعسكري بانه عندما ولد حصه فانه كان ساجداً وجهه رفعاً سادته
لشهادة ثم عطف وقال: الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله «زعمت
الجنة راحة بعد حجة» لو دنس في كلامه لزل بشك. وروى
بسيم في رومن رجب عن حجة بعد مولده سنة فغضب عنه من رجب
الله قال بسيم فخرجت بك فقل لا تشرك في محاسن رجب
في مولاي هل هو اعان من الموت ثلاثة ايام».

وروى حمزة حبيبة (حكيمه) انه عند ولادته قال «سبحان لا اله
الا الله وحده محمد رسول الله» ثم قال «يؤمنونني بعد ما اقاما
في ناني مع امه فقل اني اخرج مني وعدي وعدي ثم روي وثبت وروى
وملا (ارسلني عند لا وفاء) روي به في كتاب الامام الحسن
معسكري ربه بنوود تناولته فواته طاهراً مطهراً مختوناً مكتوباً على
عصاه لامن ربه الحن ورهن لامن ربه الحن كان رهوناً

وسعد الامام حسن العسكري روي روية حبيبة وسمه «وكلمه لمولود
به اسم عربي فصيح: شهيد شهيد وصلي على لائمه» ثم هبط منور
من السماء وحقق باحضانها عند ربه فنادى الامام العسكري وحداً منها
ودفع به لمولود وقال «حدوه و صعدوه وردوه من كل رومن يوماً»
وحده عشر روي به في السماء ثم امر الامام باقي الطيور بغفل ذلك
فصرو ورواه وقال «اسودعت لذي سودعت ثم موسى فسكت
رحس حنون فقل (ع) اسكني هذه رضاء محرم عنه لامن نديك وسيعد
اليك كارد موسى في مه افانت حليمة فانه عن انصار لذي ستودعه فقل

فانك ترى صف ساجد وثبي به ، قال عقيد ، قد حدثت انجزي هذا انا نفسي
 ساجد رافع سنده نحو اسماء فسمعت عنه ، ووجرت في صلاته ، فقلت : ان
 سيدى ، مترك الخروج اليه ، وحدث به صديق ما حدثت بسده واخرجه
 إلى آية الحسن ، وبمثل انصى من يديه سلم ، وإذا هو درى اللون وفي شعر
 راسه صبغ مسيح لاسان ، وما رآه حسن كي وقت ، سيد هرسه ، اسقى
 الماء في ذهب بن ربي ، وحدث نفسي فخرج لمعني بالمسك كي سد وحرك
 شقه بسده لأخرى ثم سقاه ، فاستمره في هسوبي للصلاة ، فطرح في حجره
 مدين ، فوجدت في واحدة واحدة ومسح على راسه وقدميه فصار له و
 محمد بن بشر بنى هات صاحب ارمين وأنت المهدي وأنت حجة الله على
 راسه ونسب وندى زودنى واولادك وأنت (محمّد) ابن الحسن بن علي بن
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 ولدك رسول الله وأنت خاتم الأنبياء الطاهرين وبشر بك رسول الله وسماك
 وكنت نذير مهدى في نبي عن ، كنت طاهر من صلى الله على أهل البيت رسا
 انه حميد حميد ، ومات الحسن بن علي من وفاته ، هذا ما رواه وسماعيل عن
 عقيد خذوه ، وقد ورد في عدة كتب مشهورة مستند عن الشيخ الطوسي (١)
 ونسب بن موسى حتى هو هدي وحب وعاب وورد في كتب حديث
 الخويز (٢) انه عاب في داره نبي ورث عن نبيه في سرداب لم يرها لذلك
 النبي يوصل به يد بحث وكان ذلك سرداب لما كان لدى يحيى به هو
 ووجه من ذي شعرة بدا ارد بعد وكان عمره عند غيبته نحو ست و
 سبع وثلثمائة سنوات وضعه شهير وضعه أيام علي احوال لروايات
 ولا يدكر كتب عقائد شيعة (مشكاة ربيع) صورته انى عاب فيها إلا انه
 يذكر ان في قول عدم ولاده لا مع حب وكذلك يقول به ولد ومات

(١) الحق يقين لمعنى (ص ١٤٦) وكذا لدين لابن مائة ر من ٢٤٠ .

(٢) كتاب الخويز (الفصل ١٩) .

فلو انه لما ولد راد جعفر غصب الميراث ظهر صاحب الزمان في حاش
الدار وقال : « مالك تعرض لحقوقي » فتحر جعفر وسب ثم غاب عن عييه .
فطلب جعفر بعد ذلك في الناس فلم ير . فمات الحدة أم الحسن . ثم
أتى تدفن في الدار . فنأزعههم جعفر وقال . هي دارى لاتدفن فيها . فخرج الحجة
وقال له : « جعفر دارك هي » ثم غاب فلم يره بعد ذلك (١) .

والأخبار عن ظهوره للمؤمنين بعد الصلاة وعند الحاجة كثيرة . وقد
باب عنه مدة ٧٠ سنة وكلاء أو سفراء كان وهم عثمان بن سعيد . فمات
أوصى بنيه في جعفر وأوصى هدايم بعده إلى أن أقدم (الحسين)
أن روح وأوصى هدايم بنيه في الحسن بن علي . ولما شمل هذا الأخير
فمن موته نوصى بالأمر قال الله عز وجل : « هو باغي » (٢) فمضى هذه الفترة
بالعينة بمصرى وعند من سنة ٨٦٩ ٩٤٠ وتند أمة الكرى المهدي
اشيعة والامه تحق ولا منبر لا في ماله الموت

أما بقية عييه فهي أن الله حجه عن عبود الناس وانه حي بعد الله .
وقد رآه منهم البعض برفوف وأخر وكاتب غيرهم ونصرفه ورشعه (٣) .
وتعد حيرته في طريقة التي يشجع بها الناس في الاستعانة بالامام اعانت
بكتبه روحه في ميدان التحصيل في الكتاب الذي بين يديه ما يجب على
الرائد ومناه . صورة معصية بالعربية لرفعها بكتف من يريد في صاحب الزمان
ورسلها ويمكن وضعها عند قبر أحد الأئمة أو سبها وحتمها وحملها في طين
تطعم ثم تبقى في البحر أو شر عبقفه فتصل لامام اعانت فستظهرها (٤) .
وكرر محمد بن اشمع في وصف رجعة الامام اعانت واما يقول الله

(١) حقي بفتح معطى (من ١٥٢ و ١٥٦)

(٢) كمال الدين لاسي : « وية » (من ١٦٤١) و « اوار » للمعنى القدرية فارسية

(٣) ١٣ ص ١٨ ١٢ ما كدوا به في دابة المعارف الاسلاميه مادة : القبة (ج ٢ من ١٢٥) .

(٤) تحفة الزائرين لمطبعي (من ٢٩٦)

كبرى في بحث عقيدة رجمه لآله هات عن الايت تاسعة من غرر
(سورة القصص ٢ - ٦)

« انبوا غيبث من موسى وفرعون باخق بقوم وموسى . ان فرعون
علا في الارض وجعل اهلها شعب يستعبد مثله فهو يدع . ثم ويستحي
بما كان من مفسدين ورد عن علي الذين استعفوا في الارض
وعصيتهم وعصيتهم يورثون وتمكن لهم في الارض ووري فرعون
وهامان وجسودهما منهم ما كانوا يجذرون . وادرس الى موسى في رجمه
فاذا حقت عليه فلقية في اليم ولا تحاق ولا تحزن . رده الميث وجاعده
من المرسلين » .

« ان لآله من اعداء من غير هذه لانه قتل ربي . سئل محمد
باخق : انما يكون من اهل لب وسفك كمن موسى وقوما وعده وخرم
كفرعون وقومه » (١) . ويوضح المحدث عقيدة رجمه بقوله : « ورجع
لله يوم مهور حشره ثقتا (ع) من محض لائن محمد » . محض الكفر
محض الرجوع عنه وانه ليدفعه في هذه . وشهدون من مهور كله الحق
وعنه كله اهل لب وسفك . وكروا عليه . وكروا عليه . كماله له عقاب
شده . اما باخق : ان فيهم من مهور الى يوم نفسه وقدو دت حادب
كثيرة تؤيد رجمة من محض الاعيان محضا او محض الكفر محض . ويتقى
غيره على حده » (٢) . فان رجمه عارده عن حساب عهدي . باخق : الامام
احدب وشيخه وسال اعداءه . ثم سكر وحقه في خلافه عقاب
شده . فرجع مثلا بين الاولين الحسين علي ومن اشدبه معه ورجع معه
ربد الحسن بن معاوية وابعد رجمة منه الحسين وحشده مقدمه (٣)

(١) حياه المحدث ج ٢ ص ٢٥ من ١٢٢

(٢) حق اليقين لمجلسي (ص ١٦٥) ببحار الانوار له . حله ص ١٢٥ من ١٢٥

(٣) ببحار الانوار لمجلسي الترجمة الفارسية . ج ١٢ ص ٢١١

برون کتب حدیث بالغار سیه (مصر ۱۳۲۸) سکه ورد لاوار یصفیه
 این سکه کا کل معروفه فی الحقیقه و یوضح کیف یؤمن بهورد ۱۱.

قام محمد مصطفیٰ حتی نزلت در یقال ن صائف سکه . فطرق
 سب عمر شریعت لیه مرة عجز و ادخلته الدار و قد تبع محمد من
 اهل یهودیه و ۴ یسعی اسود و طار د ان سکه سورتن من انقرن
 (صنف والاغی) قد دحب و د هو یروح و د و کان یکر کلا روح فقل
 له امی ^{مناس} شہد ان لا یله لا یله ذی رسول به صحیح بخاری
 ۲۳ (۸۰) قال ما جعلت الله سائدا حق منی ، ثم دعی به هو الله . فیکه
 ارسل الله شعریه خود من لا شکر و لکن صائف حدیث سورتن
 نه کان یکر به رسول فقل رسول و حدیث ، فصح عمر سیه
 دور ن ذی رسول و ضرب راس صائف صریه شیده فیه یصفیه شیء
 من رجع اسیف علی راس عمر موده و شق و شق کبر مع ربعة صایع
 و سال الله عنی و حبه فقل رسول ^{مناس} راس کله فلا یصف عبده وان
 لم یکنه فلا حیر لک فی شیه . ثم وضع مده شریفه علی راس عمر فقل
 الجرح حالا .

ثم ان رسول الله ^{مناس} ساری بیده فقدم صائف و یصل و اخذ عصاه
 لاحفاه و د رنی لیس دیک و دو صیه لا یله هرب و حل و وضع حجره
 کبر سیه و یصل صایفه فده منی ^{مناس} یصل و دة قتل الله به قطع
 شر هذا الفاسق . فده به کبر من صیه و حمل صائف یصل و محاله یصل
 بحر الله سال انحر و روی و دة فی حریره لارن مسعوده .

و جاء فی بعض کتب الی الله سجه مع له نة فی رکها فی حریره
 مد حبه کثر من منی مین مربع و نة نیت نعت فی عدد الحریره
 کل و د و یصل صیه . فلا یصل له نة عنی شیء .

(۱) برز الاوار شیف علی سید سر و مردی صیح مهران س ۱۳۲۸ ص ۱۶۶

وعحدث تميم الداري (١) وحول الله ﷺ قال: «به ذك سمية مع ثلاثين رجلا قلبهم الموح شهر في حرمهم شهوا في حريرة في حجر فلقبهم دابة هذه لا يدرون قلب من دورها رأس حلي ووجه اسباب ومهر مرة زفت لم ير منها فقامت أن يحاكي ركني أعظم من فسادا ابن هو أفتت في هذا الحصى فذهب الحصى فاد فيه عظمه - من رشاء حلقا عنه بين مموحه ونحن الأخرى في حبه عني كاه كوكك فصح (ابن تايوبه في كل الدس) وله من شعر كازم في حاحه وقد كتب عني حبيه كافر وقد شد وثاقه ويده مموه من إلى عنه فعدا عني عني وسأني هر عرف محمد أفتت وتي محمد؟ قال: نبي العرب الذي ولد في مكة وهاجر إلى المدينة».

ان هذا اليهودي المعاصر لذي محمد ﷺ هو الذي تروي لاحد أنه هو الدجال الذي سيخرج قبل هذه الساعة وهو من علامات القيامة. ويظهر في قرية تعرف باليهودية بأصفهان أو الكوفة أو حرسان (٢) وسميته من عني الله فقه ورد به إلى يركم سمع كل شمره بضمه ويهر مردهم الرج فيسمها الدس ويكون روثا فخر سموي به اصعد

وكله الدجال مشتقة من الدحل وربما كان هذا الاسم شخصيه مكروهة في الافاضة من العرب المديته وقد سمعنا رسول الله ﷺ عن احتقاره لخصائف ان صائدها كانت شخصيه الرجل الخرمية وغورب إلى قصة عني الدجال المستصر ما شيعه فم وون حاديت كثيرة عن الأئمة عن علامات مجيء الدجال . فقال ان عيا (ع) أحمر من علامة ذلك إذا مات ليس صلاة وضاعوا الامانات واستعلن المعجور وفول لهنان والاثم واستحب المروج

(١) مستداه بن حنبل (ج ٩ ص ٣٧٢) وصحيح الترمذي (٣١ ص ٩٥) ومسد

العلي (رق ١٦)

(٢) دائرة المعارف الاسلامية (ج ١ ص ٨٨٦) .

وتشه لساء بالرجال وركت دوت تمروح لسروح (١)
 قاد طهر لدجال وتعه حلق كثير سار. بيت المقدس. ويكون المهدي
 قد خرج وبن عيسى (ع) من السماء في مكان يقال له (افيق) مستنداً
 على مسكن. فقتل الدجال وبعد ان يظهر سيفه من الدم يأتي بيت المقدس
 فيصلي وراء المهدي ثم يقتل الخمر ويكسر الصليب ويهدم الكنائس
 ويدع من لم يؤمن بالسلامة من صغرى طاهه بعد ان يقتل المسيح لدجال
 لا يبقى احد من اهل كتاب لا يؤمن به ويصبح اهل ملة وحده وهي
 ملة الاسلام ومن لا سر وخبوان ويعيش عيسى مائة وستة
 ثم يموت وعلى عاهة ودفن في مدسه كما هو الاعتقاد اعم الى حاض
 مي س ن كرو وعمر (١٢١).

(١) كان من الامم (١٠٠٠) (٢٩)

(٢) د. ز. ب. الف الاسلامية (ج ٢ ص ٥٢٥) القرآن الكعوم سير. صاوي طعة

Fl. ncher (ج ١ ص ٢١١)



الماب الثانى والعشرون

ساماء، مدينة أو حر الأتمة

عليهم السلام

قبل لمعظم نخسته من لارث سنة ٨٣٩ بعد صفر ب كبر
 في م باددات خو سقین بن سامر و بی " نسب واحد مقر به
 ومسکرا (١) وحکم فیها ثمانية حنفه في فترة قصيرة دامت ٥٦ سنة (٢)
 والمسافة بين سامر و مددسون ميلا ویدکر من سنة في کتب درق
 ن بن سر من رنی ومكة ٩٩ مرحلة کل ماب ١٢ ميلا (٣) ومحل ب معظم
 هو الذي سماه سر من رنی وقد اشترى الارض وهي لسان ماء مدينة
 (٢٠٠٠ حبة اربعة لاف دينار) من هر در خور و قد خور ستم
 من سم سامر و لاری وهو سم مدينة کما في دشت خور و من سبع
 اعرف و عرف لث طسوح بزرهار (٤) وقد حذر بقعة حبله في وادی
 دخته الخصب من و ب عاصمته خدیده و سار يعرف ب عده حنفه من
 هاشم الثانية ، و تمت شارع و مع تعداد لهر و إلى جانبیه دور السكنی .
 و بی في لسان الدوقصره المعروف بدار العامة واصبح لدر سم ل

(١) الانتاج الطور الموري = *Corymbus* (ص ٢٩٦)

(٢) كتاب البيان المسمى (٤٩١ م) طعة de gorge (من ٢٥٥) ٤ دقة

الذوق الثابت في مدحه و سلمه في اختياره (ع)

(۳) کتاب (اعلاق) به نام دوست طبعاً ۱۰۰۰ م ۱۹۸

Landis of the Eastern Cynipidae (م. ٢٥٥) -

أسوار مسجد المنعم القديم — وال الخلف مدينة سامراء الحديثة





وحتى لمقتضيه مسجد حمراء لآرت حمرانه وثقوب مدنة عسكر .
 وبذكر المستوفى أنه في مسيرة للجامع ارتفع بها ١٧٠ درة يصعد اليها من
 صهرها بدرج ولم تس مسرة على هذا شكل قبل ذلك (١) . وهذه المسرة
 التي تظهر في مقدم عبودة المقدسة عظمية بدرجة تقابل عمارس لعمدها
 تحفها . وبذلكي لادعاء اسمه لمسرة جامع مولون التي ربما نسبت على
 مبررها (٢)

وه تفن مدنة مبركة حتى أصبح خيوة المرفوعة من لآرت الذي كان
 لمقتضيه وأولاده الممدون بسببه مسيرين حقيقين على أبواب . وهم
 في وقت الذي كان ههنا من حسب حرسنا لعمده . فركبهم يمشون وسعد
 ترف ولامر . كانوا سعيون سرورهم لمرج سعيون عمود وخر حتى
 عفت سانه لمملكه لاسلامية في أمور لاداره الداخلية والخارجية
 وكان ذلك حسب قول المصوري في الزمن الذي حارث جنوش الخلافة
 صارت أكثر من أية خلافة سقتها (٣) .

• شعب طغيا غلب في سمره . بناء معتبر بعد فتحه من كلا الجانبين
 من ٢٠ حتى ٢٠٠ م . جوه على ذلك حسب عمار باقوب تفتي أعم
 وأرعه لاف درهم أو دلا على عن قدسية ملاين حية بسترين (٤)
 وهذه لك شجرة عظمه من سرو وود مناسب في ذكرها شاهدته على بها
 عاب من عصف جاءه رر دشت من الجبة . ويقال أن هذه الشجرة كانت في
 قرية أشعر قرب رر ش وغربها رر ادشت هناك لتخليد ذكرى دخول الملك
 كشماسب في الدس عومى . وكان لهذه الشجرة مأثر عجيبة حتى أن

(١) المستول : نزهة القلوب (ص ٤٩)

(٢) د : لمعارف التريفا . ص ٥٠ ح ١٠ ص ١٢٤ .

(٣) الأحبار الطوال قدسوري (٣٩٦) .

(٤) — سج Lan. of the East (١٠٥٥) .

الزلال التي حريت السلاط المحاوره كافة لم تمس كشمير ماضي . وحسب قول
 القرويني ان الخليقة المتوكل مرسنة ٢٤٧ (٨٦٦) فبقع هذه الشجرة ووجدتها
 من يران في العراق على صهور الحمل في بعض المراحل يتحد من حبسها
 سقفا لقمرة . وجرى ذلك رغم نوم المحوس واحتجاجهم لان هذه
 الشجرة عندما وصلت شاصي، دخلت كان المتوكل قد قتلته اسه ١١ . ويذكر
 المسوق وهو أحد كتاب قرن أربع عشر وله ميول شيعية ان الخليفة
 المتوكل وسع مدينة سامراء وبني بها قصر عظيم لا يوجد منه شيء من كذا
 سماه « قصر خمري » (وكان اسمه خمر) وان كان سوء الخلق الذي حل به
 لمدمر في الامم الحسين بن علي (في كربلاء) ومع الناس من يراه « ادي
 إلى هذه القصر بعد وفاته عدة قصيرة ، ولم يبق له أثر اليوم . ولم يبق
 اليوم في الحقيقة من سامراء الا جزء صغير مكشوف ٢

ان هذا الجزء المحدود الذي كان لارال مكشوف في القرن الرابع عشر
 هو عهه قريبا مدينة سامراء الحديثة وكان جزء من « عسكر المعصم »
 وهما اسكن الامم على سقي وانه لم يبق من « عسكر » وقد دمر
 في هذا المكان أيضا ٣ . ولا بعد سامراء الحديثة لا يقع حصون من
 الخدم الكبير وسبق ذلك مع المسوق في قوله : « ويقع ماء الخدم مع
 الامم على سقي حفيد الامم على رجا وكذلك في سامراء الامم حسن
 العسكري » ان مدينة الخدم كانت توسع كثيرا مما هي عليه الآن ، فشير
 المشاهدات الحديثة ان « التصميم لارضى لكتير من التكتات والقصور

(١) كذلك (ص ٣٥٥)

(٢) زهرة القلوب المستوفى (ص ١٩)

٣١ وما بعد ذكره ان السهر مستوفى طبعه ١٢٢٥ (ص ١٢٨) يذكر الامم
 على التت حقن في تم وربما كان ذلك خطأ . نظر في السهر المستوفى (ص ١٩) ودائرة
 المعارف الاسلامية طبعه « عسكر سامراء » لم يتردد .

والناسيين يمكن رؤيتها كل وضوح لمن صار فوق المنطقة نظيرة « (١) » و
لوصف الطوغرائي لعاصمه الخفاء كما وصفها الخريسان العربيان ليعقوى
ويافوت ، قد حققه حديث عنه الآثار حتى مكان تحديد الشوارع الرئيسه
وكثير من قصور كما نسب الآثار لمكتشفة مهمة حاصه بطلاب من
الاسلامي لآب غنن لدور الذي كان ، خلافة لعنسية تمت بوره على
العالم « (٢) »

وكان في هذا القسم من سمراء لدى الارباب وما يقال ان لأمم
المهدي محمد بن الحسن المكارى قد خلق عن انصار عالم وعول
المسوى في ذلك كان سنة ٢٩٥ (٨٧٨) في سمراء (١) ان حقيقة كون
لطاقفة الشيعة قد جمع لها ان تتخذ مقرها بعد سقوط الويحيين في مدينة
الخلة اخرى ، واني قاموا بها تفوضها في رهن غرو هذا كوجان ، الذي
ي وجود الاحد في ن صبور الامم حتى في تلك المدينة وحامه « آخر
لأنه » الخلة يشهر في مكان مشهور المصدر ؛ ولكن مكان عمله كان في
سمراء وقد وجد من عومته في خلة ذلك المتحد وعلى يده سر تحرير
مستول وكان من عديمه ن تخرج في كل سنة منه رجل من أهل المدينة
عليهم السلاح ويأيدهم السبوت مشهوره . و من مشهد صاحب زمان
فيقعون بالماب ويقعون ، باسمه لا صاحب زمان باسم الله اخرج قدس
القصاد وكثر الظلم وهذا أوان خروجك فيترق في بين الحق والباطل .
ولا يزالون كذلك . . . إلى صلاة المغرب فيرحمون إلى بيوتهم » . وكان
سمراء حينئذ حرة ارتد ذكر من لغومه ان دها هذا مشهد صاحب

(١) Historical Mesopotamia دليل طخته جريدة الاوقات بغداد في عداد

١٩٢٢ (٥١)

(٢) دائرة دار الاسلام ادم سمرقاني ، دائرة دار الخريسان H Hecz

(٣) زهرة القلوب المستول (ص ١٧) .

الزمان تتخذه الرافضة (١) وربما كان خراب المدينة سبب لعدم لاهتمام
بالتأكد أن الشهيد قد شيد للذكرى الامامين على ائمتي والجنس العسكري ،
وان هناك مكان آخر قريب منهم يعتقد انكثرون به المكان الذي عاب
فيه آخر الاثمة (٢)

ومدينة سامراء الحديثة عصر اشعة نبوءات نهمه غضي لاحتواها
على المشهدين من حقا رويهم في نسوت الاحمد مثل الترميمات
المواصلة لنفسه وتمر بصير الدين شاه سابعه ذهبية على مشهد عسكري
وتتم سببها في زمن مظفر الدين شاه سنة ١٩٠٥ (٣) ومن هذه قبور
زوجة ، وهي الامام علي ائمتي و هو حسن عسكري ، وامرأته فرب
امها و هو امها الامام حسن لاجل ، وهو حبيبه (حكيمة) حب لمام
على ائمتي في روست عبا حيدر ولادة لامة هاتك نور حسن حيون حارة
المسجدة في قتل سبب لعلام الذي اختفى في سن الخامسة أو التاسعة .
اما الشهيد الثاني فهو محل عيشه لامة عيسى وعلى هذا الشهادة بمعبره
مفسده الكشاني الاررق وكحب لامة الذي قتل لامة حسن سبب
فيه . وينزل الزوار إلى السرداب بطرج .

ومن كتب ربه ما كتب على روبر عمه في كل من هذين المشهدين في
سامراء ، هذا رتب رباره قري الامامين على ائمتي والجنس العسكري .

(١) رويهم في علم الحيد . نهي في علم الحيد (الفصل ١٩) « وائمتي القرقة
الاسلام من الاسلام عموما » « وسميهم في رويهم » « لتحقيق الاسم انظر مقال
للكشور مراد لار (٩) (٨) (٢٩ من ١٢٧ - ١٥٩)

(٢) انظر لامة صفة باريس من ٩٨ ترجمة Lee الانكليزية (فصل ٨ من ٤٨)
Encyclopedia (٧١٦ من ٧١٦) Dr. Henshelot Ann Mas Tona

R I gion & Ethics (مائة مئدي رج ٢ من ٢٢٨)

(٣) انظر الكشور مراد لار (٩) « لامة فوق اسرداب حردارة المروي
الاسلامية مائة و عسكر سامراء »

واستمد لك غيرك كه الله على معجزة في سر ولم يقل الله له عملا ولم يقم
له يوم تقيمة ورنما

شهد الله وشهد ملائكة وشهدك يا مولاي بهد ضاهره كسه وسره
كهلايه وانت اشهد على دنك وهو عهدي لك وميثقي ليدك .

وبذلك مرنى رب اعدى في عذوب لدهور ومحب لاعمير م اردد
فيك لا نقسا وانك الاحد وعسك لا منكلا واعناد ولفهورك لا بوقعا
و شعر وخبدي بين يديك مرفعا على وصال وهى وجميع ما حوى
رلى بين يديك ونصرف بين امرك ونهيك . مولاي فان ادركت ايامك
ازاهره واعلامت ساهره فاناد اعذك لمصرف بين ثمرك وبيت رحو .
به الشهادة بين يديك وعور ليدك مولاي فان ادركى موب قبل ظهورك
فاتوسل بك وتكثت مظهر بين يديك سحابة ومعالي ونسبته لى
كرة في سبورك ورجعة في نيتك لايح من ماضك مرادى وشئ من
عدائك فؤدى .

يا مولاي وقف في ريارى ماك وقف خضين اسدمن الخافين من
عقد سار من وقف سكلاب على شد غبك ورجوت ثولايتك وشهدتك
محو دنوى وسر عوى وءه مبره رضى فمكن وايت يا مولاي عده حقيق فله .
واما الله غيرى ربه فقد بعق حثك وتحمك ثولايتك .

ثم نطلب من رثران يا سرب حنة ووقف بين سبين ما سكا حنة
الاب الله يسمع ويسمى ورن وعينه لكسه واوفار ويسمى ركميرى
عرصة لسرداب ثم يقول

الله اكبر ، الله اكبر ، لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد ، حمد لله الذى
هدنا لهذا وعرف اولياءه واعده ووقفنا لزيارة المختار ولم يجعلنا من المعاندين
الناصين ولا من العلاة المقوجين ولا من المرادين المقصرين سلام على
ولى الله ورسوله ، السلام على المبعوث لكرمه وولياء الله وورثته

نہم کا حکمت قبی مذکرہ معنوں اظہار حاصل سیلاحی نصرتہ مشہوراً ،
وہ حال بی وین لغتہ موت لہی جملہ علی عبدک حد ، وہ مدت ۴
علی حقیقت رعیم فاعنی عسہ حروحة فہر من حفری مؤرر اکفی حنی
احمد بن یدہ و احمد لہی نسب علی اہل فی کتابک کانہم بیان مرصوص
(سورۃ الصافات : ۲) .

اللهم رب السموات والأرض ورب العرش العظيم
اللهم صل على محمد وآل محمد وصحب عليهما السلام . اللهم أرنا
وجه وليك الميعود في حياتنا وبعد مماتنا . اللهم اني أدين لك بالرحمة بين
يدي صاحب هذه النقمة ، الغوث ، الغوث ، الغوث .

١٠٠ صاحب برهان فصاحتی و صفت حال و عجز برادرش الاصول
 و حجت قرنی عن هن بن سید و شگون و شعیب عذر است وری وری
 اثبات و مونی فی حبس مونی فی واسطی بعمه علی و سونی لاجساد فی
 ثبات فی غفیفه و من لانی عشره - شعبة اربع مستقوی لانی عشر
 برهان و شقون ان الامامه بقت من علی بن ابی طالب و الحسن بن علی
 الحسن بن علی بن ابی طالب و من علی بن ابی طالب و من علی بن ابی طالب
 صادق ثم ان ابیه موسی "کاسم" ثم ان ابیه علی بن ابی طالب و من علی بن ابی طالب
 تنقی ثم ان ابیه علی بن ابی طالب و من علی بن ابی طالب و من علی بن ابی طالب
 الروایات فی اصحاب برهان علی صاحب و من علی بن ابی طالب و من علی بن ابی طالب
 و سطر فی حجر برهان قرب فیه سبعة فسل لا من عدلا (١)

الباب الثالث والعشرون

الوكلاء الأربعة لإمام الغائب

روى ب مولد الإمام الثاني عشر كان غائب عن شعبان سنة ٢٥٦ هـ
(٨٦٩ م) ، ووكيله عثمان بن سعيد ، ولما مات عثمان بن سعيد وصى إلى
أبي جعفر محمد بن عثمان ، ووصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح ،
ووصى أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمرى ، (١) وأوهم نفسه
الإمامان حاشا ، وحاشا عثمان وهو ثقة لأمير لديهم ، وكان ما قاله فعهما
بقوله : وحاشا لأمير العسكري ، وكن وانقذ المؤمنين من حال الله
وكانت الأمور بحمد الله فيقتضها وتحجب إلى الإمام

وروى في بعض رجالنا من الشيعة اجتمعوا إلى الإمام العسكري قبل
وفاته ، أسأوه عن الخطة من بعد فقام عنهم ساعة وبعد حمل علام كانه
قطع ثروته ، هدا أممكم من بعدى وحسن عبيكم . . . وسمك لأرويه من
بعد يومكم هدا حتى سم له عمر ، فاشبهوا من عثمان ما يقولون ، أترو إلى أمره
واصبروا قوله فهو حاشا أممكم . . . وروى عن العسكري أيضا أنه قال
عه . . . له ذكر واسم محمد وكنى بن محمد . ولما مات الحسن العسكري
حضر عمله وبنوا جميع أمره في تكفيله وتحببته ودفعه .

وسئل هل رأى ابن أبي محمد (الإمام العسكري) الذي قيل بأنه ولد له
قبيل وفاته فكفى ثم قال : نعم رأيتُه وعقته هكذا . . . برئ منها فقد ارتأى
حسب وعلم . وم يشاء أن يذكر اسم أعلاء حواء عليه من أعدائه لئلا
يترصدوه .

المتمتدى ، ذلك الخليفة الغنيب قلب ، بعد تعذيب شديد عن يدي قادة
الأتراك وتواب سكك في عهد حننه لمعبد فقد أخذ أربع أسرى وقتل
فيها كما روى ٣٠٠٠٠٠ نسمة في يوم واحد ، وامتدحت محنته إلى لمرق
'محنى كاسلاه' وكانوا حينما حوّلوا حبل معهم ثوبت و الحرب وقد ادعى
صاحبهم عن خبيث أسوة وكان لا يتردد في عذاب من لا يصدق رسالته وقد
نصب له ممرات يس عليه أنطال الاسلام . وله لذه خاصة في سبي النساء
العبيدات تدفن كالأماء في صحبه وكانت اعوية تسع ضمن بحس في
الاسوق كما عالجوا رى . ودامت محنته أربع سنوات حتى من وجرسه
إلى عدد محمداً على رمح فخرج من تحت فرحا غلته (١)

وحال اوده في اسلاد وسهر لالارل و تقصبت أسوت لاجيرة من
حكم المعبد حتى سنة ٢٧٩ (١٨٩٢) في اسمرات داحيه وحروب شديدة
مع اروم ولبت سنة على عهد المعتضد للهبة منه ، فقد امت رعب في
محبوب ١٢ كره من قسوه صده ، صده است عدا منى بقوده وعب
بالمقاح الثار

وبعد بضع سنوات حدث ثورة القرامطة وفي سنة ٣١٧ (٩٢٩) قتلوا
الحاج وحمير خنجر لاسود من كعنه وكان دماء الاسمسيه الذين
اسو دولة عاصمه ووجدوا ركاب في مصر عبيد في كل مكان ضمن
مؤامره وسنه كسب لاهر مؤامره (٢) جمعه وعكس لدهنه وه من
الشعوب شددت لمر في كيدلان وكانوا يعبدون في الجيش العباسي من
الاسبيلاء على صفها وخذوا يتقدمون نحو اعرى
فكان مجيء الوكيل الرابع في زمن شفه . فربما شعر ان السنوات ثني

(١) تاريخ الخلفاء العبيد على (٢٧٩ - ٢٨٢) .

(٢) كتاب مر ٣١٦ .

٣ دونه اسرف لاسلامه ج ٢ ص ٢٦٧

مرت مسدداً واجر الأتمة (ع) كانت كتب مبيعة « بقله و خور و سبث لدماء »
وان الامام لا يدان بظهور . و روى ذلك الحية فثغر تشهده مقصده وعدم
حقيقته كوكيل معتقد الامام بقرص ومهما كان الامر به سد ما سئل
بغير رصيه من بعدد فان الله امر هو « ١٩٨ » وكانت وفاة سنة ٣٢٩ (٩٤٠) .
ولم يوص احد بعده و انتهت حياه جعري في تقدم من سنة ٢٥٦ في سنة
٣٢٩ وقد مر نحو هذا على حياه الكري وقد ثبت لاجل شارع
الخلع في قريبا من شاطئ نهر أبي (عتاب) (١) .

١. كور لاوار انجس ١٥٠٠ ر ١٣ م ١٢٨



الباب الرابع والعشرون

في

ريادة قبور بني لائمه

ويقصد به لائمه الذين من عقبهم، مهما كان معد و قرب منهم واشت
 الحسني بوجود حديث عن لائمه (ع) بعض على ريادة قبور بني لائمه
 جميعا - لا سيما عادة قريش - ودفع للثبث مستحسن ريادة كل من هذه
 القبور لعلها تضره لائمه وما في ريادة قبورهم من الحركة (١).

فهم

وقد وردت أحداث في وجوب ريادة مشهد فاطمة (ع) في قم وعرف
 بالمعصومة، وهي من لائمه - موسى كاسه وأحب الائمة على رصا، وكانت
 قم من مدن شيعه المشهوره في عراق عجمي ويقال أن أحب الائمة الرب
 لما رأت النخل يذبح في حراسان وقت في قم ثم دس وبوب هناك وهناك
 من يقول بها سم (٢).

وقد وجد المسوق سندا - روي في قرن رابع عشر - كانت حراء
 ولا يذكر شيئا عن قبر فاطمة (ع) الا انه يذكر أن أهل قم من شيعه
 الاثنى عشرية (٣) وروي عن سنده (٩١١) عن سعد بن سعد قال: سألت

١٩ حقه لائمه على س ٢٢ .

٢٠ شرح تاريخ طبرستان (ص ٢٠٩) .

٢١ روى في المستوفى عليه خبر - (ص ٩٧) للزوجه لائمه - ص ٧ .

الشاه عبيد العظيم

ومن أشهر المشاهير في إيران قبر الامام زاده شاه عبيد العظيم . ويتصل
نسه بالحسن في الجد الرابع . وكان محدثا عالما بامور الدين ذا ورع وزهده كان
ملامرا لالمام محمد بن موسى و له لالمام علي بن موسى وكان متعبا في خدمتهما

وكان قهر دجارج مدينة الري . ولما حارب لمعول هذه المدينة عذب من
بقي من أهلها إلى قرية مهران التي أصبحت لها بعد ذلك حصن يربط حصنه .
ورد قرب هذا المشهد من العصاة في هجمته كثير في سنوات الأخيرة .
ولكن ما ورد في كتاب قدغنة بدرستي أنه كان من الاماكن مهمة
للرياسة .

ويذكر ان (شاه) عبد العظيم هرب من الخبيثة وجاءه محمد بن ابي
فاخته في مهرب في در أحد الشجرة وكان يمد له في ذلك الحرب ، ويوم
الهدر ويقوم المكين ويخرج مسرا فيروا القرا الذي يقابل الآن قبره ، ويهيما
الخرق وتقول هو قهر رجل من ولد موسى بن جعفر . وكان تقع حربه في
الوحيد بعد واحد من الشيعة حتى عرفه أكثره ، فربى رجل من الشيعة في
المسلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله في رحلا من ولدي حسن بن علي في سكة مولى
فقد من أحد شجرة يمدح في يد عبد الله بن سيد وهب « فذهب (رجل
لشجرة شجرة) كان صاحب السباع رأى يفر رؤيا في ذلك دخل موضع
الشجرة مع جميع ع وقتا على أهل شرف وتشيع بدفون فيه .

فرض عبد العظيم (رح) لدى سكن في سكة لمولى ومات بها جرد
لحسن وحده في حبه رفته بها ذكر سبه قد قام . « انور تقسيم عبد العظيم

من عند الله بن عيسى بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عيسى بن أبي طالب (ع) (١)
 وروى انه دخل معن أهل لوى بنى لأمية بنى سفي في المدينة فقال
 بن كثر / فقال ردت الحسن ^{بن كثر} فقال ما كنت ورت فمر عند اعظم
 عندكم لكب كن ر الحسن (ع) (٢)

ومما يدهى عند قبره: «اسألك أن تشفع في عتق وقتي ورفقة ولدي
 ورفقت حواتي وجميع المؤمنين رجالا ونساء من انبر، ودحون الحمة مع
 سائق» (٣) وكان ورحد حديدى وهو الخط نوحى الذى كان فى ران،
 لمدة طويلة من مهران ومشهد أشد عند المصم وثمة عدد عظم من
 للرارة ومحمدة وعلى مقربة من قبره قبر يقبل به حمرة أحد نساء لأمية
 موسى وبش اصمى ان هذا قبر رما هو القبر الذى كان هبى المصم
 روره مسنرا، ولذلك فهو يتبع رورة قبر حمرة وسلام عنه.

اردليل فى انزيحان

يدعى بن الشيخ من لدن (ع) (١٣٣٤ - ٧٣٥) لاردلى حد
 صفون ررحع اسمه بن لأمية موسى كانه (ع) وسبها اثبات
 وعشرون مهران وشمن سنة أربعة باسم محمد محرد عن الكنية والقب

(١) وقد أشد المراجع فى هذا من على الرمد (ك) . ر ذكره من (٢١٧)
 انه من حيد موه دى لى مروز (ر) رة موب (ع) لا كى (٩٤) وقد
 صحى حد الخط فى موهة أمزلف على من ترجمه يستوفى من حس (ه) (١١٥) ن
 صاحب قبر، لم وه حد موه، له مشهد مسور موب (ع) (١١٥) من الحسن بن ر
 من الحسن بن عيسى بن مهران الذى كان موه على لده من الخطبة المور،
 وروى نالى .

(٢) تحفة الزائر بن المطبى (ص ٤٢٠) .

(٣) متاح البيان للمطبى (ص ١٣٠) .

قبور ائمة الأحرار

قال الخليلي « وفي جميع البلاد قبور كثيرة نسب لائمة وفارسية .
وان قبور بعضهم غير ظاهرة ولا يعرف شيئا عن حياتهم . وتستحب زيارة
من ظهرت قبورهم حمدا . فان في تعظيمهم تعظيم الأئمة . اما كيفية زيارتهم
فلم يرد فيها خبر عن الخصوص ، وبحور زيارتهم ، وورد في زيارة سائر المؤمنين ،
وبحور تعظيمهم ، فخطاب عما جرى على اللسان من ذكر قصصهم ، وكذا بحور
فرائدهم ، دعاء مكشور ، كشته ائمة المتبحرون ، (١)

وهذا مشهد في مكان مدينة فوجان ، مدعى في حراسان لذكرى ر هميم
احد ائمة الامم اربع (٢) وقد بنيت هذه المدينة وانبأ مشهد اصغر
كبيرة نسب رزان وقع سنة ١٨٩٥ كما نرحله في سكان القرية بمسند الدين
يسكنون لأن في تسليح الكروم فهو ر لا مراده اراهم صدف ان
ذهب في ليلة الزوال بياره و لده في مشهد في مكان جالس بمن تحميه
والا لما حدث هذا الخراب .

و آخر من ائمة محمد بن محمد بن زيد بن الامام زين العابدين
وهو مدفون في سنان خارج بسابور وقبره عليه فيه مشهوره محمد بن قوشها
الكاشانية . ويقدر ان ائمة صفى من برهميم سنة (١٠٥١ - ١٦٣١) وفي
ايوان ملاصق لهذا المشهد روى اسامع في سبيها جدا لضم رفات اشاعر
انقارسي عمر الحبيب . ويذهب عدد كثر من الزوار كل جمعة أو عيده من
بساوير الى هذا المكان ومعظمهم لأحرفون عن عمر الحبيب الا قليلا

(١) ائمة الزمان لدهي (من ٤٢٢)

(٢) محمد بن علي بن حبيب د كنج د - « ص ١٣٥ - ١٨٨٧ (من ٧١)

قد دعون إلى الشهيد لطلب الشهادة من ابن الامم . فيحرره بنائهم
 محاسنهم الشخصية ومخوفهم ومضاعفهم وأمرأته في هذه الحياة راحين منه
 أن يوسط بالعون وسرعون إليه ان يشعهم في السعادة في
 الآخرة ، والله لا بد فاعل ذلك ما دمو قد فسدوه ودعوا عند فسادهم - وان
 تعليمه تعظيم للأئمة وتعظيم الأئمة تعظيم لله

الباب الخامس والعشرون

المزارات الشيعية الصغرى

نرى من موجد المصريح في بيان هذه الأهمية لاسلامه لارباب
تحتفظ بكثر من تعذيب اوسية ، من من هذه التعذيب في طاعة لدينية
للمو في جميع بلاد لاسلامه هو بدينه منور صاحب وفي هاتين
اقتباسين من هذه ونجدون في هذه في هذه فان مقام شيعه
لا يقصر عن من رسول الله في مدينة وقبور الأئمة ودية لامام
المحتفى ، وقبور وكلاهما لأرضه ، من هذه الأماكن مقدسة حرة
كثيرة ومع مرور الزمان ، وقد أصبح لكل قوم أئمة محليون
بروزوا من هذه ، وكرمهم ، فيفرح ذلك الامام ، ويشفع لهم وينجيهم
من العسر واليسر

الأحجار التي عليها آثار أقدام الأئمة

« ومن بين المعجرات التي جرى في محمد بن عبد الله بن علي بن محمد ،
انهم تركوا هذه عبيد ، وهذه هذه الآثار في هذه في مسجد الأئمة
في عدى على المعجرات التي ركب فيها محمد بن علي بن الموح في سنة ١١٠٠ .
وربما ليس آثار قد « مشابهة بنسوة في محمد في دمشق ، والقاهرة ،
واساسول ، والهند ، فري مثل هذه الأحجار في طول بلاد وعربها .
فما في إيران فكان من الأسب للذكورة الشيعية أن تلبس آثار الأقدام

(١) دائرة المعارف الإسلامية ، مادة « قدم شريف » ، ص ١٠٠ ، و « أورد

المرعومة على مثل هذه الصخور في بعض الأماكن نقيس فعلى مسافة
غير بعيدة من نيسابور، وعلى تريب المشهد قرية قديمة يحفنه على قمة تل،
وعلى سطح هذا التل مرر حبل نكتسه لأشجار الكيكة، وحت أفه
الزرقاء حفر عليه ثر كبير، رعمه لامة رصا ون برور الذين
يدهون إلى المشهد حسب طريقه لعترة حبر تيرى لرون كل
مرة يقرب على حائق الوقوق سد تقسمه (أى مكان هذه) شمسكو من
رود لمار ونقرأ عن مكان آخر مثله في أذربيجان عند قرية حمار دار حيث
يوجد رعمه و يقرب ل لامة رامة سد من محمد مدفون هناك.

فور أصحاب الرسول

صلى الخصى زيادة مور صاحب رسول الذين في عساة وصى لأحسن
من عرف قومه، بإسلام عسبه ومعه سدون عارضى لى شارعى رسول
بحفر الخندق للدفاع عن المدينة. واشتهر في سوب لأخبره من عمره
بما به محشته في نزع على الناس. وقد رموه عا لأه من كنهه مشتهرة.
ورور كبير من الشيعة مرمه عند عودتهم من كربلاء وهو في ربه سندور
من المدائن. ويقول بعضهم إنه دفن في جوار اصفهان (١)

وقر أبى قمر من القبور حتى توجب زيارتها، فهو ثالث من آمن بالرسول
وذهب إلى إيران داعياً إلى الدين الجديد. وقد شهر خاصة بصدقه في
قول، مروى في رسول دل شه «ما كنت سماء ولا صوب أرض
صدق من نى در» وكان لأه ب ناء عيس به كان ضمن في

(١) آثار نجوم القبرى سنة ١٣١٤ هـ (ص ٢٤٥)

(٢) مقال سهرى الفاروقى نقله دو غلمن في مجلة العالم لاسلامى (ج ١٩ ص ٢٥١)

أشهر الطوسي، ودفن في بغداد (١). وهو شيخ سوي في سجع. مع
أن اسمه يشير إلى أنه جاء من طوس في خراسان الثاقبة. والفقير الكبير
علامة حتى لدى بدل اسمه على أنه من حجة، وكاتب شهرة كبر في
مدرسة بغداد، وعرف بخدمته لكثرة ما كان يترجم عنه من الكتب (٢).
وكما ذكر المجلسي أن كثرة من العلماء والمحدثين مدفونين في قبره من الذين
يقطنون في بلاد طوس، على أن يكونوا من طوس، وهو من طوس، وروى
وركيه بن آدم، ووركيه بن دريس، ووركيه بن سعد (٣).
والفضل المحتمل لوركيه بن دريس، كونه من طوس، ولا يمكن أن يكون من طوس.
وقد روي مؤلف الكتاب من طوس، وهو من طوس، وكما هو من
أشيوخ جالسين عند فخر شيخ عمدة الأصفهاني، وهو في سجن خارج
مدن هراة في بلاد أصفهان، ولا يعرف: وهو من طوس، وروى في حديث
من سكر (٤).

مار عظم ف نصع بعث
موصفاً عند أو ترفع على عرك
كم كثر مؤثر عبيد
وي كل شيء لا عبيد

- (١) من أشهر طوسي - طوس - طوس - طوس (٩٨٠ - ٩٨٠) طوس
Modern Times (١٠٠٠ - ١٠٠٠) طوس (١٠٠٠ - ١٠٠٠)
(٢) من طوس - طوس - طوس - طوس (١٠٠٠ - ١٠٠٠) طوس
الاسكندرانية (١٠٠٠ - ١٠٠٠) طوس (١٠٠٠ - ١٠٠٠)
(٣) طوس (١٠٠٠ - ١٠٠٠) طوس (١٠٠٠ - ١٠٠٠)
(٤) طوس (١٠٠٠ - ١٠٠٠) طوس (١٠٠٠ - ١٠٠٠)
Literary History Of Gerscar (١٠٠٠ - ١٠٠٠)
إبراهيم (٢٠٠ - ٢٠٠) طوس (٢٠٠ - ٢٠٠)

أو شعث أو نعوب فآخر فلان بن فلان فيه وحرفي عن قصتي عنه فإذا سلم
 على الإمام فقل في آخر التمسيم « سلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان -
 اتفقت رائري عنه فاشفع له عند ربك » ثم يدعوه له بما أحب أن يشاء لله أو دعا
 مدعاء ذكره الشيخ لغوسي في تلك المسألة [١]

[١] عهد ر. ن. [من ٤١٨ - ٤٢٠]



الساب السادس والعشرون

شور السويديين

كانت نفور السويد من السويد برب حداث جروون من حيث حد
 ربح قروون - الري - دامعان العام. والمنطقة الواقعة في شمال هذه
 الخط، وتمتد حتى سواحل بحر قزوين شديدة الكثافة ومازندران اليوم.
 وهي متمسكة، وهذه المذكورة هي تلك التي كانت مسطحة سديده
 وغوره لا يمكن حصارها، وقد خصصت لهم فدان كثيرة و توتيه
 سوا سديده وسديده حتى يربح حاشية كان هذه مسطحة مؤلفة من
 مقاطعات طبرستان وخرقان وقزوين التي تشملها بلاد الديلم (١) وكان لديهم
 حديد من شدة كثرة من رقوقهم وقد سبهم من رقوقهم
 نجحوا في بسط سلطانهم على هذه البلاد وكان لهم حكمه متفق
 على الخلفاء لمدة تزيد على القرون

وكان دخول الديلم والأتراك في الحروب مريرة حاررة من حروب روم
 في سبيل الخلافة، سببا في تغافل الأسلافة في هذه الحروب من روم
 بعدئذ إلى ناصر الحق أن محمد قاسم بن يدرة عبد الله بن محمود بن
 الديلم (٢). ويذكر المسعودي ما جرى على يد حسن بن علي الأندلسي في
 سبيله لإسلام روقهم في الديلم حتى سبهم وهم حدها ومهمهم بحوس،
 فداههم في هذه الحروب وسبهم في الأندلس من حده روقهم

(١) لتقريب Lands of the E. in Caliphate (ص ١٧٣).

(٢) ت، و، ادوله The Penching of Islam (ص ٢١٠).

وأحمد يحكم كرمان . وتقدم أحمد غربا فدخل بغداد سنة ٩٤٥ هـ فجعله الخليفة
المستكني منبغ الأمر . ولقبه بـ **بهر الدولة** ولقب عليه بـ **عماد الدولة** والحسن
بركي **لدولة** . وصح ذلك من لُقَاب فِي بَوَيْهِ (١) .

وعلق البيروني على هذه الألقاب **فجعله** أي كان الخليفة يحسبها قال
« لما لقب بنو العباس بمهملهم ومحسبهم وأعداءهم على أسوأ الألقاب فدارغهم
للمصنفين دولة (كقصد الدولة وسيف الدولة نج) ذهب مدكهم ، لأنهم
تجاوزوا كل حد مقبول ، واسمهم المخل على هذه السمة إلى حد ما حتى أحدث
بعضهم لقباً غير محسوب من بعض ومحسب الخلفاء ثم وردوا في
وحدات غيرهم عظم وينتو مال في سببهم ، فسموا بحب الأمر مرة أخرى
مبجج لقباً سنة ١٠٧٠ هـ على لقب شاهنشاه عظيم لهم على حشمة الخليفة
وأن يحل لاه محقق الكي دون سبب روضه حد ، و قد رددتهم دكرهم
عجز عن ذلك قبل في حد ، ومن رددتهم فباع وقته ، ومن رددتهم
تعدادها فزاد فاته وقت الصلاة » (٢) .

ولم يبق وقت طويل على دخول **معد** دولة أحمد بن بويه بغداد حتى
مات عيني الخليفة المستكني . ويصل ذلك هو حوفا من عودة
الآنك لدرهم . إلى الموصل ، ولكن الدافع المناهض إلى ذلك العمل هو
جوانحه إلى يوم فخره . خمسة بقدر الآنك ولديهم من في بعده
فكان أنها فعلت ذلك لتدعيم عصبهم وتحريضهم على الفاتح الذي دخلوا في
خدمته . مع **دولة** بمعد من ذلك . ودخل على الخليفة وهو
يستقبل بعض الرسل والوفود ، فقتل يده به « **معد** ثم من يده

(١) دائرة المعارف الإسلامية ، مادة بويه

(٢) Chronology of Ancient Times (من ١٢٩) .

(٣) *History of the Rise, Decline & Fall of the Empire of the*

في الحقيقة ، فقد بدى بها ثباتها ريدان تقسب مقدمه من امرير حتى
مرحاه إلى الارض وجرد بممته . وحق الديار الخلافة إلى الحرم
وسمها ، فابق فيها شيء (١١) ومضى الأمير البويهى إلى دار دو حسين الخسعه
مشيا لها ، فحين وصلت عبيد . ذلك هو انتة . وروى هو فبيع بقدر
ما هو بحر

وامم وان اسحق بعد الحقيقة اصبرع من عمه . فان الخسعه بقوا
مده ٣٠٠ سنة من بعد ذلك وليس لهم من الخلافة إلا اسمها ، وذلك إنما
لاهم لا . ثم من سبادهم بوسيين وموقفه مع لعميرن اوسيين
والدنه كانوا من اشعة وانه لم يتوا على الخلافة لا لسهل حكم تسمم
من سنة . وهم معر لدولة حسب حقيقة عبي . ولا ن صرفة عن ذلك حده
أصده فقال له . رثت صعب الان حقيقة و عرب ساعث قله صعب ،
أركم ثوب و حسب خلافة عبي . يرى هو واتباعه ان الخلافة حق له ، فلو أمر
اتباعك بقتلك ففعلوا (١٢) .

ومن غطيه . سجدته معر لدولة هو مردومه مصرى و موثق في
ناشور (١٣) وذل ذلك سنة ٩٦٣ . حياء لذكرى فضل الحسين (ع) من
١٨٧٧ (١٤) ولا ريب مده مده حتى اليوم من زرع داب اشعة وأشهره ،
فيهمون في يوم عاشور . لمحات ومواكب قصب وبعد سابعهم خروج
وغيره سيرا ولأنهم لال على

وأشهر أمراء البويهيين عضد الدولة ، وقد تولى الاماره بعد أخيه عماد
لدولة من حسن بعد دخونه بغداد أربع سنوت . وحكم مده ٣٠ سنة من
٩٥٩ - ٩٨٢ بلاد فارس وخرى والاهواز وكرمان . وكثير ذكره في ربح

(١) تاريخ الخسعه (وهى ص ٤١٣) The Caliphate . ص ١٠٠ و ١٠١ (١٦)

(٢) البويهى والى . ص ٢٠٥ . نقل عن ابن الأثير ص ٨٨ (١٧)

(٣) Tarsian Literature in Modern Times (ص ٣١) .

يرى ان لشجبه لشعراء واعضاء و مقتردين لشيعون من اعظمين استعوا به
 فقد كان مولا سائلة لتعمير مشاهد و بناء المساجد و رعاها لمدارس لدينه
 و امر مرة بفتح الخليفة للخليفة ثم غلبت على شيراز و بسطت و فتح محله
 و فتح خاكة المسوق للبلاد الواقعة بين بحر خرويس و الخليج و بين صفيان
 و بلاد شام و سمع بان الخليفة جلع عنه عالم يجمع على خدم من قبله . فجمع
 عليه جميعه سبعة و بوحه بح بحر و عقد له لوثين خدم على رسم
 الامر و الآخر على رسم و لاه عهد و صادر من الخلافة على فاب قوسين
 فطلب ان يذكر اسمه في خطبة الجمعة مع الخليفة .

قال لاسد رنولد ان من مثل هذه الاهدات على الخليفة بحام
 كما ان ظهر له من الاحترام و الاكرام كما اقتضت السياسة ان يقدمه
 بعينه رئيس على يدين وسمى اسمه التي خلق بها على عهد الدولة ما ذكرناه
 في قدم رسول من امير الله وسمى بغيره في عهد سنة ٩٨٠ و سمى
 الرسول مسفلا فعي و وقف لاثرب و صاحب لمرب من الجانبين
 و صارت الصرافة و كان الخليفة حارسا على السرور و حوله مائة بالسوف و بركة
 و بين ٩٠٠ مذهب عثمان و على كنفه مائة و بيده انفس و هو مفلس
 رسول و سمي و قيل عهد لدولة الارمن . فارتفع الرسول لمصر و سار
 ما هذا عهد هو الله و قيل له عهد حبيبه قد في الارمن ثم سمر عيسى
 و على الارمن سبع مرات و امر الثاني (وهو الخليفة) احتداله و سمي به
 و مارت عهد لدولة سعد و يقبل الارمن و الخليفة يقول له و دن و
 حتى من رحله و نبي الخليفة عليه و امره بالحبس و هو يستعفى و حتى
 قسم عنه فحس فقال له الخليفة و قدريت ان قومك ايديك و وكل الله لي
 من مور اربعة في شرق الارمن و غربها و يدورها من جميع جهاتها سوى حصتي
 و ساني قولك و فقال عهد لدولة يمني الله على منعه مولا من المؤمنين
 و خدمته . و انتهى الاحتفال بعد ان جمع على عهد الدولة سبع حلق و كان

الباب السابع و العشرون

أوائل جمع الحديث لدى الشيعة

كان يعتقد عباسه أن يركز على تطوير تدوين الحديث عنك
سعة سهولة خلال لتاريخ الاسلامي جميعه . واما تجد ملاحظته ان حديث
لم يجمع و يدون حتى عهد "عصر الاموي" . وكان هناك من أنس ارجح
اوحيد لدى ولد خلال ذلك الدور ، وقد عاش لسنوات احسن و اكثر من
الاحيره من حياته وقتل شامه لادنى على رمن "عيسى" .

وكان حديثه لعويين الذين يسمون "سور" و قد جمع ذلك كرم
ثم زادو سنة ٧٦٢ هـ أن ساهو محمد بن عبد الله و قبي ماث به هو من
أوائل و سعى لتشرع الاسلامي أن سمن د كان يحب لا كرم لا قد
صاحبها و قد حدد عسر ع كل استشهد جاء من الحديث و قد عهده ذلك
درسا ، و هو أن لا عرف بالسنة ساسه لثمة و حبه حتى على عهده ،
فقد بق بعد ذلك ثلاث و ثلاثين سنة مجمعا كرمه في مدرسة و حصر
هارون لرشد حقه درسه في السنة لآخره من عمره . و رغب أن عهده
بجمع الحديث كان لاستقنطاط الاحكام العهده ، و أن لموسا لا مبر من
الصحيح السنة بالسمر عهده المحدودة ، فقد كان من اللام عهده أن يراعى
رغبات السلطة السياسية .

ومع ذلك يوجد حديث في الصحيح عما دون على رمن الامويين .
وكانت مقصده كرسلا . فقد أثرت في أفكار ساس حتى أن مرء دمشق
غير المحبوبين اهتموا كثيرا بمر اقصاين و اشعره الذين يميلون إلى الباب
المعوي وكان هؤلاء شعراء على رمن نية مثل كثره و كان كسابه ،

يستقبلون مستقبلاً حسناً في دمشق ويكرمهم بوجوه الكرام
رئساً ، وكان غيرهم كاختر رفق ، وهو كثير اندس ، غير أنه كان هجاء
مقدماً . وكان متشعباً لآل صف وقد مدح رين هـ من تقصيد فصح
لطيفة سيجان ، كما أن لدس كما وجمعون الحديث ورووه وحدون
عليه رفاة شديدة من لدولة وكان في الأسد . وروى في خبري
يدكر في معوية ثم بعده روية الأحاديث في مدح بصيرين ، وشر
الأحاديث الخاصة بمدح عمر . ونصير يد لأمويين وصحة في وصف
لأحاديث في بيان فعل بيت المقدس مكة ولندسه (٢) ، و د
رجع في المصنوع الخاصة ، عتبان « و » القلبي « من كتاب

Handbook of Farsi Muhammadan Traditions

تأليف ۱۸۱۸ ۱۸۱۸ ظهور سامية هـ مدعاه وقد قال الزهري عن
الأمويين : « إني هؤلاء الأمراء قد أهدوا علي كسبه الحديث (٣)

وجمع أحمد بن حنبل (موفى سنة ٢٤١ هـ) ، وهو الذي يذكر عادة
مقاومته مغيرة حتى . حيد رمر لطيفة بمعجم لاساعه عن قول
خلق القرآن ، مسنده في الحديث ، ولم يصل ذلك رصاء لعماسيين ، فقد
ذكر أحداث في مسند بني أمية كان منشراً بن شاميين ، كما دكر
أحداث كسبه تؤول من مدعاه اشيعه . وعلى العكس من ذلك صحاري
ومسلم ، فانها لم يذكر مثل هذه الأحاديث . رصاء لعماسيين . فقد جمع
الصحيح (صحاري ومسلم وابن داود وأبو حنيفة)

(١) Arabic Literature تأليف Huard (ص ٥١)

(٢) The Fruits of Islam تأليف Gibbon (ص ٢٧)

و طبری (ج ٢ ص ١١٢)

(٣) كسبه رمر ٢

في زمن قوه عيسى بن علي كانوا يملكون جهودا كبيرة للقضاء على ذكرى
الامويين ، حتى انهم رزوا شيوخهم عن لسانهم وسيرهم (١) .
وكان يترى هذه القوة قوى في تعيين ما يحب روايته من الاحاديث ،
كما تبدل عن ذلك ما رواد عيسى عن نفسه ، فقد جاء من حراسان
وعاش في عسقلان حتى سنة ٩١٤ هـ ، من دمشق جمع حديث في عسقلان
على (ع) ، نشر عليه هذه في المصحح حتى كادوا ان يحرقوه ، وقد ذهب
بعضهم لقتله لانه سبهم ، وقد مات بعد ذلك في رقة ، فبعض
من حاشه في دمشق ، اعبر انما يرى ان اقبال الناس في اواخر العهد العباسي
على ما في الاحداث في مدح بني (ع) انما كان منه الذين شاهدوا ، كان
عنده دون ان يدور عليها ، قل عتراض ، وقد خصص الترمذي الفصل الاخير
من ال ٤٦ من صحيحه لذكره فعائل اهل بيت ، ويتناول الشيعة
ايضا ، حدث كثير في مدح بني ورد في المصحح السنة (٢) .

و هبت الاحبار كثر مما كان منه ، عيسى بن علي ، من العباسيين
و اسم المحدث شيعة ، في مدحهم ، فسمع مدح لائمة بدرجه فوق
المعصومين ، و اعلم من قدر الامويين والعباسيين ، ودون احداث
حدثه بصورة سيوية ، وكان ذلك لاول مرة في تاريخ مدح بني سيرة سيرة
عائمه شيعة ، و قد كثر بعد ذلك من الكتب الدينية التي انتشرت في
الدور - و هي (٩٣٢ - ١٠٥٥) ، كمن في رقة ، و مصنفه حسب رقة
و غلبت فرصة الاسعاده من حرمه ، خدده اسفاده كبرى

(١) كتاب (ص ٢٧) .

(٢) هو اذن كتابك (ص ٢٢١) .

(٣) السيويني ، كتاب تاريخ المحدث ، (ص ١٧٢) ، صبيح الترمذي

(ج ٢ ص ٢٠٨) . و كتاب من Early Mohnama

Wensick Trans . من كتاب من Early Mohnama

(لاواب ١ ٧) وعرف الشيخ ابو عيسى السكاكي (ويحتوى الاواب ٨
 ٣٥) . والله في عشرين سنة وقد كتب ثقة الاسلام لانه كان ائمت الناس .
 في الحديث . ومات في بغداد سنة ٣٢٩ هـ و ٣٢٨ هـ (٩٣٩) ودفن بالكوفة
 وبالسفرى يقولون احساد العلماء لا تنل مثل ان قبره فتح موحدا في نية
 وعنى هبته . معروى حاشية فعل كان قد دفن فيه فبنى على قبره مصلى (١)
 المستوفى وسمى (٢) وثنى كبار المحدثين هو محمد بن علي بن الحسين بن
 مامون (موفى سنة ٩٩١) وعرف بالسندونى او السندى . وصنف في بعض
 الاحبار تكملة من الامه . وكان له كتاب صنف ثمانية كتب في الدين وله نفس
 الاكتاب من الامه . ومات يومه سنة ٣٢٩ هـ أى قبل انتهاء النبية الصفري
 معتز سين . وله حديث مع من القام حبيب بن روح ثالث الزكاة للامام
 لعنت حال تلك عمده بالثقة ٧٣ سنة (٢٥٦ - ٣٣٩) فقد سأل نائب
 الامه عدد من الاسئلة فلما خرج سأل علي بن محمد بن حنيفة بن الاسود
 ان يسأل ابا القاسم الروشى ان يسأل صاحب الزمان (ع) ان يدعو الله ان
 ورقة ولدا . فخير بعد ذلك ثلثه أيام انه قد دعى له . ويظهر ان دعاه
 استجاب . اكثر من المأمول قال « حرره » به ولدين محمد بن الحسين . وكان
 السندونى يذكر دثما . ولد له صاحب الزمان ومهما كان الامر به ولد
 في حرمان سنة ٣٥٥ هـ وله مشهد رحا . وفى سنة (٣٥٥) تى مد وفاة والده
 بست وعشرين سنة جاء بغداد وسعد من الحرمة . ثمة على رضى من السندونى
 واشتمل على تصنيف نحو ٣٠٠ سنة . ودر ٩ صنف نحو ٣٠٠ كتب خلال
 تلك المدة . وعدد صاحب قصص احمد سنة ١٩٠ هـ فلا عن احشاشى في كتاب
 الرحا . وكنية (كمال الدين) يدعى بالآدم وشغل ٦٢ فعلا ورسى لظهور
 صاحب زمان (ع) . ويقال انه صنف كتابه سمر من الامم منه . وقد رآه

١ كذلك من (٢٧) لم يستطع من رقم ٧ .

(٢) كذلك رقم ٩١ من ٢٠٠ - ٢٧٠ . مرسى الطوسى (رقم ٦٦٦) .

يقوله «سبعة لأوثان الدين لغو» أما حتى «هذه الخمسة أسكر دعت
وقال يا أيها المؤمنون أنتم الأول هو قبيل لقننه هابيل وهو أول من قس
من أسنن، والثاني هو قاتل قننه بن ساء، والثالث هو قاتل نجي بن زكرياء
والرابع بن منجدة قاتل علي (ع) وذلك دفع الهمة عن نفسه وتوفي بعد
ذلك قصير في سجن عدل سبع أعوامه وأربعين من العمر وكانت وفاته
سنة ٤٩٥ هـ.

وصف فعلا عن آتفه بعدده في أصول الدين وأعداد واثقه
وأراحه كتاب «مهرست» في كتب الشيعة في رجة الدنيا «كنى»
ما صنفه من الكتابات النافذة من «كتب الأربعة» وأولها كتاب تهذيب
الاحكام، وقد طبع بالحبر في إيران بعد سنة ١٣١٦-١٣١٧ هـ والثاني
كتاب «الاستبصار» وحسن صنفه هي صنفه الكو بالحبر في مجلس
مع درست واث لكل منهما.

في حقه كمال هذه الكتب الأربعة في أحدث شعبة قد صنفت في
المدور موسى ٩٣٢ ١٠٥٥ هـ مع تصحيح سنة ١٠٥٥ هـ
المدور بحسن كماله مع ٩٠ مقالة صنفه بمصنفه لأئمة الدين «عبد
محدث» سنة ١٠٥٥ هـ في كل حد «في صنفه» وثلاثة أحال هذه
سبع نحو قرآن في حد منه في حد نصير الرسول وروى عنه «فان محدث
أسننه لا تحجبون لا في ذكر آياته أربعة شجرة من سنة سمع
عن أحد أئمة ثم رفعوه إلى حيث ردون ومحدثه في ذلك في رسول
ه الأئمة.

وتنظر محله الأول من كتاب «كافي في علم الدين للكليني» المعروف
باسم «كافي» عن الكتب الأحدى كونه يختص به «الكلاء» مذهب.
«وإله أسننه لا تدخل في مصنف لا يدخل في مصنفات الصديين» بن
«ناو» أو «موسى» وهذه الأربعة «سنة» وخدمها موجودة في كتب

و' كثر من صحاح نسبه كما رى من ح' يقول لى وهد لاشياء هو
نسيخته ما يخص بالحجه فى حق لائمه

ايواب اصول المكاى

- ١ . فضل العلم (ص ٥)
عنه فى معارى، ك ٣ ومسا (ك ٢٧) ورمذى (٣٩)
- ٢ . التوحيد (ص ١٢)
معارى ك ١٧
- ٣ . الحجه (ص ٥٨)
- ٤ . الايمان والكفر (ص ٢٣١)
المعارى (ك ٢) مسلم (ك ١) رمذى (ك ٣٨)
- ٥ . فعل الدماء (ص ٣٩٢)
مسلم (ك ٢٨) النسائى (ك ٣٨)
- ٦ . فعل القرآن (ص ٤٤٠)
معارى ك ٦٦ رمذى ك ٢٣
- ٧ . كتاب العشرة (ص ٤٥٤)
النسائى (ك ٣٦)

اما الكتب الاخرى من امهات كتب الحديث من شعبة وكنية و
الثقابه فيما تحتويه بفرجه يمكن انطاقها على عدد واحد بحسب اواب
كتاب فروع الكافى، وهو المختار فى وى وى من كفى فى حقه
استامهات من موله حسن بن سكب شعبة لادى عده اعترفه
وقد كرت له سمع فى نسخ المصنوعه بالحجروى وهد عى نقاء
وهى المستنده بين يدي قته، شعبة ومحمد بن فى بن سكب

مبارنة بين أمهات كتب خديجة بنت أبي شيبة

المكي	نمدون	الطوسي	الطوسي
(الكتاب)	(من لاجله تنبيه)	(الكتاب)	(لاستيفار)
مباردة (٢) ٢	٩	١ - (١)	١ - (١)
حاش (٢) ٢٢		٦٤ (١)	
حاش ٣١		٩٨ - ٩	-
سلا ٧٣	٢٩	١١٠ - (١)	١٣٤ - (١)
اركان ١٣٩	١١٤	٢ - (٢) ٢١٦	٢ - (٢) ٢١٦
موس ١٧٧	١٢٦	٣٦ (٢) ٢٦٢	٢ - (٢) ٢٦٢
حاش ٢١٢	١٥١	٢٧ - ٢ ٣١٥	٢ - ٢ ٣١٥
(١٠٠) (٢) ٣١٢	٢٢٠	٢ - (٢)	
٣٢٧		٢ (٣) ٢١	
٣٤٣	٢٥٨	٢٨	٩٨
(١٠٢) ٤٠٢	٢٦٢	٤١ - ٢ ١١٩	٢ - ٢ ١١٩
٢٢٤	٢٢٤		
(٣) ٢ ٣١١		٧٣ (٣) ١٨٣	(٣) ١٨٣
٩٦	٣٣٧	١٣٢ (٣) ١٩٥	(٣) ١٩٥
(٣) ١٣٣	٢٦٢	١٩٩ (٣) ٢٥٣	(٣) ٢٥٣
(١٠٢)			
(١٠٢)			
(٣) ١٤٠	٢٩٩	٢٧٧ (٣) ٢٨٣	(٣) ٢٨٣

كلمى صدوق لوسى فوسى
 (اسكافى) (من لايحتر غميه) (التهذيب) (الاستيعاب)

٢٥٣	د			١٥٠	د	لائمة
٢٥٣	د			١٨٥	د	لاشمة
				٢٠٣	د	لزي و سجن
				٢٢٨	د	دو ، الحن
٢٥٣	(٣)	٣٣٢	(٢)	٤٠١	د	نوصيا
٢٦٨	د	٣٤٦	د	٤٢١	د	امو يث
٢٩٦	د	٣٨٩	د	٣٩٣	د	الحمدود
٣٧٧	د	٤٣٢	د	٣٧٥	د	لدهت
٨				٣٤٦	د	ش دت
٣٢	(٣)	٩٨	(٢)	٢٣٧	د	مصدو لاحكام
						الاعاني والنذور
٢١٧	د	د		٣٠٧	د	وسكارت

الباب الثامن والعشرون

محتدو الشيعة وعلماؤهم المتأخرون

أحدث شعوب آسيا الوسطى أي أعم أسوأها من أحيوش الإسلامية،
دين الإسلام فذهب في الإسلام، غير أنهم في الحالات التي كنتهم البلاد
الإسلامية «الحج» كانوا يقضون عادة بعض المذهب الخلف لمذهب الحكام
المسلمين ليس ذلكوا عروشه «موسيون شعبون مثلاً» الذين فعلوا
على حكم الأتراك من سنة «و» سلاحهم أصبحوا قدموا من عارى وعلوا
على التوحيين ثم جاء موجة الغزو الحارفي بمبولهم لشيعته، ثم سوتهم
مبولهم لشيعة وعندما ستولت لاسره صفوية في سنة «ثلاث مائة»
عشر على الحكم، جعلت بدورها مذهب شيعي مذهب رسمي للدولة، ولم
يكن سبب حركة صفوية حب لدهج ولاحتجاج، بل هي في الحقيقة عبارة
عن اتحاد شعوب لارائية مقدورة ستمل بلادهم وخصبها من قبل
الأمم لاحتسب وكان تحت صفويين «شيعته» معق اتقادهم مع تقدس
الإيرانيين القررة ومبولهم

وود صغر محمدوا شيعه خلال ادور الحكم إلى المطويل، بل تستر
تستتر حققة، وراهم يرون كل شخص يستمر مذهب لموسى، العسكرية
والسياسية، وول كان ذلك على يد عدة «حتى» وهم يعرفون إلى العراق
نصرهم إلى المقدس الذين رُسدهم لعيابه لالهة، ويمسكون كل فرصة بشر
الكتب التي يؤيد مذهبهم، وقد رأينا في الباب السابق كيف تم تدوين
أحداث الشيعة في سنة «لأمر على» من «توحيين»، وسنبحث في هذا الفصل
الأحياء، و«صاح لتدوين كتب الدين الشيعية» في ثم «ولا خلال فترة» السطد
المغولي ثم على زمن الصفويين.

كان سقوط الموصليين على يدي السلاجقة ، نهاية للمعاملة العنصرية التي جعل بها الشيعة ، فالسلاجقة من القبايل التركمانية التي هجرت سهول مرغرة وبوستان بلاد نحري ، وكانوا متمسكين بذهب أهل السنة وجماعة تمسكاً شديداً ، وهدروا حسن إدارتهم ، وتدنسوا مور الخيش في ممالكهم بدير حكيم ، واهلهم بشديد المشاريع لعمارة كافه ، وتشجيع لدراسة العربية بشتى كبر ، وكانوا يسيطرون على شيعة بأهم أعده الدولة ، وقد حصل عند الملك ، غطف مشجع الادب واهل ٦٧ صحيفة من ك (سياسة نامه) نظم في لوزن مازن (١) . فلم يزل نتيجة ذلك في القرن الثاني عشر من مذهب الشيعة سوى لشيخ الطوسي الذي ترك التدريس في مشهد ، واهل في مدينة سروار الهذلي حيث صنف عدد حسن من عمده بغيره مشهور ، وكتب جامع الجو مع : في تاريخ طبرستان (٢)

وحدثت في هذه الفترة حروب عنصرية ، وخلق الصليبيون هؤلاء السلاجقة ليس لم يعمروا لاجل من جاهد المسلمين في لندة والحمل ، وهم قبايل بالعمرة ، شديدة بشتى في ديارهم ، عند جيه لندن ، وعمرة لمسلمين خاصة من معوية بدمية (٣) . وسنة شيعة في هذا الدور بالعقبة ، لكن كبر ، به سمو ، في نخوس ، فشتو في سور بلاد وعرصة ، وبعث روى لشيخ على لهر ، كان يدعى " بن ملك اسكاه " خدمه في لوزن بشتى كبر ، منه عن ربيعة المشاهد

(١) Literary History of Persia ج ٢ ص ٢١٤ - ٢١٦

سنة ١٨٩١ م - ١٣١٠ هـ

(٢) بكر ج ٢ ص ١١١ واصل من رقم ١١٠ (ص ٢١٧)

٣ - في لوزن مازن ، ١٣١٠ هـ - ١٣١٠ م

الشيعية (١) . وكان شيعة الدس نصيبهم صليبيون من لشيعه الخمينية
 المارقة الدس كثر في مصر . و من الاممعيية الدس عرفوا دلتشش ،
 حتى اشهرهم حسن ثوب ٢ . ومن المختل شتراك طوائف شيعة اخرى
 ضمن جيوش مسلمين في الحروب صليبية . ذ لا تزال نرى حتى اليوم
 بعض مصري طارقة في سبب اخرى عاب عنها الاحتلال وروح
 مع اسفة يحفظهم ٣ . وهذا لا يترك اعبيون . الدس لا يرون
 يسكنون سب مصري . و يوصفون « بسبب منه و الحان و مسكر »
 فهم مكسبون مشهورين « وان كونه يفرقون بالآلة الاثني عشر .
 ويصرون و عسى نظره « ثمة » يدل على ان اصلهم لا يمت الى الاممعيية
 بسبب . بل هم من اعلى الالهية القفلة من الشيعة الدس بمقدون و
 على ٤ .

ومما زاد حبه شتراك الشيعة في الحروب الصليبية ، فان هذه الحملات
 كانت حرب صمد ولاحقة ما كاد ان تنتهي حتى « احتاحت الجيوش
 الاموالية حتى سحبه ، لاد حوارره وجراس و لافه من حبه ،
 و زر حان و لاد كرخ ، و حوى وسيد من حبه لاسه ، سبب

(١) رحلة ابن بطوطة . المتممة من (٥) و لتريخ

(٢) Palestine up for the Moslems (ص ٢١٦)

(٣) Un grand matter les assassins au temps de Saladin

الاساسية حوى سحبه ، لاد حوارره وجراس و لافه من حبه ،

(٤) The story of Persians - دلف البحر جري ما يكتس (ص ١١٠-١١٠)

(٥) The story of Persians - دلف البحر جري ما يكتس (ص ١١٠-١١٠)

Academy Proceeding of the British في

لغة السامع (ص ٤-٤)

(٦) The story of Persians - دلف البحر جري ما يكتس (ص ١١٠-١١٠)

في مجلة Contemporary Review عدد تشرين الثاني ١٩١٣

حينئذ لا حصص الدين (١) ثم انقسمت الاميرامورية بمطعمه الحمدانية
بين ولاد حكمران ، وصارت ايرن خدراً من حصة هولاكو ، وحكمها
وخلدوا بعد نحو ايران مدة قرن تقريباً

أعراضهم عنها ، الشيعة في الدور مغولي

شهر من عهد الدين من الشيعة في الدور مغولي عدد كبير من اعيان
داررس يذكرهم ولا غيبوف هناك وبعده شيخ صغير دين
الموسى (توفي سنة ٦٧٢ - ١٢٧٤) وكان حتى اجتياح المغول بلاد كيلان
منه احدى رعم لاسيما ركن الدين في عيمون ديز . فلما سقط هذا
الحسن سيد المغول كان منه من رجب داررس لدين رفتهو ركن دين
بعدد سلم نفسه في هولاكو . وكرمه ثم ثم معون ، وقد ر من قرب
لمرسل له . ولمد ثم فتح بعدد حرمه نصر دين على قس لطيفة
لمستهم ثم فتح في مراغه على هولاكو بعدد رة ودر ركن
من ثم لمستهم بح لا تتبع ما حرمه فقط . وذلك مغولي مغري
وحوله . و مرصد عظيم على من شمال مراغه . وبعد عمل في ١٣ سنة .
وقد جمع خلال ذلك اربع ادى ثمة بعدد هولاكو وهو راج لاسحق
وقد أظهر خطأ اربعين سنة في موضع الشمس في اول السنة على حساب
الارواح سابقه

وعند صغير الدين على في نسج اعمى ، فلكي يره من مثلاً
لحوادث لا نسب حواء ومبر ، عند سبق المعرفة بها . وحصل بالاتفاق مع
هولاكو ان يقدف تمركزه من النحاس من مرتفع فيحدث صوتاً هائلاً

(١) - منى من مولد - لا عا الذكر ، ص ١٢

٤ - مباح اليقين في أصول الدين

٥ - يذكره المتفهاء ، وهو ثلاثة مجلدات عن الفقه الشيعي .

وعاش ملامه الخي حيا وسعيا منه وكان فقيها ومجتهدا كبيرا . ولما مات حمل نعشه إلى المشهد فدفن هناك .

ولما تمزق وصل المعسكة لا يجدسه في ارن والعرى لمجدسه
والساعص بين البيوت المسوسة كات تلك سلالا مدة ١٥٠ سنة أي من
١٣٤٩ حتى جاء المصويين سنة ١٥٠٢ تتداول بين أيدي حكومات متعززة
لدول قليلة متعادية . وأخيرا ارتفع صوت تغير التحرير في زاوية نائية في
اشمال العراق من ارن في مقدسه دريخان الحدية في مقدسه فندقه كات
عاصمة المقاومة على زمن العباسيين وهي ارددس . ويقع هذه المدينة النائية
على نفطه سودية اسمها النيجية في شبكة طرق غني تسبب الخوف من الحدود
العربية ، وكانت هذه الحركة دينية وهي ذات هبة غسقية لا يرن ، وقد قام
بها أحد شيوخ المصوفة وهو الشيخ صفي الدين ، وكان عمره في ذلك الحين
هو لا كوي ارن أول مره ، وحسن مسلوب ويدعي به من سبب لادم
مومي الكشم (بنو ارن ارن و خنبرين) ولد توفي سنة ١٣٣٤ عن عمر
بلغ خمسة وثلاثين ، دفن في اردديل ، وفي شهر ارن ، صاحب رعم هذا
السنه وهو شيخ حيدر « دور المحارب إلى دور شبح الطريقة » (١) وللكشم
اعدم عدده قصيرة فقام انه تمديد من حبيبه انة اوردون حسن أحد
ملوك التركان في ريبية ، وهو لا يرن في سابعة عشر من عمره ، نشر
المذهب الشيعي ، ولم يكن معه في أول الأمر إلا عدد قليل من
الناصرين لا يريد على عدد الأصابع ، ورد دوا إلى ٣٠٠ ، وقام غزوات
ناحثة في ارن حتى تمكن من تجهيز حشر كبير واستولى على بزر ثم على
نصفه المصوي لا كوي ارن . ولست كلمة مصوي من (سوفيوس) « بيوت »

(١) مثالي بيوت كشم لا كوي ارن .

التي تعنى العقل بل مأخوذة من الصوف . وقد البس نسه تبعاً ما ص ١٢
 عقدة بحلقه الاوان بشر في الائمة لاثني عشر . وكان لون هذه السجدة
 'حمر فسمى حوده' ثم اشد في دوى ارؤوس حمر (١٠) وكان اسم السجدة
 هو الذي وحد سبع مسائل برتبة محرابيه وسمى حكمة لاسره الصغونه
 في برن

وتمتع بشع بين هذه مسائل . هي تحيدت اريدل مركزا لها ، درجه
 عتسه من قوه حلال حيل عديدة ، ومنه فسدت لحر كة قوا ، الد فعه
 بالاستلاء ، وكان شعدهم لاله لانه على وفي انه . وهي حركة حاله من
 كل سامع فقد عمن اسماء تسمى وحبوب سمب خلفه . شدين لثلاثة .
 ون لافس من 'حدهم' شمع . ونكته كما هو دور حور هدهدث . سا
 تحمسا من هؤلاء . نوك ، خلفه ، لاجد من حمر و . كان و ثمنين
 الذين حكموا ايران مدة طوية في الماضي (١٢) .

وي دور الصغويين الطويل (١٥٠٢ - ١٧٣٩) الذين كانوا من اشيمه
 حاصرين معصين . بنات المدرس الدمية في نسب في لشاهد
 ومدن ربيده في امرق و برن . ونجمعو نكاته وحائل ، نكبت لذين
 يعملون على توحيد اعرق عت ابره ، لاله ، ميه لاني غنيره . فظهر نسخة
 هذه لحر كة ، لوفنية هذه عمة ديه ، عدد دكه من المصنعات الدمية
 للعنه . لذين عاشوا حلال برن اصادم عشر وتسع عشر . وقد ذكر
 الاسد براون قائمه باسماء ، هم هؤلاء اعلاه مع منحوتات محصره عن كل
 واحد منهم ، فتنسها من كتاب قصص اعلاه ، وروايات لحات (١٣)

(١) Relaciones of Don Juan Revolution - راجع سريخ (ص ١٧ -

١١١) واطر تألف كرومينكي طبة Du Cersean (ج ١ ص ٤

(٢) كذلك (ص ١٠ -)

(٣) براون : كتابه الاثني الاكرا ج ٤ ص ٦٦ - ١١١ .

و'عمد، تدبیر ذکر بہ ہا فی نمود، اختصار، تحت المعلومات المختصرة
عن کل مہمہ فی کتاب قصص اہل

علماء الدور القصوى

پور مدنی علی بن عبد الحئی (۱) کرکی تھامی ٹیپ ہارڈ شیخ
معلانی (العرب) (رقم ۸۵) (۱) المعروف بحقی الثانی ، وہیں مصنفہ
کتاب جامع المقاصد شرحہ تفوید علامۃ الحئی فی ستہ تحولات ،
ورسلۃ المختصرہ ، صنفہ عندہ کن لا رن فی حر سدن وعدم قدرہ فی
ایرانی و زاد فی کرمہ شاد مہمہ سورج مارلیہ یومی ۹۵۰-۱۵۳۳
احمد بن محمد (رقم ۸۳) مشہور بحقی لاریبی ، بد کر تو - مہ

لنفسه في سنة خمس الكسيرة وحسن كتابه وكان شديد الروح وتقوى
حتى قيل انه لم يمد رحله في يومه مئة أربعين سنة . وروى انه ادى
مرة يدو في شهر شعبان سنة ١٠٠٠ هـ في شهابا فرده إلى البيت وقال :
« يا ربني اني قد ردتك ماء لا دماء » وكان من عادته ان يلبس عمامة
كبيرة حد مداهر شعره من الخالص من عمامة درع ودرع من
ودعه له . وروى عادي في سنة وم من عمامة الاشر وعرار . ومن
شهر مسميه كتاب مجمع في عده ورحله شرحه على الارشاد للعلامة الخليلي
وكتاب حديقته الشيعية . ويصفه عنه في عيسى . لكن مؤلف كتاب
قصص العلماء يؤكد انتمه إلى احمد بن محمد عنه توفي سنة ٩٩٣ - ١٠٨٥
مير محمد باقر لدماد (رقم ٧٧) وكان نوه صهره باحقيق شافعي

بالتامد و تقى ، بم بلى و آمد . و كات له مبرلة كمبرلة لدى شاد عباس
و هم مضطه عنه ط المستقيم و زوى ان شاد عباس راد عنه ن سبله

كيف تفتح محل اشيع واعلم فيه صندوقا من رجاخ وضع فيه الحبل
 ليراه الله . فودت المحل بيت الرجاخ ولا وقامت بهاء جلادها وضع
 العسل والدماد كسكائب يعتر كثير المومنين واسكنتم فيه كبر مولى صدر
 الدين انه رآه في المنام فقال له ان ناس هموي بالذوق وان اعتقد منهم
 كنت يعتقد « فاحبه لدماد » اسب هو بي كسب في نفسه دقة
 لا يعجبهم رجل ليس ولا مركب لا فلاسفة ، فاسب فكسب دقة حسنة
 يعجبهم بي كات فيهم بحث باربعة . ويدكره حب بعض علماء نحو ٩ و
 ٧ تصدق له في اشروح وعسفة حتى سنة ١٠٢١ - ١٩٣١ .

شيخ محمد بهاء الدين نعماني ٣٦٠ مصنف الجامع المسمى وهو كتاب
 مشهور في فقه الشيعة بالافقة لدرسية . وقد طبع طبعة واضحة جيدة بالمعري في
 امصه سنة ١٩٣٩ هـ وفي مجموعة في نوادر « معر ساهف » كشكور سبع
 في ولاق و « المعري » في رن . وفي مجموعة شعر سبب الاولي من وحيي
 وشاية شعر وشكر . ومما ذكره « حاد » في صفات بلاغته في حاله
 لمحييه وتشير حور في « فاسب لاسف » . « معاد » مدته من ن نحل ٣
 الثمدب « معتر في معر » . وحمل « ساهف » ورك هو « معر » ويدر مدته . « وفيل
 ان يصح « معر » في حاله من « خضاتبة معاد » الى اتباعه وقال : « لرجع
 فان في هذه المدته لوفا من المعصن يقومون « لا و « مريدوتى » وكان شيعيا
 منعصا يكثر من حب غنم ماب وعمره ثمان وسدسون سنة وذلك في ١٠٣١
 ١٦٢٢٠ . وقيل « دمن » في لشهد

محمد بن مرتضى عايشي المعروف بالمعري (رقه ٧٦) ويوصف
 بالعبسفة و « مصوف » كثير منه « مور » يعين . « صنف » كتاب ثواب الحجاب
 و « يد » « معري » « المعري » في « محمد » قصة « مربعة » عن « محي » « مستر » الحجابي . « اشاد
 عباس » يريد ان « محمد » « رن » . فان « الجمود » و « معود » « صفة » « دس » لاسلام
 اسلم ولا « ح » « عليه » « ف » « يقر » « شيعر » به . وكان هذا « صغير » « حادفا »

بالكشف عن نجات . فاحترامواي بحسن فيما رنى . ميرسالة عن السبب
 في عدمه بعد ملكه بخارى من هو . ثم منه وهو هذا الخ . هن ؟ فقال
 لخصي « انك لا سمعك بهد » . تفق عنه « معني قولي » فادخل المولى
 بحسن منه في حبه وخرجه مقبولة على رقة من طين رص كر بلا فمكر
 السعير ساعه . فقال المولى بحسن ما صير حيلك . فقال لسفير « ان ما في يدك
 هي رقة من تراب حنة ولكني تفكر في وجهه وحوطه ايض » . فقال المولى
 بحسن « بعدفت ان ما في يدي رقة من تراب الحنة وهي من قبر اس بنت
 بسا وهو جد الائمة وبعثت ربي بوجه دينه وانحر فدينكم » . فيقول ان
 لسفير اسلم ان دينه

وكان ربي حوار اعضاء فيشاهد في كثير لاجساد ر كما يخشوع في
 بسا ودينه منه وهو يكي . وتغلبه عن المعصية به كان سمع
 ليد كره في ربه وقد مرة مده في اسوق ثم يدكرها بعد بسا فاراد
 ارسال من عيش عبا . ولد في ر . محاده بعد هذه ليد فر عر ممكن
 قال ليس ليس تمسين فكيف يجوز له احده دون استئذان ومع ذلك
 وقد صنف نحو ٢٠٠ مصنف ذكر صاحب كتاب قصص علماء السوء ٩٧ ميا .
 وتوفي سنة ١٠٩١ - ١٦٨٠

مرتبو نسيم لندرسكي ورد ذكره في قصص علماء مع الشرح
 بها . يدس (رقة ٩٧) واصله من سر ردي ما رنر ن . وعندهما كان في
 الهند سالة تحد مر بها عن سبب منه معاوية . فقال « تون جيش علي (ع)
 كان خارج جيش معاوية ثمع من ككون » . قال السعدون « ككون مع
 جيش علي » . سالة « هدا مرك علي ضرب عتي معاوية ثم تفعل » . قال
 « ضرب » . فقال لندرسكي « فاد حرك قبله او لا يجوز لك سه »
 وكان ليس يعتقدون ان لجسد لندرسكي خاصية السكيمياء فادا حدث
 به جديد و نحاس انقلب ذهب . فمات اراد الطيور الذين يعرفون ذلك ان

إلى حرمه وملك منه احبباً احدى بناته ، فزوجه اياها . ثم درس بعد ذلك
في مكتبته المولى محمد بنى . مات سنة ١٠٧٠ - ١٦٥٩ حسب رواية ووضات
الحساب .

المولى محمد باقر اعشى (٣٣) وهو آخر عمه . لعبد نصوى . كان
دقيقاً في درسه ويتدر كونه رى وجوب بهام . اس أمور دينهم بغيرهم .
فأما كتابه العظيم في الاحكام وهو تحصيل الانوار باللغة العربية تحكى من
رحمه معظم مداء في الكتاب عن ارسوب والائمة الى الفارسية ، فصح
اعماله في يسر منافع المذهب الشيعي للأيرانيين معهم ، فارداد قدره
وعظم شأنه على علماء الشيعة كافة . توفي سنة ١١١١ - ١٦٩٩

وصف فضلا عن كتابه شهره حق ايقين « الذي نقله له ناس - منافى
لشيع ٧٠٠ ر ٧٠٠ سى ودحو له في المذهب الحق » ، كتابى همها .

عين الحياة

مشكاة الانوار

حياة المتقين

حياة المير

تكملة الرضى

حلاء المير

راد المهاد

مذكره الأئمة

الباب التاسع والعشرون

عقيدة الإمامة

لقد كانت هذه قضية وحيدة تخصي عدم ما كان خصمونيون يشعرون
عدم شيعة على الكثير عقائد مروية فكثير كتب لتعليم الناس
موردية هي قضية الإمامة وقد كانت هذه قضية شديدة وتعددت
في الإسلام وذلك في سبب ذلك كبره وذلك لأنفسه لم يكن مهتة
للشعر حشد في صوروب ثلاثين وقد أوضح من حدود الإمامة
أمر حجة «مما كيف أن قضية خلافه لمرد بعد لأخرى في ظهور فرق
وتنح حشدته، ووصف شريسي (١) كل فرقة من عبدة فرق وسما
دقيقة، ولما كان عند أن شعر شدة غلبت عند شدة مكره لأهمية
لمنظمة هذه القضية، ما لم يدرس أنموطهم بنفسه، ولذلك قد درج فيه
بلى الاعتبارات الكلامية التي أوردها المجلسي في بيان وجوب الإمامة
مترجمة (٢)

(١) Extrait des Manuscrits de la Bibliothèque de l'Université de Paris
Tome 11 - l'Imprimerie de l'Université de Paris (1800) Traduction de J. A. O. S. Friedlander
ص ١٠٠ (١) انظر الترجمة لأكثر هذا الفصل من الأصل
(ج ٢٠ - ١٢) من أصله في طبعة Cureton (ص ١٠٨ - ١١٤)
والفصل في الأصل والحق لا ينحزم - ترجمة تحت شدة من J. A. O. S. Friedlander
ج ٢٨ و ٢٩ -
(٢) حياة الإمامين علي بن أبي طالب (ص ٢٤) وهو كثر بعد ذلك في ٢٤٥
صحة دون فريسي - وانما من أصله في أصله وجود الإمام - تحت
الموضوع من حياة الإمامة - وهو في أصله

في وجوب الإمامة

«سليمان بن سعيد الأدي» قد خدموا في قضية نصب الإمام وهل ينصبه
 واحد بعد من من أسوة فلا وفي تدمير وجوبها من هي وحة
 عيسى بن علي الأدي» ثم في كلامه من هي واحدة فلا في باب
 وجوب حكمه مقتضى ثم سلم وجوبه بالدلائل العقلية»

«ابن عمير» لأمامته فانه يعتقدون أن نصب الإمام واجب على الله
 تعالى فلا وعلاء وندول الأسرود ووضعت حدث وأن سنة وبعض
 لمعه أن نصب الإمام واجب على الخلق بالدين سمعي وليس عقلي
 ويعتقد بعض من أنه أن نصب الإمام واجب على الخلق إذا لم يؤمن بقسمة
 وليس حجة»

ولامه على مفندي به. ومعه في صلاح عرفه به حجة في باب
 خلافة من ثوبها في سيم كلام مفرد الإمام وهو شخص
 لبعض من اختلافه ورد في حقه صاحب رسالة وقد علق في بعض
 لأخوه على من يثبت قسمة ويد بعض لأخوه لمسه من سكرها
 في بعد ر شاء أنه أن مره الإمامة على حتى من مره سوده من له على

١- ر. م. د. الإمامة. ٢- مان لا يجوز إمام. ٣- عصية الأئمة. ٤- الإمامة
 من من قد روي في ٥- كل يوم على حقه. ٦- ر. ر. لا يعرف الإمام
 ٧- ر. م. د. ح. ك. ل. لأنه جدي. ٨- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 لا ك. الإمامة في ٩- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ١٠- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ١١- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ١٢- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ١٣- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ١٤- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ١٥- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ١٦- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ١٧- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ١٨- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ١٩- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.
 ٢٠- ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د. ر. م. د.

بعد أن أعطى سورة لآلهم حصه قوله (في حاشيتك للمسلمين إماماً) .
وقال بعض المحققين إن الإمام شخص عيسى الله لأنه كما بين الناس في أمور
ديهم ودينام كالسي ، لأن سي يشكك عن الله دون وسمة شر .
أما الإمام فينكمم بوسامه سي

ويقول المؤلف (المحقق) إن هذا التعريف صعب ، فإن كثيراً من
الأنبياء من غير نولي لهم ، كانوا من الأنبياء من نولي لهم فكانوا
شرائعهم يتحقق وقد وردت أحاديث كثيرة بأن الأنبياء صوات الله عليهم
كانوا يسمدون عنهم من الله حتى تقوم بواسطة ملائكة وروح القدس .
وتذكر لأحاديث عدة فروق بين نبي وإمام في أمور منها : إن شاء
الله . . . ونعمها لحفرة صاحب رسالة ^{صلى الله عليه وآله} ، وأنه جاء الأنبياء ، وجب
الامتناع عن ملاقاة من نبي مجرد عنه . . . ومهر أن كل مائة تنبى عن
وجود أرسون ونبي تنبى عن وجود الإمام ، كدفع الفساد وحفظ الشريعة
ومنع الناس من الضلال والخور والمعادى

« ثم وجوب حب الإمام عن به نصبه دلالة عليه كسيرة مسومة
في الكتب : ككتاب شافعي ، سيد المرعشي ، و جبريل ، شيخ طوسي ،
فلس سرده وغيره . وسكني يرد هذا »

المبطل الأول

لأنه لطف من الله دين اللطف وحب على به فهو لا يفعل إلا
ما هو الأصح لعدده . « من ينكمم من فضل الكرم لا لي مسببة على
الحكمة والمصلحة . وإنما كان لأصاحبه ، وهو أرجح لا أكثر فعلاً غير

(١) أولو الزم من أربابهم حججهم ودرود يومهم . وثيب
وموسى وعيسى . وعنه (الشافعي) قالوا في الإسلام أليف Hughes من ٦٥٠) ولكن
فهم غفلة . نعم بر . . . برامه . وموسى . وعيسى . وعنه

متموع فان بركة وسدله بعد الاصلاح ، في ترجيح المرحوح ، قبح عقلا عند
 معال المحار غنى الكريم الأثرى ، هادنت وحبو الاصلاح وحب كذاك
 ثبوت اللطف على الله ، ما يطلع من الأمور ، في سهل على المكلف فعل الأمر
 بها وترك مهي عنه بها شرط عدم لاجده والاضطرار ، و ن غلة يستحق
 ثواب وانقاذ فعل اختيارى ، ما يتصور دحس وانجح اعلى وروحو
 الاصلاح وروحو وحب نفع على الله ، وادس ذلك ، ان شكك في شغل على
 مضع ومثل كثر في ادب ولاحقة ، و من ذلك وجود الامام
 لطف ، وضرورة ذلك واضحه في سبب ، في كل اجتماع اس و سقموا
 وحب وجود من يقوم بجمع عباد وغيره ، ونفدى على مذهب بعض
 واركان ماضي و من يذهب في نفسه وبعده ، والاصاف والمروعة ،
 وبذلك نفس قويه وسبب وكور قرب في صلاح وامن حسد
 ادليل شاذي حقد شرمة وهو ضرورة حقد شرمة رسول
^{صلى الله عليه وسلم} من التحارب وتغيبه وريده وحقصان فان يات من محملة ،
 وان كثر لاحكام غير معه من ماهر تراكب ليدس وحب وجود
 مضمير من حارب ان لا يستطاع لاحكام من غير ان ، و ذلك خلاف ربي
 عمر ، فانه عند ما كان رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} على وشك الانتقال الى عالم القدس
 منب دواءه ، يكسب كذا ، لا يحسن بعده خد ، فذل عمر ، ان رحل
 ليبحر (حسب كتاب الله) ، ان لا عرف بصيرت و خدة من غير ان ،
 وكلما عرضت عليه ارض صاحبه من له صفة ذهب في حقد ، فير المؤمن
 عليه السلام مرا ، و مثل اهل السنة انفسهم اني صمرا قال سمعين مرة ، لولا
 على طلك عمر .

قد كان كتاب الله كافي في حيث هذا لاحلاف بين الامم ، وفي
 ضمن بصير لادب و ترجمة الاحداث دلائل كثيرة على ذلك سند كره في
 شاء الله فوه على (ان كتاب مبهر والكن فوه هدا) فنقول بعض

انفسهم في كلمة «المسرة» معصوفة على كل «هاد» في ثبوت مسرة وهدا لكل
يوم ويقوم بعض الآخر في المقصد هو انت مسرة مكسر والمخار من
عذاب لا طي وان لكل قوة هدا وفي هدا حجة عظمت احدي الخليلين على
الآخرى وتدل كيف على انه لا يخبر غيره من امام او هاد . . وحاشا في كتاب
نصائر الدرجات بالسند الصحيح عن الامام الباقر (ع) في رسول الله هو مسر
وان يمدد لكل زمن هدا في ما ارسل على ارسول . وكان
المهدي يمدد على من في طالب والآفة من بعده الواحد بعد الآخر إلى يوم
القيامة وراشد صحيح من لاء في نصرة () يوم
() لم يمدد في هدا في كل زمان هدا في هدا
وهي حري فونه من في هدا في هدا (سورة
٢٨ اية ٥٩) ان أكثر المفسرين يفسرون ذلك بان هدا في هدا لانه بعد
الاية والقصة بعد القصة ولوعده بعد الوعد في هدا في هدا
لغيره في هدا في هدا في هدا في هدا
لنت بان المراد بها هو هدا لاه بعد لاه .

وهي في هدا () في هدا في هدا في هدا
في هدا () في هدا في هدا في هدا
مؤمن وفار هدا في هدا في هدا في هدا
الارض، كما ان الحوة في هدا في هدا في هدا
على الارض الا ياديه في هدا في هدا في هدا
ويش رجه ويخرج ترك لاه في هدا في هدا في هدا
هدها في هدا في هدا في هدا في هدا
طاب مسرة في هدا في هدا في هدا في هدا
٣ في هدا في هدا في هدا في هدا
. في هدا في هدا في هدا في هدا

المحوية بالقبور ، فنعلم من هذا ان قبوره وركانه نعم الخلق حتى في رى
الغيبه . فاذا شق الامر على بعض العامة فهو يهيبهم وهم لا يدرون . وقد
عم الانتداع بركة عينه في كثير الأحيان ، قال الله تعالى يعلو ان الامم و
ظهر فان كثير اسس لا يؤمن به . وان محصور حصره نرس . كاليف
شديده على الناس ، كجهاد عده ، لاس وغيرهم . وبن كثير هم عمت
انصارهم وصائرهم لا يقدر ان على سطر الى نور حصره ، كما ان كثير من
لا يقدر ان على سطر الى نور الشمس . وبن من سلاسل والمكبر من
يؤمنون بعينه في ثناء غيبه ، فاذا ظهر وسوى بن الشريف ولوصع ،
والملك وغيره ، لا يقدر كثيرون على حمله فكثيرون كما ان منحه وارير
عندما سارهم بفضاه مع علاه له غنقه في يوم لاس كغيره .

« ورد خبر ان لعنف الامه في رمن غيبه كفى ان يقول ان لا اعتقد
بوجوده وبما هو موجب لمصون غوب غير المشاهي . وقد كان سيد المرصي
في كتاب شاق صفة خونه على لا غير من بعده سماع بالامه اعاد .
لاول ان حال منور في كل وقت وانه ثلاث نفسه عن على لا رحر
عن عمل قد شج ، وهذا وحده هو يرق على الأقل بين عدم الامه وغيبته .
الثاني ان وجود الامه نصف من به تعالى « وان اسس في حداثه هو
بوجود غيبه بن اسس كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مكة . مع كغير
قرنش اسس من الانتداع ، خصوصاً في سبوت بن كان فيها محتسماً في
شعب بن سبوت مع - ثرى هاتم . وفي يوم حداثه في . حتى حل
المدسة المشرفه . فليس من شئت زدت لم تكن مصادف لمصفي وجود النبي .
شئت ان من الممكن ان الله على غيبه ان الامه ثناء غيبه وائده .
فاذا ظهر ككروود فككون منور دغث كغيره .

رابع اسس من الامه ان يكون لانتداع منبواً وقد راد عدد محار
من اسس فيحصل لهم سماع . كما ان بن مدينة يسكنها احد اولاد لائنه .

وان الامام سيشرق تلك المدة ، فان اهل المدة وان لم يروه ظنهم
يعرضون عليه مسائلهم من وراء حجاب .

وبعد ان ذكر اسد مرتضى رحمه الله توجوه المقدمة . قال ان ارتفاع
الامة لا امام الا بعدة او مر من الله يقتضي لعينها ، وتبع هذه الاوامر
من جانب الامام فقلت عينها . فما من جانب الله فقد كان الامر بوجود
لائحة وكم كسبه من نفسه بولاية الامة . - عني وشيخ الامامه والحق
عني ، انتهى . ما كفى الدلالة على انها ثمة وان من ضروري من حاسم
تفيد اوامر الله ، هو جانب الامام هو قبول ذلك التكليف وتقرار بالقيام
به . - ما هو راجع الامة ممكن لائمة من دابر مؤيده ودفع الخواص
ولم ينع بسا ، ويسته ، وساعة طه والالتقاء وعين اوامرهم

الامة الامة كالثبات بحسد روي الكافي وفي رواية (عسوق)

عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن الامام جعفر نقية قال هذه الامة تسعى
ما كان فيه ثم وان عند (وهو من عوفه من هن سة) وحسنه
في مسجد البصرة وعنده ذلك عني . فخرج به ، وحدث احصاء يوم
الجمعة واثبت مسجد البصرة داتا خبقة كثيرة ود بعرو من عبيد عليه
ثلاثة سود ، مؤثر . به من عوف وثمة مرند به و - لونه فاستمرحت
الاس من المرحون . ثم بعد في آخر عوف عني . كني ثم قلت : يا لعالم ،
ان رجلا يريد ان يري مسائلك عن مسألة ؟ . قال : صل . قلت له : اذك
عن / قال : يا ، في شيء هذا السؤال الذي نزل عنه / فقلت : هذه
مسائلتي قال : يا ، صل وان كان ما سالتك حتى قلت : احسن بها .
قال : صل . فقلت : انك عني / قال : نعم . قال : فقلت : فما تصنع بها ؟ قال :
اروي بها الاوان ولاشخص . قال : قلت : انك عني / قال : نعم . قلت :
فما تصنع به / قال : انتم اربعة هل . قلت : انك لساق ؟ قال : نعم . قال :
قلت : في تصنع به / قال : انك به . قال : قلت : انك ذق ؟ قال : نعم .

قلت فب تصنع بها قال أسمع بها الأصوات . قلت : ألك يدان ؟ قال . نعم .
 قلب : فما تصنع بها ؟ قال : أفتش بها وأعرف بها ، الذين من الخشب . قلت .
 ألك قلب ؟ قال : نعم . قلله : فما تصنع به ؟ قال : أغير به كل ما ورد على هذه
 الجوارح . قلت . أفليس في هذه الجوارح شيء عن القلب ؟ قال لا . قلت .
 وكيف ذلك . وهي صحيحة حسنة ؟ قال : لا شيء . قلت : إن الجوارح قد شككت في
 شيء أو دونه رده إلى القلب فليس بها إلتفات وحفظ شيء قال .
 فاعلم أنه لا شيء وحل قلب لشب الجوارح . قال . نعم . قلت : لا بد من
 إلتفات ولا بد من إلتفات الجوارح ؟ قال . نعم . قلت : يا أبا مروان ، إن الله لم يترك
 جوارحك حتى جعل لها ما تصحح لها ، تصحح وهي ما شاكك فيه
 ويركك هذا الخلق كله في حيرتهم وشكهم وإحباطهم لا يتم لهم شيء بدون
 إليه شكهم وحيرتهم ، ويتم لك بما هو جوارحك ردك حيث شئت وسكنت ،
 قال . فكنت وم عن شئت ، ثم قلت : فقال : أنت هذه . قلت لا . قال
 لي : أحسبه فقلت لا . قال : فمن أنت ؟ قلت : من هي كوكبة . قال
 فأت بد هو . ثم سمى إليه وأعلمني في محبة وما من حين فلت

٥ لسانه صغر مدوى فيه عالم الأكبر . قال : فمر مؤميين

نحسب أنت حرم منفس وفيك انطوى العالم الأكبر

فالعلم من الحسد عملة الحسد ، والحق عملة التراب ، والشرا من لا ورده
 عملة الأبرار ، ولز من مركز القوى والشاعر ، وهو الجزء المشرق من بدن ،
 أي عملة سماء ، هي محل ركوك ليرة التي تشع بنورها على الأرض ،
 والقوى سماعة هي بدن سائر بدن وسعة شجاع عملة أشعة الكواكب
 التي تؤثر في الأرض ، وكما أن على الأرض نور ، وبه لاس وحكمة ، وأن
 بعضهم أقوى أو أعظم قدراً من البعض الآخر ، كذلك السلطان الأعلى
 للبدن هو النفس الناطقة التي تتحكم في غيب ، وكما أن المعمور من الدنيا
 يقع في حجبها ، ثم كذا كذا القلب تقع في قديم المعمور من لندن في حجب

الشمال ، وكما في النبوك ورر ، يقسمون الارض على رعيه ، فان الكند
يطبخ طعام ويرعه على بدن جمعاء ، وكان الارض تنقى بصلاب إلى
البحر كذلك البدن يقصى عنه ما لا يحتاجه .
ونشر فيما بين رحمة فصل آخر من الكتاب يسه لرى ماهه فكرة
الشيعة عن السلطة الالهية للأئمة (١) :

« في أن الامامة تكون بنفس من الله والرسول »

« إن الامامة تكون بنفس من الله والرسول ، لا تسعه ولا حصر
من جانب الناس ، وإن من الواجب أن ينص كل إمام على حقه . قل
المسيون . إن الامامة تكون بمسعيين أو مئة ث . ويقول أهل
الشيعة كافة أن الامامة تكون ولا حصر هل لعقد
والحق لاث اثنة على حقه مذهب لامييه كثره .

لذلك لأول وجوب كون الامامة موصية وموصية فريحي لاهيه
لا فوجب أن يكون نفس من جانب الله ذاته وحده غير بالعصمة

الدليل الثاني : فندبر للمعقول حكمه سبع ادب بشر وملاحقه مناع
حقيق لعدم المسكان الذي لا يكون فيه حاكم حرج وسند من جهر شمع
من عصبه واعصب و شهوب ورتكب مبهت ، أكثر الناس
تتمون ديني عصبه ونهر ح فكثر من نفس مبرحق ولقد سب
سود طريح والمرح في عابم يتحدث خن في سلسلة نى آدم .
و نعى لارضى ديك نقوله إن لله لا يحب الفساد فاعلم من
ديك أن من حجب على به دقة الفساد ، ولا ديك في نى رمدن لا بد
فوضت الحكومة والرياسة في شخص يسير في حده صلاح وسريق علاج

وحكم تقتضي الشريعة وسط معراج المعاش والمعاد ، ومثل هذا لشخص
هو الامام ، فان لم يعين الله تعالى في رضى ما ياما كان معاه ، انه يرضى
بالفساد ، وليرضى بالفساد فسبح وهو محل على الله

الدليل ثلث : فقد ثبت بالعقل والنقل أن شفقة الله ورققه بعباده
وهذا بينه في طريق سدد ورشده في ما فيه صلاح المعاش والمعاد بلا
حد وعانة فقد ورد في القرآن الكريم في عدة مواضع ما يدل على كمال رفته
وسهولة شفقه بسدد كفه ، فلم يجهل صلاح حتى حرّس نعمه ، فحلافة
اشهر وقص الشارب ، وكيفية لدخول الى بيت طلاء ، والخروج منه ،
والاستسقاء ، واصف الحجر ، وكتب الجمع ومشاهد من لأمر الجزئية
وردد كلها على اسرار رسول بالمعصية ليعلم عباد الله كانه

« فتبين لدينا أن تعيين جميعه لرسول هذه ليعبر وسط شريعة وسوى
قاعدة الدين والملة ، ويحفظ الناس من الشر وفساد وعالم ومثلهم ،
وهي أمور لا شك في أنها أهم من الجزئيات المذكورة هذه مرت ، فإذا
كان يحمل هذه الأمور الجزئية لا يجوز على السارى فكيف يجوز مثل ذلك
في مثل هذه الأمور الخفية لدى هو نفسه ؟ كان ادق قرى من ذلك أن
تعيين الطبيعة الحاكمة جميع اعداد ، والله وحى الى رسوله تعيين الامام
من الأمور البصيرة وقد جمع المفسرون على أن عمر حصره أمير المؤمنين
عليه السلام لم يعين على نفسه فوجب أن يكون على (ع) هو المخصوص
عليه من قبل رسول

الدليل الرابع : وهو اعتراف أهل السنة أن الله أوجب على النبيين من
لدى آدم إلى حاتم النبيين أن يسيروا قبل رحيلهم من العالم خليفة لهم . وكان
من سنة رسول الله إذا خرج في غزوة أن يعين من يقوم مقامه الشريف
في المدينة . وكان يفعل مثل ذلك في كل قرية من قرى الاسلام بها عند من
المؤمنين ، وكسب في الامرايا والخيوش ولم يترك ذلك في احبار رعية

من كان ينتظر في ذلك أمراً من الله . ففي هذا الأمر الذي هو غاية في الأهمية
وله علاقة وثيقة بالشرائع والأحكام لأهل الإسلام كافة إلى يوم القيامة ،
لا يحتمل أن يحمله الرسول أو يتركه إلى اختيار الناس .

الدليل الخامس : إن منصب الإمامة بغير منصب النبوة في أن لكل
مهما الرياسة العامة على المكلف في جميع الأمور في الدنيا . وإن
الناس غير قادرين على حصار الشعب إلا أن هذا المنصب الكبير . ومعنى
اختلاف آرائهم هذه ، وبوصفها . يمكن إضافته في هذا الأمر ، أنه لا يجب
إلا على قدر فهمهم المحدودة ونقص أسسهم . ولا يكون ذلك . وقد
للمصلحة كاية والحكمة لأهمية . فحذر كل منهم ما هو صحيح نفسه
فلا يتم ذلك إلا بالتقهر والتعب . وهذه سلفه حذره . ولست بداهة و
إشارة شرعية . إذ لو كان بإمكان الرعية أن تختار الإمامة لاجتازت حتى تتأخر
وهذا أمر باطل بالإجماع .

وقضية أخرى ، وهي . أنه لا عزل أحد الملوك حاكم من الحكام . وم
الذين عزم بدلا منه ، أو أن يحد رؤساء قري حرج من قبله ولم يكن حداثاً
محباً للشريعة اريق . ونسب في أمور الرعية وترك الأمر في حصار الناس ،
فكيف يجوز لمن يقول بعدم وجوب نصب الإمام على الله والرسول أن
يقترح عزل هذا الرئيس أو ملك أو من يقترح هذا عمل غير مستحسن من
حسب الملك أو الرئيس . وحسب من حسب الله والرسول . وهذا من يقوب .
إن رسول الله خرج من الدنيا ولم عين خلفاء له ، بل ذلك إلى اختيار الرعية .
الدليل السادس : نؤمن أن الإمامة مبرهه عن كل عرض وهوى نفس ،

واسما بوجهت باهم إلى حصار الإمامة ، غير أنه ، كان عمل كل فرد من
أمراده حذر الخطأ . فقد يجوز عيباً خاصاً فتخرج عن المستحق وتختار غيره ،
كما يرى في اختيار الملوك والسلاطين وغيرهم . وعبر لهم في أول الأمر بهم
من الامناء الثقات ثم يظهر خلافه ذلك .

الدليل الساجح وهو قدر ما صحه حيدر الامة ، لكن اوضح هو ان
علم سر و لطائف اكثر من عبادته ويعلم ما يسلك به من الامور ،
من الانسب لادائه كهدم من و نقوصه في غير ذلك ، فان في ذلك كمال
الاشكال ورجح و مرجوح ، وصدوره من تقدر الحكم قبيح ومحال

الدليل ثامن لو ركت الامامة إلى اختيار الامة كان لذلك تقيضان
محمدين الاول - حدث لا حصر ، ولم كان ثم بعد ذلك لم يجد الخلفاء
فهو رغم علمه وقدرته وحكمته يفوض عشية امور ليس و ربه لمسلمين ، في
جمعة تحق ، وتغير حكماء ، وهذا في غاية الاحرج وصدوره من
الله محال ، وانه كان في علم الله اهم سيختارون اماما لا تشاؤون - امر
الاعتراف به وواحد جعله معروفا عند الناس بانه وواحد الجاه الناس إلى
مصلحة و ربه ربح لمشرعين و دفع حقد حديد ، علم في نهاية الاشكال
على الناس و في سيرة سيرة ، في تخصيص اعمال مثل هذه
بصدور إلى الآخرين ، و عرض امر بهذه حجة على حجة من بعده ، ومن
في نهاية السجح ولا يبقى الله تعالى ، و قد قال عز وجل (يريد الله كسر
ولا يريد كسر)

و خلاصة ان عدم صدور الاحراج ليس إلى شيء تقدر حاجته إلى امام ،
ولا احراج لمسلمين و نعمة ضرورية بقدر وجود الامام ، فلم لم يكن امام
ذهب ليس ولم ين له اثر بعد مدة قصيرة . وان في عدم وجوده لا يتم
احتياج الدين والمسلمين ويحتل النعم . فلم لم ينسب الله تعالى لامام ولو لم
يمرر لامامه كان ذلك عتبه رفع نفوذ انبيائه من بعده . وفي ذلك لا يكمل
الدين ولا تتم النعمة . ومن قال ذلك فقد كذب برآن و رسول ، ومن كذبهما
كان كافرا

الماب المقم الثلاثين

عصمة الالاء والائمة

قدر مسمون عدد الالاء ونزل لدي رسالته في ملصق مسمو
 ١٢٢٠ ر ١٢٢٠، ومعه مملوء، لالاء لا يعرف مملوء لالاء في كتاب
 عقائد شيعه تحت حصه لالاء رول في
 واختلف الناس في عدد الالاء الصادق الذين جاءوا قبل محمد خاتم
 الرسل وآخرهم يسوع المسيح ١٢٠٠ ومن قبل ١٢٠٠ ومن قبل ١٢٠٠ ومن قبل
 من ذلك، وسيد ان يفتن هؤلاء لالاء مملوء حسنة في عيدهم،
 صادقون معصومون، أي لالاء رول من مملوء صعبة، كنهة مملوء
 عمرهم، وول كل مملوء، وهو مملوء من مملوء من اوحى مملوء
 في ساحة، وان مملوء مملوء في مملوء، فمملوء ولا حل
 ولتوراة والزبور وصحف ابراهيم هي مملوء، وتند، عدد، ارسى
 لالاء، من الكتب وصحف ١٠٤٠، وقال بعضهم انها ١٢٤ اما الرسل
 فاربعة منهم مريان، وهم آدم وشيث وادريس وروح، وحسنه من العرب وهم
 هود وروح وشعب واسماعيل ومحمد، وسادون من مملوء مملوء
 مرم خمسة وهم روح رولهم وموسى وعيسى ومحمد (١)

وتحق عصمة الشيعة على عصمة الالاء والائمة، ولن نحصى
 «وهم معصومون من مملوء صعبة وكبيره، مملوء مملوء
 مملوء لالاء، ولا حيد، ولا سبور، ولا سيرة، ولا تقع مملوء مملوء

(١) رول مملوء P isian literature Modern (م ٢٨٨، ٢٨٩)

سوتهم حتى ولا في دور مقولاتهم . ولم يخلف عن هذا الاس ماويه والشيخ
محمد بن يوسف فقد حوزا وقوع تسيد عليهم من الله في وقت من الاوقات
طكمة حلبة منه أو الامر غير ضروري لواحد . الا ان الجمع متفقون على
الايمان بمصمه لاسباء وانه من الاعتقادات الضرورية عند الشيعة (١)
وبرهن على ذلك تسعة راهين ليث حلاصتها -

١ لما كان الاسباء قد بعثهم الله وامر بشعبهم وحب حبان يكتوبوا
معهومين من الدواب .

٢ لا يمكن ان تصور اساعه رسل في بعض الامور دون بعضها .

٣ د ب رسول وحب ان طيعه من لم يفعل آذاه و بدء لرسول
حرام ، لقوله تعالى (ان الذين يؤدون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة) (سورة الاحزاب ٥٧) .

٤ د ا سبي وحب على نبي تسعهم رساله ان رفعوها .

٥ د ا ح ر ل ب على سبي كاث مرسة دون مرتة بق اسين

٦ - إذا اذن النبي استعق اليوم وانامة واعذاب من الله

٧ - أمر الاسباء اس اساعه في هذا هم يشبه عموه لله حار عليهم
قوله تعالى (ان الذين يؤدون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة) (سورة الاحزاب ٥٧) .

٨ وفي حضان اشخاص به في فمربك لاغيرهم اجمعين لااعدك
مبه للمختص (سورة من ٨٢ - ٨٣) فاد حار رسكك الذب

(١) حياة العرب لمعالي (ج ١ ص ١١ - ١٢) وسأف هذا الكتاب من ٢٢ مجلدات
الاول من الايام ، دل محمد والثاني عن حياة محمد (وقد ترجم هذا الجزء من الانكليزية
Merrick بنون The Life & Religion of Mohamad بوسن ١٨٥٠) والله اعلم
من الامانة .

على الانبياء كانوا من الذين اغواهم الشيطان ، ولم يكونوا من
عباد الله المخلصين .

٩ - « دار تركب الانبياء دسا كانوا من اعدائهم وقد قال تعالى لا يزال
عهدي الظالمين »

ففيها مر من كلام محسن كان يبرهن به على عظمة الانبياء ولكيه في
المجلد الثالث من حجة حقير ، حص ثلثه على لامة وعقيدة عظمة لائمة ،
وبعضها من عقد الاساسة قال -

« اعلم ان اجمع عند لامة قد فقد على ن لامة معصوم من جميع
الذنوب صغيرة كانت ثم كبرية من قول عمر بن حنبل ، لا محمد ولا سهو ولم
يخلف ما جاء في هذا باب غير ان « قوله وسيداه ان وليد رحمته الله قد
حورا سهو في غير تسع رسالة واحكامه كانه سهو في صلاة وسائر عبادات
وسائر لامور غير تسع حكاه و تسع رسالة فلا تخور في نوع من سهو ،
ون سائر عرق لامة عند لامة عيبه لا يجوز شره عظمة لائمة » (١) .
ويعتبر اشبه ان هبة في قرآن يبرهن على ضروره الاعتقاد بعظمة
لامه هي قوله تعالى لا اراههم « اني جئتكم باسم ربنا » قوله اراهم
« ومن درسي ١ » قال الله لا يزال عهدي عدائهم (سورة البقرة الآية
١١٨) قال المجلسي :

« فنعلم من ذلك ان كل مدعي فسق مدعي حق نفسه » وقد اوضح ان
« بويه في كتابه الخصال نفسه هذه لانة فقال « فلا يمنع الامامة من كان
يعتد لامة و شرها له لطف واحد ، حتى وان صار مسما عد ذلك .
وقد دل تعالى « ان شره عليه عظم » وكما ان لا يمكن سعة الامامة من
من ارتكب حراما ، صغيرا كان ثم كبريا ، ان كان يعتقد ذلك . فان الامر
بالامة لحد لا يمكن ان يفرقه من وجوب ممة لحد عيبه معنى ذلك وجب
حتى ان يكون الامام معصوما

(١) حياه القوي لمعني ، ج ٣ ص ٢٧ .

« ولا عكس أن تعرف عصمة لأمه ، لا ببعض من الله على سائر نبيه .
والعصمة لا تنسب منه صاهر حقيقته كسواد وأبيض وغيره من الصفات .
إن العصمة هي من الصفات الخسة . ولا يمكن معرفتها ، إلا بعملاء عالم
الغيب والخفيات »

ثم يذكر انجاسي جملة من الأحداث لأشبار هذه عقيدة سنن هشام
ابن الحكم ، وهو من رجالات الشيعة الممدودين ، عاش عشرين ربيعاً لأمام
جعفر الصادق « هل الإمام معصوم ؟ قال نعم . قيل : « فامتنعه العصمة
فيه ، وادعى شيء ، يعرف » . من ذلك جميع الأدب لها أربعة أوجه لاحد من
طريق الحرص ، والخساسة ، والخصب ، والشهوة ، فهذه متبعية عنه ، ولا يجوز
أن يكون حائزاً من هذه الأدب ، وهي تحت حقيقته { انك بذلك في عدم
سلطان محجب لأنه حارب نفسه ، فعلى ما يدعى الحرص ، ولا يجوز أن
يكون حدوداً ، لأن لا حد في عدم من فوقه ، ومن فوقه أحد ، فكيف
يحد من دونه ، ولا يجوز أن يمتنع شيء من أموره ، لأن يكون
غضبه لله وحده ، ولا يراه الله ، ولا يرى الله ، ولا يحد ، وأن لا يحد
في الله لونه لأشياء ، ولا يراه في دمه حتى يديم حدود الله ، ولا يجوز أن يشع
أنه يربو ، وأن لا يربو في الآخرة ، لأن الله عز وجل حجب إليه الآخرة
كما حجب الدنيا ، وهو ينظر إلى الآخرة كما ينظر إلى الدنيا ، فهل رأيت
أحد رباً وحجب حجب وجه قبح ، ومعهما صفة الخساسة ، ورواها
لشيوخ حسن ، وأعمدة ثقة ، وهو يدعى رتبة الله »

وسنن لأمه ربيع ربيع عشرين عن أبي المعصوم ، فقال : « المعصوم هو
من عصم لنفسه من قرآنه ، فلا يخطئ في الامام عن قرآن يوم القيامة
والإمام هو الذي يهدي الناس إلى القرآن ، والقرآن يهديهم إلى الله ، وذلك
قوله تعالى (وهذا القرآن يهدي إلى صراط مستقيم) (الأسراء ، الآية ٩) أي إلى
القرآن يهدي حجة الله في حيز صراط ، وهي طريق متبعة في الحق ولا يهتوي »

أو بدنه نعمة من العصور بمقتضى الملكة . (ثاني) أن له العلم بالمعاني وقدرته
 المعصية والمنطق والمحسن . (ثالث) أن تأكيده هذا العلم ما يوحى المتتابع
 والالهام من الله . (رابع) أن يؤاخذ الله عما يحب تركه وما يقتضي فعله فيعلم
 دوما ما هو الصحيح . وكلما أراد أن يفعل ما هو غير واجب غمّه الله به ،
 فيعلم أن الله لا يترك هديته لما هو واجب ومعه عما هو محرم ثم اجمعت
 له هذه الأمور كان معصوما وله لغزله على المعصية ولا ثواب له في تركها
 لا تستحق المدح عليها ويكون حارضا عن التكليف . والا فكل ذلك ما جماع
 المقصود المور

وليس للمعصية فعل أو كمال . إذ كان شخص معصوما بطوره ، وبمحققيتها
 في أن الإنسان بقوة عقل ووجود غصه وتسلية وكثرة انبساطه والرباطة
 ولهداية الربيه ونوحيات تسجيديه يصل إلى درجة ، وكان حيا بالكلية
 من المراد ولارادة الله بيه فيصل إلى مقام (وما شاءون ، لا أمر شاء الله)
 أو يكون مقصدا لقوله ^{تسبيحة} (في سمع ولي حشر وفي ثنى) وفي هذه
 الحالة يكون ترك الشهوة وسدور المعصية محالا

« ومثل ذلك كالرجل نائم الملك فهو يفعل له مع كمال المحبة وشهقة
 والاحسان والامتنان ويحشى به به أسطورة وقدرة السلطان ، مع مشاهدته
 منه عاهة صفة واشتقاق . فيكون من المحال عليه فعل ما هو خلاف رصده
 مهما كان ذلك سهلا ، لشدة محبته ، فالحب لا يعمل ما يحارب المحبوب .
 تأني . خبيث . فهو لحسه لتحلل أن يعمل في عيب الملك ما لا يصح فعله بحضوره .
 ثالث الخوف ورهبة ، ما إذا كان في هذا عذر من الاحتياط والمصدرة
 ولا رأي رصده ، يكون باعسورة مستحقا له به لعقوبة ودية عقوبة
 لصاحب هذا المقام أشد من تغير المحبة ويترتب من مرتبة قرب وأمره
 فالظاهر بوضوح أن يكون صدور المعصية في مثل هذه الحال مستحالا
 ولكن ليس بطوره ، فالجواب يكون عندما تحدد قدرة الشخص وإذته عن

وَنَزَلَ فِيهَا مِنَ الْاِنْسَانِ أَكْثَرُ طَافٍ . فَاَتَاكَ فَدَرَسَهُ شَحِيحٌ وَبَرَدَهُ وَنَزَلَ فِيهَا لَاحِرٌ ، وَنَزَلَ فِيهَا اِنْ يَدْعُمُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُهُ الْفَسَاقُ كَثَرٌ اَخْرَجَهَا .

ودوى بقا عن الأئمة (ع) في الآتياء ورسول أربع صفات
(١) نبيه موهبه لاسمها لاسمها في غيرهم لا يرون في الماء ويسمعون
صوت الميت ولا يرون الميت في الجنة ولا يمشون لأحد ولهم أمه يرحمهم
كلهم وكان راحمهم مائة مائة وى ترى في الماء ويسمع لصوت ويرى
ملك ورسول في جهنم وكنهم في الجنة كما قال الله تعالى (١٤٧)
(وَأُوتِيَهُم بِهَا فَاوْزَنُوا بَيْنَهُمْ بَيْنَهُمْ) وكان به سبع مائة (٣) ترى
في الماء ويسمع صوت الميت وهو به الآخرى كان راحمهم مائة ولا
وم يكن مائة حتى قاله عن الصادق (ع) (١١٨) (١) في حديث مائة مائة
قال راحمهم (ومن ترى) قال (لا يزال يهدى صراطى) أى من عبده
الاصنام والعصور.

وروى نسفي عن صادق (ع) ان الله اشار الى طهارة أهل البيت
من الحسن بن علي بن ابي طالب وثماني آية من غير قوله (ما يريد الله ليذهب
عنكم رجزه أهل البيت وصبركم شهرا) (الاحزاب ٣٣) وروى عن
محمد بن عباس ومهيار عن حماد عن الامام صادق بن محمد بن محمد بن محمد بن
ولوف عن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب وثماني آية من غير قوله (ما يريد الله ليذهب
عنكم رجزه أهل البيت) .

ثم رد المجلس على الاعتراضات قائلا : « اعلم أن عمدة الإمامية انتمو
على عصمة الأئمة من جميع الذنوب ، مع أن في كثرة من الادعية ما يعرف به
بموتهم ، ولست من الأئمة وفي بعض الاحداث ، ومما صدور بمقتضى
منهم ، ويترك من ذلك في عدد وجوه (وجه الأول) تركه مستحب
ومعهم المكروه فبعض ذلك بمقتضى وليد ، وقد كان تركه بعض
هذه الامور ، فبعض في خلافه ، وبقية شريفة - استعرفت دونها نسبة

إلى سائر أحوالهم وقال بعضهم: إنه إذا كان ثوبانهم معروفة يذكر الله
ومرقة وأمره وحوطهم مسبقاً لاعتني به ولو لحظة عن تلك المرساة
وشعروا عساه بالأكلي واشرب وجميعه فقد يدعون مثل ذلك دسماً
يستغفرون عنه. ألم تر أن أكثر غصن بعض أهل الدنيا إذا أوجها الامورهم
الخاصة عند حضور أسددهم شعروا بالملامة فغنوا لهدركاهم رنكوا
دسماً. (الوجه الثاني) إذا رنكوا جيبه فمورا في معاشهم حتى إذا
ثم الله بهد سبه ثم يعودون في مقادير وأوصاف ومساكنة في الحلال
وهذه المرساة نعم غصنهم من الأخرى ففيهم شعرون بعضهم في حق بعضهم
ويصرعون رعه كوز ذلك الأمر من الله وهي لا تشبه كل ذلك من حزمهم
والعبد المحمدي وكان أن حرم حضور محله. قد عاد إلى مقادير أوصاف شعروا
تحرر وتغصن بالمشقة في بعضه، فخرم من محسن الأسوحن عرب (الوجه
الثالث) ألم كانت عيونهم وفصائلهم وغصنتهم صفت من ضايف الله وفصله
- وتولاه لا رنكوا أنواع المعصية - فادعوا إلى ذلك افروا غصن الله تعالى
وعبروا عن نصيبه وعجزهم مثل قولهم: لو لم يكن حصصه منك لأدب
وولم يكن مودع منك لأحدث. (الوجه الرابع) لما كانت مراتب المعرفة
عبر منه وذن الأنساء والأوصاف والأوصاف رنقون في حصول - فكان
وصعود معراج قرب منهم ساعة مدساعة من الحصة مدساعة رنقون درجة
بعد درجة في مدرج معرفة، ومرتبة بعد مرتبة في مراتب سقن فيظهر لهم
أن المرساة مسافة فاصدة بالمشقة في طريقة الحبيب - ورنعدهم في الحالة
الاولى فاصدة عن عبادتهم في الحالة الثانية يستغفرون، ورنعدهم في الحالة
إلى ذلك في قوله: «أني لا أستغفر ربي في اليوم والنهار» (١)

(١) قوله تيسر Vorlesungen الباب ٩ المعروفة به في روى عن
قاضي كنه راجع الفقه الأكبر هذا الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
في قوله: «أني لا أستغفر ربي في اليوم والنهار»

(الوجه الح من) ل كات معرفة بالمعبود قد بلغت مرتبة السكك وكانت
بعمه الله عليهم نعمة قلوبهم سعوا في الطاعات والعبادات لا يعصرون
نفسهم ، لا مقصرون بحوائجهم ، وورعهم بطهرهم معصية مستغفرون .
« وقد اصعب قناع وجه لأول الذي قال به كثير من العلماء لاراء
التي طرأت على فكرى "تقصير" ومن دى قطره وحده من حمرة الحب تخرج
الكل قال تعالى : ومن لم يعمل له نور مثله من نور « (سورة النور
الآية ٤٠) . قال ابن جرير : له حديث ان عقده في الايمان ورسول
ولا لانه هو اية معصية من مضمون من كل دس ، ولا يفسد به دس
صغير كان له كبر ، ولا يعصرون به ما يرهقهم ويهملون ما يؤمرون به
في معصية عبيد من الاحوال فهو لا يعرفهم ، واعدادهم هو هم
موصوفون كمالهم وكماله من وثن امورهم ، وحر حوالهم ، ولا يمكن
احد من الاحوال وصفه ، نقص والحال والعيان . »

الباب الحادى والثلاثون

صل المكره اسلامية في العصمة

لما كان لا بعد عصمة الانبياء وحديثهم لأنهم من أئمة من أئمة الانبياء
عند الشيعة كان من المهم أن يحرى عن نبيهم وحورهم من باب
حرق الانبياء من اليهودية لآلهم من عهد عيسى وحواره من عهد
عيسى وصوح عن ان يعود من باب لا يقرى في عصمة من باب
مكس من ذلك من كتب عهد عيسى ذكر نوره من عهد لا
كثير من عهد عيسى وروحهم وموسى وود وسامان ويوب
وشعب وعمر من باب مكاتب عصية من ابوهة لأوى حسب ذكره
مكاتب المقدس وبعثهم من باب في عهد ما كى
وكذلك وخلفاء عهد عيسى من باب ليس من كسرو لا حين
والرسان لا يسون عصمة العصمة لانسوع وحده وقد تحده لمن كسرو
به الاول من المسيح المنصور فليسوا تلك عصمة له بعثه من عهد الانبياء
ولم شر كتب عهد الحديك إلى تلاميذ المسيح أو الرسل منهم كانوا معصومين
وهم لا حصون ولم يظهر في كتاباته ما يشير إلى التثنية عكره عصمة
الانبياء من آية ثمانية من الامحج ١٥ من تحمل وفا شر على سبب
المثل في ذلك أكثر من سمع وصفه لا اختاحون في بوه وهي
لا تعتبر إلا من عهداء تيريسين أكثر من انه هو خود من هؤلاء
الانبياء بالحقيقة

ودعت عصمة في أن مكره وصف الانبياء بالعصمة رفع حجاب إلى

الإسلام عن طريق بعض كتب المشكوك بصحتها (١). وقد ذكرنا صلاة
مسيح وهو ملك يهود (٦٩٥ - ٦٤١ ق م) وقد قيل يهود سكان
أورشليم، فلما أمرته جيوش (أمرحدون) وأخذته مقيداً إلى بابل «تواضع
جدا أمامه له أدب» ولكن توبته لم يتركها كات حبر لا يمان في .
الاصحاح ٣٣) رعب الأندلس في آية رعي صلب حبر في ربيع الروم
١٨٠٠ - ١٨٠١ في صلاة مسيحي الواردة في هذا الكتاب المشكوك
بصحته . يعتقد أن كتاب «حرة في عصر المسيح» ويحدث في هذه صلاة
المحضر من يعتقد هذه «ذكره يهود لمقيدة العصمة للآباء Patriarchs
أكبر من اللاه» فنقول كاتب الصلاة «ثابت إذن يارب الله الحق لم تفرض
أبوة يهون» لا زهمو سعدون ويعقوب المسيح لم يصبوا بحوك، «كتب
فرص» على «أدب» (١) و«عهد» بهم «أدب» بهم و«هم»
سور حصه (٢) ولا سجين ن يكون هذه رويات ونعلم المشكوك
بصحتها من علاقة في تصور مقيدة للإسلام في عصمة الآباء، فبشر
حقيقه كون «أمر» نفسه وعلم «كلام» عبد المسيح بتقديم و«حبر»
قد رتب كثيراً «حبر» لمؤلف يعتقد بوجه «حبر» قد يفسد
قوي وأكثر مشاهد.

وقد بين «أدب» نظرية «أدب» أن «مكرر» للإسلامية في عصمة «أدب»
هي نسخة مباشرة أو علامة مقيدة الأمية عند «أدب» «أدب» لا هم
ملاحظة ن قرآن «أدب» لا يؤيد عصمة «أدب»، في «أدب» «أدب» «أدب»

(١) TISDAL religion of the Crescent ملحق .

(٢) Sin Prayer of Manasses. Apocrypha نظر مادة «Sin» في

Dictionary of the Bible تأليف HASTINGS «أدب» في

Jud. Theol تأليف «أدب» (٢٢ و ٢٤) .

(٣) T. and P. of Adab «أدب» «أدب» «أدب» P. C. K.

القرآن إلى ذنوب آدم وموسى وداود فأدبهم فخرج من الجنة لعصيانه ربه .
ولا يكرن الشيطان هو المستول ، راجد ، عن سقوط آدم وحواء ، ولكن
الله عاقبهم لأركانهم المعصية . قال علي

« وقت ، آدم أسكن ات وروحت لحية ، وكلاهما رعد حيث شئنا
ولا تقرا هذه شجرة فكون من عاقبي طرقي الشيطان فخرجهم منها
كأفاه وقت هبطوا فصكك لبعض غدو . ركن في الأرض مسقروا مع
إلى حين : (سورة ٣٥ - ٣٦) ع . لا تعصيهما لئلا يحزن آدم وحواء ،
يسمعان سمر منه في لغزته كما ستمله في تحذيرهم

« ولا ربا معهما فاستأذنهم فقل لورحمهما لكون من عاقبي »

(الأعراف ٢٣) وذكر عزرا أن نوحاً قتل رجلاً وهرب إلى
مدين ، وعرف هو عدو

« قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو معل من قال رب اني سمعت
نفسى فأغفر لي فغفر له ، إنه هو عدو رحيم » (سورة ممتحن
١٥ - ١٦) .

وأشار القرآن إلى معصية داود (سورة من ٢١ - ٢٥) بذكر قصة
رحيم حين عصاه وادعى أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وله لم
وسعون معه ، حكاه داود . وقال تعالى « ومن داود لما فسده فاستغفر
ربه وحررا كما وثاب » (آية ٢٤)

ولا نجد في هذا ما ذكره عزرا عن حب ، آدم وموسى وداود
من مصرية ذلك بعض السكيات وحيداً في الأودية في قرآن في ذكر معصية
غير الأنبياء . وقد وصفت حب تحت هذه سكيات ، وهي نفسها كما استعجب
الأنبياء في الاعتراف بمعصيتهم .

١ { سورة الممتحن ٣٩ - ٤٠ } « وقارون وفرعون وهامان
ولقد جاءهم موسى بالبينات فأسكروا في الأرض وما كانوا سابقين
فكلاً جنداً منه منهم من أرسلنا عليه حصصاً ، ومنهم من جندنا لصيحة

ومنها من حبسها به الأرض . ومنها من عرفها . وما كان الله يبعثهم ،
ولكن كانوا أنفسهم عموماً

٢ (سورة البقرة : ٦٥) « وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بأذن الله »
وإنهم إذا دعوا إليهم جئوا بك واستعزوا بالله وسعيرهم الرسول
وحدوا الله توباً رحيماً

وفضلاً عن حقيقة كون القرآن « يذكر عقيدة عبسها للأسماء » وم
يؤيدها ، فإن من الأهمية بمكان أن نلاحظ أن هؤلاء المسلمين الأوائل
في جدالهم ضد المسيحية ، « ينفردوا في ذكر هذه عقيدة » ، وعلى الأخص
في رسائلهم ، في عقيدة أهل السنة و الجماعة رجع عهدهم في القرآن - ث
المعجزة و الرسالة الأولى رسالة مختصرة كتبها عبد الله بن عبد الله بن هاشم
إلى عبد المسيح بن سعد الكندي (١) وقد صفت هذه رسالة في رهن
الحقيقة لمؤلف (٨١٣ - ٨٣٣) ورسمها في كتاب واضحة ذات
أصابع صديقه نسخة دين للإسلام ، له نشر في رسالة في إشارة إلى عقيدة
عبسها للأسماء . كما في هذه رسالة معروفة ، احتجج الكندي
رغم حقيقة قسماً كبيراً من مسائل عبسها عن طريقه نسخة حقه عبد الله
ينظر في ذكر عبسها لأسباب ، كما في نسخة أو سميت ورسالة ثانية ، هي
كتاب الدين والدولة (٢) وقد صهر في خلاصه شوكلي (٨٤٧ - ٨٦١)
ولم يذكر هذا كتاب عبسها هذه العقيدة ، ومؤلفه هو على ما يرى ، وكان
نصارياً مسلماً ، وهو في الوقت الذي يسكنه عن لاجلأف بين نعلم محمد .
وما جاء في التوراة والإنجيل ، لا ينظر في ذكره ، بل على أن عقيدة
عبسها للأسماء صهرت في الإسلام عند مقدسه ، مصراسه .

و قد صهر في نسخة من لوحة تاريخه ، فمن المحتمل . أن تكون

(١) ث . و . و . The History of Islam ، الذي لأول ، كتاب
احتجج الكندي ترجمة السيد .
(٢) كتاب الدين والدولة ترجمة من مؤلفه من سنة ١٩٢٦ ، كتاب

فكره عصبة الاسباء في الاسلام مدسة في صلبها وتهيئتها في شعبها عندئذ
إلى تطور علم الكلام عند الشيعة . من شيعتنا من لا يكتفي بنسب ائمه الاثني
عشر اذ انما ات الخلفاء المستنيرين شيوخ عقيدة عصبة المرسلين فيهم ثمة أيضا
و هداة للناس وقد فرس به صاحب عصبة وفي لاسلوب الذي يرهى
فيه علماء الشيعة على هذه العقيدة تجد كنهات في المذهب اعقبة في اوتار
بها المعترلة (١) . ويحس الشيعة أهمية كبرى على قول انه من اهل البيت
(عقره ١١٨) . اني جعلت للناس مائة وعشرون اهل البيت الذين
أمروا باحسانهم فاسبقوا فيهم فاسبقوا فيهم فاسبقوا فيهم فاسبقوا فيهم
ما فهمهم . ومن (الحبر ب) وكيف يفر من سيرة ابراهيم ، وهو
نفسه من العاصين ؟ ويتساءل المجلسي دلائل : كيف يجوز للعاقل أن يطمع
هاديا و ايماء ، وهو نفسه من سيرة . وقد جعل الله جهنم للعاصين
لعونه لعلى . واما الذين فسقوا فمما سار . (السجدة ٢٠) ، ثم يقول .
و اما علماء أهل السنة الذين لا يعتقدون بعصبة الاثني عشر فهم أيضا لا يرون
ان جنم و فسق لا يلقى بالامانة . ذلك هو السبب في قبوله مائة خمسة
في فيه وفي حاس من ما يبرود من غير و فسق (١)

ولورائه وحده دون من لا اله الا هو . فان الامم تحسن
عنه ثوبه يستعنه به و قد ما شره حده كاتب الحق قوي و لا يحدث
التي تدل على من كل مام حقه . كثره حتى يحور نفس عدة حسب
و الامر الام في نصبه من انه هو عصبة . و عني و حقاؤه من لائحه مثل
ابراهيم فان الله لم يصبه ثمة و مر اس غاصبه مام يكونوا معصومين .

(١) قوله تعالى : لا اله الا هو .

(٢) قوله تعالى : لا اله الا هو . و قد ما شره حده كاتب الحق قوي و لا يحدث
التي تدل على من كل مام حقه . كثره حتى يحور نفس عدة حسب
و الامر الام في نصبه من انه هو عصبة . و عني و حقاؤه من لائحه مثل
ابراهيم فان الله لم يصبه ثمة و مر اس غاصبه مام يكونوا معصومين .

وبعدئوصينا في هذه الحد لاخصصونه في هذه كيتته بغير فكره وحووب
كون محمد والانيه جميع معصومين . مرهين عن كل ذنب

وكان شوه هذه عقيدة عند شيعه ، كى بشير الاحاديث في ذلك بوصوح ،
عن روى الامامه حاريجيه . في خبره من وفاد لرسول وحسنه لامه ثلثي
عشر . وذكر المحسن بن الكشي و شيخ سيد بنسرين والامام احمد في
(سنة ٧٦٥ م) تفسير الآية ١١٨ من سورة النور ما بين وحووب كون
ابراهيم معصوما ليصله الله ابراهيم ، واصناف الى ذلك قوله : فلا يكون
الفاسق اماما للصالحين ، ، وما كان الكشي ، والشيخ مفيد ، وابن ، ، و
صدوق من محدثي شيعه الذين ساء في روى من روى بهير . تنصيح
عقيدة عصمه لانيه ، والائمة تحت حيثذ نعموا تاما عند لطائفة الشيعة .
وبعد هذه عقيدة ، في كتب حرة العوام ، وهومن وائل الكتب التي
كتبها راسيه في حبل بري . ليف السيد المرتضى علم الهدى في هذا
الدور عنه . وعند هذا مؤلف . ان على سنة الذين شوه من مكس مكية
وم رد فكرة عصمه في الصحاح

(ص ٢١٧) وورد ذكره في معتمد بن سبه في آخر خبره .
في حقته لا كبر . في الذي ساء بعد ان جمع الكشي حديثه كتب كافي
ج ١ ص ٩٨ . ولا يدان ساء عن مرغه قول هذه معك ولدى سبه
اد نجد حتى عند الغزالي (المتوفى سنة ١١١١ م) ما يدل على عكس هذه
الفكرة . قال

« ما من وحووب (اني شوه) على مدونه في كل حال فهو في كل
شبه لا يجوز من معصية ، حتى عيب لانيه ، كما ورد في القرآن ، والاحاديث
عن عصمه لانيه ، ونوسه وكائنه على عصيانه . فان حلال في بعض الاحوال
عن معصية الخوارج ، فلا يجوز عن لهم بدووب بالغيب . فان حلال
عيب فلا يجوز عن عصاة وقصور في عيبه وصفاه وقباحتها . وكل ذلك
نقص . وه سباب وبرك ضايعه فانكسار تصددها رجوع عن مرقى في

صده، ولما دلت ثبوت الرجوع ولا ينشور الحسنى حق آدمى عن هذا
الحق، وثبت به ونور في مستدير ما لأصل - فلا دمه ولها قال
عليه سلاه، و به بعد على قى حتى تستعير انه فى لوم واليه سميع
مره الحديث ولذلك كرمه به على قال و يعبر به لك ما تقدم
من دست وما آخر و كان هذا حبه فكيف حل غيره (١)

و بعد حراى - جو من مهر - ررى (توفى سنة ١٣١٠ هـ) من
مشهر - لسة وكان ك قال سوله سببر - من شدة ثباته بعصمه
الاساء عكابه، وهو فضلا عن حبه فى عده ما كان من نفسه
رسالة سماه - عصمه لاساء - حده، كل شى عن حده و قد تم و قد تم
مادة به من لافول لدة على خلاف ربه سببر شاملا ٢١ وكان شافعه
مثل سببر - وهو مثله به مدثر - فمكار - سوبقه - من كا و
كانعبره قناه و سببر - سببر - لاساء و شيعه - من معصيه
الآراء التى انتقلت من طرف إلى آخر كان حظه - و سببر - حقه و
لمحلة - سببر - مثلاً، وهو من شدة انصوفه - على من لرى - شى
به - و كان رسول - لرى من حقه - لرى من مده، و سببر -
لده - و سببر - كبرى - رده - و سببر - من لاساء - شى - سببر -
هذه لاساء - سببر - لاساء - سببر - شيعه فى و سببر - سببر -
شيعه - و عده - لاساء - لا يمكن أن يكون - من لاساء فى ذلك - سببر -
وهى فكره - لرى سببر - من فكره - لرى محمد (١)

(١) - سببر - لاساء - (ج ١ ص ٥٠٠)

(٢) عوله سببر Der Islam (ج ٣ ص ٢٣٨) - لاساء - (ج ١ ص

١١٠ ص ١١٠)

(٣) عوله سببر (Jesungen) - (ج ١ ص ٩٠)

(٤) لاساء - لاساء - (ج ١ ص ١٢) - لاساء - (ج ١ ص ١٢)

Engel & Lhas

فكان لكلمات لاري لاري قول عقيدة عصمة الانبياء : جامع اهل السنة . وقد رك المعزلة فكرة لتجيز بين الكثرة وصغيرة من الدروب . وحسب قول لاري . ان كثر المعزلة هو عدم حور ارتكاب كسيرة من الدروب . و كسيرة قد يرسكون لتفيدة . شرط ان تكون سليمة وغير فيحة .

ويقول انفسى : وهو من محدثى علماء سنة . وقد جاء بعد ررى ١٠٠ سنة ، حسب عقيدته « و شرط الثالث والاربعون من شروط الايمان ، وهو ضرورة الاعتقاد بأمانة الانبياء » ، أى حفظهم من الوقوع فيما هو محرمة أو مكروه (١) . ثم عسى لدى من يرى تحسن . فيكمي بالمرضى « ان الكسرة لا يخرج من الايمان ولا كسرة (٢) » . وهو ما عر به المعزلة بين الدروب . وقد قول هو ما كان عليه من صديقه . وكفى النفسى لا يتطرق أبداً الى ذكر عصمة الانبياء .

ومن المهم . ان الاحمد بن من قواسم در ، د ميرزا محمد دوى وعيسى آدم دوى (١٣١ هـ) ان لا ينفق قدرى . بل يوصل فى دوى لاه التالية « ثم اجتباد ربه كتاب عليه وهدى » .

ولفكرة هي ان آدم من الانبياء اولى العزم . مئة فيقتضى ان يشدد فى ان عمر الله عن دوى لاهن عصبية (٢) قدرى من ذلك ان آدم بعده

(١) كسرة - Dacuna in - Falsch Theorie

and Constition theory (من ٢١٧)

(٢) كسرة (من ٢١١)

(٣) Part of Islam SEH من ٢١٧

اشراك في عظمه ضروريه بالاسباء والائمه (١).

(١) جرد - ٥٠ - في سنة ١٢٨٥ هـ وقد ذكره المصنف الاسلامي بان عظمه اسمه
 يتداول في يدى عصبة الاسلام عن ركاب هذا أو ليد وهل في العصبة من الدعوة
 أو مدد بعد ذلك بمحور حقا أو غير ذلك ومثل صورتها غير عديدة في كتابه الاظا
 لمكة ومكة سنة وهي الامم مع هذا في سنة ١٢٨٥ هـ لا اذ العظم
 كانه وقت عظمه والطبيب ابن سينا (المتوفى سنة ١٠٣٧) ان لا يباه لا يجوز
 عليه احد من الناس في وجهه من جوده عظمه تسبق Vorlesungen ب ٥٠
 اذ في ذلك من ~~Handlung k on c n e n~~ H. A. (س ١٩٨٨) (س ١٩٨٨)
 من كتاب ~~Handlung k on c n e n~~ H. A. (س ١٩٨٨) (س ١٩٨٨)

الباب الثاني والثلاثون

شفقة الالساء والائمة

تطورت عقيدة شذوثة لانيه سده لانيه قدس مدونه محمد تيسل
وسيدل من قوله على ولا تنكح كل من لا يملك ولا يورده
وزر اخرى (الاسماء ١٦٤) على ان محمد لم يفسد ربه لانيه هو
وغيره من لانيه سده سده سده وتدل آية يساعى وحبوب الاعتقاد
بالسؤوسه شذوثة مدونه وكان محمد يسته اواه اليهود في اعتقادهم الاعمى
في نحو دينهم على شذوثة سده ولا يملك من اهل العهد قال تعالى ألم
يرى ان ليس اوتوا من كتاب دعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم مبدعون ذلك فهو سده وتدل لانيه
معدودات وغيرهم في دينهم ما كما يفترون (آل عمران ٢٢-٢٣) -

و بعد از مصروفی عمر هدهه الایه این قسمه را لا بما معدود به
و شتی هم با و هم لایه و آن به معنی قد وعد معقوب آن لا یعد
بسه جلایا آمد و بعد از این « کتب بد جعه بیوه لاریه
و و سب کل حق ما کت و هلا عدمون » (آب عمر ۲۴)

امامی الاسلام حدث من أهل سنة واسعة بعد من ان شمس محمد
يوم اقامه من الاعتقادات الاربعه و نوب لا اعتقاد به (أي محمد)
لشمع يوم اقامه في امور حتى وفي داره فشتع هه في الحساب وله حق
شمس وحده (1) وقد نقول عظمي لا تمنعني سني عن حدث وروايت

(١) - كموند Muslim theol (ص ٢١٩) عن الفصل ٤ الذي للمعري طبعه
الطبعة سنة ١٣١٤ هـ - ١٩٠٠ م

كثيرة تدل بظاهرها على ان الشفعة من خصائص محمد دون سائر الانبياء ، وهي
 من الاعمال التي قد تؤدي لابق الاسباء وشهده وبعض المسلمين بها (١) .
 وجاء في الحديث ان « سبعين الفا يدخلون الجنة شفعة من هذه الامة »
 ومن الروايات اي بين الضرورة شاملة لشفعة محمد (رواية ثانية) (٢)
 روى انه عندما اخرج الله آدم من الجنة لمعصيته ، دمه آدم دما شديدا
 وحزن وبكى فم يسل الله منه حتى شفع محمد ^{عليه السلام} وقال : « اللهم اغفر لي »
 محمد محمد « فاستجاب الله تعالى له ومن شفعك محمد / » قال عندما جئني
 نغرب في فمته مرث فاد مكتوب عنده « لا اله الا الله محمد رسول الله »
 فعرفت انه اعز محقق لديك واحم اليك وقد قرب الله باسمك طه الداء
 « آدم » سيكون من تلك وهو حاتم السمر ، وقد حدث ليكون في
 صلب ، وقد ان الله مر آدم يومئذ لي تكفي في محمد

ووضح لاعداد هرغزو ، بخصيص وجهة نظر المسلمين عندما يريدون
 سويق بين عتدهم لشفعة الانبياء . وخالف ذلك من آيات قرآن (٣) .
 قال : ان الله يحاسب كل فرد على عمله . محمد محسوب بحسن كبيرها
 وصغيرها ، فاد حاد . « عباد الله معكم » وعنى كل حقيقة بيده
 وهم ما فعل من لدنوب والחסن ثم ورت الحسب بالمرات
 وشهد انهم من قبل بصدركم . ولكن الله قهقور رحم ، يعمر
 دنوب الذين آمنوا واتخذوا لاسلام ديني اعرفوه حقيقته المطلق
 وحده لا شريك له وآمنوا برسالة الله ولهو لاء لاسباء ان شفيعوا لائهم
 وليس لهم ان يحو لدنوب ويرفعو عتوب ان يدعوا الله بشفعة
 العقاب .

(١) WenisneckH. h. m. t بحث عنوان الشفعة .

(٢) Mu'ammab adl Muhammad an ism ko (٢٣٥) من

(٣) عروءة n o etwes on Mohammada (٥٦) من .

اما عند الشيعة فتتحدون بوسامة و اشهادته حدودها ، وعلى الاخص
باسمه الى الحسين ، في عاشور ، و يحكي الناس ذكرى شهادته في كربلاء بالتعذيب
الاختيارى ، و يقوم رجل و الحسين يفتح عليهم الناصعة البيضاء بالدماء
استدالة من الخروج الى وقوعها بنفسه (و شيعه لا تصور ان امامهم
غلب أو قتل ضد إرادته ، ان حقه من مائة حبيب فضيه قدرها الله من
الارل لتعذبه لعصى و قد معنى الحسين نفسه في سبيل الاسلام ، وقد
قال عنه حده رسول حسب هذه الاوصاف (٩٠ سنة في سبيل من) و
« فقه شهادته الحسين » مائة كة بدل على احسان طين بالفضحة بروحه في
سبيل ديوب المسلمين و حسن بقاء يحرم عند متواليه ما قدر له فهو يذون
و ان المحوقات المائلة كافة من انس و جن في لعن عارفون في ديوب و انس
هو لا حسين الخلاص بها ، وعند ما كاه على عرن في حد تقدر
لاهل بيته من المصائب يحسن الحسين و يا ابتاه ، لا سبيل الى تسمية هذه
الامور « نحن و معاش » فهي الخلاص شيعتة قد سبى قانا و اخي و اما
متولد سبيل من مائة حيلة و قد « وعند ما عرف على قدر رسول
في حروجه في كربلاء يقول كيف سبى شيعى و « سبى سبى سبى بخبرا
في مبيلاهم ؟ فيقول له محمد « قد راجع حدث في حبر الناس ثم عرج
الحسين وهو يحسب منه كة ثم فيه راحة التمويه و لقد و حدث وراء
هذا حجاب ما رقت به سبى من مائة من دون و كان موعده الخلاص وقد
عسى يدى من حده و عزمت على تنفيذ ما اراد الله . و هكذا كان يردد
هو و اساعه مول سبى ، ذكر هذه السجعية الاختيارية في سبيل ديوب
منهم فيقول في سبيل هذه الحيلة لا ردة به و سبى مائة حشر
و شيعه كة سبى في سبيلهم

فقه شهادته حسين بحدة من بروق و شيعى ، بدون دخول هذا
عصر لهم من الشخصية في مثل شخصنة الحسين بهتة ككابه ، قد لا نجد

لهذه عطف شديد من الله . فاذ مثل الحسن وحسن صغي نفسه
 لخلاص الناس وتحسن اعدب والمغائب حيا في الحسن بشري . فان انيسة
 تسدعي ههنا حديد وسكسب نفود . ومع . ان الطوائف الايرانية
 كانت ولا زال ظهر ملامح الحق المتكشف وإسكار الذات . أو ما يستقدونه
 كذلك . فهذه معجزة من حسن نفود سعادته اعطى لنفوسه خلاص
 وفوق ذلك فان فقه . حسن صغي حبه في سبيل الآخرين وهذا الاخلاص
 المؤلم من الحسن . ينشر شعورا كاملا في كل صلب . فيحدث لأعدب . إسكار
 الذات . في شداس اديته . ويقتضيه الحق لمثل الله في الاخلاق
 لدى اشد القلوب قساوة . انه استسلام المحزن وبذل الشهيد المعذب ما يؤثر .
 فترى من وجهه مريحة للاسلام . في اشد حافة الحسن حزن لا تحسد
 لا امر سر من حب الله الذي يفتن كل شيء حتى الحبه نفسها في
 سبيل الآخرين . وهناك الكثير من . هي والرهو . الوصول الى الحب
 بصورة . انه ان عوب الحسن كما مثل بعد قرون عملا هذا عرن في
 الاسلام . انصبر . ما في عود رحلي . و مسيحي حبه يهودي ما ورد
 به هذه القصة دين محمد (١) .

وان كون محمد شعبا لأمته وخيرا من محمد في سبيل . سهل عيبا
 نرى كيف جاء هذا الاعتقاد العام على شعاعه الباطني و شهداء . نتجته
 منسمة لذلك . وسري كما قد صير على صوء المنطق المشدد في الدين وفي
 عهد . نه اس من الامور . كثر خلافا للعادة رعا . أو قل خلافا للصيغة
 على شعب قوي اعدل . من الاتحاد لمصر لدى تحده نحو محمد و الحقيقة
 هي ان كلا هذين المنورين تحرب من درهما عشموه لاوسع ان محمد
 لم يرغب ان يكون . وفي مشر من ولد آدم . لكن صاحب سبه مشوه

«نحمد سور الالهى» وكما قال هريرويه «ان شذقة صالحين اصسحت
من الامور انى لا ينكر قسما عن امة محمد ، لدى لمن ايهود واصارى ،
حما جاء في الحديث ، مذهبهم قور نسبهم . وسكان يكون لكل قرية
مهمة ، مماها الخاص ، ولكل شعب مسلم يمامه مومى ، ولكل ناحية من
الحياة الانسانية مراوذه الانبيون ، وهم يوسف بن الحارث والحقوق (١)
ان هذا القول وان كان سلس تصويره خاصة على مائته الشعبية في
التحذير الانبياء والاشبه ، والاصحاب والشعراء المنتمين ، شيعاء ، أو
وسطاء بين الله وأوليائه ، غير ما نلاحظ في الكتابات لاسنوية لعلاء
لشيعة ان هذا الاعتقاد ماعى لشيعاء قد تحور وانحصر في مائة اربعة
في ان لائمه هم هذه الحقبين . وفي بعض لدى ينقل عن حياة قلوب (٢)
في ان يوضح ان شيعاء الحقبين نشر دفعه لائمه قور

في بيان كون ن الهداية لا يكون الا بالله الحق

وهو وسيلة بين الله وخلق ، ولا يحصل معاد من هذب لالهى الا بمعرفة .
روى ابن ماثويه وغيره باسم المصنف عن الامام محمد بن عيسى (ع) قال
« ان بيت المقدس عاصمة ، ان دعواهم ابا لم تحسروا ، وركبهم فلا هداه
لهم اميرنا » ، وروى نص ، ان رسول الله ﷺ قال لا امر المؤمنين « ثلاثة قسم
ابها حق ، معرفتك رب ورسيدك ان قد لا عرف لاكم ، ولا يدخل
جدا الجنة لا تعرفكم ، ومن عرفكم وعرفتموه ، ولا يدخل جحهم
الا تعلمكم ، ومن لا يعرفكم ولا يعرفوه . »
وروى نصاعن الامام الحسن مسكرى في كتابه في تحذيرهم

(١) كتاب هراء ، المار المذكور (ص ٨٥) .

(٢) حياة القلوب للجليل (ج ٢ الفصل السابع من الباب الاول) .

قال فيه « ان الله عزه ومنه ورحمته عندما وحب عليكم امرئ لم يوجب ذلك عليكم لاحتياج منه بل رحمة منه بكم ، يد لارب لكم سواء ، لتقروا . الخشت من طيب ، ولتجنس ما في صدوركم ، ويظهر ما في قلوبكم فتصبرون برحمته وعلو مداركم في الحجة . فمرص عليكم طبع والعمرة ومرض عبيكم الصلاة والزكاة والعبادة وولاية أهل البيت ، وهي الب التي يفتح بل اداء عرائض ولا مفتح لا بها . فبولا محمد ووصيؤه من ولده لذهتم كل مذهب ، وكنتم كالبهايم حيارى لا تعرفون شيئا من وحياتكم . فهل تدخل مدينة الامن ياها ؟ وكان من منه ان احذر لكم بعد سيكم . ثم ووليه ، وقال يوم القدير . « يوم اكملت لكم دينكم ورضيت عنكم ورضيت لكم الاسلام دينا » (المائدة ٣) . وقد وحب عبيكم وعني ولناكم اداء بعض الحقوق ، ليس لكم ما تمسكون من ساء واموال وما تكلون وشربون . والله يدرككم وبارك لكم ، فممن من اصغى لمر . ثم ول يلى « قل لا اسئلكم عليه خيرا الا المودة في قلوبى » (الشورى ٢٣) . وعلم ان من محل فقد يحى على منه ، وعاد معه له والله غنى عكم ونم عقره له وبعد ان شهر لكم الحق . وفق اعلم بمرى الله محلكم ورسوله والمؤمنون وستردون بل عام الغيب والشهادة فيسئلكم عما كنتم تعملون » (سورة ١٠٥)

« واعلمه للمنفين واحمد الله رب العالمين » (قصص ١٨٢)

وروى عن الامام الباقر (ع) ان رسول الله ﷺ قال : « عني يا دا جاء يوم تقامه جلسا ناوت وحبريل على امر ما فلا عمر اخذ عليه لا ويده براءة من نار جهنم بولايتك .

وروى الشيخ طبرسى ان نصري جاء الى الامام الباقر (ع) وقال له ان الحسن لنصرى يقول من اخى عمه عن ساس نصرمه حتى هل جهنم . فقال الامام . لو كان الامر كذلك لاهلك الله مؤمن آل فرعون الذي قل عنه . (ويكنم ١٤) (سورة طه الآية ٢٨) وكان اعلم محيا مستورا مسدعت

الله نوحاً، سود، والحسن نصري ان يحار بين اهل لمصرة واهل المسنة،
وشهد الله ان انهم لا يحصل، لا عند اهل ليت عليهم سلام ثم قال الامام
الباقر بن محمد الس عظمة، ان دعواهم الى الله لم يحسبوا، ولو تركناهم
لم يجدوا هادياً غيرنا .

وروى محمد صحيح عن الامام الباقر انه قال : ما بعد الله وما
عرف من لتوحيد وان محمد حجاب الله، أي وسيطه بينه وبين الخلق .
وروى عنه أيضاً انه قال : من توسل الى ما يحده ومن توسل بغيره هلك
واهلك !

ويمكن تصور هذ لاعداد لاسي عند تشبهه في شدة، الاثمة بسهولة
من دعية بررد اي قروم عند مشهد أي ائمة من لائمة ومن هذه
الادعية (برره لجامعة) انقلها عن المجلسي مع تطبيقه عليها (١).

قال : ويصح هذ لثناء عند كل إمام فيستعين به وتعرض عليهم الخواص
وتغيب به البركة . وعندما سنل لائمة ربنا محمد قوله الزائر عند قبر به
موسى الكاظم . و . حيث ن تضي في المسجد المعجزة وتقرأ الدعاء التالي
لكل مة

السلام على أولياء الله وأصفيائه .

السلام على أمناء الله وأحسانه .

السلام على أنصار الله وخلفائه .

السلام على محال معرفة الله .

السلام على مساكن ذكر الله .

السلام على مظهرى أمر الله ونبيه .

السلام على الدعاء إلى الله .

السلام على المستقرين في مرضاة الله .

(١) تحفة المرائين المجلسي ص ٣٦ (وهناها .

السلام على المتحصنين في طاعة الله .

السلام على الادلاء على الله .

السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ، ومن عاداهم فقد عادى الله ،
ومن عرفهم فقد عرف الله ، ومن جهلهم فقد جهل الله ، ومن عتصم بهم فقد
اعتصم بالله ، ومن تخلى عنهم فقد تخلى عن الله .

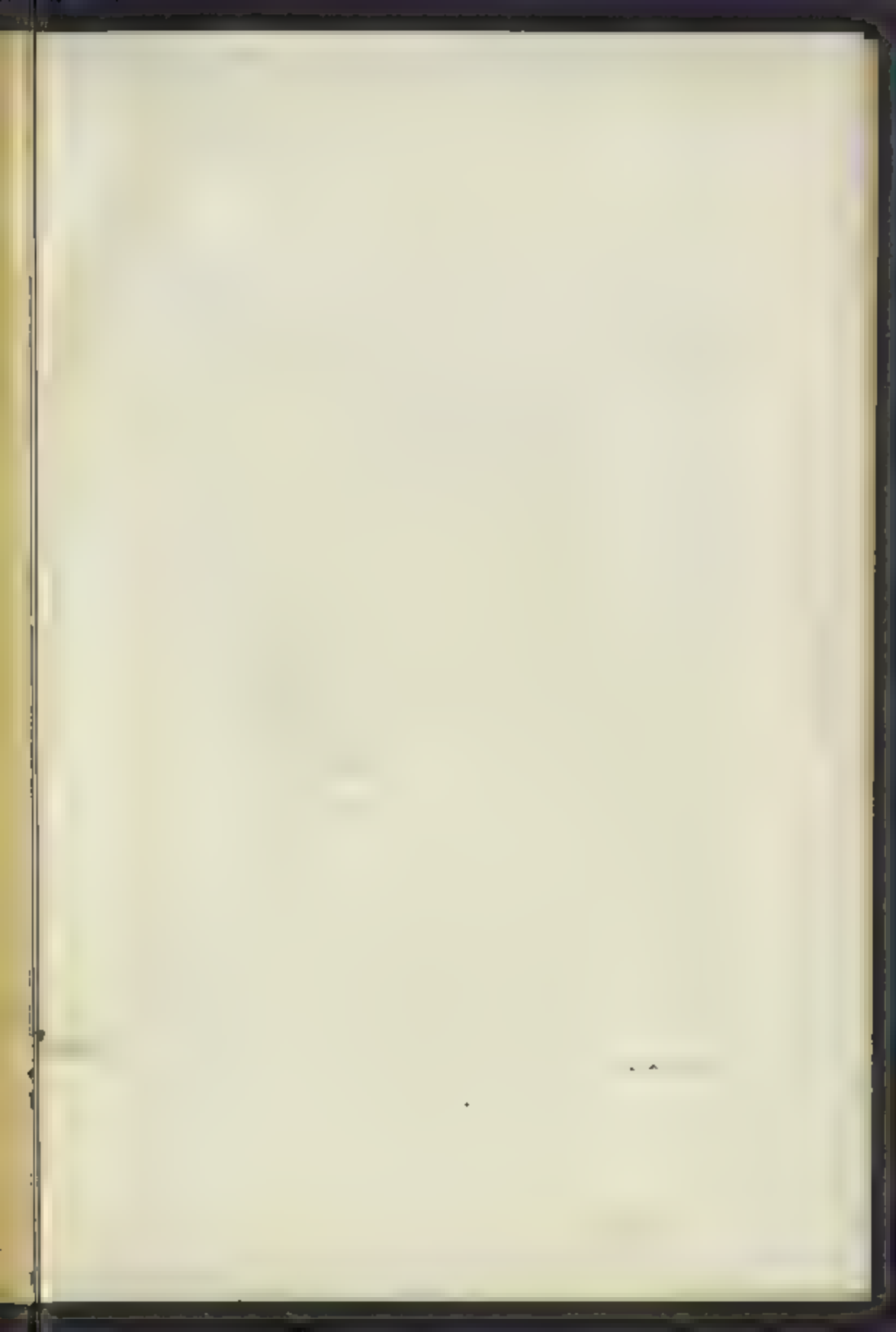
« أشهد في سبيل الله ما سألتكم ، وحرف لمن حاربكم ، ومؤمن بركم
وعلايتكم ، موصوف ذلك كله بكم ، بعن الله عدو آل محمد من الخلف
والألس ، من الأولين والآخريين ، وأمر بلى الله منهم ، وصلى الله على محمد
وآله الصاهرين »

ورواه جماعة أخرى رواه من باعوه عن الامام علي بن أبي طالب . فقد سألته
أحمد بن محمد بن عيسى بن رسول الله قولاً فقال : يا أحمد ، قد ردت من
أزور واحداً منكم فقال : قد صرت من باب فقف وعل

شاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وشهد ان محمداً عبده
ورسوله . وثبت على غسل فاذ دحبت ورتب الثمر فقف وقل : الله اكبر .
ثلاثين مرة ثم امش قليلاً وعليت لكبه وأوطأ وقارب بين حياك ثم قف
وكرر الله عز وجل ثلاثين ثم دس من الثمر وكرر الله أربعين مرة ثم دس
تسكيرة ثم قل :

السلام عليكم يا هبل بنت السوء وموصع الرسالة وعنف الملائكة
ومهند الوحى ومعدن الرحمة وجرن تلمع ومسهي الخلق ونول السكرم
وغادة لامية وأولياء البع وعباد الارز ودعائم الاحبار وسنة اعماد
وتكاد السلاسل وبيات الاعداء وامناء الرحمن وسلافة النسس وصعوه المرسلين
وعزة حيرة رب العالمين ، ورحمة الله وبركاته .

السلام على نعمة هدى ومصباح الدجى وعلاء اتقى وروى الحصى وكهف
النورى وورثة الانبياء والمثل الاعلى والنفوس الحسى وحيث الله على اهل
هل الدنيا والآخرة والاولى ، ورحمة الله وبركاته .



شَهِدْنَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ
لَهُ مَلَائِكَتُهُ ، وَوُتِّعَ لِعَلَمِهِ حَقُّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَشَهِدَ
أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُسْتَعْبَدُ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى رَأْسَهُ الْهَدَى وَدِينُ الْحَقِّ سَمِيرُهُ
عَلَى لَدُنِّ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (فتح ٢٨) وَشَهِدَ أُنْسُكُمْ لِأُنْسِهِ
الرَّاشِدُونَ الْمَهْدُودُ الْمُعْتَمَدُونَ ، الْمَكْرُمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَقَوُّونَ ، مُضَادُّونَ
الْمُضْطَلَعُونَ الْمُطِيعُونَ لَهُ ، الْعَوَامُونَ دُفْعُهُ ، الْعَابِدُونَ بِرَأْسِهِ ، الْمُتَأَثِّرُونَ
بِكُرْمِهِ ، مُصَلِّفَاتُ كَرَمِهِ ، وَرَتَبَاتُ كَرَامَتِهِ ، وَخُذْرُكُمْ تَسْمِيرُهُ ، وَحُبُّكُمْ
تَقْدِيرُهُ ، وَتَرْكُكُمْ تَجْدِيدُهُ ، وَحُكْمُكُمْ تَرْهَانُهُ ، وَخُفْيُكُمْ سُورُهُ ، وَبَدْرُكُمْ
رُوحُهُ ، وَرَبُّكُمْ حَقُّهُ ، وَحُجَّتُكُمْ رَأْسُهُ ، وَخَصْرُكُمْ لَدُنُّهُ ،
وَخَفِيَّتُهُ أَسْرُهُ ، وَحَرْبُهُ مَعَهُ ، وَمُسَوْدَعَاتُ حُكْمِهِ ، وَبَرَجَاتُ نُوحِيَّتِهِ ، وَرُكَا
تُوحِيدِهِ ، وَشَهِدَ عَلَى حَقِّهِ ، وَاعْلَامُ الْعِبَادَةِ ، وَمَنَارَاتُ فِي بِلَادِهِ ، وَأَدْلَاءُ
عَلَى صِرَاطِهِ ، عَصَمَكُمْ بِهِ مِنَ الْإِلْهِ ، وَأُنْسُكُمْ مِنْ دِينِهِ ، وَشَهِدَ مِنْ دِينِهِ
يُذْهِبُ عَنْكُمْ رَجْسَ مَنْ نَسَبَ وَيُظْهِرُكُمْ تَطْهِيراً (الأحزاب ٣٣) .
فَعَظَمْتُمْ جَلَالَهُ ، وَأَكْبَرْتُمْ شَرَّهُ ، وَبَحَّدْتُمْ كَرَمَهُ ، وَذَمَّمْتُمْ ذِكْرَهُ ، وَوَكَّدْتُمْ
مِيشَاقَهُ ، وَحَكَمْتُمْ عَقْدَ دَائِمَتِهِ ، وَصَعَّمْتُمْ فِي سِرِّهِ وَخَلَايَةِ ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى
سَمَلِهِ ، وَطَحَكْتُمْ ، وَلَمَّعْتُمْ لُحْيَتَهُ (سجدة ١٧٥) وَبَدَّيْتُمْ نَفْسَكُمْ فِي
مَرَضَاتِهِ ، وَصَدَّيْتُمْ عَنِ مَنَاصِكِهِ فِي حَسَبِهِ ، وَنَمَّيْتُمْ عِلَالَتَهُ ، وَتَنَمَّيْتُمْ أَرْكَانَهُ ،
وَأَمَرْتُمْ وَهَيْبَتُمْ عَنِ سِكْرِ ، وَجَاهَدْتُمْ فِي دَعْوَى جِهَادِهِ (١) .

وَبَعْدُ أَنْ يَهَيَّأَ رَأْسُكُمْ مِنْ دَعَائِهِ فِي الْمَكَانِ الْمَعِينِ عِنْدَ صَرِيحِ الْأَمَامِ
يُودَعُ قَبُولُ .

السلام عليكم ، سلام مودع لا سائمة ، ولا قال ، ولا مل ، ورحمة الله
وركانه عليكم ، هُنَّ بِلَادُهُ ، وَجِهْدُكُمْ بِهَ جِهْدُكُمْ ، سَلَامٌ وَبِالْكَفِّ عَنِ

والله ملاحظة أن الأئمة الاثني عشر لا يعتبرون شععاء احتيالا أمام الله
لشيعةهم ، بل هم الوحيدون الذين تقبل شعاعتهم . ويصاحبا لذلك طرح فيما
يلي ماد كره المحلّسى في فصل الثاني من حياة القلوب .

في وجوب معرفة الإمامة (١)

« لا سدر بلا سدر في رث ولايه لأمه حق ومن مات ولم يعرف إمام
زمانه مات في كفر وحاق وعلم أن لا فرق بين الإمام من أصول الدين
عند الشيعة ومن ترك ذلك عند في حكم آخره شركا . كافرين وفي
كثير الأحكام لدبونه بعد تاركها من المسلمين ، عالم يناسب العدا لاهل
البيت ، كالخوارج الذين عيبوا استأجرهم في حكم الكفار في الأحكام الدينية
ويظهر من بعض الروايات . أن في زمن عدم استيلاء الإمام الحق . من من
اشقة على شيعة أن يظهروا من يعتبر في حكم لاسلام فلا يصيبهم الاذى ،
لأنه بعد مهور دولة عن وقيامه ، من حكم كافر يجرى على كل
من لم يعتقد . ومن كثير عدا شيعة يعتقدون أن يستشهد المستعصم
عن تكبر الأئمة ، سيحلون في حكم من سائر كرام
« وقول لبعض من عدا شيعة : إن بعد مكث سنين في اعداء
الاهل فان لم يملأ في حجة . وان سمعوا . هم يد في عدو لهم ضعف
ولا يفترون بين حق وباطل ، وليس هناك دليل على مسئوليتهم . وهم مثلا
النساء الذين بين حرم ملك من ملك سعة ، ولم يسموا ، بخلاف مذاهب ،
وهم سمعوا ، ولم يحدوا من بين لهم حقيقة مذهب الامامية ، فلهي مل في
لنجاحه لا آخره . ومن رأى أنه لا مل بسعة لشكري لأمه . و منهم
محدون في اعداء لاهي ، لا المستعصم . فقد ورد عن طرق عامة

(١) حياة القلوب المعجلى (ج ٣ الباب الاول من ١٩) وما يليها

والخاصة (في السنة والشمعة) أن الرسول قال: « من مات ولم يعرف زمانه
فقد مات ميتة جاهلية » ويقول بعض المتكلمين والمعتصمين من أهل السنة
أن المقصود به ما رماه هو القرآن ولكن في نافل بقيل ذلك ، قال إطلاق
هذا التعبير وإن كان حائرا ، لأن خلافه ظاهر ، ثم إن صراحة كلمة زمانه
يقتضي على أن لكل زمان إماما ، وانقرن مشترك بين جميع الأئمة ، ويقول
حرون ، إن المراد به هو الرسول ورد عليهم مثل ذلك ، قال الإمام المصنف
ليس بأمام الزمان ، فيصح من ذلك أن لكل زمان إماما يعرفه الناس ، ولا
يقول المصنف عند اصطافه الإمامة في لكل عصر إماما ، ولا يحق العصر
من إمام ، وروى الكليني والشيخ بسند صحيح عن أن نصير
سأل الإمام الزمان عن نصير لأنه « ومن قبل من اسم هو الله يدبر هدى
من الله » وحب الإمام المراد به هو من عمل ربه في دمه ولم يتبع
إماما من أئمة الهدى . وروى علي بن إبراهيم وابن بابويه وغيرهم بسند
المعتبر عن الإمام الصادق ، إن الله لا يعزب عنه شيء من عمل العبد ، ولم يعلم
أن أبناء طائفة أولياؤك على الخلق ، وقد أوجب هذه الآية وحق شيعة الإمام
خاصة ، قل ما عدى الذين يعرفون عن أسمائهم لا يغفلوا من رحمة الله ، إن
الله يعبر الذنوب جميعا ، به هو المعزود الرحيم (الزمر ٥٢) ومراد الإمام
(ع) أن شجرة من الذين يستحقون معصية لدنوهم ، حمد وحدهم ، فما
غيرهم فهم مخلدون في النار .

وروى الخليلي ، بسند صحيح عن الإمام الزمان أنه قال : من أحب
أن لا يكون بينه وبين الله حجاب ، وإن برحه الله فيسأل له إباحة آل محمد
ولا يكون من أعدائهم ، وإن يسع لإمام من محبتهم من فعل ذلك
فليستظر رحمة الله وكرمه ، ولا يستغنى عن نظر رحمة الله ، وذكر حادثة
عديدة رأينا عدم إيرادها .

فمرى من ذلك أن معرفة الله نصيرها معرفة لإمام ، فيستحيل معرفة
الله ، لا معرفة الإمام ، والاشئ ليس الله في حق الخلق ثم تركهم ولم يعين

لهم بامام ، فلا يكون انه رحبا كرميا . . . وروى سكايني ، والبرقي ،
والنعماني ، بالسند المعتبر عن الامام لسفره قال : من عند الله عبادة اهتمام
وتعب ولم يعتقد بامام عده ، وانه مصوب من الله ، فلا يقبل الله منه سمياً ،
ومثله كمثل نعمة فقدت راعياً وقطيعها ، ففقد حائره بهارها . فمات جاء
الليل فلبست ثياباً وحملت قطعها وراعيها فدخلت به . فلما أصبح أصبح
رأت في الرعي غير راعياً ، فعدت إلى حيرتها تبحث ، ثم رأت قطيعاً آخر ،
فأرادت أن تلحق به ودعاها راعي ذلك فغسيع وقد رأى أنها ضالة . ولما
وجدت أنه غير راعي عادب إلى حيرتها حتى انبسطت فماتت ، ذلك هو
حال من أصبح لا يمام له فضل حتى إذا مات مات ميتة جاهلية .

بيعة العهد

والامام المقصود بالبيعة : هو صاحب الزمان الامام الثاني عشر ، محمد
ابن الحسن العسكري ، الذي حتر بأنه ظالم نحو سنة ٢٦٠ هـ ، ولا يزال في
الغيبة . وهو بام الزمان الذي يحب أن يعرف به جميع لشيعته المؤمنين .
وروى الصدوق (، سند المعتبر) عن الامام السادس جعفر الصادق في كتابه
تحفة الزائرين هذا العهد . وعل . ويقال : ان من قرأ هذا العهد أربعين
صباحاً كان من أصحاب الزمان ، وادامت من ظهور الامام الثاني
عشر قامه الله من قبره ليكون مع الامام عبد مجتهد ، ولكن كله بعرضه من
هذا العهد يرفع الله له في درجة ويعمر له في دار

الهم رب ، سور عظيم ، ورب الكرمي ارفع . ورب البحر المسحور
(الطور ٦) ومرب النوراة والانجيل وروب الطل وخرور ،
ومرب اقرآن العظيم ، ورب ملائكة مقربين (في حبر تيسل وميكائيل
وسرافيل وعزرائيل) ولاسياء والمرسلين . اللهم اني اناك بوجهك
الكريم ، وسور وجهك المنير ، وملكتك قدس . يا حي يا قيوم ، اناك

باسمك الذي شرقت به السموات والأرضون ، وباسمك الذي يصلح به
الآتون والآخرون ، يا حي قديم كل حي ، يا حي بعد كل حي ، يا حي حين
لاحي ، يا حي الموتى وميت الأحياء ، يا حي لا اله الا انت

اللهم مع مولانا الامام الهادي المهدي القائم بامرك صلات الله عليه وعلى
آلته الطاهرين من جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها ،
سبيل وجهها ورجلها وبحرها وبحر عرشها وعن والدي من لصوص ربة عرش الله
ومداد كبدته وما حصار علمه وحسنه كسائه

اللهم اني احثد له في صبغة نومي هذا وما عنت من نامي عهدا
وعتدا وسعه في عني لا احووا عهد ولا رول اللهم اجعني من انصاره
وعونه ونداس عنه والمنازعين له في قضاء حوائجه ، والمسلمين لآوامره
والخمين عنه ، واسبقني الى رادته والمستشهدين بيديه

اللهم اني احثد له في صبغة نومي هذا وما عنت من نامي عهدا
وعتدا وسعه في عني لا احووا عهد ولا رول اللهم اجعني من انصاره
وعونه ونداس عنه والمنازعين له في قضاء حوائجه ، والمسلمين لآوامره
والخمين عنه ، واسبقني الى رادته والمستشهدين بيديه

اللهم اني احثد له في صبغة نومي هذا وما عنت من نامي عهدا
وعتدا وسعه في عني لا احووا عهد ولا رول اللهم اجعني من انصاره
وعونه ونداس عنه والمنازعين له في قضاء حوائجه ، والمسلمين لآوامره
والخمين عنه ، واسبقني الى رادته والمستشهدين بيديه

الباب الثالث والثلاثون

قيام الفرق التي لها علاقة بالشيعة في لائمة الحديث

كانت عقيدة الشيعة في غاية الغموض حتى قال بها في قولنا لأمير، فرق متباينة من
اشيعة الاول، وقد تفرقت خرافات في يد الاستغبيرو نشرت انتشارا وسما
وكان اسماعيل بن الامام جعفر الصادق هو الذي من سبب بدمته عند نبيه،
ثم انتزع منه ذلك الحق، على قول متاوتيه على الأقل، لشره الخمر. وهناك
من قال انه مات من نيه فافضى جعفر الصادق لائمة بعده بن موسى كاسب،
وذلك هو الأرجح. غير انه كان بين الشيعة عنصر مستاء وهم الذين صاروا
يُعرفون بعدئذ بالاسماعيلية وهم يقولون بان الامامة أصبحت حقا لاسماعيل،
فيجب ان يبقى في عقبه، فيستعمل بعده وانه الى انته محمد. واحتلفت الاراء
اسمهم فيما بدا كان يجب ان ينتشر متباين عنه وانه محمد لائمة السابع و
الامام العاشر وبقوا على ان لائمة سبعة، فسموا بالشيعة السبعة غيرهم عن
الاثني عشرية ثم اتحدوا بعد ذلك سلسلة من سبعة، لائمة ثمانية، حسب
طبيعة وجودهم حسب من لم يستطع التصريح بوجودهم في التاريخ. وحسبهم
كتب الاسماعيلية اسماعيل ومحمد واحمد وعند بنو حمد والخصين وعند بنه
وهم من اعتنق الامام جعفر الصادق من ولده اسماعيل

والاسماعيليون تبعواهم لادن مورو فكاره ظهور لدوري للمفسر
لكلي. فبدوا دوالي حرم من الرسل وهم نوح وارايم وموسى وعيسى
ومحمدا وصافوا اسمهم اسماعيل وانه محمد، واذن تم سلسلة سبعة اسمائين
اما لائمة فيبدوون من حسب سلسلته بن اسدس وهو لامام جعفر الصادق
وتم السلسلة من بعده اسمائين واسم محمد اما سابع اما عمران اسموية
بين نوح وارايم وموسى وعيسى ومحمد فقد كان لكل منها سلسلة من

السمة سابقين وقد تكون معقيدة لأفلاطونية الحديثة بعض لعلاقة بذلك،
مع أن هذه فكرة مشابهة غريبة لفكرة « نور محمد » وهي أقرب للشعر
وأكثر فائدة من لوحة المدينة من أفلاطونية الحديثة فقرر أن « لفكرة
الاساسية للشيعة الاسماعيلية هي استكمال لنوحى الالهى بالمهور المتتالى
للعقل الكلى (١)

ولما احسى الامام الثانى عشر للشيعة الامامية نحو سنة ٢٦٠ هـ (٨٧٤)
اتخذ لانه سنة عميده (نفسه) نعى تطورت لدى الشيعة ثم تلا ذلك
فى تاريخ شيعة دور فى دراسه هذه حصة (الصاحب الزمان) دراسه عميقة.
والعقيدة المائدة هي ان هناك سيدين تعرف الاولى بالغيبة الصغرى والثانية
بالغيبه الكبرى . ففى الاولى يعبر ان الامام كان يتصل بشيعته بواسطة
وكلائه الارسة المتعاقبين (انظر الابواب ٢١ و ٢٣) . وفى القرن التالى لغيبة
الامام اسمعيل موسىيون رموه سبعة رموه ، قدوا جهوداً كبرى لتوحيد
الطائفة شيعة وتفتوت كيناه مشاهدها وجمع احاديثها وشجع عبادتها
ومعبدتهم ومع ذلك فقد ظهر لامام المنظرى هذه من لدى كانت
الطائفة شيعة سمع فيه نفس الحلال ومرفق حردت فيه دولة حجة
اشيعة من موسىين ، ولكن الامام فى (غيبته الكبرى) ومرفق
ثالث يتدرج منه وشوراب وتمسك لملايك ، ولكن الامام لدى كانوا
يرحون مهوره بغير . وحاء نور لحروب اصيصة شى اشتد فيها (آل
البيت) دون ان يكون لهم . من الحجب الاسلامى كانت سلسلة لاعلان
الجهاد بحصر يدهى الامام و تسمين مرفق فى مقدمه لجيوش عادية
للاشعوب المسيحية بالاسم فى نور . ولكن لامام احمر مهوره وبعد
مروء أربعة قرون على وفاء آخر وكلاء فى قرون ثالث عشر احتاج لعمارة

(١) عوف سبهر vorlesn geb ٦ قفصل ١٠) ترجمة Arta (٢٢٨) .

المغول بلاد إيران يتنصرون ويهدمون تماثلاً لا مثيل لها، وبالرغم من الحروب
والألام كان «صاحب زمان» ينتظر عارع ليدلهم يظهر وحتى في نهاية
القرن السادس عشر من شيوخ تدریجاً و لدولة متكونة جديداً لم يتصل
الامام الثالث شيعته لا بالضعف، فكان يظهر لهؤلاء كما يدعون

الاشعة في نهاية القرن السادس عشر ظهرت فرقة من تفرقت عن المذهب
الشيخي وهم «شيعه» وكما في قول الامر جماعة من المحدثين حول
الشيخ محمد الاحمدي الذي عاش من سنة ١٧٤١ و ١٨٢٦ وقد جاء شيخ
احمد من الاحمدي في الحرس واشتهر بقره «العلم» والخسنة انما يبره
لكر بلا و«مخف» وقد رتب هذا من حسن لدس من قومه في حله من
الحزن و«ايس» وهم يدعون لبلاد «إرجان» اعجب المرح رحمة الامام «راشيد»
الذي يقودهم في «مرعهم» ورحل شيخ محمد في إيران فراراً كرماء
ومهرن ثم سكن برد وفتح بها حتى شتهر به. وقد حج جلاله في مكة
وراراً في الحج املا محمد في القرويين، وكان قد من شد قنات شيعه
الامامية بعض، و عن بعده «براه» مرفقه عن المذهب (١) وكان عمره
إذ ذاك خمساً وسبعين سنة، فعاد قرويين إلى مكة حتى إذا كان على مرحلتين
أو ثلاث من المدينة في مكان يعرف بحدة مرس و«و» في الثامن والعشرين
من شهر حريان سنة ١٨٢٦ (٢).

وقد أوضح الاسد راوي في بحث له عن شخصته (٣) سبب في غدر
الشيخ احمد من المارفين قال «كان يؤمن من حشد الاسد مؤلف من
درت ما حوذه من الافلاك شيعه والعناصر الاربعة، و«الاساس» المعنوي

(١) قصص النبوة (ص ٢١)

(٢) ١ - ٢ - قولاس، Ezzat al-Ashrafis, ١٩٧٥ (قصة الاسد من ٦٠)

(٣) راويان، Ezzat al-Ashrafis (ص ٢٣٤ - ٢٤٤).

الأكبر يعنى عبد الموت ، وان الجزء السماوى الاحق هو الذى سيظهر يوم
القيامة . وكان اسمى الجزء الخفى ، هو ارقبه (وهو اسم يدعى انه ماحود
من ليونانية) وهو يشبه الشكل بصورة فى عالم المثال وهو يسكر معراج
ارسل بالحمد واسراءه . وكان كثير الغيباء والقيام بانيل وتنشف ، ويعتقد
انه يسير يهذى خاص من الآتية ، وعلى لاجل لاهوت جعفر الصادق . وهو
يعتبر الآتية قوة خالقة ويستشهد بقوله تعالى « فتبارك الله أحسن الخالقين »
(القرآن سورة المؤمنین الآية ١٤) « قال » « كان الله أحسن الخالقين فليس
هو الخالق الا الواحد » وأيد قوله بحديث منسوب إلى علي وهو قوله « انا خالق
السموات والارض » حتى انه ذهب إلى ان على لاهوت عند قراءة سورة
الفاتحة ان يحضر فكره فى معنى الآية « لا اله الا الله »

وعدد صاحب كتاب بعض اعضاء المصنف تشبه الشيخ حمد شرح
الزبدة لمصنفه ، شرح عرشية الملا صدر ، شرح المشعر للملا صدرا ،
شرح معبره لعلامة ، لقوئذ والشرح .

ورغم لبائى اسرار للشيخه هو الخاج لسيد كاسم رشقى (توفى سنة
١٨٤٤) . شفى اردبيل قرب قبر المقدس للشيخ صمد الله اسحقى المعلم
الصوفى لى يقول انه من نسل الامم موسى لكاسم وهو جده لصوفيين
المعبر . ولد كان لسيد كاسم فى سن ثمانية عشرة من عمره رضى فى المدام
أحد الآتية . فمره بالذهاب إلى الشيخ احمد لاجل الدرس عليه وكان
الشيخ بذلك فى برد فذهب اليه وبقى يدرس على شيخ احمد حتى توفى
شيخه المحترم ، فاعتبر بالاجماع رئيس المدرسة الشيخ . وبقى مدة ١٧ سنة يث
التعليم الشيخية ووقف معه على الكتبة وانه ليع . وفصل ان سمع من
العمر الخمسين مرض فى بغداد ومات دون ان يتحضر خلفه له . وقد ذكر
d l m Neo as فى كتابه ega sur l'Ch-kh e na مئة وثلاثة وعشرين

مصمالة (١) .

وفيما يلي ملخص معتقدات الشيعة استناداً إلى مقال حديث بقلم C Huart في دائرة المعارف الإسلامية (٢) .

المعتقدات الرئيسية للشيعة

هم يحتجون على عدم اعتبار عدد من الاحداث ضعفة
اهم يصرون الائمة : «لاني عشر» السب لفعال في الخلقة واهم مظهر
الارادة لاطية . وهو مفسر و ردة الله . فبلاهم ما خلق الله شيئاً ، فهم
السب الاول في الوجود . ولا يمكن ان يهدت الله لا بواسطة الائمة .
هم يقولون ان لسان حدين . الاول مؤلف من «عناصر لدعوة»
وهي بمثابة ارد ، الذي سجل في قمر ، وثناني وهو الحمد الخلق من عام
الحضرة وانف الجسم في هذا هو الذي يبعث على الارض ثم يؤخذ إلى
الحلة واسر

وعنده ان «علم بوعين» علمه وري ولا علاقة له بالامكانيات ،
وعلم محقق ، والائمة هم لايوب لهذا علم
ويقولون ان الاشياء معروفة لا يمكن ان تكون حادثة . ويعبرون
ان علم الامكاني يمكن عصفه على الاشياء قبل حقيق ، ويعتقدون اسم العلم
الاكواني على الاشياء لموجوده كافة وان الامر بالسكون يجب ان يسبق
الخلق بالضرورة .

وبعد وفاة الخاج السيد كاظم كان الشيعة ينتظرون بكل شوق ظهور
شخص لزامة مائتهم ، وذهب عدد منهم معاً إلى مكة الكوفة حيث ينتظر

(١) م . م . ب . لاس ، كتابة لمار لذكر الائمة الكا (س ٣٢ - ٣٦) .

(٢) دائرة معارف اسلامية ، نه و شرحه ، غم هو - (ج ١ س ٢١٩) .

الكنيرون ظهور الامام الثاني عشر . وهذا عندوا يشدون الهدى في اختيار رئيسهم الزمي . وحسوا اتصمهم على الصلاة والصيام ليظهر لهم من همتهم . وارتسم الحديد ويقال ان رجلا من اكثرهم موقداً من حيثئنان يذهب الى شير ر للقى رجلاً اسمه ميرزا علي محمد كان قد عرفه سابقاً في كربلاء وكان احتياك عدم احتمال عدم اختيار الميرزا علي محمد للرئاسة من لقتضيا لالتى كان يفكر فيها فلما راى شيراز خدسه تفسير الذي صدره الميرزا لسورة يوسف ، وبعد ان قلب الامور على رحوها لسمعة ليام غنى ان عبقاده اشخصى فان الميرزا علي محمد هو حواسا للاحال بالامام هاشم . وبذلك انحدث فكرة الشحنة القائلة للزوم وجود سورة مرتبته لوحى ليوم الحاضر من الامام الغائب ، صورة بأوزة معنفة .

وترجع فكره الي ان هذه احديث الشيعة وانهم فروي في
قال : « ما مدية علم ودي باب » (١) فترتب نتائج مهمة دينية وسياسية
عندهم من ان الميرزا علي محمد قد كتب « دلائل احتجوا بهما اعتبروه
امرا غير حائز فصد استنصوه امام مجلس من مجتهدى الشيعة في تبرير فتاوه
ان يصر لهم معنى ما يدعيه وقد عدهم شذاعة ولما سألوه ان يصر لهم
معنى الباب قال هو كما « في حديث اشريف » انما مدية علم وعلى باب «
ويتكون من الحرة في عقيدة التي ماوراه في نقل بعض متفهم من الكتاب
الفرسي للامانة المسماة بالسور والذي في الميرزا علي محمد قد عدهم في ما كور
سورة الواحد ٢ ف ١ « قال في كلامه لتبرير كتاب من لقرآن «
فمن المؤمنين جميع « هو كتاب في « ثم سئل « هل من فرق بين الفرقان
والسور « فاجاب دواشكر « لروحاني « لا والله ايها جميع من رسا «

Sections Goldsark (٢٠٠٢٦) (١) مبيع الرمي

• (١٥) From Muhammadian Traditions

فاوحى رب العالمين بك كلامه على لسان محمد رسول الله وهذه كفتى على
لسان صاحب الحروف السبعة باب الله

الواحد ٢ ب ٢ : جعل الله الانتحاء به في الانتحاء إلى رسوله
والانتحاء إلى رسوله في الانتحاء إلى حججه (أي الأئمة) والانتحاء إلى
حججه في الانتحاء إلى أبواب حججه . والانتحاء إلى رسول هو
كالانتحاء إلى الله والانتحاء إلى الأئمة كالانتحاء إلى الرسول والانتحاء إلى
الأبواب كالانتحاء إلى الأئمة .

ونكس أن ترى سهولة فهمه شجرة في ميراث محمد على ، باسم
جماعة من شيعة ميراث في أمية كبرى ، فقد مر على أئمة خمسة
الغفرى من وفاة آخر وكلاء أكثر من ٩٠٠ سنة . وشجيرة في زيارتهم
لميراث على محمد بن عبد الله دور آخر عشر في لادام المسير شجرة من
وهو الباب هذه المرة بدلا من « الوكيل »

لأنه كما نشر لاسناد روى (١) . أحد جميع أشجار العقيدة
للمدونة ، فكان هذا الحاج محمد كرم الله وجهه في وعدد كبير من أشجاره
لم يبق ما دعاه لثباته . وهكذا انقسم الشيعة في قسمين
« الشيعة الجدد » و « الباقية » . والصلة ليرى في عقيدة الشيعة الجدد
هي : أركان أربع : « أربع لسان محمد شيعة هي (١) التوحيد (٢) العدل
(٣) السوء (٤) الإمامة (٥) الحب . ما شجيرة فقد حصرها هذه الأركان
إلى ثلاثة في عشارهم وهي : عدل ومعت وسوء ثم تصافوا بركم
رأى « هو وجوب وجود شخص كامل من الشيعة دائما ، تنكس من توسط
من الإمام « أت وشيعة » وقد اجمعوا على أن الحاج محمد كرم الله وجهه يرى
عشر ركبا رأيا وأرجل الكامل الواحد بين شيعة ويظهر أن سبعة يقفرون
إليه كمدنك .

(١) كتاب واول الماء القدر (ص ٢٤١) .

ما عرفة الشبه ، وهم لسانية منهم تمسكوا بحقيقة زابورا على محمد
قد ظهر عدد من معصي على عتبة لأمم الثاني عشر نحو ألف سنة . وحسب
استقرار شعبة من لأمم الثاني عشر سطره «سم المهدى» وذلك ما كانوا
يفتظرونه جميعاً ، ومن بين أسئلة على محبة قول دل على أنه « سطره
بعد الألف الأولى » . ولدت من مر « على محمد بن علي بن علي »
حسب ، فقد ادعى ذلك عمره (١) من بني ادعاء على رثير من بني
صهر وعنده شعبة معية و « كذا بأنه هو » نقطة ظهور « الروح إلى
العلم » وكما « موسى وعيسى والآية » ، لآخر من في المعصية كسهور للروح
بفسها كدلت قد جاء هو الآن

وفي حاشية ظهر « صفة منومة حريثة لمحمد بن الشيعة » ففسر « من » حسب
« معي » « معي » « معي » « معي » « معي » « معي » « معي » « معي »
الحسب والجنّة والنار والبعث بمعاني أخرى . ففسر « معي » كذا ذكر ذلك
الدكتور غولده (٢) « كل سهور دوري جديد روح القدس فاعلمه
في سهور » « معي » « معي » « معي » « معي » « معي » « معي » « معي »
وذلك هو معي « معي » « معي » « معي » « معي » « معي » « معي » « معي »
ذاتها ، على قول الدكتور غولده (٣)

دنيا المتر : على محمد إلى أخوة بشر ، وفي ربيع مستوى المارة إلى
للسوى « الرحمن » ، وأنه « دأب » « دأب » « دأب » « دأب » « دأب » « دأب » « دأب »
على واحد حائلة ، وأنه كان « دأب » « دأب » « دأب » « دأب » « دأب » « دأب » « دأب »
لأهمه مجموعات الحروف حسب فسم « العتدية » مع وصية « خمسة حصة
للعدد ١٩ فليست « نسكرة لأصمة » أو « سبعة على الدهشة » « دأب » « دأب » « دأب »

(١) ك (ص ٢١٩) « لسانية » « لسانية » « لسانية » « لسانية » « لسانية » « لسانية » « لسانية »

« لسانية » « لسانية » « لسانية » « لسانية » « لسانية » « لسانية » « لسانية »

(٢) غولده « Vorlesungen » (الباب السادس الفصل ١٠)

مسيرة للميل لعدم بين لكتاب الارابيس و هبة كونه « الباب » الجديد
بعد ثلث سنة على عهده لامة بلامم فانه لم يقل من واسطة الاتصال متفق
بعد موته ، بل قال ان روح القدس ستستمر على ظهور

ولما كان المذهب ارتضى لاران هو مذهب شيعى فقد اختلفت ادعاءات
باب حظرة . فاضطهد سبع مرر على محمد وحرمو حتى جئت حجر سنة
١٨٥٠ م فاعيدت اليه و تمكن من عي من تسعة من الامحاء الى
حانة سلطان عثمان فمكثوا فيه وهناك عي بهاء الله نفسه بالعبور
الانتم « الذى اخبر به الباب وبه يتم عمله .

وحدث عند ذلك انقسام آخر ، فان جماعة من لاديه اسعوا لاجل
الباب المعروف بصبح ازل ، وقد جعل مكانه فى « باغوس » فى حرره فارس ،
وعمر ان يتم عمل الباب بالسورة حتى عهده به سده

اما جماعة لاكثر عود بهم . مع بهاء الله لى سنة ١٨١٧ وتوفى
بالجى سنة ١٨٩٢ . وعندما عي المجرى على محمد رسالته سنة ١٨٤٤ كان
مهر بهاء الله سعا وعشرين سنة . و يقال به قبل عقيدته بهاء الله قبل ان يرى
الباب فاصبح من تلامذته بارى وعرف كثرة بهاء الله لطيف باب
وقد قال ان الباب هو الله ثم واهو هوهم . وفى بعضه كان عيلى يدعى
عظير الله او مشرقة الذى يرى فيه جمال بهاء الله كما يرى فى لمره . وهو « حمل
الله » الذى يشرق وجهه بين السماء والارض كالنور بلامعة . وبه وحده ، كما
قال ، يعرف وجود الله لى هو شاقى بوه . وفى سنة ١٨٥٢ حول احد
ساعة ان يعتدى على حواء ناصر لى بهاء الله فى بغداد ثم ذهب
مع جماعة من اتباعه الى اسطنبول ثم الى قزوين ، وجرى اسفر فى عكاوى
فيها من سنة ١٨٦٨ حتى وفاته . وقد اشتهر فى عكا بعقيدته بحب حواء فسيما
عن عقيدته فحدث لقرآن ولا يحضر كذاك معتقدات الدين فسيما .
وانتم الكتب التى كتبها هو « الكتاب لالقدس » وادعى انه حواء باوحي

وكان لعبدان تقدموا احديهما يدان حد ينشرون حينئذ في ابلاد مرون
بالكتاب المقدس .

وقد راد به الله ان يخرج من قمران وليدان ومن وحي لدى ادعى
رواه عنه فكره دس على يوحنا حنن بشرى في جوده دسبه اما بعد ان
جسبه فكان يدعو الى مسكره عذبه وكان يرى عذبه بسبل من يحب
وسه عبي من حب العالمين . ممكن وفي هذا المعنى كان يعتبر نفسه كظهور
روح العالم للعنن البشرية كافة ، وأخذ يرسل في دعوته حكما . أوربا وأسيا
وميك ميركا ورؤ . جمهورية . وفي ركاب لدى رسله الى ميسون
لثلاث سنه فيه تسفوط لامة سورية قبل معركة ميدان ياربوع سنين . ولما
كان رساله اعمية حسب عذبه ضد أمر اتداعه تهيبه اتداعه من الاوقات
لاحية سادة رساله كسبرين في عام

وكما قد اكد في تعاليمه على اعم من الاخلاقيه ولاحتمايه فقد
حرم الحرب وسبب سبل سلاح لا عذبه الخاچه . ومع ارقين ودس الى
احود انه كمود رساله عذبه ما روح فكان قول من الاكفاه
هو حده هو لادن به انه سمح روح ثاية واعرف سلاق وحنن ارواح
ثاية شرمين لا كرون مة فان الله ان قد بروح مرة اخرى . خلافا في
لغته لاسلامي وهو يعمه رة الله لاسلام قد سبب مة وفسد حده لصلاه
ومفوس حده وحمل ممرود مده وحاد ميسو ممر حساب حساب
قدره ولم يعترف بوجود نفسه روحه وقال بان لدى سعدون وحسب
تعلم عبي يحب ان يعمه دس دون موحي . فميسون مدي فهو في
عمره صروى عبي ميسون لاسلام يحب حريمه من وحشيه

اما ان به ، انه كان باخسفة رجلا ذا حكم دقيق وله مثل علبا سامية في
الاخلاق لاحتماله فامر و صبح وكا . قد شرماف مرون بعض ماذنه لاشك
ان مدي لمسيحيه والكه في مكره لاسمى يحب لاسمى انه يدعى

أرغم نظام ديني وفكرية يرجع في أصله إلى سائر رجوع لأمام لثاني عشر
الشيعة ومهما كان مقدار ما ضاعف بالسياسة في حصار الآراء المستحسنة
في توسيع تعاليمه فإن بدوذه يستند على ادعاءات الباب الذي وجد فرصته في
اصطراب شيعته في سائر عوده لأمام

ولما كان المذهب شيعي رسمي في إيران لا يسمح بحرية الفكر للعبد
حتى ولا بحرية المسافة له فيه فقد اضطرب به في قضاء عمرد في شر
صلاحاته من خارج حدود دمه الأممي .

وسمى عباس أفندي من بهاء الله بعد أبيه، وكثير ما اعترضه الأعداء وقد
نحج في سائر أراء والده في تصور شغل . وقد ولد سنة ١٨٤١ وتوفي سنة
١٩٢١ والتعديلات التي أدخلها على دمه جعلت تدعى به تقترب في بعض الوجوه
من العقيدة العربية القديمة . وقد فسر كثير من أعباد الله وحده
واشتهرت الحركة شتار كبير عندما قام الدكتور خير الله أحمد اساع عباس
فندي والمخلص والمتحمسين له بحوله في الولايات المتحدة سنة ١٩١٢
لإلقاء المحاضرات عنه ويذكر لاسد روني كتابه "The Dadi Religion" (١)
للكاتب الذي جمع الدكتور خير الله عدد من لأميركيين على مكانة الفس
الاعضاء ونحوه من رجة بعض المذاهب تحوله في دوس عن انحصار
وحسب قول أبيه (و عباس أفندي) قد عهد في رده
به بعد موته سيكون مركزا نهدي به دمه الدعوة ، ومبينا لتقبل وسبقته
لورنه . وعين عبد الله حبيبه لأكبر شوقي أفندي أن يكون أول
الأماء ، ويسبب شوقي أفندي من جهة أنه في بهاء الله من عبد الله ومن
جهة أنه إلى فرع من عائلة الباب (٢) والكثرة التي كتبها (٣)

(١) راون ، The dadi religion (من ١١٩ - ١٤١) .

Articles of we've articles in Extrastucture to the dadi religion (٢)

في الحق اقتبس منها اجملة المدة المذكور تحتوى ترجمة من الوصية التي تعمى إلى
عبد الله بن موسى، وما يفتت لمطر ملاحظة تشبه في مسافة حق الوراثية لرؤساء
لبنانية لمجتمعات ونقصه قدوة في تعيين الأئمة المتعاقبين

ويسهر بمدقق في دراسة الاسلام في إيران ن العالم اشيعية والنايية
والارلية واليهودية كلها رجع دلائل إلى اسطر لشيعة لظهور لعودة الامام
الثاني عشر. وان اليهود اى بذلك الحرق المذكورة الواحدة بعد الأخرى.
كانت حركات جماعات غير متفهمه بالاسم رعى بولي الأئمة القديسة. وسى
لاحص ون لافكار المشوهة المسيرب في ير ناصط شت وشيت بالمدينة
الحديثة حيث نحت اشوق عن معرفه عصرية حيوية ناطق ونقودها.
ورعه ذلك من - واد لاعتن من اسكان لا يرون يفترون في اقتد
اندهسه على قو الأئمة وهم يكررون الشهادة اليه كخلاصه لاميه وبمهم
لمتعد

شهادة. لاى نى شهد - لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد
أن محمدا عبده ورسوله لا حسب لاهو وأهله. ون أمير المؤمنين حجته.
ون الحسن حجته ون الحسين حجته ون عيسى بن الحسن حجته وان محمد بن
علي حجته وان جعفر بن محمد حجته ون موسى بن جعفر حجته. وان
علي بن موسى حجته وان محمد بن عيسى حجته وان عيسى بن محمد حجته وان
الحسن بن عيسى حجته ون (لأمام هائب صاحب الزمان) حجته (١)

(١) مجلة برهان لى (من ٢٢٥) Studies on the Fatima Teachings



١ - العرسة وترجمته

— 10 —

- [illegible]

سوال (ب)

- في فتيحة البرية (٨٨٩) هـ - لأحمد بن حنبل - القصة ١٩٨٥ ١١٣
 (٨٩٢) هـ - لأحمد بن حنبل - طبعه في توبة يد ١٧٦٦

أبو داود (٨٨٨) الدين محمدان طبع القاهرة ١٨٧٥
 الترمذي (٨٩٢) الصحيح » » » »
 النسائي (٩١٥) الدين » » » ١٨٧٤
 الرافعي عصر المأمون ٣ اجزاء » » ١٩٢٨

(ب) الشيعة

زيد بن علي (٧١٣) مجموعة الفقه طبة E. Giffon
 Corpus Juris di bul idl AII ج ١ ميلان ١٩١٩
 محمد بن يعقوب السكيتي (٩٢٩) كتاب في علم » » » » ١٨٨٩
 بن أبي الفدي بنسحق (٩٩١) من لا يحضره الفقيه » » أبريل ١٩٠٥
 كمال الدين » » » طهران ١٨٨٣
 هيون اخبار الرضا » » » ايران ١٨٥٨
 محمد بن الحسن الطوسي (١٠٧٩) تهذيب الاحكام » » » ١٨٩٩
 لاسانصار » » »
 علي بن الحسين السعدي (٩٥٦) انبيا الوصية لعلي بن أبي طالب ج ١ ط ١١٢
 انوار الرضى (١٠٧٢) شرح الاممى شعب سنة ١٢٥٧ في طه حشرى السعد
 ١٨٩٢
 محمد باقر المجلسي (١١٩٩) بحار الانوار طبع حبر ايران ٢٤ مجلد
 محمد بن محمد الحاملي الاى عشر ١ صدى في سنة ١٢٥٧ ط ١٠ حشرى
 غير مؤرخة
 نعم الدين حيدر محقق الادب (١١٦٨) شرح لامعة لار »
 ترجمة Query . V بنوا
 De l'histoire de les sercemen lesu sulmans et viles
 محمدان طبع باريس ١٨٧١
 الترجمة لا » » ١٩٧٠

اقای حیدر شرقیہ قاور اسلام رحمة ۱۸۳۳ herklots
 افلا مودر علی التبعة الرصوة مع حیدر ایران ۱۸۷۱
 السید محمد ہندی . لاصہ لہار ۳ ۳ ۳ کربلا ۱۸۷۹
 حاج میر قاسم: مقامہ الشیعة ۳ ۳ ۳ مشهد ۵
 الامام رضا امامی مدرس حدیث الخوہ صفہ سنہ ۱۷۱۴ و هو مہرمن لجہ و الاداء
 و ارسال .

(ح) کتب الادعية والزیارات الشیعة

حسین و محمد کس (۱۵۰۲) روضہ شہداء . مد . حیدر لاہور ۱۸۷۰
 تلائمہ در اجسی (۱۶۹۹) مشکرہ لاوار مد . حیدر برہر ۱۸۷۳
 رد ہدای فی الادعية والصوایع مع حیدر ہومی
 نمہ لژریں طہران ۱۸۵۷
 حلیۃ المؤمنین طبع حیدر ایران ۱۸۵۹
 الحی الیقین اللہ سنہ ۱۶۹۸ طبع طہران ۱۸۷۵
 حناء اللہ ۳ مجلدات (فی لائما . وارسل و لائما)
 طبع حیدر ایران ۱۹۰۹ ، ۱۹۰۶ ، ۱۸۷۷ بالترتیب و ترجم James Lauerick
 of mahnunad the life & region الحیدر لائما الی . کاریہ بعنوان
 مدہ ہوش ۸۵۰

علی امام بروجردی (۵۰۰) فی رمن مر لہدی شہ و توفی سنہ (۱۸۹۶)
 نور لاہور طبع حیدر ایران ۱۹۱
 اقای محمد صالح مارندہانی . مدروح الاخطاری ۳ ۳ ۳ ہومی ۱۸۷۰
 و حیدر علی بن مظہر لہدی شہ . مدروح حیدر ۳ ۳ ۳ ہومی ۱۱۷

(د) کتب التاريخ والجغرافية والسیاحة

ظہر لائک (۱۰۹۲) میاست امامہ مع schafer Ecole des langues orientales
 vivantes serie 3 Vol 3111

د. ا. د. راجه منصور محمد سنة ١٤٢٣ هـ المجلس الثامن عشر في ١٤٢٣ هـ ، على يد
مكارم محمد سنة ١٩٢٩

حدائق مستوفى فری : حقه دیوبند ۱۳۸۰ و ج ۲ شریعہ کلامیہ لکھنؤ ص ۴۲
الانعام ۱ و ۲ (۱۹۱۵ و ۱۹۱۶)

۱۷۹۹م. الکتبة الهندیة رقم ۱۷۹۹ memoirs of Shah Tahmasp D.C. ۱۷۹۹

ناصر خسرو: سفرنامه پاریس ۱۸۸۱

[illegible]

شهر مدینہ علیہ السلام ظہر امہ ۱۰۰۰ ہجری ۱۸۸۷ء

محمّد حسن خان ولد التيسير ۳۰۳۰ ت طبع طهران ۱۸۸۵

محرور و - راجه کور ۱۸۸۷

شماره ۱۸۹۶

(۵) ابراهيم و نوح

فرید الدین عطار (۱۲۳۰) : تذکرہ ص ۱۰۷، ۱۹۰۷

[illegible]

١٨٦٦

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

۴۴۴

مد المد : هو أم الكلام : (ألفت الإمام) (ألفت في ٢٠ حرف) ١٠ مد المد :

۱۹۲۹ء تا ۱۹۳۹ء

وہاں محمد علی خاں (جس کی موت ہو چکی تھی) نے

در صورت کثرت کما بخارج و مراد از آنست که

1909

(و) العقائد

المدبر رضى عنه، الهدى (١٤٤) : نظرة الموم . ص ١٠٠ . كتاب بعض العلماء
سنة ١٨٩٠ .

عبد قى ، مائة كتاب (١٨٧٩) . ص ١٠٠ . تاريخ ١٣٠٠ . ص ١٠٠ . ص ١٠٠ .
١٨٩٧ . بحث الجزء الاول من كتاب العقائد الشيعية والادبى الاخرى



ENGLISH, AMERICAN AND EUROPEAN AUTHORITIES

(a) MUHAMMAD AND THE KORAN.

WEIL, WILHELM, *Das Leben Mahomeds*, translated from Ibn Hisham, 2 vols, Stuttgart, 1884

WELLS, H. S. J., *Mohammed in Mecca*, selected and translated from Wakidi, Berlin, 1882

KOHLER, *Mahammad and Mahammedianism*, 1889

MARGENTHAU, D. S., *Mohammed and the Rise of Islam*, *Studies of the Nationalism series*, London and New York, 1909.

MILL, SIR W., *Life of Mahomet*, Edinburgh, 1923

SYDAM, IRVING, *The Story of Islam*, London, 1922

STANTON, H. W., *The Teaching of the Koran*, London, 1920

BLAIR, Rev JOHN C., *The Sources of Islam*, Madras, 1925

BELL, L., *The Religion of the Muslims*, London, 1926

(d) ISLAMIC HISTORY AND CIVILIZATION

WELLS, JULIUS, *Die religions-politischen Oppositionspartien im Islam*, Berlin 1901

WELLS, JULIUS, *Die Geschichte des Islam*, 3 vols, Leipzig, 1904

PELLY, S. LEWIS, *The Moslems of Hindustan*, 2 vols, London, 1879.

MILL, SIR W., *The Caliphate, its Rise and Fall*, 2nd ed., London, 1924.

VON VLOTTEN, *Zur Abbasiden Geschichte*, ZDMG, 41

GOLDZIEHER, *Die Musulmanen*, Stuttgart, 2 vols, 1888-90

- MÜLLER, AUGUST. *Der Islam in Morgenland und Abendland*. 2 vols., Berlin, 1885-87.
- MALCOLM, SIR JOHN. *History of Persia*. 2 vols., London, 1829.
- CAUSIN DE PERCEVAL. *Essai sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme*, 3 vols., Paris, 1847-48.
- NOJDEH. *Die Geschichte der Perser und Araber zur Zeit der Sassaniden*. Traus. von H. Amann. Tabriz, Leyden, 1879.
- SMITH W. A. *Kinship and Marriage in Early Arabia*. 2 vols. London, 1903.
- ARNOLD T. W. *The Caliphate*. Oxford, 1924.
- GIBB H. A. R. *Arabic Literature: An Introduction*. London, 1926.
- NICHOLSON R. A. *A Literary History of the Arabs*. 2nd ed. 1930.
- BROWNE, E. G. *A Literary History of Persia*. 4 vols. London, 1908-1924.
- ARNOLD, T. W. *The preaching of Islam*. 2nd ed. London, 1913.
- HUART G. *Histoire des Arabes*. 2 vols. Paris, 1812.
- LANE-POOKE, STANLEY. *The Muhammadan Dynasties*. 2nd ed. 1921.
- LANE, E. W. *Arabic Society in the Middle Ages*. London, 1883.
- LE STRANGE, C. *Baghdad during the Abbasid Caliphate*. Cambridge, 1905.
- *Palestine under the Moslems*, London, 1890.
- MARGOLIOU H. D. *Umayyads & Abbasids being a Continuation of part IV of Zaydan's History of Islamic Civilization*, Cbb Memorial Series, vol. IV.

BUKHSR. S KHUDA Contributions to the History of Islamic Civilizations, translated from A von Kremer's Culturgeschichtliche Streifzüge auf dem Gebiete des Islams, Calcutta, 1905 and 1929

HOWARTH, History of the Mongols, particularly vols. III and IV. London, 1888 and 1927.

SYKES, GENERAL SIR PERVY, History of Persia, 2 vols London, 1915

GUYARD, M STANISLAS Un Grand Maître des Assassins au temps de Saladin, in the Journal Asiatique. Paris, 1877

GI. MAN, The Saracens, in the «Story of the Nations» series, New York, 1896.

FINLAY, GEORGE, History of the Byzantine Empire, «Everyman's Library», ed. 1913

CANE, E. W. Manners and Customs of the Modern Egyptians, ed «Everyman's Library».

JAMMENS, H Fat ma et les filles de Mahomet, Rome, 1912

PALMER, E. H. Haroun al-Raschid Caliph of Baghdad London, 1881.

BLOCHET, E. La Conquete des Etats Nestoriens de l'Asie centrale par les Schi'ites et les Influences Chretienne et Bouddhique dans la dogme Islamique. Paris 1926

(C) TRADITIONS, BELIEFS AND LEGAL SYSTEMS

BAILLIE, A Digest of Muhammaḍan Law 2 vols, London 1869 particularly the second volume. «Islamica»

GARCIN DE TASSY L Islamisme. Paris, 1874

BROWNE, E. G., A Traveller's Narrative written to illustrate The Episode of the Bab, Cambridge, 1891.

— Materials for the Study of the Babi Religion. London 1918.

CANON SELL, Fair. of Islam. 2nd ed., London 1895.

BLOCHET, E., Le Messianisme dans l'hétérodoxie Musulman, Paris, 1903.

DE BOER, T. J., The History of philosophy in Islam, trans. by E. R. Jones, London 1903.

GOEDZIER, I. Des principes der Tasfiya im Islam. ZDMG 1x. 1906.

NICOLAS, A. L. M. Essai sur le Cheikhisme. Paris, 1910.

MACDONALD, D. B. The Religious Attitude and Life in Islam. Chicago. 1909.

— Development of Muslim Theology, Jurisprudence, and Constitutional Theory, New York edition 1926.

NICHOLSON, R. A., The Mystics of Islam. London 1914.

— Studies in Islamic Mysticism. Cambridge 1921.

HURCLONJE, C. SNODGRASS, Mohammedanism. American lectures. 1916.

GOEDZIER, I. Vorlesungen über den Islam. 2te ed. 1925 and French trans. Le dogme et la loi de l'Islam by F. Arin. 1920.

CANON SELL, Ilmna Astarayya or the Twelve Sh'ah Imams. Madras 1923.

GOEDSACK, WILLIAM. Selections from Muhammadan Traditions translated from the Arabic, Madras, 1923.

GUILLAUME, W., The Traditions of Islam. Oxford, 1924.

WENSINCK, A. J., A Handbook of Early Muhammadan Tradition, Leyden. 1927.

LAMMENS, H. L'Islam. croyances et institutions 1926; English translation by E. Denison Ross, London 1929.

(d) GEOGRAPHERS AND TRAVELLERS.

HERZFELD, E., Samarra Aufnahmen und Untersuchungen zur Islamischen Archäologie. Berlin, 1907.

NOLDEKE, A., Das Heiligtum al-Husajna zu Kerbala. Berlin, 1909.

DOUGHTY, C. M. Travels in Arabia, Deserts 2 vols. Cambridge 1888. new ed., 1921.

FRASER, JAMES B., Journey into Khorasan. London 1825.

SYKES, GENERAL SIR PERCY, The Glory of the Shi'ah World, London, 1910.

LE STRANGE, G., The Limits of the Eastern Caliphate, Cambridge, 1905.

BURTON, SIR R. F., Personal Narrative of a Pilgrimage to al-Medinah and Meccah, 2 vols., London, Memoirs ed., 1893.

RITTER, ELDON, The Holy Cities of Arabia, London, 1928.

LE STRANGE, G., Don Juan of Persia a Shi'ah Catholic London, 1926.

IBN BATTUTA, Travels in Asia and Africa, 1325-1364 translated and selected by H. A. R. Gibb London 1929.

CLAUDIO, Embassy to Tamerlane, 1403-1406, translated from the Spanish by Le Strange, London 1928.

HAKLUYT, The Principal Voyages of the English Nation, edition "Everyman's Library".

MARCO POLO, Travels, ed. "Everyman's Library" 1921.

CHARDIN, SIR JOHN, Travels in Persia, Argonaut Press, 1927.

(e) WORKS OF GENERAL REFERENCE.

- HUGES, T. B., A Dictionary of Islam. London, 1885
- BROCKELMANN, CARL, Geschichte der Arabischen Literatur, 2 vols., Weimar, 1898-1902
- HUART CLEMENT, Littérature Arabe, 4th ed., Paris, 1929; and English trans., A History of Arabic Literature, London, 1903
- PHANMULLER, Handbuch de Islam Literatur Leipzig, 1923.
- LANF E W., Arabic-English Lexicon, London, 1863-93
- WORTABET and PORTER Arabic-English Dictionary, 3rd ed., Beyrout, 1913.
- ZWEMER, SAMUEL M. editor The Moslem World New York, 1911
- MASSIGHON, Annuaire du monde Musulman, Paris, 1923
- The Encyclopaedia Britannica, Cambridge 11th ed., with supplementary Volumes XXX-XXXII, 1922
- The Encyclopaedia of Religion and Ethics, edited by J Hastings Edinburgh, 1908-1921 especially useful with Index volumes, 1926.
- The Encyclopaedia of Islam Leyden 1913.

(f) COMPARATIVE RELIGION.

- VON KREMER, A., Geschichte der herrschenden Ideen des Islams, Leipzig, 1868.
- GOLDZHER, I., Beiträge zur Literaturgeschichte der Shi'a und der sunnitischen Polemik, Académie der Wissenschaften, 1874.
- FRIEDLANDER, ABELAH b SAAD Der Begründer der Shi'a und sein jüdischer Ursprung, Leipzig, 1909

- MUIR SIR WILLIAM. The Apology of AlKindy, written at the court of al-Mamun, London, 1882.
- NOLDEKE, Zur Ausbreitung der Schismas, in «Der Islam» 1923
- SHAIKH MUHAMMAD IQBAL, The Development of Metaphysics in Persia, London, 1908.
- ALI TABARI. The Book of Religion and Empire, trans. by A. Mingana from MS 631 in the John Rylands Library, London, 1922. The defence dates from the Caliphate of al-Muttawakil, 847-861 A. D.
- GUILLAUME. A Debate between Christian and Moslem Doctors, J R A S. Centenary Supplement, 1924
- HARIMANN. RICHARD, Die Wahhabiten, ZUNG. Iazvnu, 1924
- ZWEMER S. M., The Moslem Christ, London, 1912.
- BELL, RICHARD. The Origin of Islam in its Christian Environment, London, 1926
- ALTER, S. NFALE Studies in Bahá'ism, Beirut, 1923
- MILLER, Wm McK., Bahá'ism, its Origin History, Teachings, New York, 1931.
- MOORE, GEORGE FOOTE. History of Religions. 2 vols. New York, 1926
- ANDRAE, T. Mohammed, Sein Leben u. s. Glaube, 1932
- WENSINCK, A. J., The Muslim Creed, Cambridge; 1932.

- اسماعيل بن حنفر الصادق : ٢١٧ ، ١٦١ | بايع عبد الجبار ابن عبد الوهاب : ٣٦٠
 اسماعيل الثاني : ٧٧ ، ٢٠٤ ، ٣٠٤ ، ٢١٢ | القافر — محمد الباقر
 ٢٦٢ ، ٢٦٢ | البختوني : ١٥٣
 اسماعيل بن حيدر : ٢٩٦ ، ٢٩٧ | السعاري : ١٤٤ ، ٢١٠ ، ٢٨١
 الاشر : ٤٥ ، ٥ | براون : ٢٧٠ ، ٢٩٧
 الاشعث بن قيس : ٩٦ ، ٩٨ | برس : ١٥٢
 اشعا (عليه السلام) : ٣٢٤ | بردكلال : ٢٨٣
 الاسطخري : ١٠٥ ، ٢٧٩ | بريجن : ١٥٢
 اشع محمد الثاني : ٢٠٤ | بشر بن سنان : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦
 الاصل شامشاه : ١٠٠ | كليم بن حران الاخرى : ٩٨
 افلاطون : ٢٩٤ | كليم بن ماهد : ١٢٤
 امامة بنت رجب : ٣٧ | ملكان : ٢٩٩
 ام حبيب : ١٧٥ ، ١٩٦ | مهلول : ١٤٢
 ام حبيب بنت المؤمن : ١٩٧ | مولى الرسول : ٢٠٢
 ام الحسن العسكري : ٢٢٨ | و : وشعاه و
 ام سبينة : ٨٧ | الحراني : ٢٧٦
 ام حمدة بنت موسى : ١٦٤ | مبرطي : ١٧٣ ، ١٥٠
 ام هداية بنت الحسن : ١٧٤ | المدي : ١١٣
 ام مروية بنت القاسم : ١٢٧ | (ت)
 ام الفضل : ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ | دج الله بن محمود بن هراحمدي
 ام كلثوم بنت ابي حنفر : ٢٥٥ | نق : الحسن العسكري
 ام موسى : ١٨ | انزودي : ١٠٠ ، ٢٤٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
 ام موسى (عليه السلام) : ٢٢٤ | بكتيا (أم علي الرضا) : ١٧٢
 الاميني : ١٧ ، ١٦٩ ، ١٩٥ | بسكوخان : ١٨١
 الاحاري : ٢٦١ | تميم القاري : ٢١٢
 اتوش : ٢٢٩ | توكل بن اسماعيل : ٢٦٢
 اوس بن حولى : ٢٨ | تودس مورس : ٢٠
 ايوب (عليه السلام) : ٢٧٤ | تيمورلنك : ٢٦ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ١٧
 بابك الخرمي : ١٩٥ | تيودور ارفره : ١٧٥
 | | توميل : ٢٠٤
 (ب) | (ث)
 | | الكعالي : ٢٧٩

شعب بن ربه لاصحى ١١
شعب بن محبة ٥٩
شعب (عليه السلام) ٣٥٥
شعران ٢٧٦
شعر بن دى موشى ١١٤ ، ١١٥
شعول ٤٧٤٤ ، ٢٢٥
شهاب الدين أحمد ٢٧١
الشمس سالى ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٢٢ ، ٢٠٣
شوق افندي ٢٥٧
شيث (عليه السلام) : ٢٦٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٢٩
٢١١

(ص)

الصادق = جعفر الصادق
صالح (عليه السلام) : ٢٩٥
الصامت الحسن مكرى
صائب بن صائد ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢
صدر دى محمد راهيم ٢٦٢
الصدوق = العلى محمد بن على بن الحسن
صدوقه بن صوحا ١٧٣
صدوقه بن صدوق ٣٥٠
صدوق ١٧
صلى الله ٢٦١
صلى الله الاودى ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
صيفى : ٢٢٥ ، ٢٢٦

(ط)

الطالع ٢٠
الطبرى ٢٩١ ، ٢٣٨
طبرى ٢٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
طبرستان ٢٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢
طبرستان ٢٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢
طبرستان ٢٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢

مبيكة : ١٩٧
مناجى لى بول : ١٢٤
مناجى (الحامد) : ١٧٦
مناجى بن سعد ٢٥٨
مناجى بن عباد : ٢٦ ، ٢٧
مناجى بن عمر بن النعمان ١٢ ، ١٣
مناجى بن مالك ٢٩ ، ٢٠٠
مناجى : ٢٩٤
مناجى بن الهمداني : ٤٥٠
المناجى محمد بن على : ١٢٩ ، ١٢٩
مناجى الفارسي : ٢٦٧
مناجى ٢٢٢

مناجى (عليه السلام) : ٢٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢
٢٢٤ ، ٢١٨ ، ٢١٠
مناجى بن محمد ١١٧ ، ١١٦
مناجى بن محمد ١٨٤ ، ١٨٣
مناجى بن عبد الله ٢٨١
مناجى بن محمد (الطاهر) ٢٠٤
مناجى بن محمد (الطاهر) ١٧٥
مناجى بن محمد ١٢٩ ، ١٢٩
مناجى بن محمد ٢٦٥
مناجى بن موسى النعماني ١١٠
مناجى بن محمد ١٨١
المناجى بن محمد ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٢٩
مناجى بن محمد ٢٧
مناجى بن محمد ٢٢٤ ، ٢١٥
المناجى بن محمد ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٢٩

(ش)

شربان ٢٩٤
شربان بن محمد ١١٧
شربان بن محمد ١٩١
شربان بن محمد ١٨١

محمد بن الحنفية : ١٢٥٠١٢ ١٢٥١١٢ ١٢٥١١٢ ١٢٥١١٢ ١٢٥١١٢

٢٢٢٣ ٢٢٢٤ ٢٢٢٥ ٢٢٢٦ ٢٢٢٧

محمد بن : ٢٢٢٨

محمد بن الحنفية : ٢٢٢٩

محمد بن سليمان الشكوكي : ٢٢٣٠

محمد بن صالح الاحول المولي : ٢٢٣١

محمد بن طائفة : ٢٢٣٢

محمد بن عباس : ٢٢٣٣

محمد بن عبد الله : ٢٢٣٤

محمد بن عبد الله الصالح : ٢٢٣٥

محمد بن عثمان بن سعيد بن يوسف : ٢٢٣٦ و ٢٢٣٧

٢٢٣٨

محمد بن علي : ٢٢٣٩

محمد بن علي - الصالح محمد بن علي

محمد بن علي بن الحسن : ٢٢٤٠ و ٢٢٤١ و ٢٢٤٢

محمد بن علي بن الحسين - القمي محمد بن علي

بن الحسين

محمد بن علي كرم : ٢٢٤٣

محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله : ٢٢٤٤

٢٢٤٥

محمد بن ميرزا : ٢٢٤٦

محمد بن محمد بن القاضي : ٢٢٤٧

محمد بن قاضي : ٢٢٤٨

محمد بن قاضي : ٢٢٤٩

محمد بن محمد بن عبد : ٢٢٥٠

محمد بن محمد بن عبد : ٢٢٥١

محمد بن محمد بن عبد : ٢٢٥٢

محمد بن محمد بن عبد : ٢٢٥٣

محمد بن محمد بن عبد : ٢٢٥٤

محمد بن محمد بن عبد = الكلي محمد بن يعقوب

محمد بن محمد بن عبد : ٢٢٥٥

محمد بن محمد بن عبد : ٢٢٥٦

محمد بن أبي سعيد : ٢٢٥٧

محمد بن الطائي : ٢٢٥٨

المرتضى : ٢٢٥٩ ٢٢٦٠ ٢٢٦١ ٢٢٦٢ ٢٢٦٣

محمد بن داود بن عبد : ٢٢٦٤

محمد بن : ٢٢٦٥ ٢٢٦٦ ٢٢٦٧ ٢٢٦٨ ٢٢٦٩

محمد بن : ٢٢٧٠ ٢٢٧١ ٢٢٧٢ ٢٢٧٣ ٢٢٧٤

محمد بن : ٢٢٧٥ ٢٢٧٦ ٢٢٧٧ ٢٢٧٨ ٢٢٧٩

٢٢٨٠

محمد بن : ٢٢٨١

محمد بن : ٢٢٨٢

محمد بن : ٢٢٨٣

محمد بن : ٢٢٨٤

محمد بن : ٢٢٨٥

محمد بن : ٢٢٨٦ ٢٢٨٧ ٢٢٨٨ ٢٢٨٩ ٢٢٩٠

محمد بن : ٢٢٩١ ٢٢٩٢ ٢٢٩٣ ٢٢٩٤ ٢٢٩٥

٢٢٩٦

محمد بن : ٢٢٩٧

محمد بن : ٢٢٩٨ ٢٢٩٩ ٢٣٠٠ ٢٣٠١ ٢٣٠٢

محمد بن : ٢٣٠٣ ٢٣٠٤ ٢٣٠٥ ٢٣٠٦ ٢٣٠٧

محمد بن : ٢٣٠٨ ٢٣٠٩ ٢٣١٠ ٢٣١١ ٢٣١٢

محمد بن : ٢٣١٣ ٢٣١٤ ٢٣١٥ ٢٣١٦ ٢٣١٧

محمد بن : ٢٣١٨ ٢٣١٩ ٢٣٢٠ ٢٣٢١ ٢٣٢٢

محمد بن : ٢٣٢٣ ٢٣٢٤ ٢٣٢٥ ٢٣٢٦ ٢٣٢٧

محمد بن : ٢٣٢٨ ٢٣٢٩ ٢٣٣٠ ٢٣٣١ ٢٣٣٢

محمد بن : ٢٣٣٣ ٢٣٣٤ ٢٣٣٥ ٢٣٣٦ ٢٣٣٧

محمد بن : ٢٣٣٨ ٢٣٣٩ ٢٣٤٠ ٢٣٤١ ٢٣٤٢

محمد بن : ٢٣٤٣ ٢٣٤٤ ٢٣٤٥ ٢٣٤٦ ٢٣٤٧

محمد بن : ٢٣٤٨ ٢٣٤٩ ٢٣٥٠ ٢٣٥١ ٢٣٥٢

محمد بن : ٢٣٥٣ ٢٣٥٤ ٢٣٥٥ ٢٣٥٦ ٢٣٥٧

محمد بن : ٢٣٥٨ ٢٣٥٩ ٢٣٦٠ ٢٣٦١ ٢٣٦٢

محمد بن : ٢٣٦٣ ٢٣٦٤ ٢٣٦٥ ٢٣٦٦ ٢٣٦٧

محمد بن : ٢٣٦٨ ٢٣٦٩ ٢٣٧٠ ٢٣٧١ ٢٣٧٢

الولد بن عبد الملك : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤

١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨١

الولد بن عبد الله : ١٨٠

(ي)

١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣

يحيى (عليه السلام) : ١٨٠

يحيى بن أكثم : ١٨٨

يحيى اليربوعي : ١٨٩

يحيى بن زكريا : ١٨٦ ، ١٨٧

يحيى بن هارون : ١٨٧

يرد : ١٨٩

يرد بن معاوية : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢

١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤

يوسف (عليه السلام) : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

١٩٣

يوسف بن سراج : ١٩٤

اليسوي : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠

٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥

٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١

٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣

٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦

(هـ)

هايل : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

الهادي : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

الهادي = الحسن العسكري

هارون (عليه السلام) : ١٩٠ ، ١٩١

هارون الرشيد : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥

١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣

هامل : ٢٠٤

هاني بن هارون الرازي : ٢٠٥

هارون بن هارون : ٢٠٦

هشام بن هارون : ٢٠٧

هشام بن هارون : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠

هشام بن عبد الملك : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣

٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦

هشام بن هارون : ٢١٦

هشام بن هارون : ٢١٧ ، ٢١٨

هشام بن هارون : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١

(و)

وائق : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢

واصل بن عطاء : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

الواقدي : ٢٣٤ ، ٢٣٥

واردان : ٢٣٥

واردش (غلام هارون) : ٢٣٦

وصيف الترك : ٢٣٨

فهرس الأماكن

١١٤ - ٢٠٢ - ٢١٣ - ٢٠٥ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣

٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢

٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠

٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨

إيطاليا - ٢٣٩

(ب)

باب الصخرة ١٣٦

باب حراسان ١٣٧

باب الدرة = باب خراحدن

باب السمود ١٣٨

باب الشام ١٣٩

باب السكرية ١٤٠

أبيل ١٤١

سلان ١٤٢

الحرس ١٤٣

بحارى ١٤٤

برغند ١٤٥

رهوت ١٤٦

الصخرة ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠

١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠

١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠

٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠

٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠

٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠

٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠

٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠

٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠

٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠

٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠

٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠

٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠

(١)

آسيا: ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢

آسيا الوسطى: ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣

آن قويرىلى: ٧٦

١٥٤: ٨٠

الاحساء: ٢٤٩

ادريجان: ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠

١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠

الدرج: ٥٣

درديل: ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠

٢٢١

دومنيو: ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢

أربولك: ٢٢٥

أبندور: ٢٢٧

أستراخان: ٢٥٠

اصفهان: ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠

٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠

٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

الغريفة: ٤٦

الافغان: ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

المانيا: ٢١٤

امريكا: ٢٧٠

الاردن: ٨٥

الاندلس: ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠

أسكتلند: ٢٩١

الاهوار: ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠

أوزبك: ٢٤٨

أورشليم: ٢٣٥

إيران: ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠

التيق - ٨٢ و ٩٢ و ١٠٥ و ١٢٢ و ١٢٧ و ١٢٩

١٥٩ و ١٥٤

١٦٢ : عجم

بوابة حاص : ١٨٧ و ١٨٩

بورنعيه : ٢١٤

بولاق : ٢٩٩

بيت المقدس : ١٠١ و ١٠٥ و ٢٤٣ و ٢٨١

(ث)

بحر : ٢٩٦ و ٢٩٢

تدمر : ١٣١

بركة الشيخ حامى : ٢٧٠

تركستان : ١٧٤

توريش : ٢٤٥

(ج)

حلم : ٢٠

جامع الحسين : ١١

احبل : ٨٢ و ٢١٢

الحصنة : ٢٢

حرجان : ٢٧٢ و ٢٧٠

حزيرة العرب : ١١٥ و ١١٦ و ١٣٧

جيهون : ٧٧

(ح)

الحاظر : ١٠٥ و ٢٧١

الحجاز : ٥٨ و ١١٦ و ١٥٢ و ١٥٣ و ٢٣٦

الحجير الاسود : ١١٨

حراش : ١٧٥

حروراء : ٥٤

الحرمان : ١١٩

حسة : ٤٢

الحلة : ٧٤ و ٢١٧ و ٢٦٩

الحنية : ١٢٧ و ١٢٥

(ح)

خراسان : ٧٥ و ١٢٥ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٤

١٣٥ و ١٣ و ١٣٧ و ١٧ و ١٧١ و ١٧٨

١١٠ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٥ و ١٩٠ و ١٩٥ و ٢٠٨

٢٤٢ و ٢٥٨ و ٢٦٤ و ٢٦٦ و ٢٧٠ و ٢٨٢

٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٩٧ و ٢٩٩

الخربة : ٤٩

الخشب : ٤٢

البحر بمصر : ٧٧ - ١٩٥

ص : ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥

بور : ٢٩٢

التيق : ٢٩ و ٢٨

(د)

دار حيد بن قسطنطين : ١٨٠ و ١٧٩

دخان : ٢٧٢

دقة : ٢ - ٢٤ - ٢١٦

دمشق : ٩٤ و ٩٨ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧

٢٢ - ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢

٢٨٢ - ٢٨٤

الديلم : ٢٧٢ و ٢٧٤

(ذ)

دوقار : ٢٦ - ١٨

(ر)

رندة : ٢٦٨

رحة : ٥٦

رووى : ٣٣١

رقة : ٥١ - ١٦٨

روستا : ٢٩٢

الروم : ٧٥ - ٢٢٦

روستون : ٢٤٠

(ص)

صين : ٥١ ٤ ٥٢

صنماء : ٥٥

الصين : ٢٩٣

(ط)

طبران : ١٧٨ ٤ ١٨٢ ٤ ١٨٢

طبرستان : ٢٧٣ ٤ ٢٧٥

طرسوس : ٢٠٢

الطرمال : ٢٤٤

طهران : ٦٦ ٤ ٧٨ ٤ ١٧٤ ٤ ٢٦١ ٤ ٢٦٠

٢٦١

طوس : ١٧٥ ٤ ١٧٨ ٤ ١٧٩ ٤ ١٨٢ ٤ ١٨٢

٢٨٥ ٤ ٢٦٩

(ع)

العران : ٤١ ٤ ٤٢ ٤ ٤٣ ٤ ٤٤ ٤ ٤٥ ٤ ٤٦

٤ ٤٧ ٤ ٤٨ ٤ ٤٩ ٤ ٥٠ ٤ ٥١ ٤ ٥٢

٤ ٥٣ ٤ ٥٤ ٤ ٥٥ ٤ ٥٦ ٤ ٥٧ ٤ ٥٨ ٤ ٥٩ ٤ ٦٠

٤ ٦١ ٤ ٦٢ ٤ ٦٣ ٤ ٦٤ ٤ ٦٥ ٤ ٦٦ ٤ ٦٧ ٤ ٦٨ ٤ ٦٩

٤ ٦٠ ٤ ٦١ ٤ ٦٢ ٤ ٦٣ ٤ ٦٤ ٤ ٦٥ ٤ ٦٦ ٤ ٦٧ ٤ ٦٨ ٤ ٦٩

٤ ٦٠ ٤ ٦١ ٤ ٦٢ ٤ ٦٣ ٤ ٦٤ ٤ ٦٥ ٤ ٦٦ ٤ ٦٧ ٤ ٦٨ ٤ ٦٩

العران : ١٢٦

عنتلان : ١٠٥ ٤ ١٠٠

العسكر : ٢٤٦

العسكر = سامراء

عقبة : ٤٥

عين النمر : ٨٥

عين الوردة : ١١٧

(غ)

غزاة : ٢٧٣

الري : ١٧٤ ٤ ٢٦٠ ٤ ٢٧٣

(ز)

الزواب : ١٧٧

الزواب الاصل : ١٣٥

زنجان : ٢٧٣

(س)

سادط : ٨٥

سامراء : ١٥٢ ٤ ٢٦١ ٤ ٢٦٨ ٤ ٢٦٩ ٤ ٢٧٠

٢٧٣ ٤ ٢٧٤ ٤ ٢٧٥ ٤ ٢٧٦ ٤ ٢٧٧ ٤ ٢٧٨ ٤ ٢٧٩ ٤ ٢٨٠

٢٨١ ٤ ٢٨٢ ٤ ٢٨٣ ٤ ٢٨٤ ٤ ٢٨٥ ٤ ٢٨٦ ٤ ٢٨٧ ٤ ٢٨٨ ٤ ٢٨٩ ٤ ٢٩٠

سرجس : ١٧٦

سرمين رأى : ٢٤٤

سكة نوال : ٢٦٠

سعيدة بنى ساعد : ٢١

س. قد : ١٨٢

س. ناد : ١٧ ٤ ١٧٨ ٤ ١٧٩ ٤ ١٨٠ ٤ ١٨١ ٤ ١٨٢ ٤ ١٨٣ ٤ ١٨٤ ٤ ١٨٥ ٤ ١٨٦ ٤ ١٨٧ ٤ ١٨٨ ٤ ١٨٩ ٤ ١٩٠

الس. د : ٨٢

سيروان : ٢٩١

(ش)

ش. م : ٢٧٣ ٤ ٢٧٤ ٤ ٢٧٥ ٤ ٢٧٦ ٤ ٢٧٧ ٤ ٢٧٨ ٤ ٢٧٩ ٤ ٢٨٠ ٤ ٢٨١ ٤ ٢٨٢ ٤ ٢٨٣ ٤ ٢٨٤ ٤ ٢٨٥ ٤ ٢٨٦ ٤ ٢٨٧ ٤ ٢٨٨ ٤ ٢٨٩ ٤ ٢٩٠

٢٩١ ٤ ٢٩٢ ٤ ٢٩٣ ٤ ٢٩٤ ٤ ٢٩٥ ٤ ٢٩٦ ٤ ٢٩٧ ٤ ٢٩٨ ٤ ٢٩٩ ٤ ٣٠٠

٣٠١ ٤ ٣٠٢ ٤ ٣٠٣ ٤ ٣٠٤ ٤ ٣٠٥ ٤ ٣٠٦ ٤ ٣٠٧ ٤ ٣٠٨ ٤ ٣٠٩ ٤ ٣١٠

شارع أبي أحمد : ٢٧١

شارع باب كركمة : ٢٥٣

شارع للبدان : ٢٥٣

الشريعة : ٥٢

شريف آباد : ١٧٠

شعب أبي طالب : ٢٠٨

شيران : ٢٩٤ ٤ ٢٩٥ ٤ ٢٩٦ ٤ ٢٩٧ ٤ ٢٩٨ ٤ ٢٩٩ ٤ ٣٠٠

(ف)

فارس : ٢٧٧ ٤ ٢٧٥ ٤ ١١٩ ٤ ٧٥

فرك : ٣٩

الفراب : ٢١٣ ١٠٠ ٤ ٧٧٠ ٤ ٧٦٠ ٤ ٥١

فرلأ : ٢١٤

الفسطاط : ٢٨٢

السطين : ٢٨٢ ٤ ١٧٢ ٤ ٣٩ ٤ ٢٧

(ق)

القادسية : ٩٨

القاهرة : ١٠٩

قبر ابراهيم (عليه السلام) : ١٥٥ ٤ ١٥٤

قبر ابراهيم ابن النبي : ٩٥٥

قبر أبي بكر : ١٥٨

قبر أبي بكر : ٢٦٧

قبر أبي القاسم الحسين بن روح : ٢٥١

قبر شات الرسول (عليه السلام) : ١٥١

قبر صدر المادن : ١٥١ ٤ ١٥٣ ٤ ١٤٩

١٥٩

قبر الحسن : ١٥٥ ٤ ١٥٤ ٤ ١٥٣ ٤ ١٤٩

١٥٩

قبر الحسن السكري : ١٤٦

قبر الحسين : ١٠٧ ٤ ١٠٥ ٤ ١٠٤ ٤ ١٠٣

١٠٩ ٤ ١٠٦ ٤ ١١٩ ٤ ١١٠

٢٧١ ٤ ٢٧٤

قبر حمزة : ٢٦١

قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) : ١٩٢

٢٧١ ٤ ٢٦٦ ٤ ٢٠٦ ٤ ١٩٩ ٤ ١٦٦ ٤ ١٥٢

قبر الرشيد : ١٨٢ ٤ ١٨١ ٤ ١٨٠ ٤ ١٧٨

١٨٨

قبر الرضا : ١٨٦ ٤ ١٨٣ ٤ ١٨١ ٤ ١٨٠

٢٨٤ ٤ ١٩٣ ٤ ١٩٠ ٤ ١٨٨

قبر زين العابدين : ١٥٩ ٤ ١٥٤ ٤ ١٥٣

قبر الشيخ حيدر : ٢٧

قبر العباس بن عبد المطلب : ١٥٤

قبر عبد العظيم شاه : ٢٦١ ٤ ٢٦٠

قبر عبيد الله الانصاري : ٢٦٩

قبر عثمان : ١٥٤

قبر عثمان بن سعيد : ٢٥٣

قبر علي بن أبي طالب : ٧٢ ٤ ٧٥ ٤ ٧٥

٢٠٦ ٤ ١٠٥ ٤ ٨١ ٤ ٧٩

قبر علي النقي : ٢٤٦

قبر هجر : ١٥٨

قبر فاطمة : ٢٥٨ ٤ ١٥٩ ٤ ١٥٨ ٤ ١٤٩

٢٥٩

قبر محمد الباقر : ١٥٩ ٤ ١٥٤ ٤ ١٥٣

قبر محمد بن علي : ٢٠٦ ٤ ١٤٩

قبر محمد النقي : ٢١٢ ٤ ٢٠٩

قبر الملايكة الدين عبد الرحمن الجاني : ٢٧٠

قبر موسى الكاظم : ٢٩٤ ٤ ٢٩٦

قبر قيس : ٢٦٦

القرغز : ٢٦٩

قرص : ٢٧٢

قربوسين : ١٧٤

قربو يولي : ٧٦

قربون : ٣٤٩ ٤ ٢٧٨ ٤ ٢٧٣ ٤ ٧٤

القصر الجعفري : ٢٤٦

قبر : ٢٦٩ ٤ ٢٥٩ ٤ ٢٥٨

قبر حسان : ٢٦٤

قبر : ١٧٦

(ك)

كابل : ٣٠١

كبرياء : ١٠٢٤٩ ٤ ٩٩ ٤ ٧٦ ٤ ٧٥

١٠٢ ٤ ١٠٨ ٤ ١٠٧ ٤ ١٠٥ ٤ ١٠٤

البوخل ١٨٧٠-١٨٠٠	٢٠٥	مقرة باب النجف
بساوير ١٨١٠-١٨٧٠	٢٠٥	مقرة باب الشام
الليل ١٣٥	٢٠٥	مقرة العاصم
٨٢		مقرة قرينش - مقابر قرينش
(٥)	٢٦٢	مكتبة شيخ صل
	٢٦٣	المكتبة القيصريه
٧٧٠٠٢٦٩	٧٦٠٥٠٤٦٠٣٩٠٢٧٠٢٥٠٢٢	مكة
٢٧٥٠١٧٤	١١٦٠١١٥٠١٠٧٠٩٨٠٩٦٠٩٥	عمدان
٣٠٥٠١٩٥٠٨٤	١١٨٠١٢٦٠١٥١٠١٥٣٠١٥٢	الحد
(٥)	٢٤٢٠٢٣٥٠١٣٢٨٠٤١٨٥٠٤١٧١٠١٥٦	
٢٥٩	٢٤٩٠٢٨٥٠٢٨١٠٢٤٤	وادي العريش
٧٦	٢٧٦٠١٣٦٠٩٣٠٩٢٠٨٢	وادي النهر
(٥)	(٥)	
	٧٤٤٧٣٠٧٢٤٧٦٠٧٠٠٥٧	النجف
١٠٩	١٠٥٠٨١٠٧٩٠٧٨٠٧٧٠٧٦٠٧٥	برج
٢٠٠٠١٣٩٠٦٥٠٦٢٠٤٢٠٤٧	٢٩٨٢٨٠٤٣٦٩٠٤٠٩٠٢٠٦٠١٥٣	النجف
٢٤٢	٥٤٠٢٨	النهر

فهرس الكتب

- أبواب احاد : ٢٩٩
 أبي دود : ٢٢١
 الاثني عشرية : ١٢٤
 احوار الرمان : ٢١٨
 الاخبار الطوال : ٨٤
 اخلاق مصرية : ٢٩٤
 لا رشاد للحق : ٢٩٨
 لاستنصر : ٢٨٩ - ٢٨٨ - ٢٨٦ - ٢٠٨
 الاستقرار الائمة : ٢٠٩
 اصول السكك : ٢١٧ - ٢٨٦ - ٢٨٣
 الانجيل : ٢٢٧ - ٣١٥
 بحار الانوار : ٢٠٢ - ٢٢٢ - ٢٠٢
 البغاري : ٢٢١ - ٦٤
 بصائر الدريث : ٢٠٧
 بصرة الدوام : ٢٢٩ - ١٦٢
 تحفة الراثرين : ١٠٤ - ١٥٥ - ٢٠٢
 تذكرة الائمة : ٢٠٢ - ٢٩٦
 تذكرة الفقهاء : ٢٩٦
 القمسي : ٢٢١
 التنبية والاشراف : ٢٤
 التهذيب : ٢٨٩ - ٢٨٨
 حديث الاحكام : ٢٨٦ - ٢٠٨
 التوراة : ٢٢٧ - ٣١٥
 حامد جوامع في تفسير القرآن : ٢٩١
 جامع المقاصد : ٢٩٨
 الجامع السامي : ٢٩٩
 حلاه اميون : ٢٠٢
 حجاب المنور : ٣٦٦ - ١٦٤ - ٨٧
 حذقة الشيعة : ١٩٨
 حق اليقين : ٢٠٢
 حياة القلوب المعلقة : ٢١٧ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢
 حاة شقيب : ٢٠٢
 حارة : ٢١٢
 دائرة المعارف الاسلامية : ٢٥٠ - ٤٨٩
 الدين والجملة : ٢٢٧
 دوصات النحاس : ٢٠٢ - ٢٩٧
 رسالة الجفري : ٢٩٨
 روضة الشهداء : ٨٧
 روضة الصفا : ٥٩
 زاد ساد : ٢٠٢
 الزبور : ٢١٥
 سياسة نامه : ٢٩١
 سرماية من : ٢١
 انشاهة : ٢١٥
 شرح بصرة العلامة : ٢٥٠
 شرح رازد العامة : ٢٥٠
 شرح بشر البلا صورا : ٢٥٠
 النقاء لاس سيا : ٢٠١
 شواهد الرواية : ٢٠١
 صبح برامير : ٢١٥
 صبح البخاري : ٢٤١
 الصراط المستقيم : ٢١٨
 صفوة الصفا : ٢٦٢
 الطبرسي : ٢٠١ - ١٠٨
 الطرق لامين وسنه : ٢١٤
 السائد : ٢٢٢
 عقائد الشيعة : ٢١٥ - ٢٢٤
 العقل الخالد : ٢٠١
 عين الحياه : ٢٠٢
 التعري : ٢٧٤ - ٢٠٩ - ١٦٧

- فروع الكمال : ٢٨٤
 فهرست ابن التميمي : ٢٨٢
 فهرست الطوسي : ٢٨٦ ٢٨٣
 المرائد والشرح : ٢٥٠
 قاموس الاسلام : ٢٥
 القرآن : ٢٦٥
 قصص أسماء : ٢٨٣ ٢٩٤ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨
 ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢
 القواعد الفعلى : ٢٩٨
 الكمال في علم الدين : ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦
 ٢٨٨ ٢٨٩ ٣٠١
 كتاب الرجال : ٢٨٤
 كشف اليقين في مدرك أمير المؤمنين : ٢٩٥
 الكشكوك : ٢٩٩
 كمال الدين : ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٣٠٧
 كونه و مراده : ٣٠١
 المجالس : ٣٠٧
 مجمع القاصد والبرهان : ٢٩٨
 مروج الذهب : ٢٤
 منهل : ٣٢٦
 استمرار أصدره : ٢٥٠
 المشكاة : ٢٦٥
 مشكاة الانوار : ٣٠٢
 المشكاة الرابع : ٢٣٦
 مشكاة المصابيح : ٢٩
 من لا يحضره الفقيه : ٢٨٥ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠
 منهاج الصالح في احصاء المصالح : ٢٩٥
 منهاج الزكوة في معرفة لامعة : ٢٩٥
 منهاج اليقين في اصول الدين : ٢٩٦
 الموطأ : ١٤٤ و ٢٨٠
 نور الانوار : ٢٤٦

فهرس الايام

- أحد : ٢٩٨
 ابر : ٢٩٩ ٢٩٨
 اوك : ٢٩٩
 اوج : ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٧
 اديب : ٢٩٩ ٢٩٨
 حيدر : ٢٩٩
 حيدر : ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٧ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧٧ ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧٢ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

فهرس الكتاب

مصحف	الموضوع	مصحف الموضوع
٣	مقدمة العرب	١٣٠ الباب الحادي عشر: قيام بني العباس
٥	فاتحة الكتاب لمؤلف	١٣٨ » الثاني » الامام جعفر الصادق
٧	محتويات الكتاب حسب الاصل	١٥١ الباب الثالث عشر: المدينة
١٨	مقدمة المؤلف داوود	١٦٠ » الرابع » الامام موسى الكاظم
٢٢	الباب الأول: فضيلة الخلافة	١٦٩ الباب الخامس عشر: علي الرضا
٣٤	» الثاني: لغصور اثلاثة	١٧٨ » السادس » مشهد
٤٥	» الثالث: علي الخليفة الرابع	١٩٥ الباب السابع عشر: الامام محمد علي
٥٦	» الرابع: الامام علي الاول	٢٠٥ الباب الثامن عشر: مشهد
٧٠	» الخامس: مشهد علي بالحج	٢١٤ الباب التاسع عشر: الامام علي
٨٢	» السادس: الحسن (ع)	٢٢٢ الباب العشرون: الامام الحادي عشر الحسن العسكري
٩٤	لخدمة الذي امر بالخلاف	٢٣٠ الباب الحادي والعشرون: الامام الغائب المنتظر
٩٤	الباب السابع: الحسين الامام الشهيد	
٤	الباب الثامن: كربلاء أشهر المشاهد الشيعية	
١١٣	الباب التاسع: الامام علي الاصغر زين العابدين	
١٢٣	الباب العاشر: الامام محمد الباقر (ع)	

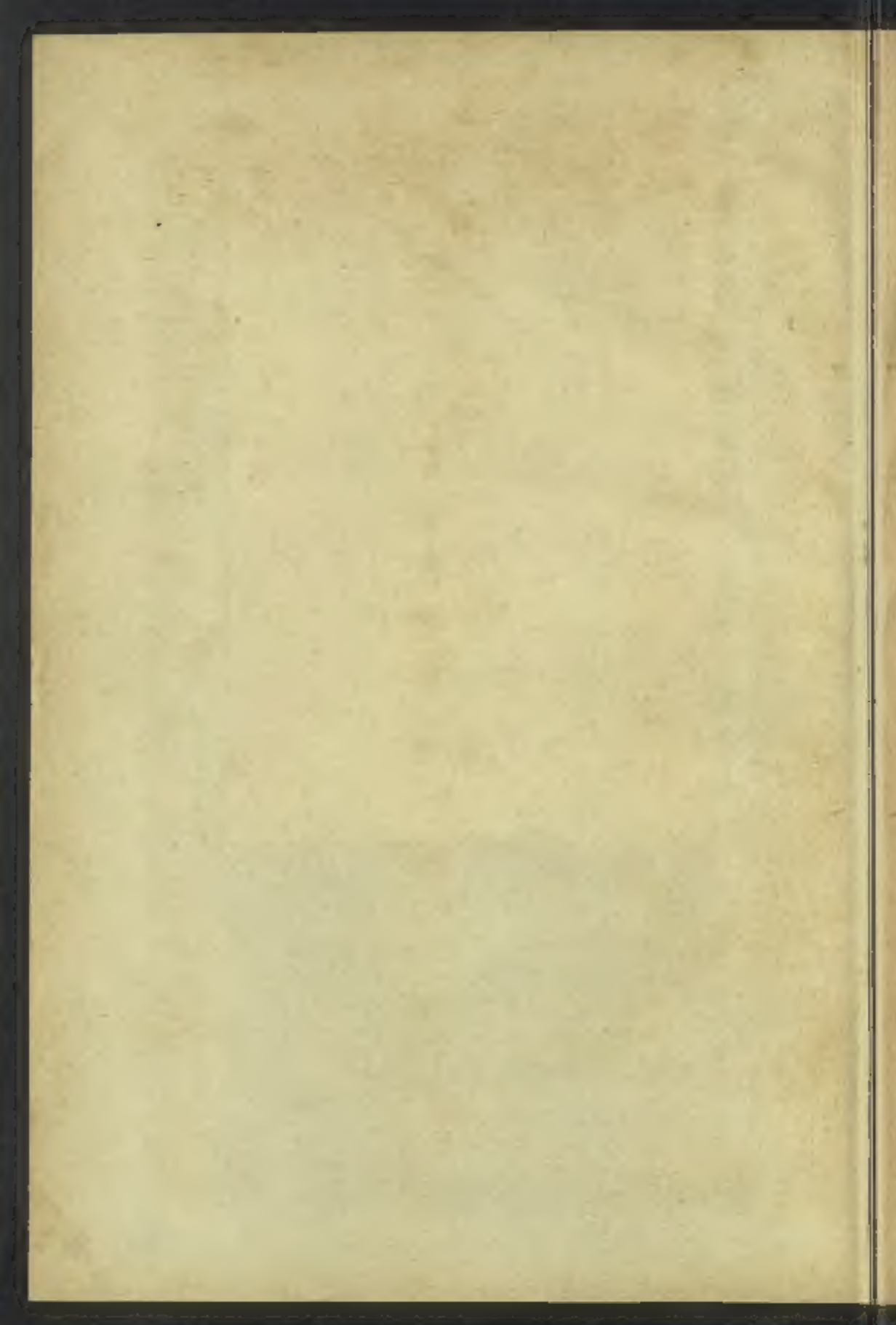
مصحف الموضوع

مصحف الموضوع

٢٤٤	الباب الثاني والعشرون سامراء	٣٢٤	الباب الحادي والثلاثون . أصل
	مدينة أواخر الأئمة عليهم السلام		فكرة لاسلامية في العنمة
٢٥٢	الباب الثالث والعشرون :	٣٣٣	الباب الثاني والثلاثون : شفاعة
	الوكلاء الأربعة للإمام الغائب		الأسياء والأئمة
٢٥٧	الباب الرابع والعشرون :	٣٤٧	الباب الثالث والثلاثون : قيسام
	زيارة قبور أبناء الأئمة		الفرق التي لها علاقة بالشيعة
٢٦٦	الباب الخامس والعشرون		في الأرملة الحديثة
	المزارات الشيعية الصغرى	٣٥٩	المراجع العربية وترجمتها
٢٧٣	الباب السادس والعشرون : ظهور	٣٦٣	المراجع الفارسية وترجمتها
٢٨٠	الباب السابع والعشرون : أوائل	٣٦٧	المراجع الانجليزية
	جمع الحديث لدى الشيعة	٣٧٤	فهرس الاعلام
	السويين	٣٨٧	فهرس القبائل
٢٩٠	الباب الثامن والعشرون مجتمدوا	٣٩١	الاماكن
	الشيعة وعقائهم المتأخرون	٣٩٣	الكتب
٣٠٣	الباب التاسع والعشرون عقيدة	٣٩٧	الايام
	الإمامة	٣٩٩	الكتاب
٣١٥	الباب الثلاثون : عصمة الانبياء		
	والأئمة		

تم طبع الكتاب بحمد الله في ٢٥ ذوالقعدة سنة ١٣٦٥

الموافق ١٩ اكتوبر سنة ١٩٤٦



AUB. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00491132

